

# الجامع الصحيح

للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج  
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة  
على عدة مخطوطات ونسخ معتمة

إتفق العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم . التصانيف البخاري ومسلم .  
وتلقبها الأمة بالقبول . ثم أن مسلم كتب كتابه على أبواب فهو مبين  
في الحقيقة ولكن لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد  
بها حجم الكتاب واشتباعه على خواشيده

الجزء الخامس



صح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

باب

ابطال بيع الملامسة  
والمنابذة  
قوله من الملامسة والمنابذة  
اللامسة من اللس وهو  
السر باليد والمراد أن يعمل  
هذا البيع لس المبيع والمنابذة  
من النبط وهو الاقتناء  
والطرح والمراد أن يعمل  
هذا البيع بذا المبيع ولذا لم يرد  
في الحديث على ما تراه في  
صدرا الصفحة المقابلة

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن محمد بن يحيى بن حبان  
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة  
والمنابذة وحدثنا أبو كريب وابن أبي عمير قالوا حدثنا وكيع عن سفيان عن  
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وحدثنا  
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن نمير وأبو أسامة ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن  
نمير حدثنا أبي ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب كلهم عن عبيد الله  
ابن عمر عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن غاصم عن أبي هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب (يعني ابن  
عبد الرحمن) عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم مثله وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج  
أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميسل أنه سمعه يحدث عن أبي هريرة



اللمس من بابي قتل وضرب والنبذ من باب ضرب اه  
في المشكاة اشغال الصماء والاحتباء والصماء ان يجعل

من المصباح قوله من بيعتين ولبستين فسر البيهقي ولم ينسب البيهقي وهما كما

توبه على احد عاتقيه فيبدو احد عاتقيه ليس عليه ثوب والمراد بالاحتباء احتباءه بشوبه وهو

جالس ليس على ثوبه من  
شئ اه والاشغال الصماء  
المذكورة في مكروهات  
الصلاة هو الاحتباء بالثوب  
من غير ان يجعل موضع  
تخرج منه اليد وفي باب  
المنامى من الجامع الصغير  
نهي عن لبستين المشهورة  
في حبسها والمشهورة في  
لبسها وفيه ايضا نهي  
عن الثوبين دفعة الثياب  
وعظها ولينها وخشيتها  
وطولها وقصرها ولكن  
سداد لباسين ذلك واقتصاد  
اه وغير الامور واساطها  
قوله بالليل المقصود من  
ذكره عدم رؤية المتاع  
قوله ولا يلبس خيطا ملحا  
مكثرا بالتخفيف ووجد  
في بعض النسخ مضبوطا  
بالتشديد اي ليس له قلب  
الثوب الا بمجرد اللبس  
قوله من غير نظر اي بالنظر  
وليس بلا تأمل وتفكر  
وقوله ولا تراض اي لا يباح  
والقبول او بالتعاطي وزيادة  
لالتأكيد اه مرعاة  
قوله من بيع الحصة بان يقول  
المشتري لبايع اذا بعتك

أَنَّهُ قَالَ نَهَى عَنْ بَيْعَتَيْنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ أَمَّا الْمُلَامَسَةُ فَإِنْ لَيْسَ كُلُّ وَاحِدٍ  
مِنْهُمَا تَوْبَ صَاحِبِهِ بِغَيْرِ تَأْمُلٍ وَالْمُنَابَذَةُ أَنْ يَنْبِذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا تَوْبَهُ إِلَى  
الْآخَرِ وَلَمْ يَنْظُرْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلَى تَوْبِ صَاحِبِهِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ  
يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لِحَرَمَلَةَ) قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي  
عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ تَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعَتَيْنِ وَلِبَسَتَيْنِ نَهَى عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ فِي الْبَيْعِ وَالْمُلَامَسَةُ  
لَمَسُ الرَّجُلِ تَوْبَ الْآخَرِ بِيَدِهِ بِاللَّيْلِ أَوْ بِالنَّهَارِ وَلَا يَقْلِبُهُ إِلَّا بِذَلِكَ وَالْمُنَابَذَةُ أَنْ  
يَنْبِذَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ تَوْبَهُ وَيَنْبِذَ الْآخَرُ إِلَيْهِ تَوْبَهُ وَتَكُونُ ذَلِكَ بَيْعَهُمَا مِنْ غَيْرِ  
نَظَرٍ وَلَا تَرَاضٍ وَحَدَّثَنِي عَنْهُ عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُيَيْنَةَ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ  
حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ وَعَنْ  
بَيْعِ الْفَرَرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُغْبٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبْلَةِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ  
لِزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَانُ) عَنْ عُيَيْنَةَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ  
أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَّبَاعُونَ لَحْمَ الْجَزُورِ إِلَى حَبْلِ الْحَبْلَةِ وَحَبْلِ الْحَبْلَةِ أَنْ تُلَاحِظَ النَّاقَةُ  
ثُمَّ تَحْمِلَ الْبَنِي تَجْتَنِي عَنْهَا هُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى

١٢٤

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن غير نظر

باب  
بطلان بيع الحصة  
والبيع الذي فيه غرر  
الملك الحصة فقد وجب  
البيع أو يقول البائع بمثل  
من السلع ما تقع عليه  
حصوله إذا ربيت بها أو  
من الأرض التي حيث تنبت

باب  
تحريم بيع جبل الحبل  
لصاحبه وهذا أيضا من  
بيع الجاهلية اه مرعاة  
قوله ومن بيع الفرر اي  
الخطر والفرور والحداد  
وهو كما قال النووي أصل  
جامع يشدل فروعا كثيرة  
كبيع الآبل وبيع السلك  
في الماء والطير في الهواء  
وقد ذكر في الفروع اه

باب  
تحريم بيع الرجل على  
بيع أخيه وسومه على  
سومه وتحريم النجش  
وتحريم التصرية

باب  
بطلان بيع الحصة  
والبيع الذي فيه غرر  
الملك الحصة فقد وجب  
البيع أو يقول البائع بمثل  
من السلع ما تقع عليه  
حصوله إذا ربيت بها أو  
من الأرض التي حيث تنبت  
باب  
تحريم بيع جبل الحبل  
لصاحبه وهذا أيضا من  
بيع الجاهلية اه مرعاة  
قوله ومن بيع الفرر اي  
الخطر والفرور والحداد  
وهو كما قال النووي أصل  
جامع يشدل فروعا كثيرة  
كبيع الآبل وبيع السلك  
في الماء والطير في الهواء  
وقد ذكر في الفروع اه  
باب  
تحريم بيع الرجل على  
بيع أخيه وسومه على  
سومه وتحريم النجش  
وتحريم التصرية

ان الفرر القليل الضروري مستثنى من الحديث كما في الاجارة على الاشهر مع تفاوت الاشهر في الايام وكما في الدخول في الحمام مع تفاوت الناس في صب الماء  
والملك فيه ونحو ذلك قوله عن بيع جبل الحبل بالتحريك مصدر سمي به الممول كاسمى بالحل وانما دخلت عليه التاء كما في النهاية للاشعار



قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم أكثر هذه الأحاديث مرة ذكرها في باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك انظر من ١٣٨ من الجزء الرابع  
قوله وحديثه أحسن إبراهيم الدورق الخ مر هذا الاستناد أيضا في ص ١٣٩ من الجزء المذكور ومر ما في قوله عن الملا وسهيل عن أبيهما من الخلل وتصحيحه بالهامش  
قوله أن يستام الرجل على سوم أخيه أي أن يكون طالبا لشراء سلعة تقارب الاعتقاد على طلب أخيه لتلك السلعة  
قوله على سيرة أخيه ذكر النووي عن الجوهرى أن السيرة لغة في السوم  
قوله عليه السلام لا يتلقى الزبائن ليبيع تلقى الزبائن هو أن يستقبل المشرى البسوى قبل وصوله إلى البلد ويضربه بكساده ما معه كذا يشتري منه سلعة بالركس وأقل من ثمن المثل أهـ  
قوله عليه السلام ولا تاجشوا ولا يبيع حاضر لباد تقدم هذا في ص ١٣٨ من الجزء الرابع فليظر الهامش  
قوله عليه السلام ولا تصروا الأبل والغنم هو من التصرية المذكورة في الرواية التالية وهي جمع الثمن وحبس في الضرع بترك الطلب بأما إذا جلبها المشتري استغزرها ومعنى الحديث كما قال النووي ولا يجمعوا الثمن في شرعها عند إرادة بيعها حتى يعظم ضررها فيظن المشتري أن كثرة لبسها عادة لها مستمرة  
قوله عليه السلام من ابتاعها الضمير للمصرة المفهومة من السياق  
قوله عليه السلام فهو يبيع النظرين أي يبيع الأمرين له أما أمساكه المبيع وأورده أجمعا اختاره فعلة كما فسره في الحديث بقوله فإن رخصيا أمسكها وان سخطها ردها وساعا أي مع صاع من تمر عوضا عن لبسها المخلوب قال في المبارق لأن بعض الثمن حدث في ملك المشتري وبعظه كان مبيعا لعدم تميزه بتميزه ورد قيمته فأوجب الشارع صاعا قطعا للخصومة من غير نظر إلى قلة الثمن وكثرته كما جعل دية النفس مائة من الأبل مع تفاوت النفس وجل الشافعي بالحديث وأثبت الخيار في المصرة وقال أبو حنيفة •

(وَاللَّفْظُ لِرُهَيْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَحْبَبَ بَنِي نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْمَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسُمُّ الْمُسْلِمُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ • وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمَلَاءِ وَسهيل عن أبيهما عن أبي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) عَنْ أَبِي حازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَسْتَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ وَفِي رِوَايَةٍ الدَّورَقِيُّ عَلَى سِمْيَةِ أَخِيهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُتَلَقَّى الرَّكْبَانُ بَيْعَ وَلَا يَبِيعُ بَعْضُكُمُ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا تَتَاجَشُوا وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَا تُصَرُّوا إِلَّا بِلَ وَالْغَنَمِ فَمَنْ ابْتِاعَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْلُبَهَا فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ سَخِطَهَا رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) عَنْ أَبِي حازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ التَّلَقِّي لِلرَّكْبَانِ وَإِنْ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَأَنْ تَسْأَلَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا وَعَنِ النَّحْشِ وَالتَّضْرِيَةِ وَأَنْ يَسْتَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ • وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبِي قَالُوا جَمِيعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ غُنْدَرٍ وَوَهْبٍ نَهَى فِي حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ

وعلى سوم المسلم  
لا يتلقى الركبان بيع



أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ عَنْ شُعْبَةَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى**  
**أَبْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ النَّجْشِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو  
الْمُنْثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى (بَعْنَى ابْنِ سَعِيدٍ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ تُتْلَى السِّلَعُ حَتَّى تَبْلُغَ  
الْأَسْوَاقَ وَهَذَا لَفْظُ أَبِي نُمَيْرٍ وَقَالَ الْآخَرَانِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ  
التَّائِي **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَاسْحَقُ بْنُ مَثُورٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكٍ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي نُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبَارَكٍ عَنِ الشَّيْخِيِّ عَنْ أَبِي  
عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ تَلْقَى الْيُوعِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**  
**يَحْيَى** أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِي سَرْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُتْلَى الْجَلْبُ **حَدَّثَنَا** أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي هِشَامُ الْقُرْدُوسِيُّ عَنْ ابْنِ سَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ  
يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَلْقُوا الْجَلْبَ فَمَنْ تَلَقَّاهُ فَاشْتَرِ مِنْهُ  
فَإِذَا أَتَى سَيِّدُهُ السُّوقَ فَهُوَ بِالْخِيَارِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ وَالتَّائِي  
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبِيعُ حَاضِرُ لِبَادٍ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرُ لِبَادٍ **وَحَدَّثَنَا** اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُتْلَى الرُّكْبَانُ وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرُ لِبَادٍ قَالَ فَقُلْتُ  
لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا قَوْلُهُ حَاضِرُ لِبَادٍ قَالَ لَا يَكُنْ لَهُ يَمْسَارُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ

قوله نهى أن تلتق السلع  
ولي رواية نهى عن التلق  
ولي رواية نهى عن تلق  
اليوع وفي رواية أن يلق  
الجلب وفي رواية لا يلقوا

### باب

تحريم تلقى الجلب

باب تحريم تلقى الجلب  
باب الجلب وفي رواية نهى أن  
تلق الركبان قاله جمع  
سلعة كسدره وسدر وهو  
المتاع وما يتجر به والبيع  
جمع بيع بمعنى البيع والمراد  
المبيعات الجلوبة والجلب  
بفتحين فعل بمعنى مفعول  
وهو ما يجلب للبيع أي شيء  
كان ولي سائر ما جاءه قال  
لا يلقوا الأجلاب بصيغة  
الجمع والمراد الامتعة الجلوبة  
والركبان جمع ركاب والمراد  
قافلة التجار الذين يحملون  
الأوراق والمتاجر والبضائع  
ونهي عن تلقيهم لأن من  
تلقاهم يكتب في سمر البلد  
ويشترى بأقل من ثمن المثل  
وهو قبيح

قوله عليه السلام فإذا أتى  
سيده السوق المراد بالسيد  
مالك الجلوب الذي يباعه  
أي فإذا جاء صاحب المتاع  
إلى السوق وعرض البضاعة  
فهو الخيار في الاستعداد  
والخيار دليل على المراقبة  
لصحة البيع إذا القاسد  
لا خيار فيه قال ابن الملك  
أعلم أن تلقى الجلب والشراء  
منهم بأخص الثمن حرام  
عند الشافعي ومالك ومكره  
عند أبي حنيفة وأصحابه

### باب

تحريم بيع الحاضر لبادي

باب تحريم بيع الحاضر لبادي  
باب إذا كان مضرًا لأهل البلد  
وليس فيه السر على التجار  
ثم لو تلقاهم رجل واشترى  
منهم شيئًا لم يقد أحد  
بفساد بيعه لكن الشافعي  
أثبت الخيار للبائع بعد  
قدومه ومعرفة تلبس  
السر عليه لظاهر الحديث  
وقال أئمتنا لا خيار له لأن  
لحق الضرر كان لتقصير  
من جهته حيث اعتمد على  
غير المشتري الذي كل جهته  
تقصير الثمن وأما الحديث  
فتروك الظاهر لأن الشراء  
إذا كان بغير البلد أو أكثر  
لا يثبت الخيار للبائع



أن يقول الحاضر لمن يقدم من البداية بمتاع ليبيعه بسعر  
ومكروه عند أبي حنيفة قيل هذا إذا كان المتاع مما



قوله عليه السلام لا يبيع حاضر لباد صورته كما رسم بها من ١٣٨ من الجزء الرابع  
يومه أتركه عندي لا يبيعه لك بأعلى قال في المبارك وهو حرام عند الشافعي

قوله عليه السلام لا يبيع حاضر لباد هو عبارة عن الطعام الذي هو غايته في البيع لا في غيره من الأغذية  
فإن كان المتاع مما لا يبيعه حاضر لباد لم يكره له البيع في غير الأسواق والأول أقرب فلهذا ينبغي في جواز البيع في غير الأسواق

ثم الحاجة دون ما لا يحتاج  
إليه إلا نادرا يشعر به قوله  
عليه السلام ( وهو الناس  
يرزق الله بعضهم من بعض )  
فيل لا يبيع الحاضر للباد  
ولا يشتري له أيضا لأن لفظ  
البيع من الأضداد يستعمل  
في البيع والشراء والمشتري  
في موضع النقيض اه ومعنى  
قوله دعوا الناس يرزق الله بعضهم  
ليبيعوا طعامهم ومتاعهم  
ليترزقوا  
قوله في الترجمة حكم بيع  
المصراة هو اسم مفعول من  
التصرية المذكورة في  
الصفحة الرابعة للفظ الحديث  
في الشارح برز اتفاق  
الشيخين في الرواية عن  
ابن مسعود رضي الله تعالى  
عنه من اشترى حفلة بمسقة  
المفعول من التحليل وهو  
ترك الخبز ليكثر اللبن في ٣

## باب

حكم بيع المصراة

١٣ المصراع قال في النهاية الحفلة  
الشاة أو البقرة أو الناقة  
لا يملكها صاحبها أياما حتى  
يتمتع لبنها في ضرعها فإذا  
احتلبها المشتري حسبها  
غزيرة فزاد في ثمنها يظهر  
له بعد ذلك نقص لبنها عن  
أيام تحليها سميت حفلة  
لأن اللبن حقل في ضرعها أي  
جمع اه المصراة سواء  
في المعنى وفي سائر الناس من  
أبي هريرة أنه عليه الصلاة  
والسلام قال إذا باع أحدكم  
الشاة أو البقرة فلا يملكها  
اه وتفسير القصة بها من  
الصفحة المقابلة  
قوله عليه السلام فليقلب  
بها أي فليصرف وليرجع  
بها إلى أهلها  
قوله عليه السلام فهو فيها  
بالخير ولا خيار فيها عندنا  
والحديث متروك العمل به  
كأمر من المبارك قال النووي  
واختلف أصحابنا في خيار  
مشتري المصراة هل هو على  
الفور بعد العلم أو بعد ثلاثة  
أيام لظاهر هذه الأحاديث  
والأصح عندهم أنه على الفور  
ويحسون التقييد بثلاثة أيام  
في بعض الأحاديث على ما إذا  
لم يعلم أنها مصراة إلا في ثلاثة

أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ  
حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ  
لِبَادٍ دَعَا النَّاسَ يَرْزُقُ اللَّهُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ غَيْرَ أَنْ فِي رِوَايَةِ يَحْيَى يُرْزَقُ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ  
جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ  
يُونُسَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ نَهَيْتُنَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَإِنْ كَانَ  
أَخَاهُ أَوْ أَبَاهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ  
أَنَسِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ  
مَالِكٍ نَهَيْتُنَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا  
دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَنْ اشْتَرَى شاةً مُصْرَاةً فَلْيَقْلِبْ بِهَا فَلْيَحْلِبْهَا فَإِنْ رَضِيَ حِلَابُهَا أَمْسَكَهَا  
وَالْإِرْدَءُهَا وَمَعَهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى ( يَعْنِي ابْنَ )  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ابْتِاعَ شاةً مُصْرَاةً فَهُوَ بِهَا بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا وَإِنْ  
شَاءَ رَدَّهَا وَرَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَادٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ ( يَعْنِي الْعَقَدِيُّ ) حَدَّثَنَا قُرَّةُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اشْتَرَى شاةً مُصْرَاةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ  
مَعَهَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ لَا تَمْرًا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اشْتَرَى شاةً مُصْرَاةً فَهُوَ  
بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ لَا تَمْرًا وَحَدَّثَنَا  
ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ اشْتَرَى مِنْ

بالسراة الحفلة سميت بها لكون لبنها السراة وهي قوته لا سرة أي لا يبيع حاضر لباد هو غايته في البيع لا في غيره من الأغذية  
أهم لأن الغالب أنه لا يملك فيها دون ذلك فإنه إذا نقص لبنها في اليوم الثاني عن الأول احتمل كون النقص لعرض من سوء مرعاها في ذلك اليوم أو غير ذلك فإذا  
استمر كذلك ثلاثة أيام علم أنها مصراة اه قوله عليه السلام من طعام لاسمراء المراد بالطعام هنا التمر كما هو المصريح به في الروايات الأخرى والمراد

( الفهم )

غير أن رواية يحيى يوزق غ



الغنم فهو بالخيار **حدثنا** محمد بن رافع **حدثنا** عبد الرزاق **حدثنا** متمر عن همام  
ابن ميثم قال هذا ما **حدثنا** أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر  
أحاديث منها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ما أحدكم اشترى الفحة  
مصرأة أو شاة مصرأة فهو بخير الطارين بعد أن يخلبها إمامي وإلا فليردها  
وصاعاً من تمر **حدثنا** يحيى بن يحيى **حدثنا** حماد بن زيد ح **حدثنا** أبو الربيع  
الغسقي وقتيبة قال **حدثنا** حماد عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه قال ابن  
عباس وأحسب كل شيء مثله **حدثنا** ابن أبي عمير وأحمد بن عبد الله قال **حدثنا**  
سفيان ح **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال **حدثنا** وكيع عن سفيان  
(وهو الثوري) كلاهما عن عمرو بن دينار بهذا الإسناد نحوه **حدثنا** إسحاق بن  
إبراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع **حدثنا** وقال الآخران أخبرنا  
عبد الرزاق أخبرنا متمر عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يقبضه قال ابن عباس وأحسب كل  
شيء بمنزلة الطعام **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وإسحاق بن إبراهيم  
قال إسحاق أخبرنا وقال الآخران **حدثنا** وكيع عن سفيان عن ابن طاووس عن أبيه  
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاماً فلا يبعه  
حتى يكتاله فقلت لابن عباس لم قال ألا تراهم يتبايعون بالذهب والطعام  
مرجاً ولم يقل أبو كريب مرجاً **حدثنا** عبد الله بن مسلمة القسي **حدثنا** مالك  
ح **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه **حدثنا** يحيى بن  
يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر قال كُتِبَ في زمان رسول الله

قوله عليه السلام للغة  
بكمير اللام وبتحتها  
والكسر الفصح وهي الناقة  
القرية العهد بالولادة نحو  
شهرين أو ثلاثة أه نوى  
يعنى أنها ذات لبن ويقال  
لها أيضاً الفرح بفتح اللام  
ثم هي لبون بعد ذلك أفاده  
القيوم

قوله عليه السلام من ابتاع  
طعاماً أي اشتراه والمراد

### باب

بطلان بيع البيع قبل  
القبض

بالبطام كالمزقة جنس  
المحبوب المأكل وتقدم من  
القبض أن أهل الجواز  
إذا أطلقوا لفظ الطعام  
عنايه البر خاصة

قوله عليه السلام فلا يبعه  
وعبارة المشكاة فلا يبعه  
بلفظ النفي في معنى النفي  
وقوله حتى يستوفيه أي  
يقبضه وإيضا كاملاً وزناً  
أو مثلاً اه مرقة

قوله قال ابن عباس وأحسب  
كل شيء مثله أي وأحسب كل  
شيء مثل الطعام لا يجوز  
المشترى أن يبيعه حتى  
يقبضه وهذا قول ابن عباس  
قالوا فله يبيع الطعام  
بالذهب لا بالتمام لكونه

قوله هذا يحتاج إليه اه ولي  
المبارك في الطعام اتحالي  
لان بيع ما لم يقبض مني  
عنه منقولا كان أو عقاراً  
هذا الثاني ومحمد ومنه  
عنه في المنقول فقط عند  
أبي حنيفة وأبي يوسف

وقال مالك وأحمد يجوز في  
سوى الطعام على هذا لكون  
قيد الطعام فلا حرج اه  
قوله عليه السلام (من ابتاع  
طعاماً) يعني متكاملة (فلا  
يبيعه حتى يكتاله) أي يأخذه

بالكيل وإنما قيد بالشراء  
بالتكاملة لانه لو كان مجزئاً  
لا يشترط الكيل ولهم  
من قيد بالشراء أنه لو ملك  
الكيل بجهة أو ارت أو  
غيرها جاز له أن يبيعه قبل

الكيل ومن قوله فلا يبعه  
أنه لو وجبه جاز وهو قول  
محمد وأما نهي عن البيع قبل  
الكيل لان الكيل فيمسا  
بيع متكاملة من تمام قبضه

قوله عليه السلام من ابتاع طعاماً أي اشتراه والمراد  
بالبطام كالمزقة جنس المحبوب المأكل وتقدم من  
القبض أن أهل الجواز إذا أطلقوا لفظ الطعام  
عنايه البر خاصة قوله عليه السلام فلا يبعه  
وعبارة المشكاة فلا يبعه بلفظ النفي في معنى  
النفي وقوله حتى يستوفيه أي يقبضه وإيضا  
كاملاً وزناً أو مثلاً اه مرقة قوله قال ابن  
عباس وأحسب كل شيء مثله أي وأحسب كل شيء  
مثل الطعام لا يجوز المشتري أن يبيعه حتى  
يقبضه وهذا قول ابن عباس قالوا فله يبيع  
الطعام بالذهب لا بالتمام لكونه قوله هذا  
يحتاج إليه اه ولي المبارك في الطعام اتحالي  
لان بيع ما لم يقبض مني عنه منقولا كان أو  
عقاراً هذا الثاني ومحمد ومنه عنه في  
المنقول فقط عند أبي حنيفة وأبي يوسف  
وقال مالك وأحمد يجوز في سوى الطعام على  
هذا لكون قيد الطعام فلا حرج اه قوله عليه  
السلام (من ابتاع طعاماً) يعني متكاملة (فلا  
يبيعه حتى يكتاله) أي يأخذه بالكيل وإنما  
قيد بالشراء بالتكاملة لانه لو كان مجزئاً  
لا يشترط الكيل ولهم من قيد بالشراء أنه لو  
ملك الكيل بجهة أو ارت أو غيرها جاز له أن  
يبيعه قبل الكيل ومن قوله فلا يبعه أنه لو  
وجبه جاز وهو قول محمد وأما نهي عن البيع  
قبل الكيل لان الكيل فيمسا بيع متكاملة من  
تمام قبضه

قوله عليه السلام من ابتاع طعاماً أي اشتراه والمراد  
بالبطام كالمزقة جنس المحبوب المأكل وتقدم من  
القبض أن أهل الجواز إذا أطلقوا لفظ الطعام  
عنايه البر خاصة قوله عليه السلام فلا يبعه  
وعبارة المشكاة فلا يبعه بلفظ النفي في معنى  
النفي وقوله حتى يستوفيه أي يقبضه وإيضا  
كاملاً وزناً أو مثلاً اه مرقة قوله قال ابن  
عباس وأحسب كل شيء مثله أي وأحسب كل شيء  
مثل الطعام لا يجوز المشتري أن يبيعه حتى  
يقبضه وهذا قول ابن عباس قالوا فله يبيع  
الطعام بالذهب لا بالتمام لكونه قوله هذا  
يحتاج إليه اه ولي المبارك في الطعام اتحالي  
لان بيع ما لم يقبض مني عنه منقولا كان أو  
عقاراً هذا الثاني ومحمد ومنه عنه في  
المنقول فقط عند أبي حنيفة وأبي يوسف  
وقال مالك وأحمد يجوز في سوى الطعام على  
هذا لكون قيد الطعام فلا حرج اه قوله عليه  
السلام (من ابتاع طعاماً) يعني متكاملة (فلا  
يبيعه حتى يكتاله) أي يأخذه بالكيل وإنما  
قيد بالشراء بالتكاملة لانه لو كان مجزئاً  
لا يشترط الكيل ولهم من قيد بالشراء أنه لو  
ملك الكيل بجهة أو ارت أو غيرها جاز له أن  
يبيعه قبل الكيل ومن قوله فلا يبعه أنه لو  
وجبه جاز وهو قول محمد وأما نهي عن البيع  
قبل الكيل لان الكيل فيمسا بيع متكاملة من  
تمام قبضه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبْتَاعُ الطَّعَامَ فَيَبِيعُ عَلَيْنَا مَنْ يَأْمُرُنَا بِانْتِقَالِهِ مِنَ الْمَكَانِ  
الَّذِي ابْتِغَاهُ فِيهِ إِلَى مَكَانٍ سِوَاهُ قَبْلَ أَنْ يَبِيعَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)  
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
مَنْ اشْتَرَى طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ قَالَ وَكُنَّا نَشْتَرِي الطَّعَامَ مِنَ الرُّكْبَانِ  
جِزَافًا فَتَمْنَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَهُ حَتَّى نَسْقُلَهُ مِنْ مَكَانِهِ حَدَّثَنَا  
حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اشْتَرَى طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى  
يَسْتَوْفِيَهُ وَيَقْبِضَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
جَعْفَرٍ وَقَالَ عَلِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ابْتِاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُضْرَبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَرَوْا  
طَعَامًا جِزَافًا أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِ حَتَّى يُحْوِلُوهُ وَحَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ  
قَالَ قَدْ رَأَيْتُ النَّاسَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ابْتِاعُوا الطَّعَامَ  
جِزَافًا يُضْرَبُونَ فِي أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِمْ وَذَلِكَ حَتَّى يُؤْوُوهُ إِلَى رِحَالِهِمْ قَالَ ابْنُ  
شِهَابٍ وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَشْتَرِي الطَّعَامَ جِزَافًا  
فَيَحْمِلُهُ إِلَى أَهْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ مُنِيرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
زَيْدُ بْنُ جُبَابٍ عَنِ الصَّخَالِيِّ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ سُلَيْمَانَ  
ابْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اشْتَرَى طَعَامًا

قوله تبتاع الطعام أي تشتريه  
وتريد أن يبيعه قبل القبض كما  
هو المستفاد من الحديث الآتي  
وقد عليه قوله يبيع  
علينا من يأمرنا الخ

قوله بانتقاله أي بنقله من  
المكان الذي ابتغاه أي  
اشترى فيه إلى مكان سواه  
أي غيره قبل أن يبيعه لأن  
بنقله يحصل قبضه فان القبض  
فيه كما ذكره ملا على من  
الطبي بالنقل عن مكانه وقال  
ابن الملك وفيه أن قبض  
المنقول بالنقل والتحويل  
من موضع إلى موضع اه

قوله جزافا أي بلا حساب  
ولا وزن ولا جيبه ثلاث لغات  
أصحها الكسر قاله النووي

قوله أن يبيعوه أي كرامة  
أن يبيعوه في مكانه أو تلا  
يبيعوه فيه فله حذف لا كما  
في قوله تعالى يبين الله لكم  
أن تعلموا فافهم شرح البخاري

قوله في أن يبيعوه في مكانهم  
يعني لأجل بيعهم قبل  
قبضهم

قوله وذلك حتى يؤووه إلى  
رحالهم أي إلى ما خلوه فالتن  
إلى منازلهم بجام القبض



فيهم من بيعها

قوله عليه السلام لا بيع الخمار فيه شرط في الخمار فهو استثناء عما فهم من قوله ما لم يفرق أي كل منها بالخمار ما لم يفرق كأنه شرط في الخمر أن يكون خمارا بشرطه لا أن يكون خمرًا بغيره

فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَكْتَالَهُ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ مِّنْ أَتْبَاعِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْحِزْرِيُّ حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُمَانَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ لِمَرْوَانَ أَخْلَلْتَ بَيْعَ الرِّبَا فَقَالَ مَرْوَانُ مَا فَعَلْتُ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَخْلَلْتَ بَيْعَ الصِّكَاكِ وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ حَتَّى يُسَوِّفَ قَالَ فَخَطَبَ مَرْوَانُ النَّاسَ فَتَمَيَّ عَنْ بَيْعِهَا قَالَ سُلَيْمَانُ فَتَطَرْتُ إِلَى حَرَسٍ يَأْخُذُونَهَا مِنْ أَيْدِي النَّاسِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَبْتِغْتَ طَعَامًا فَلَا تَبِعْهُ حَتَّى تَسَوِّفَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ وَبْنُ سَرَحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ التَّمْرِ لَا يُعْلَمُ مَكِيلَتُهَا بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ التَّمْرِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ مِنَ التَّمْرِ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْبَيْعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَفْرَقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) جَمِيعًا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ

قوله أحللت بيع الربا أي أجزته بتركك النبي عنه فهذا الغلط لا الكار عليه وكان مروان إذا ذاك واليا على المدينة من جهة معاوية فقال مروان مستطعمان فعل فعله ما فعلت فقال أبو هريرة أحللت بيع الصكالك أي أجزته فكأنك جعلته حلالا وبيع الصكالك هو بيع مال الصكالك والصكالك جمع صك كالصكوك وصكالت الأرزاق المعينة للمستحقين من الجند وغيرهم تكتب صكًا كافتخرج مكنوبة لبيع « تعين بوجهه » قوله فظنرت إلى حرس أي إلى جنود من أعوانه يأخذونها من أيدي الناس وفي الموطأ فبعث مروان الحرس يتبعونها ينتزعونها من أيدي الناس ويردونها إلى أهلها اه

### باب

تحريم بيع صبرة التمر الجوهولة القدر بغير قوله عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى الصبرة هي الكومة وهو المجتمع من الكيل وقوله لا يعلم مكيلتها ساقط لما وضع مكيلتها مقدار كيلها وفي بعض النسخ مكيلتها وهو

### باب

ثبوت خيار المجلس للمبتاعين في العقد النسيء وقوله بالكيل المسمى متعلق بالبيع والمضى نهي عن بيع الكومة من التمر الجوهولة القدر بالكيل المعين القدر من التمر قال النووي هذا تصريح بتحريم بيع التمر بالقرحى يعلم المسألة لأن الجهول بالمسألة في هذا الباب كحقيقة المفاضلة وحكم سائر الربويات إذا بيع بعضها ببعض حكم التمر بالقرحى اه باختصار

قوله عليه السلام البيعان مبتدئ خبره الجملة الصلوى التي تليه ومعنى البيعان المتبايعان وهما البائع والمشتري



قوله عليه السلام اذا تباع الرجلان أي قارب عقدها أو شرع أحدها في العقد  
 ما لم يتفرقا لولا بالقبول بعد الحساب وقوله وكانا جميعا الظاهر أنه تأسيدا  
 لكل واحد منهما بالخيار من بيعه أي من تمام عقده  
 سابقه ولك أن تلاحظه مع حديثه وهو قوله أو يبيع

أحدها الآخر على أن يكون  
 المبيع وصحاح الرجلان أما  
 متعلقين في التزام العقد أو  
 متعلقين في الالتزام والتخيير  
 في سورة التزامهما العقد  
 لا كلام في لزومه وكذا في  
 سورة التخيير من أحدها  
 بخيار الشرط اذا حصل  
 التبايع على ذلك أبدا  
 قوله عليه السلام وان تفرقا  
 أي بالقول بعد أن تباعا  
 أي بعد أن تقارب عقدها  
 كذا ينبغي أن يقول الحديث  
 من لم يقل بخيار الجلس  
 قوله فقد وجب البيع أي  
 لزم العقد وانقطع الخيار  
 قوله عليه السلام أو يكون  
 بينهما عن خيار أي خيار  
 شرط ويكون بالرغم والنصب  
 في طيط الفطاني وانصر  
 على الثاني ملاهي  
 قوله عليه السلام فاذا كان  
 بينهما عن خيار فقد وجب  
 أي العقد أو تمت خيار  
 الشرط ولا يسقط بالتفرق  
 اه ملاهي  
 قوله فكان اذا باع رجلا  
 فأراد أن لا يقبله أي أن  
 لا يرفع عقده قام من مجلسه  
 فشى هنية أي مشية يسيرة  
 ثم عاد اليه حتى يحصل بها  
 تبدل المجلس فلا يبق خياره  
 كما أوضحه البخاري بقوله  
 وقال نافع وكان ابن عمر اذا  
 اشترى كذا يبعه فارق  
 صاحبه يعني لزم العقد  
 ومراعاة الشيعين من اراد  
 هذا القول بيان صفون  
 التفرق الكائن في أحاديث  
 الباب محولا على التفرق  
 بالأبدان خلافا لما هو المذهب  
 عندنا وسيأتي الكلام عليه  
 بهامش الصفحة المقابلة  
 وفي سنن النسائي «ولا يعمل»  
 له أن يفارق صاحبه لحشية  
 أن يستقبله وهذا مع دلالة  
 على ارتكاب ابن عمر ما لا يعمل  
 باب  
 الصدق في البيع  
 والبيان  
 له يتي وجوه لخيار الجلس  
 لأن طلب الأقالة كما ذكر  
 السندي إنما يتصور اذا  
 لم يكن له خيار والا فيكفيه  
 ماله من الخيار في إبطال البيع  
 من طلب الأقالة من صاحبه  
 قوله عليه السلام كل بيعين  
 لا بيع بينهما أي ما لا لزما  
 بحيث يظل الخيار حتى  
 يتفرقا أي قولاً أو بديناً  
 على اختلاف المذهبين  
 والظاهر هو الأول

عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ أَبِي شُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ  
 أَخْبَرَنَا الصَّحَّاحُ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ  
 مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا  
 اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا تَبَاعَعَ  
 الرَّجُلَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وَكَانَا جَمِيعًا أَوْ يُخَيَّرُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ  
 فَإِنْ خَيَّرَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَبِتَابِعَا عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ وَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ تَبَاعَعَا  
 وَلَمْ يَتْرُكْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي شُمَرَ  
 كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَمَلَى عَلَى نَافِعٍ  
 سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَبَاعَعَ الْمُتَبَاعِعَانِ بِالْبَيْعِ  
 فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مِنْ بَيْعِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا عَنْ خِيَارٍ فَإِذَا كَانَ  
 بَيْنَهُمَا عَنْ خِيَارٍ فَقَدْ وَجِبَ زَادَ ابْنُ أَبِي شُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ نَافِعٌ فَكَانَ إِذَا بَاعَ رَجُلًا  
 فَأَرَادَ أَنْ لَا يَقْبَلَهُ قَامَ فَشَى هُنِيئَةً ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ  
 أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حَجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
 جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كُلُّ بَيْعَيْنِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعُ الْخِيَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا قُرُونٌ عَلَى حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 ابْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جِرَامٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّئَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا وَإِنْ كَذَبَا  
 وَكُتِمَا نَحَقَ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا حَدَّثَنَا قُرُونٌ عَلَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ

(حدثنا)

فان خبر أحدهما الآخر ففترقا فنفذ على خيار نفع (في الموضعين)



11-2-6

—

من يخدم في البيعة

وأسد الغاية قال في الميارق  
وحديثه البيهقي بالخيار  
عالم بطرق الخ حجة لشافعي  
في إثبات خيار المجلس في  
البيع وقال المانعون اسم  
الفاعل حقيقة في الحال  
فيكون معنى البيهقي  
المباشران لعدم البيع فلو  
ثبت الخيار بعد تمام البيع  
لكان إطلاق البيهقي عليهما  
مجازاً باعتبار ما كان فلا  
يصار اليه عند إمكان  
الحقيقة فيكون المراد من  
الخيار خيار القبول يعني ٦

—

التي عن بيع الثمار قبل  
يدو صلاحها بغير شرط  
العلم

٦ إذا أوجب أحدها البيع  
فلا أثر بالخيار إن شاء قبله  
وإن شاء لم يقبله ومن التفرق  
تفرق الأقوال إن قال أحدهما  
يعت والآخر اختيرت اهـ

قوله ذكر رجل لرسول الله  
هو كما في النسخ بحبان بن  
منقذ يفتح المدة والموحدة  
الثقيلة وكان من الانصار  
شهد احدا وما بعدها أفاده  
في اسد الغابة

قوله أنه يذبح في البيوع  
لصالحه في عقله اه اسد الغابة  
وقال في المبارق وكان متغير  
العقل لشج رأسه في الغزاة

قوله عليه السلام من بايعت  
الخ ولو لفظ البخاري اذا بايعت  
الخ وقوله فقل لا خلافة بعده  
لا خذني في هذا البيع قال  
أحمد من قال في بيعه لا خلافة  
في كان له الرد اذا غبن كعبان  
والجمهور على أنه لا رد له  
لأنه لم يثبت أن النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم أثبت لحبان  
الخيار ولفظ لا خلافة لا يدل  
عليه ويحوز أن يكون

الفائدة في ذكر ما لا يتخذ في الواقع أو يكون هذا اعتصامه ولو كان ثبت له الخيار فلا دليل على عمومه اهـ مبارك قوله فكان اذا ما عي يقول لا خيابة بالباء مكان اللام لانه كان الشئ يخرج اللام من غير عرجها قوله حتى يبدو أى حتى يظهر قوله حتى يزهر ويزوي حتى يزهي من الرأى يقال زها النخل يزهر اذا ظهرت ثمرته



سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَعُيَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْبِعُوا الشَّجَرَةَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا \* وَحَدَّثَنِي  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعْدِيَّانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ  
شُعْبَةَ فَقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ مَا صَلَاحُهَا قَالَ تَذْهَبُ غَائَتُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
أَبُو خَثِيمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ حَدَّثَنَا  
أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى (أَوْ نَهَاَنَا) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الشَّجَرِ حَتَّى  
يَطْبِقَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو غَاصِمٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
(وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ  
سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الشَّجَرِ حَتَّى  
يَبْدُوَ صَلَاحُهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الْبَغْغَرِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ  
فَقَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْهُ أَوْ يُؤْكَلَ  
وَحَتَّى يُوزَنَ قَالَ فَقُلْتُ مَا يُوزَنُ فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ حَتَّى يُخْزَرَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي ثَمَرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبْتَاعُوا الشَّجَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سَعْدِيَّانُ بْنُ عِيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لهُمَا) قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدِيَّانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ

قوله عن أبي البغغري هو مخرج الباب الواحد واسكان الحاء المعجمة وفتح التاء المتعجمة  
لوقوله اسمه سعيد بن عمران وهو الثاني من الأسماء المذكورة وكان من  
أقرب الناس إلى الكوفة وقال حبيب بن أبي ثابت الإمام الجليل اجتمعت أنا وسعيد بن جبلة  
وأبو البغغري وكان أبو البغغري أعلينا وأقربنا فذكرنا بالجليل سنة ثلاثين وأربعين

قوله حتى يأكل منه أو  
يؤكل معناه حتى يصلح لأن  
يؤكل في الجملة أو توري يصلح  
عندنا بيع الثمر الظاهر على  
الشجر سواء صلح للأكل  
أو لم يصلح لأنه مال منقول  
منتفع به في الحال أو في المال  
فصار كالجنس والأطفال  
كما في شرح الكنتز للمصنف  
وفي المأثور ويمكن أن يقال  
هذا الحديث متروك الظاهر  
عند الشافعي أيضا لا يصح  
البيع بشرط القطع فلا ينقض  
هبة له باملاؤه اهـ

قوله يجوز من الجزع بعد البذر أي على الرأى وهو التقدير والتخصيص



قوله عن بيع التمر بالتمر الاول بالشاء المثلثة والثاني  
بشرا النخل الرطب الذي على اشجار والتمر جفنه على

بالتاء المثناة ومعناه بيع الرطب بالتمر قوله والمزابة أن يساع ثمر النخل بالتمر أراد  
الارض واعلم أن ثمر النخل مادام أخضر يسمى بلحا بفتح الحاء وهو كما قال لقنوي

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع التمر حتى يبدؤ صلاحه وعن بيع التمر  
بالتمر قال ابن عمر وحدثنا زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص  
في بيع العرايا زاد ابن عمير في روايته أن ثباع وحدثني أبو الطاهر وحرمة  
(واللفظ لحرمة) قالوا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني  
سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا تبتاعوا التمر حتى يبدؤ صلاحه ولا تبتاعوا التمر قال ابن  
شهاب وحدثني سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله  
سواء وحدثني محمد بن رافع حدثنا حجين بن المثنى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن  
شهاب عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المزابة  
والحاقلة والمزابة أن يباع ثمر النخل بالتمر والحاقلة أن يباع الزرع بالقمح  
وأستكرأ الأرض بالقمح قال وأخبرني سالم بن عبد الله عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تبتاعوا التمر حتى يبدؤ صلاحه ولا تبتاعوا  
التمر قال سالم أخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أنه رخص بعد ذلك في بيع العريقة بالرطب أو بالتمر ولم يرخص  
في غير ذلك حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر عن  
زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العريقة أن يبيعها  
بجزءها من التمر وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد  
أخبرني نافع أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن زيد بن ثابت حدثه أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم رخص في العريقة يأخذها أهل البيت بجزءها تمراً  
ياكلونها رطباً وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت  
يحيى بن سعيد يقول أخبرني نافع بهذا الإسناد مثله وحدثنا يحيى بن يحيى

عن المزابة نحو

وبيع العريقة

باب

تحرير بيع الرطب بالتمر

الا في العرايا

بمصر بكيل ولا وزن وإنما

يكون مقدراً بالخرص وهو

حدس وقلن لا يؤمن فيه

من التفاوت فإذا وقف أحد

المتبايعين على عين بيع شتره

أراد قسح الطرد وأراد

الآخر المضاد وتزابت أي

تدافعا وإنما نهى عنها ما

يقع فيها من الغبن والجهالة

قال ملا عن بيع الرطب

بالتمر والعنب بزييب جائز

هذا في حذيفة ولا يجوز عند

الشافعي ومالك وأحمد لا

بالكيل ولا بالوزن إذا لم يكن

الرطب على رأس النخلة أما

إذا كان الرطب على رأس

النخلة وبيعه بالتمر فهو

العرايا وإنما بيته اه

قوله والحاقلة أن يباع الزرع

أي في حله بالقمح وهو

المنطقة الصافية قال النووي

مأخوذة من الخقل وهو

الحراث وموضع الزرع اه

وأما نهى عنها لأنها من

المكيل ولا يجوز فيه إذا

كانا من جنس واحد إلا مثلاً

بمثل ويذا بيد وهذا مجهول

لا يرى أيها أكثر اه

نهاية والحاقلة أيضاً استراء

الأرض بالحقبة كما جاء في

الحديث قال ابن الأثير وهو

الذي يسميه الرراعون

الحارثة اه

أوله في بيع لعريه هي واحدة العرايا كقضية وقضاي وهي من النخل كالمثبحة من الحيوان المذكورة في كتاب الزكاة وهي النخلة التي يعطيها مالها أي يجب

تمرها لغيره من المحتاجين أيا كانها عاملاً أو أكثر يقال فلهم عرايا أي موهوبات يمررها بغيرها أي يفتشونها بما يكون ثمارها لغيرهم فاسمها ان سبي صلى الله

تعالى عليه وسلم رخص بعضاً مني عن البرية لصاحب العريه أن يشتري ما عليها من الرطب بجزءها من التمر

التمر



أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَالْمَرْيَةُ النَّخْلَةُ  
تُجْعَلُ لِأَقْوَمِ قَبِيضَتِهَا بِحَرْصِهَا تَمْرًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ حَدَّثَنَا  
الْأَيْتُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِحَرْصِهَا تَمْرًا قَالَ يَحْيَى  
الْعَرِيَّةُ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ ثَمَرَ النَّخْلَاتِ لِطَعَامِ أَهْلِهِ رُطْبًا بِحَرْصِهَا تَمْرًا وَحَدَّثَنَا  
أَبْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ بِحَرْصِهَا كَيْلًا  
وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ  
أَنْ تُوْخَذَ بِحَرْصِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَحَدَّثَنِي  
عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِحَرْصِهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ  
الْقُتَيْبِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَقْنِي ابْنُ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ) عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ  
عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ دَارِهِمْ مِنْهُمْ سَهْلُ بْنُ أَبِي  
حَكْمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ وَقَالَ ذَلِكَ الرَّبَابُ تِلْكَ  
الْمُزَابَنَةُ إِلَّا أَنَّهُ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ النَّخْلَةِ وَالنَّخْلَتَيْنِ يَأْخُذُهَا أَهْلُ الْبَيْتِ بِحَرْصِهَا  
تَمْرًا يَأْكُلُونَهَا رُطْبًا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو رُمْحٍ  
أَخْبَرَنَا الْإَيْتُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَالُوا رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِحَرْصِهَا تَمْرًا  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ الثَّقَفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ  
يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ دَارِهِمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى قَدْ كَرَّ بِمِثْلِ حَدِيثِ

قوله فيبيعونها أي يبيعون  
ما عليها من الأوطاب بقرص  
الحارص وتقمينه بمقالة  
التمر لاحتياهم إليه بوضعه  
مالي صحيح البخاري العرايا  
فصل كانت توجب للسكان  
فلا يستطيعون أن ينتظروا  
بها رخص لهم أن يبيعوها  
بما شاءوا من التمر

قوله العرية أن يشتري  
الرجل الخ أراد بالعرية يبيعها  
والرجل أعم من صاحب  
العربة وغيره

قوله ثمر النخلات المراد  
بالنخلات العرايا لاختصاص  
الرخصة بها فيما ذكره  
والمراد بمسارها الأوطاب  
التي عليها فهو يشتريها  
فروضة بقره كَيْلًا والفقير  
يبيعها منه لحاجة إلى التمر  
ولاسير عنده للانتظار  
إلى أن يصير رطبه تَمْرًا

قوله يعني ابن بلال وقوله  
وهو ابن سعيد ذكره النور  
أن فائدة ذكرها بيان أنه لم  
يلق في الرواية ذكر نسبهما  
بل اتصرا الراوي على قوله  
سليمان ويحيى فإرادتهما  
ولا يجوز أن يدل سليمان بن  
بلال فإنه يزيد على ما سمعه  
من شيخه فقال يعني ابن بلال  
فحصل البيان من غير زيادة  
مسلوبة إلى شيخه اه وبه  
يظهر ثمة وحسن أمثال  
هذه المبارات بين هلالين  
في الطبع

قوله من بشير بن يسار فدلنا  
عن النورى بهامش ص ٤٧  
من الجزء الأول أن بشيرا كنه  
بفتح الموحدة وكسر الشين  
الآتين فبالضم وفتح الشين  
وهو بشير بن كعب وبشير بن  
يسار اه

المراد بالمراد

قالوا أرخص



سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى غَيْرَ أَنَّ إِسْحَاقَ وَابْنَ الْمُثَنَّى جَعَلَا مَكَانَ الرَّبَا الزَّيْنِ وَقَالَ  
 ابْنُ أَبِي عُمَرَ الرَّبَا وَحَدَّثَنَا هـ عُمَرُ وَالثَّاقِدُ وَابْنُ عُثَيْمٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
 عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا  
 أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ  
 خَدِيجٍ وَسَهْلَ بْنَ أَبِي حَتْمَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ  
 الْمُزَابَنَةِ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ إِلَّا أَصْحَابَ الْعَرَايَا فَإِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْبٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَالْأَمْطُ لَهُ) قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ  
 حَدَّثَكَ دَاوُدُ بْنُ الْحَصَيْنِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ (مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ  
 أَوْ فِي خَمْسَةِ (يَشْكُ دَاوُدُ قَالَ خَمْسَةُ أَوْ دُونَ خَمْسَةِ) قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 الثَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ وَالثَّمَرِ بَيْنَ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ كَيْلًا وَبَيْنَ الْكُرْمِ بِالزَّيْبِ  
 كَيْلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَثُمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى  
 عَنِ الْمُزَابَنَةِ بَيْنَ ثَمَرِ النَّخْلِ بِالثَّمَرِ كَيْلًا وَبَيْنَ الْعِنَبِ بِالزَّيْبِ كَيْلًا وَبَيْنَ  
 الزَّرْعِ بِالْحِنْطَةِ كَيْلًا وَحَدَّثَنَا هـ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ  
 عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُسَيْنُ  
 ابْنُ عِيسَى قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ نَهَى  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُزَابَنَةِ وَالثَّمَرِ بَيْنَ ثَمَرِ النَّخْلِ بِالثَّمَرِ كَيْلًا  
 وَبَيْنَ الزَّيْبِ بِالْعِنَبِ كَيْلًا وَعَنْ كُلِّ ثَمَرٍ بِخَرْصِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ

عن الزَّيْبَةِ وَالثَّمَرِ بَيْنَ ثَمَرِ النَّخْلِ بِالثَّمَرِ

وبين العنب بالزَّيْبِ

قوله عن أبي حنيفة اسمه  
 وهب أو لزمان بهم القادي  
 وسكون الزاي على ما في  
 الخلاصة مع هامة التهذيب

قوله مولى ابن أبي أحمد واسم  
 ابن أبي أحمد كالي هاشم  
 الخلاصة هاشم وأبو  
 أحمد بن جعفر الأسدي من  
 مشاهير الصحابة أخرام  
 المؤمنين زئبق بنت جعفر  
 واسم كالي اسد الغابة  
 هب بلاضالة

قوله فيما دون خمسة أوسق  
 هو جمع وسق بفتح الواو  
 واسكان السين ويجمع على  
 وسوق أيضا سقلس والس  
 وطلوس وأما أوساق فجمع  
 وسق بالكسر بمعناه كمثل  
 وأحوال وسبق تفسيره  
 في كتاب الزكاة

قوله أولى خمسة سدا بكسرة  
 على نية الإضافة أي في  
 خمسة أوسق فلهذا داود وهو  
 داود بن الحصين شيخ الإمام  
 مالك أحد رواة الحديث

قوله وبين الكرم بالزَّيْبِ  
 أراد بالكرم العنب كاهو  
 المصرح به في التالية وفي  
 حديث ابن هزيمة على ما  
 ذكر في كتاب الأدب من  
 صحيح البخاري «لأنسوا  
 العنب الكرم» قال الشراح  
 فهي من نسبة العنب كرم  
 لتأنيده تحريم الخمر لأن  
 في التسمية به تعذرا لما  
 كانوا يتوهمونه من تكريم  
 شاربها



وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمَزَابِنَةِ وَالْمُزَابِنَةِ أَنْ يُبَاعَ مَا فِي  
رُؤُسِ النَّخْلِ بِتَمْرِ بِكَيلٍ مُسَمًّى إِنْ زَادَ قَلِيٌّ وَإِنْ نَقَصَ فَعَلَى وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ  
وَأَبُو كَامِلٍ قَالََا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَزَابِنَةِ أَنْ يُبَاعَ تَمْرٌ حَاطِطٌ إِنْ كَانَتْ  
تَحْتَ النَّخْلِ بِتَمْرِ كَيْلًا وَإِنْ كَانَ كَرْمًا أَنْ يُبَاعَ بِرَيْبٍ كَيْلًا وَإِنْ كَانَ زَرْعًا أَنْ يُبَاعَ  
بِكَيْلٍ طَمَامٍ نَهَى عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ وَفِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةُ أَوْ كَانَ زَرْعًا \* وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ  
أَخْبَرَنِي الصَّخَّالُ ح وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنِي  
مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ مَنْ بَاعَ تَحْتَ النَّخْلِ أَيْزَتْ قَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْثَرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمْعًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ  
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّهُ ظُهُلُهُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا نَخْلٌ اشْتَرَى أَصُولُهَا  
وَقَدْ أُبْرَتْ فَإِنَّ ثَمَرَهَا لِلَّذِي ابْرَاهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الَّذِي اشْتَرَاهَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا أَمْرِي ابْرَتْ تَحْلَامُ بَاعَ أَصْلُهَا فَلِلَّذِي ابْرَتْ ثَمَرُ  
النَّخْلِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالََا حَدَّثَنَا  
حَمَّادٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ

قوله ما في رؤس النخل أي  
ما عليها كقوله تعالى في  
جذوع النخل وقوله يجر  
متعلق ببيع والياء للمقابلة  
وقوله بكيل مسمى أي  
بكيل معين وهو بدل  
باطة الجار

قوله ان زاد الخ حال بتقدير  
القول من البائع المدلول  
عليه ببيع أي يبيعه قائلا  
ان زاد الثمن من على ذلك  
الكيل المسمى في أي  
الزائد وان نقص فعلى  
اكاله أفاده المسمى

قوله ثم حاطه الحاط هنا  
البتان فيجمع على حرائط  
وأما الحاط بمعنى الجدار  
فجمع حيطان هذا مفاد  
المصباح وفي حديث أبي موسى  
في كتاب الادب من صحيح  
البخاري « في حائط من  
حيطان المدينة » يعني بستانا

من باع نخلا عليها ثمر  
قوله عليه السلام قد ابرت  
جملة وقت صلة لقوله  
نخلا والتأبير هو التلصق  
ومعناه شق طلع النخلة  
الاتحى ليدرك فيه ثمر من  
طلع النخلة الاكر لتصلح  
ثمرته باذن الله تعالى ويقال  
ابرت النخل من باي ضرب  
وقتل فيكون التأبير كما  
في المصباح بالفتح قال العيني  
وتأبير كل ثمر بحبه وبما جرت  
حاضته فيه بما شئت ثمره  
ويقدمون له بغير التأبير من  
ظهور الثمرة وعن الطحاوي  
وان يعمل فيها ثمر اه  
ولا يبعد ان يكون التأبير  
في هذا الحديث كناية عن  
ظهور ثمرتها لكونه لازما له  
قابا

قوله عليه السلام فثمرتها  
لبائع الا ان يشترط المبتاع  
لفي الفروع ولا يدخل الزرع  
في بيع الارض بلا تسمية ولا  
التمري بيع الشجر الا بالشرط  
ويقال للبائع الطعمها وسلم  
المبيع

البيع هو الشترى

بِهَذَا إِسْنَادٍ نَحْوُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُغْرٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صُمَرَ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ ابْتِاعَ تَحْلًا  
بَعْدَ أَنْ تُؤْبَرَ فَمَرَّتْهَا لِلَّذِي بَاعَهَا إِلَّا أَنْ يَشْرِطَ الْمُبْتَاعُ وَمَنْ ابْتِاعَ عَبْدًا قَالَهُ  
لِلَّذِي بَاعَهُ إِلَّا أَنْ يَشْرِطَ الْمُبْتَاعُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنُ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا جَمَعَا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ  
عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحُقُوفِ  
وَالْمُزَابَنَةِ وَالْحَابَرَةِ وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ وَلَا يُبَاعُ إِلَّا بِالْذِّبَارِ  
وَالَّذِي هَمَّ إِلَّا الْعَرَايَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
عَنْ عَطَاءٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ أَنَّهُمَا سَمِعَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ  
الْحَزْرَدِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْحَابَرَةِ وَالْحُقُوفِ وَالْمُزَابَنَةِ وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى  
تُطِيمَ وَلَا تُبَاعَ إِلَّا بِالْذِّبَارِ وَالَّذِي هَمَّ إِلَّا الْعَرَايَا قَالَ عَطَاءٌ فَسَرَرْنَا جَابِرُ قَالَ  
أَمَّا الْحَابَرَةُ فَالْأَرْضُ الَّتِي يَنْفَعُهَا الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فَيَتَّقُونَ فِيهَا ثُمَّ يَأْخُذُ  
مِنَ الثَّمَرِ وَزَعَمَ أَنَّ الْمُزَابَنَةَ بَيْعُ الرُّطْبِ فِي النَّخْلِ بِالثَّمَرِ كَيْلًا وَالْحُقُوفُ فِي الرَّزَعِ  
عَلَى نَحْوِ ذَلِكَ يَبِيعُ الرَّزَعُ الْقَائِمَ بِالْحَبِّ كَيْلًا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ

بَيْعُ الزَّرْعِ الْقَائِمُ  
فَسَرَرْنَا جَابِرُ  
قَالَ عَطَاءٌ  
مَدَّهَا وَهِيَ عَرَايَا يَتَّقِيهَا أَهْلُ نَوْرٍ

قوله عليه السلام لا أن  
يشترط المبتاع أي المشتري  
بأن يقول اشتريت النخلة  
بشرطها هذه والحكم إذا قيد  
بقيد يكون ذلك دليلا على  
عدمه عند عدم ذلك القيد  
وبسبب هذا مفهوم المخالفة  
عند الأصوليين وهذا جهة  
عند الشافعي ومالك فيهم  
من قوله بعد أن يؤبر أن  
النخلة إذا بيعت قبل أن  
تؤبر فمَرَّتْهَا لَيْثٌ لَيْثٌ لَيْثٌ  
الآن يشترطها البائع لنفسه  
وأنه لما أنكروا جهة  
المفهوم الخلق غير المؤبرة  
بالمؤبرة لأن المؤبر لما ظهر تميز  
حكمه فلا يدخل في البيع  
من غير اشتراط فصار كالزروع  
ولو كان بعض النخيل مؤبرا  
دون بعضه في بستان واحد  
جعل سائر بستانه (ومن ابتاع  
عبدا قاله) أي مال ذلك

## باب

النهي عن الحاقلة  
والمزابنة وعن الحابرة  
وبيع الثمرة قبل بدو  
صلاحها وعن بيع  
العاومة وهو بيع السنين  
٢ العبد (الذي باعه إلا أن  
يشترط المبتاع) بأن يقول  
اشتريت العبد مع ماله وكذا  
الحكم في الجارية استدلت به  
مالك على أن العبد ملك المال  
لأنه عليه السلام أضاف المال  
إلى العبد والاصل في الإضافة  
التقليد لكنه إذا بيع يكون  
ماله للبائع وقال أبو حنيفة  
العبد لأبناك لقوله عليه  
السلام العبد لأبناك إلا الطلاق  
ويحصل الإضافة في الحديث  
على الاختصاص كما في جل  
الفرس ويدل عليه قوله  
عليه السلام لاله الذي باعه  
لأنه أضاف المال إليها في  
حالة واحدة ويمنع أن يكون  
شيء واحد في حالة واحدة  
ملك أسير فتكون أضافته  
إلى العبد مجازا وعن هذا  
قالوا العبد إذا بيع لا يدخل  
توبه الذي عليه في البيع  
إلا أن يشترطه المبتاع وقال  
بعضهم يدخل سائر ماله  
لفظ والاصح أنه لا يدخل  
لظاهر الحديث اه مبارك  
قوله عن الحاقلة والمزابنة  
والحابة أما الحاقلة والمزابنة

قوله من قوله بعد أن يؤبر أن  
النخلة إذا بيعت قبل أن  
تؤبر فمَرَّتْهَا لَيْثٌ لَيْثٌ لَيْثٌ  
الآن يشترطها البائع لنفسه  
وأنه لما أنكروا جهة  
المفهوم الخلق غير المؤبرة  
بالمؤبرة لأن المؤبر لما ظهر تميز  
حكمه فلا يدخل في البيع  
من غير اشتراط فصار كالزروع  
ولو كان بعض النخيل مؤبرا  
دون بعضه في بستان واحد  
جعل سائر بستانه (ومن ابتاع  
عبدا قاله) أي مال ذلك  
قوله من قوله بعد أن يؤبر أن  
النخلة إذا بيعت قبل أن  
تؤبر فمَرَّتْهَا لَيْثٌ لَيْثٌ لَيْثٌ  
الآن يشترطها البائع لنفسه  
وأنه لما أنكروا جهة  
المفهوم الخلق غير المؤبرة  
بالمؤبرة لأن المؤبر لما ظهر تميز  
حكمه فلا يدخل في البيع  
من غير اشتراط فصار كالزروع  
ولو كان بعض النخيل مؤبرا  
دون بعضه في بستان واحد  
جعل سائر بستانه (ومن ابتاع  
عبدا قاله) أي مال ذلك



أحمد بن أبي خلف كلاهما عن زكرياء قال ابن أبي خلف حدثنا زكرياء بن عدي  
أخبرنا عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة حدثنا أبو الوليد المكي (وهو جالس عند  
عطاء بن أبي رباح) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى  
عن الحاقلة والمزابنة والخابرة وأن تشرى النخل حتى تشقه (والإشقاء أن  
يحمرا أو يصفرا أو يؤكل كل منه شيء) والحاقلة أن يباع الحقل بكيل من الطعام  
معلوم والمزابنة أن يباع النخل بأوساق من التمر والخابرة الثلث والرابع وأشباه  
ذلك قال زيد قلت لعطاء بن أبي رباح أسمعتم جابر بن عبد الله يذكر هذا عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم **وحدثنا** عبد الله بن هاشم حدثنا بهز حدثنا  
سليم بن حيان حدثنا سعيد بن مسية عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والحاقلة والخابرة وعن بيع التمرة حتى تشق  
قال قلت لسعيد ما تشق قال تمحار وتصفار ويؤكل منها **حدثنا** عبيد الله بن عمر  
الأنباري ومحمد بن عبيد الغبري (واللفظ لعبيد الله) قال حدثنا حماد بن زيد حدثنا  
أيوب عن أبي الزبير وسعيد بن مسية عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن الحاقلة والمزابنة والمأومة والخابرة (قال أحدهما بيع  
السنين هي المأومة) وعن الثياب ورخص في الثرايا **وحدثنا** أبو بكر بن أبي  
شينة وعلي بن حجر قال حدثنا إسماعيل (وهو ابن علي) عن أيوب عن أبي الزبير  
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل غير أنه لا يذكر بيع السنين هي  
المأومة **وحدثني** إسحاق بن منصور حدثنا عبيد الله بن عبد الجهد حدثنا رباح بن  
أبي معروف قال سمعت عطاء عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عن كراة الأرض وعن بيعها السنين وعن بيع التمر حتى يطيب  
**وحدثني** أبو كامل الجحدري حدثنا حماد (يعني ابن زيد) عن مطر الوراق

قوله حتى تشقه هو على بيان  
ابن الأثير من الأشقاق الآتي  
أبدل من الحاء هاء

قوله بأوساق هو جمع وسق  
بكسر الواو بمعنى وسق  
بفتحها كما مر بهامش  
ص ١٥

قوله والخابرة الثلث والرابع  
يعني أنهما المزابنة على  
لصيق معين كالثلث والرابع

قوله حتى تشق قال في  
تلخيص النهاية أشقعت  
المسرة وشقعت أشقاها  
وتشقيها أحمرت أو اسفرت

قوله والمأومة هي مأومة  
من العام بمعنى السنة  
واسفرت في الكتاب بيع  
السنين وهو كما في المناوي  
بيع ما تجره لفظة سلتين  
أو ثلاثا أو أربعاً هي عنه  
لأنه طرد ولا يصح

قوله وعن الثياب هي أن  
يستثنى في عقد البيع شيء  
جهول كقوله يمتلك هذه  
الصبرة الأبطها وهذه  
الأشجار أو الأثمار أو  
الثياب الأبطها

كراء الأرض

عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ  
الْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ (لَقَبُهُ عَارِمٌ وَهُوَ أَبُو الثُّمَّانِ  
السُّدُوسِيُّ) حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا مَطَرُ الْوَرَّاقُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا فَإِنْ  
لَمْ يَزْرِعْهَا فَلْيَزْرِعْهَا أَخَاهُ **حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشْلُ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ)**  
عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ لِرَجُلٍ فُضُولُ أَرْضَيْنِ مِنْ  
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ  
لَهُ فَضْلُ أَرْضٍ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ فَإِنْ أَبَى فَلْيَمْسِكْ أَرْضَهُ **وَحَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَسْصُورٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ أَخْبَرَنَا الشَّيْبَانِيُّ عَنْ**  
**بُكَيرِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ أَنْ يُؤْخَذَ لِلْأَرْضِ أَجْرٌ أَوْ حَظٌّ **حَدَّثَنَا** ابْنُ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ**  
**عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا فَإِنْ**  
**لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَزْرِعْهَا وَهَجَرَ عَنْهَا فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ الْمُسْلِمَ وَلَا يُؤْجِرْهَا إِلَّاهُ **وَحَدَّثَنَا****  
**شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ سَأَلَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى عَطَاءً فَقَالَ أَحَدَثَكَ جَابِرُ بْنُ**  
**عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ**  
**وَلَا يَكْرِهْهَا قَالَ نَعَمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ جَابِرِ**  
**أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْخَابِرَةِ **وَحَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا**  
**عُسَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبْرِ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِسْلَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ**  
**عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ لَهُ فَضْلُ أَرْضٍ فَلْيَزْرِعْهَا**  
**أَوْ لِيَزْرِعْهَا أَخَاهُ وَلَا يَبِيعُوهَا فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ مَا قَوْلُهُ وَلَا يَبِيعُوهَا يَعْنِي الْكَرَاهَ**  
**قَالَ نَعَمْ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَخَاطِرُ**

محمد بن الفضل المدوني  
أبو النعمان البصري الخافض  
الملقب بعارم مات سنة  
٢٢٤ هـ خلاصه ومعنى  
الصارم الشرير الشرير  
لكن ذكر في هامش الخلاصة  
أن ابن الصلاح قال في كتابه  
معرفة علوم الحديث كان  
عارم عبدا صالحا بعيدا  
من العرامة اه

قوله عليه السلام فليمنحها  
من بابي نفع وضرب كما في  
المصباح أي ليعطها أخاه  
ليمنحها ويجعلها منيحة  
أي هدية اه

قوله عليه السلام فإن أبي  
أي أخوه من قبل العارية  
وقيل معناه أن أبي صاحب  
الأرض من الزرع والمنحة  
(فليمسك أرضه) فيكون  
الامر على الوجه الثاني  
للتوبيخ وفيه استحباب  
النفع لا خلق اه مبارك

قوله عليه السلام أو يزرعها  
أخاه أي يجعلها مزرعة له  
ومعناه يهبه إياها بلا  
عوض وهو معنى الرواية  
الأخرى فليمنحها أخاه  
اه نوري

قوله عليه السلام ولا يكرها  
قال في المصباح الكراه بالمدة  
الاجرة وأحقرته الدار  
ولغيرها أكره فأكراه  
يعني أجرته فاستأجر اه  
بإختصار

قوله كذا تخار عنى عمل الخابرة وقول يجوزها ولعلها صحتها  
فليزرعها في ص ١٧ والخابرة في غير هذا الموضع تكون من الخبر  
ومعنى ما نقله من الأصل لهذا المعنى النبأ قال فوالله  
يعجز قويا

ذكر الميون الخابرة وهم من لواء ما يبرق البعد أو يابى بهم كذا



عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُصِبَ مِنَ الْقَصْرِ وَمِنْ كَذَا فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ فَلْيُجَرِّهَا أَخَاهُ وَإِلَّا  
فَلْيَدَعُهَا **حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَأَمَّهٌ بَنُ عَيْسَى جَمِيعًا عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ ابْنُ عَيْسَى**  
**حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ أَبَا الرَّبِيعِ الْمَكِّيَّ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ**  
**جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَأْخُذُ الْأَرْضَ**  
**بِالثُّلُثِ أَوِ الرَّبْعِ بِالْمَازِيَانِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ مَنْ**  
**كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا فَإِنْ لَمْ يَزْرِعْهَا فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ فَإِنْ لَمْ يَمْنَحْهَا أَخَاهُ**  
**فَلْيَمْسِكْهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ****  
**حَدَّثَنَا أَبُو سَافِيَانٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ كَانَتْ لَهُ**  
**أَرْضٌ فَلْيَهَبْهَا أَوْ لِيُزْرِعْهَا • وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِ حَدَّثَنَا**  
**عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ فَلْيُزْرِعْهَا رَجُلًا**  
**وَحَدَّثَنِي هُرُوزُ بْنُ سَعْدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ)**  
**أَنْ بُكِّرَ أَخَذَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَهُ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ**  
**عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَامِ الْأَرْضِ قَالَ بُكَيْرٌ وَحَدَّثَنِي**  
**نَافِعٌ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ كُنَّا نُكْرِي أَرْضَنَا ثُمَّ تَرَكْنَا ذَلِكَ حِينَ سَمِعْنَا**  
**حَدِيثَ زَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ**  
**عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ سَتَيْنِ**  
**أَوْ ثَلَاثًا وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ وَزُهَيْرُ بْنُ**  
**حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ حَمِيدٍ الْأَعْرَجِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ عَنْ**  
**جَابِرٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ**  
**عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ سِنِينَ **حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ****

لعله من القصر وهو ما  
يق من الحب في النبل بعد  
الدياس ويقال له القصاره  
بضم القاف وهذا الاسم  
أشهر من القصرى وهو  
وفي النهاية القصاره بالهم  
ما سبق من الحب في النبل  
مما لا يخلص بعدما يداس  
وأهل الشام يسمونه القصرى  
بوزن القبطى اهـ

لعله بالمذايانات هي مسايل  
الماء وقيل ما غبت حول  
السواقي وهي لفظة عربية  
ليست بعربية اهـ نوري  
وقال ابن الأثير هي جمع ماذيان  
وهو النهر الكبير ولقد تكرر  
في الحديث مفردا وجمعا اهـ  
وفي ص ٢٤ هي الماذيان  
وأقال الجدول ومعنى هذه  
اللفاظ أنهم كانوا يذهبون  
الأرض إلى من يزرعها  
يذر من عنده على أن  
يكون لما لا الأرض ما غبت  
على مسايل الماء ورأس  
الجدول أو هذه القطعة  
والباقي للعامل فيها عن  
ذلك لما فيه من الضرر لربها  
هكذا دون ذلك أو هكذا  
أقاده النوري

لعله من بيع الأرض البيضاء  
وهي التي لا تحرس فيها ولا زرع  
وهي من بيع السنين هو أن يبيع  
سنة أو سنتين أو ثلاثا  
أو ثلثا فانه يبيع شيئا لا يزرع  
سنة على السنة

عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزِدْهَا أَوْ لِيَمْسَحْهَا أَخَاهُ فَإِنْ ابْنُ قَلَيْبُ سِكَتَ أَرْضُهُ **وَحَدَّثَنَا** الْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ نَعِيمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ الْمَزَابَةِ وَالْحُقُولِ فَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزَابَةُ الثَّمَرُ بِالْثَمْرِ وَالْحُقُولُ كِرَاءُ الْأَرْضِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَزَابَةِ وَالْحُقُولِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ أَنَّ أَبَا سُهَيْلٍ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَزَابَةِ وَالْحُقُولِ أَشْتَرَاهُ الثَّمَرُ فِي رُؤُسِ النَّخْلِ وَالْحُقُولُ كِرَاءُ الْأَرْضِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَيُّ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُمَرَ وَقَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ كُنَّا لَا نَرَى بِالْخَبَرِ بَأْسًا حَتَّى كَانَ طَامُ أَوَّلِ فَرَعَمَ دَافِعٌ أَنَّ نَجِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَابْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عُثَيْمٍ) عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنْ عُمَرَوِ بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ فَتَرَكَاهُ مِنْ أَجْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَقَدْ مَسَعَا دَافِعٌ نَفْعَ أَرْضِنَا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ دَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَكْرِى مَرَارِعَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي إِمَارَةِ أَبِي بَكْرٍ

قوله والحقول أى ومن كراء المزارع هو جمع الحقل والمراد المأجولة كاهوار رواية الثانية وقد مر تفسيرها مع معنى الحقل ويكرر

قوله كننا لا نرى بالخبر بئسا شيطناه بكسر الخاء وفتحها والكسر أصح وأشهر ولم يذكر الجوهري وغيره من أهل اللغة غوره وهو بمعنى المخابرة اه نووي

قوله كان طام أول فرعم دافع أى وجدناه مضبوطا في عدة نسخ لئلا عليها فليتأمل فيه

قوله وزاد في حديث ابن عيينة يعمر سفیان ومفعول زاد هو قوله فتركناه من أجله

قوله زعيم أى هائل



قوله وصدرنا من خلافة معاوية قد عرّب في وصف معاوية بالخلافة بعد ما وصل الخلفاء الثلاثة بالامارة واسقط رابعهم من البيت مع أن الخلافة الكاملة خصيتهم وعبارة البخاري ما أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يكرى مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرنا من اماره معاوية وكان معاوية كما ذكره القسطلاني في باب سرور عاشوراء يقول أنا أول الملوك وقال المناوي في شرح حديث الجامع الصغير ( الخلافة بالمدينة والملك بالشام ) وهذا من معجزاته صلى الله تعالى عليه وسلم فقد سكان كما أخبر وقال في شرح حديثه ( الخلافة بعدى في امق ثلاثون سنة ) قالوا لم يكن في الثلاثين الا الخلفاء الاربعة وأيام الحسن ( ثم ملك بعد ذلك ) لأن اسم الخلافة إنما هو لمن صدق هذا الاسم بصله للسنة والخلفاء ملوك وانما سموا بالخلفاء اه

قوله آناه بالبلاط هو بيتع الباء مكان معروف بالمدينة مبلط بالحجارة وهو يقرب مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم له نوى والبلاط كما في القاموس هي الحجارة التي تفرش في الدار وكل أرض فرشت بها أو بالأجر وقرية بدمشق وموضع بالمدينة بين المسجد والسوق مبلط وموضع بالقسطنطينية كان هبسا لاسرى سلبا لدولة اه وهو محلة اليهود الآن

للهذا ذكر عن بعض مومته أي من أحد أجماعه ويأتي معينه في الطريق الآخر ويأتي أيضا أن رافعا حدث به عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يقل عن بعض مومته ولا عن جهة فلهذا كما في اسد الغابة اضطراب والعمومة جمع هم سكان البعثة في جميع بعل

لله كان يكرى أرضه كذا في بعض النسخ على الجمع ولعلها أرضه على الافراد وكلامها صحيح اه نوى

وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ حَتَّى بَلَغَهُ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يُحَدِّثُ فِيهَا بِنْتَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَأَنَا مَعَهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَتَرَكَهَا ابْنُ عُمَرَ بَعْدُ وَكَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْهَا بَعْدُ قَالَ زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ حُدَّادٍ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ قَالَ فَتَرَكَهَا ابْنُ عُمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَكَانَ لَا يُكْرِيهَا وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ ذَهَبْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ إِلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَتَّى آتَاهُ بِالْبَلَّاطِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي خَلْفٍ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ زَيْدٍ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَتَى رَافِعًا فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ يَسَارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَأْجُرُ الْأَرْضَ قَالَ فَتَنِي حَدَّثَنَا عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ فَأُطْلِقَ بِي مَعَهُ إِلَيْهِ قَالَ فَذَكَرَ عَنْ بَعْضِ عُمُومِيهِ ذَكَرَ فِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ قَالَ فَتَرَكَهُ ابْنُ عُمَرَ فَلَمْ يَأْجُرْهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَحَدَّثَهُ عَنْ بَعْضِ عُمُومِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِى أَرْضَهُ حَتَّى بَلَغَهُ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ لَا تُصَارِي كَانَ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ يَا ابْنَ خَدِيجٍ مَاذَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

استعمال الزعم في معنى القول شائع في كتب الحديث

كان يؤجر الأرض

كان يكرى أرضه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كِرَاءِ الْأَرْضِ قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ لِعَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ عُمَى وَكَأَنَّا قَدْ  
 شَهِدْنَا بَدْرًا يُحَدِّثُ نَازِلَ أَهْلِ الدَّارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ  
 الْأَرْضِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ  
 الْأَرْضَ تُكْرَى ثُمَّ خَشِيَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ  
 فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ فَرَّكَ كِرَاءِ الْأَرْضِ **وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ**  
 وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَعْلَى بْنِ  
 حَكِيمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ كُنَّا نَحَاقِلُ الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَكَّرَ بِهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّى لَجَاءَنَا  
 ذَاتَ يَوْمٍ رَجُلٌ مِنْ عُمُومَتِي فَقَالَ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرِ  
 كُنَّا لَنَا نَافِعًا وَطَوَاعِيَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَنْفَعُ لَنَا نَهَانَا أَنْ نَحَاقِلَ بِالْأَرْضِ  
 فَفَكَّرَ بِهَا عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبْعِ وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّى وَأَمَرَدَبَّ الْأَرْضِ أَنْ يَزْرَعَهَا  
 أَوْ يَزْرِعَهَا وَكَرِهَ كِرَاءَهَا وَمَا سَوَى ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ**  
**ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ كَتَبَ إِلَى يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ**  
**عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ كُنَّا نَحَاقِلُ بِالْأَرْضِ فَفَكَّرَ بِهَا عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبْعِ ثُمَّ ذَكَرَ**  
**يُمَثِّلُ حَدِيثَ ابْنِ عَلِيَّةَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا**  
**عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ كُلُّهُمْ**  
**عَنْ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ**  
**أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ رَافِعِ**  
**ابْنِ خَدِيجٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ عَنْ بَعْضِ عُمُومَتِهِ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ**  
**ابْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْهِرٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو وَالْأَوْزَاعِيُّ**  
**عَنْ أَبِي النَّجَّاشِيِّ مَوْلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنْ رَافِعٍ أَنَّ ظَهْرَ بْنَ رَافِعٍ (وَهُوَ عَمُّهُ) قَالَ**

قال عبد الله بن عمر

نحافل بالارض

قوله سمعت هي بالثنية  
 كما يدل عليه ما بعده ولم  
 يسمها أحد من الشارحين  
 ولم يعلم لرافع بن خديج هم  
 سوى ظهير الآتي وذكر  
 وهو لم يشهد بدرا وفهد  
 احدا وما بعدها على ما ذكر  
 في اسد الغابة

### باب

كراء الأرض بالطعام

رافع بن خديج

قوله لجاءنا ذات يوم رجل  
 من عومتي يأتي أنه ظهير  
 قوله وطواعية الله ورسوله  
 أي طاعته والالتزام له  
 ورسوله أنفع لنا مما كنا  
 نفتلح به فهو كراهية  
 غلبت البقاء

قوله أبو عمرو الأوزاعي  
 اسمه عبد الرحمن امام أهل  
 الشام وكان يكنى بديوث  
 توفي بها سنة سبع وخمسين  
 ومائة ذكره ابن خلكان  
 في رقيات الأعيان

قوله عن أبي النجاشي اسمه  
 عطاء بن صهيب عن مولا  
 رافع بن خديج وعنه الأوزاعي  
 وعكرمة بن عمار خلاصة  
 ومما ذكر تشديد أبي النجاشي  
 وتقليدها

قوله عن رافع أن ظهير بن  
 رافع وهو قال الخ عبارة  
 غير مستقيمة وقال النووي  
 هكذا هو في جميع النسخ  
 وهو صحيح وتقدم من  
 رافع أن ظهيرا هو حديث  
 حديث قال رافع في بيان  
 ذلك الحديث أن ظهير  
 فقال لقد نهي رسول الله  
 وهذا التقدير دل عليه  
 فعوى الكلام اه وسبق  
 نسب رافع هو رافع بن  
 خديج بن رافع بن عدي بن  
 زيد الأنصاري الأوسي  
 وسبق نسب عنه ظهير هو  
 ظهير بن رافع بن عدي بن  
 زيد الخ من اسد الغابة



أَتَانِي ظَهِيرٌ فَقَالَ

أَتَانِي ظَهِيرٌ فَقَالَ لَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرِ كَانَ بِنَا رَافِقًا فَقَاتُ  
وَمَا ذَاكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ حَقٌّ قَالَ سَأَلَنِي كَيْفَ تَصْنَعُونَ  
بِحَاقِلِكُمْ فَقُلْتُ تُؤَاجِرُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى الرَّبِيعِ أَوْ الْأَوْسُقِ مِنَ التَّمْرِ أَوِ الشَّعِيرِ  
قَالَ فَلَا تَفْعَلُوا أَرَدَعُوهَا أَوْ أَرْدَعُوهَا أَوْ أَمْسِكُوهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ **حَدَّثَنَا**  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي النَّجَّاشِيِّ عَنْ رَافِعٍ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا وَلَمْ يَذْكُرْ عَنْ عَمِّهِ ظَهِيرٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ  
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ سَأَلَ رَافِعَ  
ابْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ فَقَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كِرَاءِ  
الْأَرْضِ قَالَ فَقُلْتُ أَيْ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ فَقَالَ أَمَّا بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ فَلَا بَأْسَ بِهِ **حَدَّثَنَا**  
إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ **حَدَّثَنَا** الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ **حَدَّثَنَا**  
حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ  
وَالْوَرِقِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يُؤَاجِرُونَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى الْمَاضِيَّاتِ وَأَقْبَالِ الْجُدَاوِلِ وَأَشْيَاءَ مِنَ الزَّرْعِ فَيَهْلِكُ هَذَا وَيَسْلَمُ هَذَا وَيَسْلَمُ هَذَا  
وَيَهْلِكُ هَذَا فَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءُ إِلَّا هَذَا فَلِذَلِكَ زَجَرْتُهُ فَأَمَّا شَيْءٌ مَعْلُومٌ مَضْمُونٌ  
فَلَا بَأْسَ بِهِ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ  
حَنْظَلَةَ الرَّزْدَقِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ كُنَّا أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ حَقْلًا قَالَ  
كُنَّا نَكْرِى الْأَرْضَ عَلَى أَنْ نَأْهَظَ وَلَهُمْ هَذِهِ قَرْبًا أَخْرَجَتْ هَذِهِ وَلَمْ تُخْرِجْ  
هَذِهِ قَبْهَانًا عَنْ ذَلِكَ وَأَمَّا الْوَرِقُ فَلَمْ يَسْهَأْ **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا** يَرْبُودُ بْنُ هُرُونَ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ زِيَادٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
**حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كِلَاهُمَا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ

قوله أَتَانِي ظَهِيرٌ قَالَ النُّووي  
ووقع في بعض النسخ أَتَانِي  
بدل أَتَانِي والصواب المنتظم  
أَتَانِي مِنَ الْإِتْيَانِ اهـ

قوله كَانَ بِنَا رَافِقًا أَيْ ذَا  
رَفَقٍ وَالرَّوَايَةُ الْمُنْتَدِمَةُ كَانَ  
لَنَا نَافِعًا

قوله وَمَا ذَاكَ مَقَالٌ رَسُولُ  
اللَّهِ الْحُ مَا الْأَوَّلَى اسْتِغْنَامِيَّةً  
وَالثَّانِيَّةُ شَرْطِيَّةٌ

## بَابُ

كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ  
وَالْوَرِقِ

قوله يُؤَاجِرُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
هُوَ فِي مَعْظَمِ النَّسَخِ الرَّبِيعِ  
وَهُوَ السَّالِيَةُ وَالتَّهْرُ الصَّغِيرُ  
وَحَقُّ الْقَاضِي عَنْ رَوَايَةِ  
ابْنِ مَاهَانَ الرَّبِيعِ بِطَمِّ الرَّاءِ  
وَبَعْضُ الْيَاءِ وَهُوَ أَيْضًا  
صَحِيحٌ اهـ نُووي وَالرَّبِيعُ  
بِالْهَمْ وَبُضْتَيْنِ كَمَا يَكُونُ  
مَعْرُودًا بِمَعْنَى جُزْءٍ مِنْ أَرْبَعَةٍ  
كَذَلِكَ يَكُونُ جَمْعُ الرَّبِيعِ  
كَسَبِيلٍ وَسَبِيلٍ وَيَجْمَعُ الرَّبِيعُ  
عَلَى أَرْبَعَةٍ أَيْضًا كَنَصِيبٍ  
وَالنَّصِيبُ

قوله بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ أَيْ  
الْفِطْرَةِ وَالْمَرَادُ مَا يَكُونُ  
قِنْنًا مِنَ الذَّهَابِ وَالنَّهْرَاجِ  
الْمَضْرُوبَةِ قَالَ الْقَاضِي هِيَ أَيْضًا  
أَهْجَارُ هَذَا الْكَلَامِ أَيْ  
أَنْ هَلَا الْمَنْعُ الْفَرْدُ اهـ

قوله عَلَى الْمَاضِيَّاتِ صَبَقَ  
تَفْصِيلُهَا بِهَامِشِ الصَّلَاحَةِ  
الصَّغِيرِ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَأَقْبَالِ  
الْجُدَاوِلِ فَهُوَ كَأَنَّ النَّووي  
يُطْبِقُ الْهَمْزَةَ أَيْ أَوَّالِهَا  
وَرُؤُسُهَا وَالْجُدَاوِلُ جَمْعُ  
جُدُولٍ وَهُوَ النَّهْرُ الصَّغِيرُ

## بَابُ

فِي الْمَزَارَعَةِ وَالْمُؤَاجَرَةِ

عَامِلِ الْمَاضِيَّاتِ

ابن معقل عن المزارعة فقال أخبرني ثابت بن الضحاك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نهى عن المزارعة وفي رواية ابن أبي شيبة نهى عنها وقال سألت ابن معقل ولم  
يسم عبد الله **حدثنا** إسحق بن منصور أخبرنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن  
سليمان الشيباني عن عبد الله بن السائب قال دخلنا على عبد الله بن معقل فسأله  
عن المزارعة فقال رعم ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة  
وأمر بالمواجزة وقال لأباس **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن  
عمر بن أبي محازة قال لطاوس أنطلق بنا إلى ابن رافع بن خديج فاستمع مني الحديث  
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاشهره قال إني والله لو أعلم أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه ما فعلته ولكن حدثني من هو أعلم به منهم  
(يعني ابن عباس) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأن يمشي الرجل أخاه أرضه  
خير له من أن يأخذ عليه ما خرجا معلوما **حدثنا** ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن عمرو  
وإبن طاوس عن طاوس أنه كان يجابر قال عمرو فقلت له يا أبا عبد الرحمن لو تركت  
هذه الحاضرة فإنهم يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحاضرة فقال أي  
عمرو أخبرني أعلمهم بذلك (يعني ابن عباس) أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنها  
إنما قال يمتنع أحدكم أخاه خيره من أن يأخذ عليها خرجا معلوما **حدثنا** ابن  
أبي عمر حدثنا الثقي عن أيوب ح **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وإسحق بن  
إبراهيم جميعا عن وكيع عن سفيان ح **وحدثنا** محمد بن رافع أخبرنا الليث عن ابن  
جربرج ح **وحدثني** علي بن حجر **حدثنا** الفضل بن موسى عن شريك عن شعبة  
كلهم عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
نحو حديثهم **وحدثني** عبد بن حميد ومحمد بن رافع قال عبد أخبرنا وقال ابن  
رافع **حدثنا** عبد الرزاق أخبرنا ميمون عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس

قوله زعم ثابت أي قال ثابت

قوله زعم أي زعموا

قوله أي عمرو أي عمرو

باب

الأرض تمنع

قوله فاسمع دوى بومل  
الهمزة مجزوما على الألف  
وبقطبها من لوم على الخبر  
وصكلاها صحيح والاول  
أجود اه نووى لكن على  
رواية قطع الهمزة يكون  
مشارفا منصوبا لا مرفوعا  
قوله عليه السلام لان تمنع  
الرجل أخاه أي أن يعطيه  
حارية أرضه لخبره من أن  
يأخذ عليها خرجا معلوما  
أي اجرة اه مبارك

قوله فقلت له يا أبا عبد الرحمن  
القال هرون دينار وأبو  
عبد الرحمن سمية طاوس  
وهو طاوس بن كيسان  
التابعي من ذكره وذكر  
ابنه عبد الله بهامش من  
١٨٣ من الجزء الرابع

قوله عليه السلام يمتنع  
أحدكم أخاه لخبره الخ  
هذه الرواية مختصرة من  
الرواية المتقدمة فصار  
سقولهم تسمع بالمعنى الخ



أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَنْ يَمْسَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَرْضَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ  
عَلَيْهَا كَذَا وَكَذَا (لِشَيْءٍ مَعْلُومٍ) قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ الْحَقْلُ وَهُوَ بِلِسَانِ الْأَنْصَارِ  
الْحَقْلَةُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ حَدَّثَنَا  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَإِنَّهُ أَنْ يَمْسَحَهَا أَخَاهُ  
خَيْرٌ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى  
(وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ غَامِلٌ أَهْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَرْعٍ **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ  
حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ (وَهُوَ ابْنُ مُسْهِرٍ) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
قَالَ أَفَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَرْعٍ  
فَكَانَ يُعْطَى أَزْوَاجُهُ كُلُّ سِتَّةٍ مِائَةً وَسِتُّ مِائَتَيْنِ وَسِتُّ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ وَسِتُّ مِائَةٍ  
مِنْ شَعِيرٍ لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ قَسَمَ خَيْبَرَ خَيْرَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يُقْطَعَ  
لَهُنَّ الْأَرْضُ وَالْمَاءُ أَوْ يَغْنَمَ لَهُنَّ الْأَوْسَاقُ كُلُّ غَامٍ فَأَخْتَلَفْنَ فَبُيِّنَ مَنْ اخْتَارَ  
الْأَرْضَ وَالْمَاءَ وَمِنْهُنَّ مَنْ اخْتَارَ الْأَوْسَاقَ كُلُّ غَامٍ فَكَانَتْ طَائِفَةٌ وَحَفْصَةُ  
مِنْ اخْتَارَتَا الْأَرْضَ وَالْمَاءَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامِلٌ  
أَهْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا خَرَجَ مِنْهَا مِنْ زَرْعٍ أَوْ تَمْرٍ وَأَقْصَى الْحَدِيثِ بِخَوِ  
حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فَكَانَتْ طَائِفَةٌ وَحَفْصَةُ مِمَّنْ اخْتَارَتَا  
الْأَرْضَ وَالْمَاءَ وَقَالَ خَيْرَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يُقْطَعَ لَهُنَّ الْأَرْضُ  
وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَاءَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا أَقْبَحَتْ خَيْبَرَ سَأَلَتْ

قوله شيء معلوم تفسير من  
بعض الرواة للكناية  
قوله هو الحقيل بيان لطريق  
الآخذة من أن اسراء الارض  
بشيء معين هو الحقيل المعبر  
عنه في السنة لانصار بالحقالة

### المساقاة والمعاملة بجزء من الثمر والزرع

المساقاة هي أن يعامل السات  
على شجرة ليعملها السات  
والقريبة على أن يارزق الله  
تعالى من الثمرة يكون بينهما  
بجزء معين وكذا المزارعة  
في الأراضي ولا يصح عند  
أبي حنيفة المزارعة والمساقاة  
لأنها بخسارة وهي منية  
وأما أخذ النبي صلى الله  
عليه وسلم من أهل خيبر  
فإنهم خرجوا مساقاة بطريق  
المن والصلح وهو جائز  
بدليل أنه صلى الله عليه وسلم  
لم يبين أهم المدة والمزارعة  
لا يجوز عند من يجوزها  
إلا ببيان المدة وما يدل  
على أن ما شرط عليهم من  
بعض الثمر والأرض كان على  
وجه الجزية أنه صلى الله عليه  
وسلم لم يأخذ منهم الجزية إلى  
أن مات ولا أبو بكر إلى أن مات  
ولا عمر إلى أن أجلاهم ولو لم  
يكن ذلك جزية لأخذ منهم  
حين نزلت آية الجزية وهم من  
عوطى المرقاة لكن ذكروا  
الفرق بين المزارعة والمخاطبة  
بأن السات في المزارعة يكون  
من مالك الأرض وفي المخاطبة  
من العامل والمسلمون في جميع  
الأمصار والأعصار مستمررون  
على العمل بالمزارعة

قوله قسم خيبر أي قسم  
السهم الذي كان له صلى الله  
عليه وسلم وكان ولله  
لعيله وعامله وكان قسم  
سيدنا عمر هذا بعد أن أجلى  
البيرو منها أفاده الأبي

قوله أن يقطع لمن الأرض  
أي أن يجعل غلبتها لهم رزقا

هو الحقيل

ان معناها

هو الحقيل

قوله أو يقطع لمن الأرض

يَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقَرَّهْمُ فِيهَا عَلَى أَنْ يَتَمَلَّوْا عَلَى نِصْفِ  
مَا خَرَجَ مِنْهَا مِنَ الثَّمَرِ وَالزَّرْعِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَكُمْ فِيهَا  
عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ يَخُو حَدِيثَ ابْنِ عُثَيْمٍ وَأَبْنِ مُسْهِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
وَزَادَ فِيهِ وَكَانَ الثَّمَرُ يُقَسَّمُ عَلَى السُّهُمَانِ مِنْ نِصْفِ خَيْبَرَ فَيَأْخُذُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخُمْسَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ دَفَعَ  
إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ تَحْلَ خَيْبَرَ وَأَرْضَهَا عَلَى أَنْ يَتَمَلَّوْهَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَلِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَطْرُ ثَمَرِهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَاسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ (وَاللَّفْظُ  
لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَجَلَى الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ  
الْحِجَازِ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى خَيْبَرَ أَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ  
مِنْهَا وَكَانَتْ الْأَرْضُ حِينَ ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فَأَرَادَ إِخْرَاجَ  
الْيَهُودِ مِنْهَا فَسَأَلَتْ الْيَهُودَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقَرَّهْمُ بِهَا  
عَلَى أَنْ يَكْفُوا عَمَلَهَا وَلَهُمْ نِصْفُ الثَّمَرِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُقَرُّكُمْ بِهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا فَقَرُّوا بِهَا حَتَّى أَجْلَاهُمْ عُمَرُ إِلَى يَمَاءَ وَأَرْبَعَاءَ  
حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا إِلَّا كَانَ مَا أَكَلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ  
وَمَا سُْرِقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ مِنْهُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا أَكَلَتِ الطَّيْرُ فَهُوَ  
لَهُ صَدَقَةٌ وَلَا يَزْوُهُ أَحَدٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ  
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أُمِّ مُبَشِّرٍ الْأَنْصَارِيَّةِ فِي تَحْلٍ لَهَا فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله على أن يعملوا أي على  
أن يكون عليهم العمل فيها  
من عند أنفسهم لا أخذ نصف  
الخارج منها  
قوله عليه السلام أقركم  
فيها على ذلك ما شئنا أي  
عدة مشيئتنا فيه اشعار  
بأن تمكنهم من المقام في  
خير ليس على التأيد لانه  
صلى الله تعالى عليه وسلم كان  
عازما على اخراج الكفار  
من جزيرة العرب كما أمره  
في آخر عمره وجاء في أحاديث  
الباب أنه عليه السلام أراد  
اخراج اليهود من خيبر  
قوله دفع إلى يهود خيبر  
تحل خيبر وأرضها أي  
أعطاهما إياهم بعد ما ملك  
خيبر فمرا حيث فتحها  
عنوة  
قوله على أن يعملوها أي  
يسعوا فيها بما فيه عارة  
أرضها وأصلها ويستعملوها  
آلات العمل من أموالهم  
أي من عدهم فان نسبة  
الأموال إليهم كإقال المرقاة  
بمازلة لأنهم صاروا عبيدا  
له صلى الله تعالى عليه وسلم  
قوله ولرسول الله صلى الله  
عليه وسلم شطر ثمرها أي  
نصفه كما جاء التصريح به  
في رواية قال ملاهلى المراد  
من الثمر ما يزرع وقد  
استثنى به أو ترك ما يقابل  
للمساكنة اه  
قوله فقرروا بها أي استقرروا  
ضمن النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم وخلافة الصديق  
وسدرا من خلافة الخاروق  
إلى أن أجلاهم رضي الله عنه  
باب  
فضل الفرس والزروع  
قوله عليه السلام ما من مسلم  
يفرس غرسا أي شجرا  
فهو مصدر أريد بالمعول  
ويطلق عليه أيضا غراس  
بالكسر  
قوله عليه السلام (الآن  
ما أسكن منه) أي مما غرسه  
(له صدقة) يعني يحصل  
للفارس ثواب تصدق المأكل  
أن لم يفسد الأكل (وما سرق  
منه له صدقة) يعني يحصل  
له مثل ثواب تصدق المسروق  
وليس المعنى أن يكون  
المأخوذ ملكا للأخذ كما  
لو تصدق به عليه اه مبارك



قوله عليه السلام في كل  
منه انسان هو بالنصب فيه  
وقيل عليه مثل قوله تعالى  
لا يظن علمهم فيموتوا  
بخلاته في رواية انس الآتية  
في آخر هذه الصفحة فانه  
فيها بالرفع

قوله وابو كريب وجد  
العارض النووي هنا كافي  
لنسخة عندنا وابو بكر بدل  
وابو كريب فقال هكذا وقع  
في نسخ مسلم وابو بكر ووقع  
في بعضها وابو كريب بدل  
ابي بكر قال القاضي قال  
بعضهم الصواب ابو كريب  
لان اول الاسناد لابي بكر بن  
ابي شيبة عن حفص بن  
الحريش ولا يكره واسحاق  
ابن ابراهيم عن ابي معاوية  
فلما روى عن ابي معاوية هو  
ابو كريب لا ابو بكر وهذا  
واضح وبين اه

وَسَلَّمَ مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّخْلَ أَوْ مُسْلِمٌ أَمْ كَافِرٌ فَقَالَتْ بَلْ مُسْلِمٌ فَقَالَ لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ  
غَرَسًا وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا كَأَنَّهُ لَهٗ صَدَقَةٌ  
**وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ** وَأَبْنُ أَبِي خَلْفٍ قَالَا حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا أَبُو جَرِيحٍ  
أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَغْرِسُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ غَرَسًا وَلَا زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ سَبْعٌ أَوْ طَائِرٌ  
أَوْ شَيْءٌ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ وَقَالَ أَبُو خَلْفٍ طَائِرٌ شَيْءٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ  
أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَقَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ  
دِيَّارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُمِّ  
مَعْبِدٍ حَارِطًا فَقَالَ يَا أُمَّ مَعْبِدٍ مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّخْلَ أَوْ مُسْلِمٌ أَمْ كَافِرٌ فَقَالَتْ بَلْ  
مُسْلِمٌ قَالَ فَلَا يَغْرِسُ الْمُسْلِمُ غَرَسًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ وَلَا طَيْرٌ إِلَّا كَانَ  
لَهُ صَدَقَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ  
ح **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح **وَحَدَّثَنَا**  
**عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ** حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ  
كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُوَيْبٍ عَنْ جَابِرٍ زَادَ عَمْرُو بْنُ رَوَّادٍ عَنْ عَمَّارٍ  
وَأَبُو كُرَيْبٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ فَقَالَا عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ فَضِيلٍ  
عَنْ أَمْرَأَةٍ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَفِي رِوَايَةِ إِسْحَقَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ رُبَّمَا قَالَ عَنْ  
أُمِّ مُبَشِّرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرُبَّمَا لَمْ يَقُلْ وَكُلُّهُمْ قَالُوا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْبُو حَدِيثَ عَطَاءٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ وَعَمْرُو بْنُ دِيَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُسَيْدٍ الْمُبَرِّقِيُّ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرَسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ

أي حصلت له صدقة

لا يغرس رجل مسلم غرسا

قوله الا كان أي لما كثر

وابو بكر في روايته

إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ  
يَزِيدَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ تَحْلًا  
لَا مُمْبَشِّرَ أَمْرًا مِنْ الْأَنْصَارِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ غَرَسَ هَذَا  
التَّحْلَ أُمْسِلُمْ أَمْ كَافِرٌ قَالُوا مُسْلِمٌ يَخُوضُ حَدِيثَهُمْ **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ**  
**وَهْبٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ بَعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمْرًا ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ عَنْ**  
**ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ بَعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمْرًا فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا**  
**يَمْ تَأْخُذُ مَالِ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَاتِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ**  
**جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا**  
**حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ**  
**بَيْعِ ثَمَرِ التَّحْلِ حَتَّى تَزْهَوْ فَقُلْنَا لَا نَسِي مَا زَهَوْهَا قَالَ تَحْمَرُ وَتَضْفَرُ أَوْ أَيْتَكَ إِنْ**  
**مَتَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ يَمْ تَسْتَحِلُّ مَالِ أَخِيكَ **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي****  
**مَالِكُ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى**  
**عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تَزْهِيَ قَالُوا وَمَا تَزْهِي قَالَ تَحْمَرُ فَقَالَ إِذَا مَتَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ فِيمَ**  
**تَسْتَحِلُّ مَالِ أَخِيكَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ****  
**أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ لَمْ يُجْمَرْ هَذَا اللَّهُ فِيمَ يَسْتَحِلُّ أَحَدُكُمْ مَالِ أَخِيهِ**  
**حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ وَأَبِرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ وَعَبْدُ الْحَيَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ (وَالْأَفْطَرُ لِبَشْرِ) قَالُوا**  
**حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَسَقٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِوَضْعِ الْجَوَائِمِ قَالَ أَبُو اسْمَعِيلَ (وَهُوَ صَاحِبُ مُسْلِمٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ**  
**ابْنُ بِشْرِ عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ عِيَّاضٍ****

فَقَالَ لَا نَسِي

قَالَ ابِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ

ب

ب

وضع الجوامع

الجوامع جمع جامعة وهي  
الآلة التي تملك التجميع  
والاموال واستأصهار كل  
مصلحة عقلية وقلبية مبدية  
أه نهية والمراد بوضعها  
استقاط البائع من ثمن المشتري  
ما يماثل ما أنفقته الآلة

قوله عليه السلام فلا يمل  
لك أن تأخذ منه أي من  
أخيك شيئاً أي في مقابلة  
الهالك

قوله يَمْ تأخذ أي باي وجه  
ومقابلة أي شيء تأخذ أياً  
البائع مال أخيك بغير حق  
ظاهر حرمة الأخذ وجوب  
رجوع الجائحة وبه قال أصحاب  
الحديث وحله الفقهاء على  
الاستحباب من طريق المعروف

والأحسان محتجج به حديث  
أبي سعيد الآتي أن النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
أمر بالبصقة على من أصيب  
في ثمر ابتاعه فكذلك دينه  
ليدها إلى عرقه ولو كان  
الوضع واجباً لما أمر بها  
أو هو محمول على صورة عدم  
تسليم المبيع إلى المشتري لما  
هلك فيها يكون من البائع  
بالاتفاق أفاده ابن الملك

قوله عليه السلام أرايتك  
مذاه أخبرت كما مر مراراً  
قوله عن أنس أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال إن لم يجر هذا  
فيم يستحل أحدكم مال أخيه  
ذكر النووي عن الدارقطني  
أه من كلام أنس ونيس من  
كلام النبي صلى الله عليه وسلم  
فاسقط محمد بن عباد كلام النبي  
صلى الله عليه وسلم وأتى  
بكلام أنس وجعله مرفوعاً  
وهو خطأ اه

ب

ب

استحباب الوضع

من الدين

قوله قال أبو اسحق وهو صاحب مسلم









قوله عليه السلام اذا افلس الرجل فوجد الرجل الخ المعاد المرقى هناليس حين  
 الاول كان الكتاب الواقع في قوله تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين  
 يديه من الكتاب وعن هذا قال في مرقات الرسول  
 الاول فان الرجل الثاني لا شك انه غير الرجل

قوله قال حجاج منصور بن سلمة معناه ان باسطة الخرايى هذا اسمه  
 منصور بن سلمة قد ذكره محمد بن احمد بن ابي خلف يكتبه وذكره حجاج  
 بن اسيد وهذا صحيح وذكر القاضي عياض ان وقع في معظم نسخ البلاغ  
 واسطة ورواه حجاج بن محمد بن منصور بن سلمة فزاد لفظه حديثا  
 والسر ان حجاج بن محمد بن منصور بن سلمة فزاد لفظه حديثا  
 والسر ان حجاج بن محمد بن منصور بن سلمة فزاد لفظه حديثا

باب  
 فضل الطار المسير

قوله قام ثياني أي علماني  
 كان رواية وكان يأمر بحلته  
 على ما يأتي في الصفحة  
 المسألة والفتيان جمع في  
 وهو بهذا الحام حرا كان  
 أو مملوكا الفتي وكذا انشاء  
 الفتاة يكنى بها عن العبد  
 والامة قال تعالى تراود  
 فتاحا عن نفسه وقال من  
 لتياكم المؤمنات

قوله وتجاوزوا عن الموسر  
 قال السروي التجاوز  
 والتجاوز معناه المساحة  
 في الاقتضاء والاستيفاء  
 وقبول ما به نقص يسير  
 اه والاقتضاء طلب قضاء  
 حقه

قوله المبسور والموسر  
 أي أخذ ما يسير واسع  
 ما يسير اه نووي

قوله في السكة أي في الدنانير  
 والدراهم المضروبة قال في  
 النهاية يسمى بكل واحد  
 منها سكة لأنه مطبوع بالحديدة  
 واسمها سكة اه وقوله أو  
 في النقد شك من الراوي

قَالَ إِذَا أَفْلَسَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ وَحْدَةَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ أَيْضًا  
 حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَا فَهُوَ  
 أَحَقُّ بِهِ مِنَ التُّرْمَاةِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا  
 حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخُرَاعِيُّ (قَالَ حُجَّاجُ) مَثُورُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ  
 عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عِرَالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 إِذَا أَفْلَسَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ الرَّجُلُ عِنْدَهُ سِلْعَتَهُ بِعَيْنِهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مَثُورُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ أَنَّ حُذَيْفَةَ  
 حَدَّثَهُمْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَقَّتِ الْمَلَائِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ مِمَّنْ  
 كَانَ قَبْلَكُمْ فَقَالُوا أَعْمَلْتَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا قَالَ لَا قَالُوا تَذَكَّرَ قَالَ كُنْتُ أَذِيقُ  
 النَّاسَ قَامْرُ فِتْيَانِي أَنْ يُنْظَرُوا وَالْمُعْسِرُ وَيَتَجَوَّزُوا عَنْ الْمُوسِرِ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 تَجَوَّزُوا عَنْهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ حُجْرٍ) قَالَا  
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْمَعْبُورِ عَنْ خُثَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ قَالَ أَجْتَمَعَ حُذَيْفَةُ  
 وَأَبُو مَسْعُودٍ فَقَالَ حُذَيْفَةُ رَجُلٌ أَقْبَى رَبَّهُ فَقَالَ مَا عَمِلْتَ قَالَ مَا عَمِلْتُ مِنْ الْخَيْرِ  
 إِلَّا أَنِّي كُنْتُ رَجُلًا ذَا مَالٍ فَكُنْتُ أَطَالِبُ بِهِ النَّاسَ فَكُنْتُ أَقْبَلُ الْمَيْسُورَ  
 وَأَتَجَاوَزُ عَنِ الْمَعْسُورِ فَقَالَ تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ هَكَذَا سَمِعْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا مَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ فَقِيلَ لَهُ مَا كُنْتَ تَعْمَلُ (قَالَ فَإِنَّمَا  
 ذَكَرْتُ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ) فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ أَبَايَعُ النَّاسَ فَكُنْتُ أَنْظِرُ الْمُعْسِرَ وَأَتَجَوَّزُ فِي السِّكَّةِ  
 أَوْ فِي النَّقْدِ فَعَفِرَ لَهُ فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(حدثنا)

الى علم الأصول والاعادة بالمعرفة بالتحقيق والاتحاد والتكثير والتفريق والآثار

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ  
 جَرَّاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ أَتَى اللَّهَ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ تَاهُ اللَّهُ مَا لَا فُقَالَ لَهُ مَاذَا عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا  
 (قَالَ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا) قَالَ يَا رَبِّ أَتَيْتَنِي مَا لَكَ فَكُنْتُ أَبِيعُ النَّاسَ وَكَانَ  
 مِنْ خُلُقِي الْجَوَازُ فَكُنْتُ أَيْسَرُ عَلَى الْمُوسِرِ وَأَنْظَرُ الْمُعْسِرَ فَقَالَ اللَّهُ أَنَا أَحَقُّ بِذَا  
 مِنْكَ تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِى فَقَالَ عُثْبَةُ بْنُ فَاصِرٍ الْجُهَنِيُّ وَأَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ  
 هَكَذَا سَمِعْنَاهُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو صَكْرٍ وَابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ نَظُّ لِيَحْيَى)  
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ  
 أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُوسِبَ رَجُلٌ يَمُنُّ كَانَ قَبْلَكُمْ  
 فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مِنْ الْخَيْرِ شَيْءٌ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ وَكَانَ مُوسِرًا فَكَانَ يَأْمُرُ  
 غُلَامَهُ أَنْ يَتَجَاوَزُوا عَنْ الْمُعْسِرِ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ تَجَاوَزُوا  
 عَنْهُ حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ أَبِي سُرَّاجٍ وَتَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ زِيَادٍ قَالَ مَسْعُودُ  
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ (وَهُوَ  
 ابْنُ سَعْدٍ) عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ فَكَانَ يَقُولُ لِقَتْلِهِ  
 إِذَا آتَيْتَ مُعْسِرًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ يَتَجَاوَزَ عَنْكَ فَأَتَى اللَّهَ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ حَدَّثَنَا  
 سَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَنَّ  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْهَيْثَمِ خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ بْنُ عَجْلَانَ حَدَّثَنَا  
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا  
 قَتَادَةَ طَلَبَ غَرِيماً لَهُ فَمَرَّ بِهِ عَنْهُ ثُمَّ وَجَدَهُ فَقَالَ إِنِّي مُعْسِرٌ فَقَالَ اللَّهُ قَالَ اللَّهُ

قوله أتى الله بعبد من عباد الله تاه الله ما لا فُقَالَ لَهُ مَاذَا عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا

قوله عن أبي هُرَيْرَةَ

وحدثني عن طريق

عن أبي هُرَيْرَةَ

قوله وكان من خلق الجواز  
أي التسامح والتسامح  
في البيع والافتشاء أي نسيان  
ومنى الافتشاء الطلب

قوله فقال عقبه بن عامر  
الجهني وأبو مسعود الأنصاري  
هكذا هو في جميع النسخ  
قال الخطاط هذا الحديث إنما  
هو محفوظ لا يمسود عقبه  
ابن عمرو الأنصاري البصري  
وحده وليس لعقبه بن عامر  
فيه رواية قال الدارقطني  
والروم في هذا الإسناد من أبي  
خالد الأحمر قال و سواه  
عقبه بن عمرو أبو مسعود  
الأنصاري أي من النوى

قوله عليه السلام حوسب  
رجل يعني يحاسب رجل  
يوم القيامة أوردته بصيغة  
الماضي لتعلق وقوعه به  
ابن الملك

قوله عليه السلام لم يوجد  
من الخير شيء أي لم يوجد  
فعل بر في المال إلا الظن  
المعسر هذا مقادير في شرح  
الأي قالوا لا يفسد الإيمان  
ولذلك جاز له القفران أي

قوله عليه السلام كان رجل  
يدين الناس أي يحلهم  
بالدين ويحسبهم مديونين

قوله عليه السلام فكان  
يقول لقتله أي لقتله  
وخادمه إذا أتيت معسرا  
أي ظفيرا فتجاوز عنه  
التجاوز عن المديون كاس  
من النوى هو المسامحة  
في الافتشاء والاستيفاء  
وتقول ماله كعسر

قوله عليه السلام فلي الله  
فتجاوز عنه ولي المشرق  
والفتنة زيادة قال قبله

قوله فقال الله قال الأول  
قسم سؤال أي أياها الله القسم  
تفسير كثيرا مع الله قال الرضى  
وإذا حذف حرف القسم الأصلي  
أعني الباء فاختار النصب  
بفعل القسم وضم لفظ  
الله يجوز الجر مع حذف  
الجار بلا عوض وقد يعرض  
من الجار فيها حمزة الاستفهام  
أو قطع حمزة الله في البدج أي



قوله عليه السلام أن يجبه الله أي يجعله ذليلاً من محروب يوم القيامة والكرب كالمرقاة الهشة الشديدة والثقة الأكسدة قال ابن المثلث في شرح المشرق وفي بعض

وهو مجمع الكربة اهـ وف  
القرآن الكريم فنجيشاه  
وأهله من الكرب العظيم  
قوله عليه السلام فلينفس  
عن معسر أي فليؤخر  
مطالبة الدين عن مديون ٣

٤  
تحريم مطلق الفجوة وصحة  
الحوالة واستحباب  
قبولها إذا حيل على مطلق  
٣ ذي حيرة إلى مدة يحد  
بالأدنى أو يطعم عنه أي  
مطبوخ ترك عنه قول ابن المظالم  
مصدق قوله تعالى وإن  
كان ذو حيرة فظفيرة إلى  
حيرة وإن لم تقوا غير  
لكم يقال في المرقاة (خاتمة)  
القرص المطلق من الخلق

باب  
تحريم فضل بيع الماء  
الذي يكون بالفلاة  
ويحتاج اليه لومى  
الكل وتحريم منع بدله  
وتحريم بيع طراب

الفضل  
في إسمه ودرجة الآتي مسائل  
الآتي البراءة في مشروب  
وهو أفضل من نظام الواجب  
الثانية ابتداء السلام أفضل  
من جوابه الثالثة الوضوء  
قبل الوقت مشروب أفضل  
من الوضوء بعد دخول الوقت  
وهو فرض اه

قوله عليه السلام (محل  
الفحش) أي تمويك القدر  
المشكوك من أداء الدين الحال  
(ظلم) منه لرب الدين فهو  
حر لم يل كبقية (واذا اتبع)  
يسكون البناء صلبا المفعول  
أي احيل (أحكم) بدنه  
(على محلى) أي محلى (فليقيم)  
فيكون الناموس قبل يتشددها  
مبليا للفاعل أي فليحتل  
كأنفس ذلك رواية البيهقي  
واذا احيل أحكم على محلى  
فليحتل وذلك لما فيه من  
التيسير على المديون والاصر  
للقرب عند الجمهور اه من  
تيسير المساوي وقوله فليحتل  
معناه فليقبل الحوالة

قوله نهي عن بيع فضل الماء  
أي بيع ما فضل عن حاجته  
من ذي حاجة ولا يمكن له فان  
كان له يمكن فالاولى اعطاه  
بلائمن اه مناوي  
قوله عن بيع ضرب اب الجمل أي  
اجرة ضرابه فاستتعاره لذلك  
باطل عند الشافعي وأبي حنيفة  
يتردد بان يعطى الرجل أجرة

أجرة ضرابه فاستخاره لذلك  
باطل عند الشافعي وأبي حنيفة للفرو والجهالة وجوزماتكاه مناوى ويقال أيضا الضراب الجمل عسب الفحل كاجاء في حديث آخر قوله وعن بيع الماء والارض لتعثر أى  
لتعثر بان يعطى الرجل أرضه والماء الذى لتلك الارض أحدا ليكون منه الارض والماء ومن الآخرا البئر والحواصة لياخذرب الارض بعض الخارج من المبوب اه مرقة  
(يقول)





عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ فَأَرْسَلَ فِي أَقْطَارِ الْمَدِينَةِ أَنْ تُقْتَلَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
 مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا بِشْرُ (يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ أُمَيَّةَ) عَنْ نَافِعٍ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ فَتُذَبِّحُ  
 فِي الْمَدِينَةِ وَأَطْرَافِهَا فَلَا تَدْعُ كَلْبًا إِلَّا قَتَلْنَاهُ حَتَّى إِذَا لَقِيتُ كَلْبَ الْمَرْيَةِ مِنْ  
 أَهْلِ الْبَادِيَةِ يَتَّبِعُهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ  
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ  
 أَوْ كَلْبَ غَنَمٍ أَوْ مَاشِيَةٍ فَقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ أَوْ كَلْبَ زَرْعٍ  
 فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ إِنَّ لِأَبِي هُرَيْرَةَ زَرْعًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا  
 رَوْحُ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
 أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ حَتَّى إِذَا الْمَرْأَةُ تَقَدَّمُ مِنَ الْبَادِيَةِ بِكَلْبِهَا فَتَقْتُلُهُ ثُمَّ  
 تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْكَلْبِ وَصَلِّ عَلَى الْبَادِيَةِ وَصَلِّ عَلَى الْبَيْتِ ذِي النُّقْطَتَيْنِ  
 فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ  
 سَمِعَ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ الْمُغْتَلِ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِقَتْلِ الْكِلَابِ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُهُمْ وَبَالَ الْكِلَابِ ثُمَّ رَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وَكَلْبِ  
 الْغَنَمِ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) ح وَحَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ فِي حَدِيثِهِ  
 عَنْ يَحْيَى وَرَخَّصَ فِي كَلْبِ الْغَنَمِ وَالصَّيْدِ وَالزَّرْعِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ  
 قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله امر بقتل الكلاب لما  
 رآهم يستأنسون بها  
 استئناس الهرة فشد  
 عليهم أولا وذلك ثم خلف  
 قال النووي استقر الشرع  
 على النهي عن قتل جميع  
 الكلاب التي لا ضرر فيها  
 سواء الاسود وغيره اهـ

قوله كلب المريه هي ممر  
 المرأة والاصل المريه قويا في  
 في التاليف حتى ان المرأة  
 تقدم من البادية بكلها  
 فتلته

قوله فقال ابن عمر ان لا  
 هريرة زرعاً يشرح لربها  
 عند تكرار ذكره في الصفحة  
 المقابلة

قوله او ماشية تعميم بعد  
 تخصيص فاول الترخيع كالي  
 ما قبلها اول قوله هنا اهـ  
 مرقة

قوله (حق ان المرأة) بكسر  
 ان والمراد بالمرأة الجلوس  
 والمقصود ان المرأة (تقدم)  
 بفتح الدال اي تجيء (من)  
 البادية بكلها للقتل بالنون  
 اي نحن وفي نسخة بالناء  
 اي هي بنفسها قال الطبري  
 حتى هي الدخيلة على الجملة  
 وهي غاية لحدوث اي امرنا  
 بقتل الكلاب فقتلنا ولم  
 ندع في المدينة كلبا الا قتلناه  
 حتى تقتل كلب المرأة من  
 اهل البادية وكذا نص  
 في حديث آخر اهـ مرقة

قوله عليه السلام (عليكم  
 بالاسود) اي بقتله (البهم)  
 اي الذي لا يبيض فيه  
 (ذو النقطتين) اي الذي  
 فوق عينيه نقطتان بيضاوان  
 (فانه شيطان) انما قال  
 ذلك على طريق التشبيه لان  
 الكلب الاسود شر الكلاب  
 واقلها نفعاً اهـ من مرقة

قوله عليه السلام ما بالهم  
 وبالكلاب اي ما بالهم  
 وهان الكلاب اي ليتكروها  
 اهـ خارج

قوله عليه السلام من اقتنى كلبا أي اتخذ وأمسك  
أي كلبا معودا بالصيد يقال شري الكلب (كشفي)

٣٧

وقد ورد الحديث بكل من هذه الالفاظ قوله عليه السلام الاكلب ماشية أو صار  
وأخراها صاحبه أي عودته وأغراه به ويجمع على ضوار والمواشي الضارية

المعتادة لرعي ذروع الناس  
إه نسيه وهو من جهة  
الاعراب مضاف إليه للكلب  
من إضافة الموصوف إلى ملته  
كمسجد الجامع وفي بعض  
النسخ أو ضاري باليات  
الياء وفي بعضها ضاريا  
بأظهار الاعراب على الياء

قوله من عمله أي من أجر  
حله وتقدم ذكر القيراط  
وتعريفه في كتاب الجنائز  
انظر هامش الصفحة الحادية  
والخمس من الجزء الثالث  
قال النووي والقيراط هنا  
مقدار معلوم عند الله تعالى  
والمراد نقص جزء من أجر  
حله وأما اختلاف الرواية  
في القيراط والقيراطين فليل  
يحتل أنه في نوعين من  
الكلاب ولعل فيسسا أو  
يكون ذلك مختلفا باختلاف  
المواضع ليكون القيراطان  
في المدينة خاصا لزيادة فضلها  
والقيراط في غيرها أو  
يكون ذلك في زمنين فذكر  
القيراط أولا ثم زاد التعليل  
فذكر القيراطين واختلف  
العلماء في سبب نقصان  
الأجر بالنشاء الكلب لليل  
لامتناع الملائكة من دخول  
بيته بسببه وليل لما يلحق  
المارين من الأذى من ترويع  
الكلب لهم وقصده إياهم  
وليل أن ذلك عسوبة له  
لأنه يأخذ ما تحب عن الغنائه  
وعصيانه في ذلك وليل لما  
يتطلبه من ولوجه في غفلة  
صاحبه ولا يسهه اه

قوله عليه السلام الاكلب  
ضارية تقديره الاكلب  
ذي كلاب ضارية والداري  
هو المظلم السيد المعتاد له  
اه نوري

قوله أو كلب حوث مصداقه  
قوله عليه السلام من اقتنى  
كلبا لا يفتي عنه زوما ولا  
خرما والزرع الحراث والفرع  
الماشية

قوله قال سالم أي فيما  
رواه عن أبيه عدا الله كما  
هو الرواية المتقدمة

قوله وكان أبو هريرة يقول  
أو كلب حوث يعني أن  
أبا هريرة يزعمه في روايته

فإن المفهوم من عبارة الفتى  
في باب اقتناء الكلب للحراث  
انكار ابن جر هذه الزيادة  
وقد مر أنه قيل له ان

أبا هريرة يقول أو كلب زرع  
فقال ان لا يهريرة زوما

مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ مَاشِيَةٍ أَوْ ضَارٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ صَيْدٍ  
أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ  
أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
(وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنُ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ ضَارِيَةٍ أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ  
قِيرَاطَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ مُحَمَّدٍ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَرَمَلَةَ) عَنْ سَالِمٍ  
أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ  
مَاشِيَةٍ أَوْ كَلَبَ صَيْدٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
أَوْ كَلَبَ حَرْثٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا حُظَلَّةُ بْنُ أَبِي  
سُفْيَانَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا  
كَلَبَ ضَارٍ أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ قَالَ سَالِمٌ وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
يَقُولُ أَوْ كَلَبَ حَرْثٍ وَكَانَ صَاحِبَ حَرْثٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ  
أَبْنُ مُعَاوِيَةَ أَخْبَرَنَا صُمَيْرُ بْنُ حَزْمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا أَهْلٍ فَإِنْ اتَّخَذُوا كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ مَاشِيَةٍ  
أَوْ كَلَبَ صَائِدٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ  
(وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْحَكَمِ  
قَالَ سَمِعْتُ أَبْنُ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اتَّخَذَ كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ  
زَرْعٍ أَوْ غَنَمٍ أَوْ صَيْدٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ

حدثنا إسماعيل وهو ابن جعفر عن محمد

قوله وكان صاحب حراث هذا قول ابن جر في حق أبي هريرة حكاه ذكر آتينا ويكرر في الصفحة التي في قال ابن جر ويحال ان ابن جر أراد بذلك  
الامارة الى تميم رواية أبي هريرة وأن سبب حمله لهذه الزيادة هو أنه كان صاحب زرع هو ومن كان مشغولا بشيء احتاج الى تعريض أحكامه اه



قوله فقال يرحم الله البعيرة  
كان صاحب زرع ولعله  
رضي الله تعالى عنه صار  
كذلك بعد عهد النبي عليه  
الصلاة والسلام والا فقد  
كان في ذلك العهد مكينا  
لاشي له طيفا رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
يدل عليه قوله عن نفسه  
على ما ذكره الامام البخاري  
في باب حفظ العلم من صحبه  
ان الناس يقولون كثيرا  
هريرة ولولا آيتان في كتاب الله  
ما حدثت حديثا ان الذين  
يكتسبون ما تزلزل من البيئات  
والهوى الى قوله الرحيم ان  
المؤمنين من المهاجرين كان  
يشغلهم السبق بالاسواق  
وان اخواننا من الانصار كان  
يشغلهم العمل في اموالهم  
(أي القيام على مصالح  
زرعهم) وان ابا هريرة  
كان يلزم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بشيخ يظنه  
ويحضر ما لا يحضره ويحفظ  
ما لا يفظون اه وقال ايضا  
على ما ذكره البخاري في باب  
من قال جمعة من ابي طالب  
الهاشمي ان الناس كانوا  
يقولون اكثر ابو هريرة  
واي كنت اكرم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بشيخ  
يطي حتى لا اكل الخبز (أي  
الخبز المجهول فيه الخبيرة)  
ولا اأكل الخبز (أي الجديد)  
ولا اأكل من اذن ولا غلابة  
وكنيت الصبي بطي بالحساء  
من الجوع وان كنت لا تستقرى  
الرجل الآية هي معنى  
ينقلب في فطمة وكان  
أخيرا الناس المسكين جعفر  
ابن أبي طالب كان يطلب  
بنا فطمة ما كان في بيته  
حق ان كان ليخرج البنا السكة  
التي ليس فيها شيء فيشفاها  
فذلك ما فيها اه

قوله سليمان بن أبي زهير  
هو كما ذكره مسلم صاحب  
وتقدم له حديث في باب  
التحبيب في المدينة عند فتح  
الامصار من كتاب الحج راجع  
الصفحة الثانية والعشرين  
بعد المائة من الجزء الرابع  
قوله عليه السلام لا يفتي عنه  
أي لا يفتي ولا يصير للمسلمين  
قوله زعموا تميز أي من  
جهة حفظ زعموا لا يفتي  
ولا يفتي من جهة حراسة  
فان فرعه يعني مواشيه  
واجلة صفة لقوله كلبا

قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْتَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ وَلَا  
مَاشِيَةٍ وَلَا أَرْضٍ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ قِرَاطَانِ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي  
الطَّاهِرِ وَلَا أَرْضٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَتَّخَذَ كَلْبًا  
إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ صَيْدٍ أَوْ زَرْعٍ انْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِرَاطٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ  
فَذَكَرَ ابْنُ مَعْرُوفٍ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ صَاحِبَ زَرْعٍ  
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِرَاطٌ إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ  
أَوْ مَاشِيَةٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّامِدِ حَدَّثَنَا حَرْبُ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ يَمْثِلُهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ  
(يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَتَّخَذَ كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ وَلَا غَنَمٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ  
كُلَّ يَوْمٍ قِرَاطٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ  
أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ أَبِي زُهَيْرٍ (وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ شُؤْءَةِ  
مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ مَنْ أَقْتَى كَلْبًا لَا يَنْتَبِهُ عَنْهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِرَاطٌ  
قَالَ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْ وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ

(حدثنا)

قوله قال أي ورث هذه المسجدة حكم الكلام على اللغة أي في آخر الجزء الأول وأما  
بالحديث الصحيحين قال أي صحيح البخاري

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ وَقَدْ عَلَيْهِمْ سُفْيَانُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ الشَّيْبِيُّ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْقُوبُ بْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَأَلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ كَسْبِ الْحِجَامِ فَقَالَ أَخْتَجِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجْمَهُ أَبُو طَيْبَةَ فَأَمَرَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ طَمَامٍ وَكَلَّمَ أَهْلَهُ فَوَضَعُوا عَنْهُ مِنْ خَرَجِهِ وَقَالَ إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ أَوْ هُوَ مِنْ أَمَثَلِ دَوَائِكُمْ **حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُورَانُ (يَعْنِي الْفَزَارِي) عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَأَلَ أَنَسُ عَنْ كَسْبِ الْحِجَامِ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ وَالْأَقْسَطُ الْبَحْرِيُّ وَلَا تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْمَرْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ ابْنُ خِرَاشٍ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ دَقَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا لَنَا حِجَامًا فَحَجَمَهُ فَأَمَرَهُ بِصَاعٍ أَوْ مَدَّةٍ أَوْ مَدَّةٍ وَكَلَّمَ فِيهِ فَنَقِفَ عَنْ خَرَجِهِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْهَرَوِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ وَهْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَجِمَ وَأَعْطَى الْحِجَامَ أَجْرَهُ وَاسْتَمَطَ **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ) قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ حَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ لَيْثٍ بِيَاضَةً فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْرَهُ وَكَلَّمَ سَيِّدَهُ فَنَقِفَ عَنْهُ مِنْ خَرَجِهِ وَلَوْ كَانَ سُحْتًا لَمْ يُعْطِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا عَيْنُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى أَبُو هَامٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بِالْمَدِينَةِ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى**********

قوله عليه السلام ان افضل ما تداءون به الحجامة هذا في حق من غلب عليه الدم وليس الذين غلبهم ذلك كان الغالب عليهم فذلك ارشادهم اليها ولخراج الدم بالحجامة قوي من الخرب بالفضل له اي

قوله ولو كان سحنتا اي حراما

على اربعة اشهر  
التي ينفذ بها  
قوله عليه السلام  
ان افضل ما تداءون  
به الحجامة

### باب

حل اجرة الحجامة

قوله حجه أبو طيبة هو عبد  
ابن يساعة اسمه نافع  
وقيل غير ذلك اه نووي  
قوله وكلم أهله يعني أن  
النبي عليه الصلاة والسلام  
كلم موالى أبي طيبة وسادته  
في حق ما يعطيه لهم أبو  
طيبة من كسبه فغفلوا  
عنه من خراجة أي من  
وظيفته المالية التي كلفوها  
قوله عليه السلام ولا تعذبوا  
صبيانكم بالعنز معناه  
لا تعذبوا خلق الصبي بسبب  
العذرة وهو وجع الحلق بل  
داووه بالقسط البحري  
وهو الصرد الهندي اه  
نووي ولفظ الحديث في طب  
صحيح البخاري لا تعذبوا  
صبيانكم بالعنز من العذرة  
وهيكم بالقسط وفي شرح  
الابن عن القرطبي ان الصرد  
الهندي يشدوي به تبخر  
واسطعاطا لسطع لها الصبي  
فيخرج لذلك فالتعز رفع  
الغشاء بالاصابع فنبى عن  
تعليق الصبي بذلك وأرشد  
سلي الله تعالى عليه وسلم  
الى أن يسطع بالعود الهندي  
والاسطعاط به أن يعمل في  
الأنف اه

قوله غلاما لنا يريد الانصار  
فان أناسا أنصارى وأبو طيبة  
الحجامة كان كاسر من النوى  
وسياي من المؤلف عبدا  
لبي يساعة وهم من الانصار  
قوله عن ضريرته قال في  
المصباح وضريرت عليه ٧

### باب

تحريم بيع الحر

٧ خراجا اذا جعلته وظيفة  
والاسم العربية والجمع  
ضرائب اه  
قوله واستعط أي استعمل  
العوطن وهو بالفتح دواء  
يصب في الأنف (مصباح)



قوله عليه السلام يعرض  
بالحرمان حرمتها والتمريض  
حلال التصريح راجع في  
سورة البقرة تفسير قوله  
تعالى يسألونك عن الخمر  
والميسر تعرف من الآيات  
المسرودة هناك مع أسباب  
نزولها وحق ترقعه صلى الله  
تعالى عليه وسلم تحريمها

قوله عليه السلام وينفع  
به أي يجله

قوله عليه السلام من أدركته  
هذه الآية وهي قوله تعالى  
في سورة المائدة يا أيها الذين  
آمَنُوا إِنَّمَا الخمر والميسر  
والأنصاب والأولام رجس  
من عمل الشيطان فاجتنبوه  
لعلكم تفلحون قيل في الآية  
دلالة على حرمة الخمر بوجود  
الأول فصرها على الرجس  
وهو القلة القدرية ما الخمر  
الآن يحس في الحكم فيكون  
عمر ما حرمتها والقائل الأخبار  
بأنها من عمل الشيطان والذات  
ليست بعمل فيقدر تناولها  
والثالث أنه بالاجتناب  
عنها والأمر بالوجوب وهذا  
أبلغ في بيان حرمتها والرابع  
رجاء الفلاح بالاجتناب عنها  
أه من المبادئ

قوله فليستكوها أي راقوها  
وهو من باب شرب

قوله عن عبد الرحمن بن وعلة  
رجل من أهل مصر هو كما  
في الخلاصة عبد الرحمن بن  
وعلة السبئي المصري المعروف  
بأن أسد بن مكرم وأهلها كان  
المهملة وتفتح الميم والقاف  
بينهما تحتانية ساكنة  
وأخره عين وسبق ذكر  
عبد الرحمن بن وعلة في ص  
١٩١ من الجزء الأول

قوله رواية جر أي قرية  
مثلة لجرأ

قوله ففتح المراهة أي القرية  
التي فيها الخمر سباعا مرة  
برواية وسمة بمزادة جها  
يعني قال الفيومي وربما  
أقبل من أدبهم هاهنا وكذلك  
وقع في بعض النسخ ذكر  
النوراني عن القاسمي أن  
المصادر الذي خاطبه النبي  
صلى الله عليه وسلم هو الرجل  
الذي أهدى الرواية حكاه  
جاء مبنيا في غير هذه الرواية  
وأنه رجل من دوس وخطب  
من ظن أنه رجل آخر أه

قوله لما أنزلت الآيات  
من آخر سورة البقرة يعني  
في الرأ كما هو الرواية الثانية  
ومن الذين يأسفون الرأ  
الآيات

قوله خرج رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقرأهن  
على الناس ثم نهي عن

يُعَرِّضُ بِالْخَمْرِ وَلَعَلَّ اللَّهَ سَيُنْزِلُ فِيهَا أَمْرًا فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلْيَبِيعْهُ وَلْيَتَّقِ  
بِهِ قَالَ فَمَا لَبِثْنَا إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ  
الْخَمْرَ فَمَنْ أَدْرَكَتْهُ هَذِهِ الْآيَةُ وَعِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلَا يَشْرِبُ وَلَا يَبِيعُ قَالَ  
فَأَسْتَقْبَلَ النَّاسُ بِمَا كَانَ عِنْدَهُ مِنْهَا فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ فَسَفَكُوهَا حَذُّنَا  
سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
وَعْلَةَ (رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ) أَنَّهُ جَاءَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ  
(وَالْمُفْضَلُ) أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَغَيْرُهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ السَّبَّائِيِّ (مِنْ أَهْلِ مِصْرَ) أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَمَّا يُعَصِّرُ  
مِنَ الْغَنَبِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ رَجُلًا أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاوِيَةً  
خَمْرٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَهَا قَالَ لَا فَسَارَّ  
إِنْسَانًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِ سَارَرْتَهُ فَقَالَ أَمَرْتُهُ بِبَيْعِهَا فَقَالَ  
إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا قَالَ فَفَتَحَ الْمَزَادَةَ حَتَّى ذَهَبَ مَا فِيهَا حَذُّنَا  
أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ  
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَاقُ  
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ أَبِي الثَّغْلِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ  
الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْرَأَهُنَّ  
عَلَى النَّاسِ ثُمَّ نَهَى عَنِ التَّجَارَةِ فِي الْخَمْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ  
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا  
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ  
الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال  
صلى الله عليه وسلم

عن  
أبي عبد الله

فتح الزاد

قوله عليه السلام لما حرم عليهم شعورهم هكذا في تفسيره  
هذا فيما بعد وهو الموافق لاطلاق الكتاب الكريم

٤١

سورة الانعام من صحيح البخاري ورواياته في كتابه البيوع والشحوم كاهو المروي  
قوله وهو يملك أي الرسول عليه الصلاة والسلام كان فيها قال العيني جلة حالية ٦

ولم الحزير

قوله عليه السلام فجعلوها قبايعها أي آثارها وقبايعها أي آثارها (١)  
وبل قبايعها أي قبايعها وذكره العيني . قبايعها (٢)

وَسَلَّمَ إِلَى الْمَسْجِدِ حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْحُمْرِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا آيْتُ  
عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ غَامُ الْفُحِّ وَهُوَ بِمَكَّةَ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ  
بَيْعَ الْحُمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْحَنْزِيرِ وَالْأَصْنَامِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ  
فَأَنَّهُ يُطْلَى بِهَا الشُّفْنُ وَيُذْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ وَيَسْتَصْبِغُ بِهَا النَّاسُ فَقَالَ لَا  
هُوَ حَرَامٌ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ إِنَّ اللَّهَ  
عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا أَجْلَوْهُ ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكَلُوا مِمَّنَّه حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُيَيْنٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ  
عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ غَامُ الْفُحِّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الْفُضَالُ (يَعْنِي أَبَا عَاصِمٍ) عَنْ  
عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ كَتَبَ إِلَى عَطَاءٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامُ الْفُحِّ بِمِثْلِ حَدِيثِ الثَّانِي حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ مُظِلُّ أَبِي بَكْرٍ)  
قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ صَمْرَةَ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَلَغَ عُمَرُ أَنَّ  
سَمْرَةَ بَاعَ خَمْرًا فَقَالَ قَاتَلَ اللَّهُ سَمْرَةَ أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَحَرَّمَ عَلَيْهِمْ الشُّحُومَ فَجَعَلُوهَا قَبَايعُوهَا حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ  
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ (يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ) عَنْ صَمْرَةَ بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
مِثْلَهُ حَدَّثَنَا اسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ الشُّحُومَ قَبَايعُوهَا وَكَأَلُوا  
أَنْفُسَهُمْ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ

باب

تحريم بيع الحمر والميتة  
والخنزير والأصنام

٦ فيه بيان تاريخ ذلك وكان  
ذلك في رمضان سنة ثمان  
من الهجرة ويحتمل أن  
يكون التحريم وقع قبل  
ذلك ثم أعاده صلى الله تعالى  
عليه وسلم يسمعه من لم يكن  
سمعه اه

قوله عليه السلام ان الله  
ودسوه حرم الخ هكذا  
وقع في الصحيحين بأسانه  
العمل الى ضمير الواحد قال  
ابن حجر والتعليق جواز  
الأفراد في مثل هذا ووجهه  
الإشارة الى أن أمر النبي  
ناشئ عن أمر الله اه وللفظ  
المشارف حرما

قوله أرايت شعور الميتة  
يطلى بها الشفن ويذهن  
بها الجلود ويستصبغ بها  
الناس أي فهل يهل بيعها  
لما ذكر من المنافع فإنها  
مقتضية لصحة البيع اه  
من الفتح ومعنى استصباح  
الناس بها استصباحها  
في مصابيحهم

قوله فقال لا أي فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم  
لا يبيعونها هو حرام أي  
بيعها حرام إذا كانت بحجة  
ظاهرة الدم والخمر مما يحرم  
بيعها وأكل لحمها وأما  
الاستصباح ومنه الشفن  
والجلود بها فهو يطلى  
بها وأكل لحمها اه عيني  
قال والأصنام إذا سكرت  
وأمكن الانتفاع برضاها  
جاء يبيعها عند بعض  
الشافعية وبعض الحنفية  
وسلك الكلام في الصلابة  
على هذا التعليل اه فلتصرا

قوله عليه السلام أجلوه  
أي أذا بوه وهذا يدل على  
أن المراد بقوله هو حرام  
البيع لا الانتفاع والضمير  
في أجلوه راجع الى الشحوم  
باعتبار المدسورة من العيني  
قوله بلغ هر أن سمرة باع  
خمرًا لم يسه البخاري بل  
سعى عنه بقوله بلغ هر بن

قوله عليه السلام فجعلوها قبايعها أي آثارها وقبايعها أي آثارها (١)  
وبل قبايعها أي قبايعها وذكره العيني . قبايعها (٢)  
قوله عليه السلام فجعلوها قبايعها أي آثارها وقبايعها أي آثارها (١)  
وبل قبايعها أي قبايعها وذكره العيني . قبايعها (٢)

(١) قد كنت قدما مثريا متمولا \* متجلا متفقا متدينا \* فالآن صرت وقد علمت تموري \* متجلا متفقا متدينا  
أي كنت ذا ثروة ودينة وعلة وديانة فصرت أكل لحم مذاب وشارب عفاقة وهي بالقلم بليتها في الفرع من الذين وذادين



سنة

باب

الربا

سنة

قوله عليه السلام الا مثلا  
بمثل هو حال أي متساويين  
في الوزن

قوله عليه السلام ولا تشفوا  
من باب لا فعل أي لا تزدوا  
في البيع بعضها على بعض  
وهذه الجملة كما قال ابن الملك  
وأسمد لما قبله قال في الصباح  
وشق الفم يشقها مثل  
جل يصل حلا إذا زاد وقد  
يستعمل في النقص أيضا  
ليكون من الاضداد يقال  
هذا يشق قليلا أي ينقص  
وأشقت هذا على هذا أي  
نقصت اه وقال في الذهب  
هو معروف ورويت فيقال  
هو الذهب الجراء ويقال ان  
الآنثى له الجواز اه  
وتأنيث الضمير في الورق  
باعتبارها النقرة المخرقة  
أو باعتبار معنى الفضة

قوله عليه السلام ولا تبعوا  
منها غائبا بناجر أي لينة  
ينقد والناجر هو الخاضر  
ومنه الجواز الوعدي احضاره  
اه مبارك

قوله عليه السلام وزنا يوزن  
بمثل أن يكون في الطبع  
الا فاعلموا بمتابعتهم في الاضداد

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَاتِلَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَ عَلَيْهِمُ الشَّحْمُ قَبَاعُوهُ وَأَكَلُوا نَمَتَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشِفُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا  
الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشِفُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا غَائِبًا  
**بِناجر** **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** لَيْثُ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ  
عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ إِنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَأْتُرُ هَذَا  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةُ فَذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ وَنَافِعُ مَعَهُ وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ رُمْحٍ قَالَ نَافِعٌ فَذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَنَا مَعَهُ وَاللَّيْثُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أَبِي  
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَقَالَ إِنَّ هَذَا أَخْبَرَنِي أَنَّكَ تُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَرِقِ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَعَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا  
بِمِثْلٍ فَأَشَارَ أَبُو سَعِيدٍ بِإصْبَعِهِ إِلَى عَيْنَيْهِ وَأَذُنَيْهِ فَقَالَ أَبْصَرْتُ عَيْنَايَ وَسَمِعْتُ  
أُذُنَايَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ وَلَا تَبِيعُوا  
الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشِفُوا بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا شَيْئًا غَائِبًا  
مِنْهُ **بِناجر** إِلَّا يَدَايِيدَ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ (يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ)  
ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ح **وَحَدَّثَنَا**  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ بِهَوِ حَدِيثِ  
اللَّيْثِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا**  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ  
بِالذَّهَبِ وَلَا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا وَزْنًا بِوِزْنٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ سَوَاءً بِسَوَاءٍ **حَدَّثَنَا**

قوله يا ترهنا أي يترهنا

بناجر

أَبُو الطَّاهِرِ وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيَّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
مُحَرَّمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ مَالِكَ بْنَ أَبِي عَامِرٍ يُحَدِّثُ  
عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبِيعُوا الدِّينَارَ بِالدِّينَارِ  
وَلَا الدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ**  
**أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ أَنَّهُ قَالَ أَقْبَلْتُ**  
**أَقُولُ مَنْ يَصْطَرِفُ الدِّرَاهِمَ فَقَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ (وَهُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ) أَرَأَيْتَ**  
**ذَهَبَكَ ثُمَّ أَتَيْنَا إِذَا جَاءَ خَادِمُنَا نَمِطُكَ وَرِقَّكَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ كَلَّا وَاللَّهِ**  
**لَتُعْطِيَهُ وَرِقَّهُ أَوْ لَتَرُدَّنَّ إِلَيْهِ ذَهَبُهُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوَرِقُ**  
**بِالدَّهَبِ رِبَاً وَالْأَهَاءُ وَهَاءُ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبَاً وَالْأَهَاءُ وَهَاءُ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبَاً**  
**وَالْأَهَاءُ وَهَاءُ وَالْتَّمَرُ بِالتَّمْرِ رِبَاً وَالْأَهَاءُ وَهَاءُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ**  
**ابْنِ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ**  
**ابْنُ عُمرٍ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا سَمَاءُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ كُنْتُ**  
**بِالشَّامِ فِي حَلَقَةٍ فِيهَا مُسْلِمٌ بْنُ يَسَارٍ جَاءَهُ أَبُو الْأَشْعَثِ قَالَ قَالُوا أَبُو الْأَشْعَثِ أَبُو**  
**الْأَشْعَثِ فَجَلَسَ فَقَالَ لَهُ حَدِّثْ أَخَانَا حَدِيثَ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ نَعَمْ غَرَوْنَا**  
**غُرَاةً وَعَلَى النَّاسِ مُعَاوِيَةُ فَتَعَمَّنَا غَنَائِمٌ كَثِيرَةٌ فَكَانَ فِيهَا غَنِيمَةٌ آتِيَةٌ مِنْ فِضَّةٍ**  
**فَأَمَرَ مُعَاوِيَةُ رَجُلًا أَنْ يَبِيعَهَا فِي أَعْطِيَاتِ النَّاسِ فَتَسَارَعَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ فَبَلَغَ**  
**عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ فَقَامَ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَنْ**  
**بَيْعِ الذَّهَبِ بِالدَّهَبِ وَالْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ**  
**بِالتَّمْرِ وَالْمَلْعِ بِالْمَلْعِ الْإِسْوَاءُ بِسَوَاءٍ عَيْنًا بَعَيْنٍ فَمَنْ زَادَ أَوْ أَرَادَ فَقَدْ أَزَى**  
**فَرَدَّ النَّاسُ مَا أَخَذُوا فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ فَقَامَ خَطِيبًا فَقَالَ أَلَا مَا بَالُ رِجَالٍ**  
**يَتَحَدَّثُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ قَدْ كُنَّا نَشْهَدُهُ وَنُصَحِّبُهُ**

فصلك ورقك

قوله في أعطيات الناس هي مع أعطية وهي مع عطاء وهو اسم لما يعطى كالعطية  
قوله فمن زاد أو أراد فقد أزدى أي دخل في الربا معصية

قوله من يصرط الدراهم أي من يبيعها بمقابلتها الذهب قوله عليه السلام الأهاء وهاء فيه لغتان المد والقصير والمدة الصبح وأشهر والهزة مفتوحة وبجوز كسر الهزة نحو هات وسكونها مع القصير نحو خف وأصلها كقابذت المدة من الكاف وهو اسم فعل بمعنى خذ هذا ويقولون

باب

الصرف وبيع الذهب بالورق نقدا

صاحبها منه ومعناه التقاض أقاله النوى وليس المراد بقوله أصلها أنه لكاف من نفس الكلمة وإنما المراد أصلها في الاستعمال قالوا وحققا أن لا تقع بعد الألف لا يقع بعدها خذ فإذا وقع للدر لول البسطة يكون به فكيف أي لا مقولا من المتصادين خذ وخذ أي يدا بيد فجعله النصب على الحال والمستثنى منه مقدر يعني بيع الورق بالذهب ربا في جميع الحالات إلا حال الحضور والتقاضى فكيف منه بقوله هاء وهاء لأنه لازمه ذكره الزرقاني قال ملا على وفي الحديث دلالة على صحة بيع المعاطاة ثم ذكر عن شرح ابن الهمام أن سليمان الثوري جاء إلى صاحب الزمان فوضع عنده فلما أخذ رمانا فلو لم يتكلم ومضى اه قوله فكان لما قلنا آية من لقطة فاصمعاوية رجلا أن يبيعها كان يبيعها بالدراهم ولذلك أكره عبادة اه إلى عن القرطبي وفي الموطأ عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن معاوية بن أبي سفيان باع سارية من ذهب أو ورق بأكثر من وزنها فقال أبو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذا إلا مثلا بمثل فقال معاوية ما أرى بمثل هذا بأسا فقال أبو الدرداء من يعلزلي من معاوية أنا أخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويغفرني عن رايه لا أسألك بارض أنت بها ثم قدم أبو الدرداء على عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فكتب



قوله فلم نسمعها منه فقام عبادة بن الصامت فاعاد القصة ثم قال كحدثني بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كره معاوية (او قال وان رعيم) ما ابالي ان لا اصحبه في جندي ليلة سودة قال حماد هذا او نحوه حدثنا اسحق بن ابراهيم وابن ابي عمر جميعا عن عبد الوهاب الثقفي عن ايوب بهذا الاسناد نحوه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمر والنقاد واسحق بن ابراهيم (واللفظ لابن ابي شيبة) قال اسحق اخبرنا وقال الاخران حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ابي فلابه عن ابي الاشعث عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والمالح بالمالح مثلا بمثل سواء يسواه يدأ بيدا فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيروا كيف شئتم اذا كان يدأ بيدا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع حدثنا اسحاق بن مسلم القصبدي حدثنا ابو المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والمالح بالمالح مثلا بمثل يدأ بيدا فن زاد او استزاد فقد اربى الاخذ والمعطى فيه سواء حدثنا عمرو والنقاد حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا سليمان الراسبي حدثنا ابو المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب مثلا بمثل قد كرميتم حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء وواصل ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والمالح بالمالح مثلا بمثل يدأ بيدا فن زاد او استزاد فقد اربى الا ما اختلفت ألوانه حدثني ابو سعيد الاشج حدثنا الحارثي عن فضيل بن عروان بهذا

قوله فلم نسمعها منه فقام عبادة بن الصامت فاعاد القصة ثم قال كحدثني بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كره معاوية (او قال وان رعيم) ما ابالي ان لا اصحبه في جندي ليلة سودة قال حماد هذا او نحوه حدثنا اسحق بن ابراهيم وابن ابي عمر جميعا عن عبد الوهاب الثقفي عن ايوب بهذا الاسناد نحوه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمر والنقاد واسحق بن ابراهيم (واللفظ لابن ابي شيبة) قال اسحق اخبرنا وقال الاخران حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ابي فلابه عن ابي الاشعث عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والمالح بالمالح مثلا بمثل يدأ بيدا فن زاد او استزاد فقد اربى الاخذ والمعطى فيه سواء حدثنا عمرو والنقاد حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا سليمان الراسبي حدثنا ابو المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والمالح بالمالح مثلا بمثل يدأ بيدا فن زاد او استزاد فقد اربى الا ما اختلفت ألوانه حدثني ابو سعيد الاشج حدثنا الحارثي عن فضيل بن عروان بهذا

قوله عليه السلام الاخذ والمعطى فيه سواء حدثنا عمرو والنقاد حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا سليمان الراسبي حدثنا ابو المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والمالح بالمالح مثلا بمثل يدأ بيدا فن زاد او استزاد فقد اربى الا ما اختلفت ألوانه حدثني ابو سعيد الاشج حدثنا الحارثي عن فضيل بن عروان بهذا

الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ يَدَ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا  
 ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي نُمَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزَنًا يَوْزَنُ مِثْلًا يُمَثَّلُ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزَنًا يَوْزَنُ  
 مِثْلًا يُمَثَّلُ فَمَنْ زَادَ أَوْ اسْتَزَادَ فَهُوَ رِبَا **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَمَيْيُّ حَدَّثَنَا**  
**سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي تَمِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**  
**أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا وَالْدِرْهَمُ**  
**بِالدِّرْهَمِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا \* حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ**  
**سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي تَمِيمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ \* **حَدَّثَنَا****  
**مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمِيْنَةَ عَنْ تَمِيمٍ عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ قَالَ**  
**بَاعَ شَرِيكَ لِي وَرِقًا بِسِيبَةِ إِلَى الْمَوْسِمِ أَوْ إِلَى الْحَجِّ فَجَاءَ إِلَى فَاخْبَرَنِي فَقُلْتُ هَذَا**  
**أَمْرٌ لَا يَصَاحُ قَالَ قَدِيعَةٌ فِي السُّوقِ فَلَمْ يُشْكِرْ ذَلِكَ عَلَى أَحَدٍ فَأَيُّتُ الْبَرَاءَ بْنَ**  
**عَازِبٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ قَدِيمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ وَنَحْنُ نَبِيعُ هَذَا**  
**الْبَيْعِ فَقَالَ مَا كَانَ يَدًا يَدًا فَلَا بَأْسَ بِهِ وَمَا كَانَ نَسِيبَةً فَهُوَ رِبَا وَأَثَرُ زَيْدِ بْنِ**  
**أَرْقَمٍ فَإِنَّهُ أَكْثَرُ تَجَارَةً مِنِّي فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا حَسَنُ اللَّهِ****  
**ابْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْمِنْهَالِ يَقُولُ سَأَلْتُ**  
**الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ عَنِ الْعَرْفِ فَقَالَ مِثْلُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ فَهُوَ أَكْثَرُ فَسَأَلْتُ زَيْدًا**  
**فَقَالَ سَلِ الْبَرَاءَ فَإِنَّهُ أَكْثَرُ ثُمَّ قَالَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ**  
**الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ دَيْنًا **حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْمَسْكِيُّ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ أَخْبَرَنَا****  
**يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ**  
**وَأَمَرَنَا أَنْ نَشْتَرِيَ الْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْنَا وَنَشْتَرِيَ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ**

قوله دينا أي إلى أجل

قوله عليه السلام (من زاد)  
 أي على مقدار المبيع الآخر  
 من جنسه (أو استزاد) أي  
 طلب زيادته وأخذه (فهو  
 ربا) أي الزائد يكون ربا  
 ويحرم ذلك البيع وفيه إشارة  
 إلى أن من أعطى الربا ومن  
 أخذه في المأثم سواء وهذا  
 الحديث يبين حقيقة الربا  
 وهي زيادة أحد البديلين

باب

النهي عن بيع الورق  
 بالذهب دينا

على الخلاف القدر إذا اتفقا  
 في المجلس أو ابن الملك لكن قوله  
 في المأثم سواء معناه في أصل  
 المأثم الربا لا في قدره صرح به  
 في المرقاة

قوله عليه السلام وزنا يوزن  
 أي متوازيين مثلا يمثله أي  
 متماثلين وتقدم في ص ٤٢  
 زيادة سواء بسواء أي  
 متساويين

قوله بسببة أي بتأخير  
 إلى أجل هو المرسوم وهو  
 زمن الحج لقوله أو إلى الحج  
 فله الراوي

قوله فهو ربا أي هبته  
 لأن النقد فيه هبة الزيادة  
 بالنسيئة أفاده في المبارك



كَيْفَ شَيْئًا قَالَ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَدًا بِيَدٍ فَقَالَ هَكَذَا سَمِعْتُ حَدَّثَنِي  
إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ عَنْ يَحْيَى ( وَهُوَ ابْنُ أَبِي  
كَثِيرٍ ) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ قَالَ  
نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ  
سَرِجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ رَبَاحٍ اللَّخْمِيَّ  
يَقُولُ سَمِعْتُ فَضَالَ بْنَ عُيَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ أُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهُوَ يَخْتَبِرُ بِقِلَادَةٍ فِيهَا خَرَزٌ وَذَهَبٌ وَهِيَ مِنَ الْمَعَانِمِ تَبَاعُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالذَّهَبِ الَّذِي فِي الْقِلَادَةِ فَتُرْعَ وَخَذَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزَنَا بِوَزْنِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ  
أَبِي شُعْبَاعٍ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ حَنْشِ الصَّغَمَانِيِّ عَنْ فَضَالَ بْنِ  
عُيَيْدٍ قَالَ اشْتَرَيْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ قِلَادَةً بِأَثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ فَفَضَّلْتُهَا  
فَوَجَدْتُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ أَثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ لَا تَبَاعُ حَتَّى تَقْصَلَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ  
مُبَارَكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
لَيْثٌ عَنْ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْجَلَّاحِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي حَنْشُ الصَّغَمَانِيُّ عَنْ فَضَالَ بْنِ  
عُيَيْدٍ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ يُبَايِعُ الْيَهُودَ الْوُقَيْيَّةَ  
الذَّهَبَ بِالدِّينَارَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ  
بِالذَّهَبِ إِلَّا وَزَنَا بِوَزْنِ **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْمَعَاوِرِيِّ وَعَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ وَغَيْرِهِمَا أَنَّ عَامِرَ بْنَ يَحْيَى الْمَعَاوِرِيَّ أَخْبَرَهُمْ عَنْ  
حَنْشٍ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا مَعَ فَضَالَ بْنِ عُيَيْدٍ فِي غَرْوَةٍ فَطَارَتْ لِي وَلَا صَحَابِي قِلَادَةٌ  
فِيهَا ذَهَبٌ وَوَرِقٌ وَجَوْهَرٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهَا فَسَأَلْتُ فَضَالَ بْنَ عُيَيْدٍ فَقَالَ

## باب

بيع القلادة فيها خرز  
وذهب

قوله بقلادة القلادة من على  
النساء بقلادة المرأة في عنقها  
والخرز الجواهر كالجواهر الرواية  
بدله فيأبى ويصحبها نسبه  
«بويعه»

قوله وهي من المعانيم تباع  
كان بيعها بعد القسم وبعد  
أن صارت في ملك من  
صارت له من شرع الإي

قوله فضلتها أي ميزت  
نخبها وخرزها بعد العقد

قوله عليه السلام لا تباع  
أي القلادة بهذا قاله  
على أن يبيع لمن يملكه  
التي تكون مقابلة الذهب  
بالذهب و زيادة الفضل  
الموجبة لحصول الربا اه

قوله عليه السلام حتى تقصلا  
أي تفيد بين الذهب والخرز

قوله الوقيية هي لغة في  
الأدوية وهي بضم الواو  
وجرى على السنة الناس  
بالفتح وهي لغة حكماء بضم  
اه مصباح وسمي مع تفسيرها  
بهاشم من ١٤٣ من الجزء  
الرابع

قوله المعافري هو بفتح الميم  
قال الجهدى القاموس ومعافري  
بدل وأبو حن من همدان  
لا ينصرف ولا تفتح الميم اه

قوله فطارحت لي ولا صحابي  
قلادة أي أصابتنا وحصلت  
لنا من القلعة

أَتَرَعَ ذَهَبَهَا فَأَجْمَلَهُ فِي كِفَّةٍ وَأَجْعَلَ ذَهَبَكَ فِي كِفَّةٍ ثُمَّ لَا تَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا  
 بِمِثْلِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
 الْآخِرِ فَلَا يَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ هَمْرُونَ  
 الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ بُسْرَةَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ  
 أَرْسَلَ غُلَامَهُ بِصَاعٍ فَتَحَ فَقَالَ بِنْتُهُ ثُمَّ اشْتَرَى بِهِ شَعِيرًا فَذَهَبَ الْغُلَامُ فَأَخَذَ صَاعًا  
 وَزِيَادَةً بَعْضُ صَاعٍ فَلَمَّا جَاءَ مَعْمَرًا أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ لَهُ مَعْمَرٌ لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ  
 أَنْطَلِقْ فَرُدَّهُ وَلَا تَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلِ فَإِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَقُولُ الطَّعَامُ بِالطَّعَامِ بِمِثْلٍ بِمِثْلٍ قَالَ وَكَانَ طَعَامُنَا يَوْمَئِذٍ الشَّعِيرَ قِيلَ لَهُ فَإِنَّهُ  
 لَيْسَ بِمِثْلِهِ قَالَ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُضَارِعَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا  
 سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّادِ بْنِ سُهَيْلٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ  
 الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بَعَثَ أَخَاهُ عَدِيَّ الْأَنْصَارِيَّ فَاسْتَمْلَهُ عَلَى خَيْرٍ فَقَدِمَ بِتَمْرِ جَنْبٍ فَقَالَ لَهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُلْ تَمْرَ خَيْرٍ هَكَذَا قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا  
 لَنَاشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ مِنَ الْجَمْعِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَفْعَلُوا  
 وَلَكِنْ مِثْلًا بِمِثْلِ أَوْ يَبْعُوا هَذَا وَاشْتَرُوا بِتَمْنِيهِ مِنْ هَذَا وَكَذَلِكَ الْمِيزَانُ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُهَيْلٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَمْلَ رَجُلًا عَلَى خَيْرٍ فَجَاءَهُ بِتَمْرِ جَنْبٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُلْ تَمْرَ خَيْرٍ هَكَذَا قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ  
 الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله فأجمله في كفة  
 ذهبك في كفة أراد كفة  
 الميزان قال في المصباح وكفة  
 الميزان بالكسر واهم لغة اه

## باب

بيع الطعام مثلا بمثل

قوله عليه السلام (الطعام  
 بالطعام) يعني بيع أحدهما  
 بالآخر يكون (مثلا بمثل)  
 أراد بالطعامين ما يكون من  
 جنس واحد بقرينة حديث  
 آخر وهو إذا اختلف الجنس  
 فبيعوا كيف شئتم اه مبارك  
 وتقدم أن المراد بالطعام  
 جنس الحبوب المأكل للظفر  
 هامش ص ٧ و ٢٣  
 قوله أي أخاف أن يضارع  
 أي يشابه فيكون له حكم  
 المائل فيجوز  
 قوله فاستمله على خير أي  
 جمعه عاملا عليها  
 قوله فقدم بقرينة بالإضافة  
 وعدمها وهو الأصح وهو  
 بفتح الجيم نوع جيد من  
 أنواع التمر اه مرقاة  
 قوله من الجمع وهو كل نوع  
 من التمر لا يعرف اسمه أو غيره  
 روى أو غيره غلط من أنواع  
 متفرقة وليس مرغوبا فيه  
 وما يضاف إلا لردائه اه  
 مرقاة وفسره في المصباح  
 بالذلل وهو بدعتين أرقا  
 التمر ويأتي في الصفحة  
 التالية أنه الخلط من التمر  
 قوله عليه السلام أو يبيعوا  
 هذا أي بالدرهم كما هو  
 الرواية في بعض  
 قوله عليه السلام ومثلك  
 الميزان أي ما يوزن من  
 الرميح أو الخيش إلى  
 بيع بعضها ببعض يعني أن  
 الموزون مثل المكيل لا يجوز  
 التفاضل فيه  
 قوله أنا لنأخذ الصاع من  
 هذا بالصاعين والصاعين  
 بالثلاثة أي تأخذ ثلاثة الصاع  
 بالصاعين من غيره وتارة  
 تأخذ الصاعين بثلاثة أصع  
 من غيره قال ملا على ويمكن  
 أن يكون الاختلاف باختلاف  
 لغة وجوده وسكوته أو  
 باختلاف أنواعه وأصنافه اه



فَلَا تَقْعَلْ بِعِ الْجَمْعِ بِالذَّاهِمِ ثُمَّ أَتَبَعَ بِالذَّاهِمِ جَنِيْبًا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَسْعُودٍ  
أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ السَّمِيُّ  
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّازِرِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهَا) جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا  
مُعَاوِيَةُ (وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ) أَخْبَرَنِي يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ) قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَبْدِ  
الْعَافِرِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ جَاءَ بِلَالٌ بِتَمْرٍ بَرَزَنِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَيْنَ هَذَا فَقَالَ بِلَالٌ تَمْرٌ كَانَ عِنْدَنَا مِنْهُ صَاعَيْنِ  
بِصَاعِ بِلَطْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا ذَلِكَ  
أَوْهَ عَيْنُ الرَّبِّ لَا تَقْعَلْ وَلَكِنْ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ التَّمْرَ فَبِعْهُ بِبَيْعِ آخَرٍ ثُمَّ أَشْتَرِ بِهِ  
لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ سَهْلٍ فِي حَدِيثِهِ عِنْدَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ  
ابْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي قُرْعَةَ الْبَاهِلِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ أُنِيَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرٍ فَقَالَ مَا هَذَا التَّمْرُ مِنْ تَمْرِنَا فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
يَسْتَأْذِنُنَا صَاعَيْنِ بِصَاعٍ مِنْ هَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الرَّبِّاءُ فَرُدُّوهُ  
ثُمَّ بَيْعُوا تَمْرِنَا وَاشْتَرُوا لَنَا مِنْ هَذَا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ كُنَّا نُرْزَقُ تَمْرَ الْجَمْعِ عَلَى  
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الْخِلْطُ مِنَ التَّمْرِ فَكُنَّا نَبِيعُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ  
فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا صَاعَيْنِ تَمْرٍ بِصَاعٍ وَلَا صَاعَيْنِ حِنْطَةٍ  
بِصَاعٍ وَلَا دِرْهَمٍ بِدِرْهَمَيْنِ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ أَيْدَايِيدِ قُلْتُ  
نَعَمْ قَالَ فَلَا بَأْسَ بِهِ فَاخْبَرْتُ أَبَا سَعِيدٍ فَقُلْتُ إِنِّي سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ  
أَيْدَايِيدِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَلَا بَأْسَ بِهِ قَالَ أَوْ قَالَ ذَلِكَ إِنَّا سَكَبْنَا إِلَيْهِ فَلَا يُفْتِكُمُوهُ  
قَالَ قَوْلُ اللَّهِ لَقَدْ جَاءَ بَعْضُ قِبْيَانٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمْرًا فَاسْكُرَهُ فَقَالَ

قوله عليه السلام مع الجمع  
بالذاهم أي مثلاً والمراعى  
لا يكون مالا وبريا اه مرقة  
قوله جبرئيل يفتح موحدة  
وسكون راء في آخره ياء  
مشددة وهو من أجود التمر  
اه مرقة  
قوله أوه عين الربا هي كلمة  
تخرج وتخرج وفيها لغات  
القصيدة المشهورة في  
الروايات هي هذه المثلثة هنا  
ومعنى عين الربا أنه حقيقة  
الربا المحرم أفاده النووي  
وفي رواية البخاري أوه  
مرتين  
قوله عليه السلام (ولكن  
إذا أردت أن تشتري التمر)  
يعني التمر الجيد (فبعه ببيع  
آخر) يعني ببيع التمر الردي  
بشيء آخر فهو التمر الجيد  
(ثم اشتريه) يعني اشتري التمر  
الجيد بذلك الشيء اه مبارك  
قوله كنا نرزق تمر الجمع  
أي كنا نعطاه وللظان  
عليه كان النبي صلى الله عليه  
وسلم يرزقنا تمرا من تمر  
الجمع فنستبدل به تمرا هو  
أطيب منه ونزيد في السعر  
قوله وهو الخلط من التمر  
أي المجموع من أنواع مختلفة  
الخلوط والخصائص  
وهذا حكاه في القسطلاني  
لا بد من الإشارة لانه متميز بظاهره  
بشلاط الخطين بالماء فانه  
لا يظهر  
قوله فبلغ ذلك رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الخ هذا  
دليل على أن ما قلناه كان  
بمجرد رأيهم والا لفرق  
الصحابي كنا نعمل كذا من  
قبل المسند عند المحدثين  
قوله لاصاعي تمر بصاع الخ  
ولفظ المثارق لاصاعين تمرا  
بصاع حكاه في نسخة عندنا  
والظاهر من السياق كونه  
لاصاعين بصاع كاهر لفظ  
البخاري وقال ابن الملك  
في المبارك اسم لا يحذف  
أي لا يبيع صاحبه تمرا بصاع  
تمر موجود والنبي يعني النبي  
اه يعني أن لا نلقى المجلس  
والمراد لا يبيع صاحبه من  
تمر بصاع منه لا أنه لا يتحقق  
شرطا فيدل الحديث على  
بطلان المقيد في الربا

قوله لجمع التمر أي لأن يطمع

لا صاعين تمرا ولا صاعين حنطة

كَانَ هَذَا لَيْسَ مِنْ تَمْرِ أَرْضِنَا قَالَ كَانَ فِي تَمْرِ أَرْضِنَا (أَوْ فِي تَمْرِنَا) الْعَامَ بَعْضُ  
الشَّيْءِ فَأَخَذْتُ هَذَا وَزِدْتُ بَعْضَ الزِّيَادَةِ فَقَالَ أَضَعَفْتَ أَذَيْتَ لَا تَقْرَبَنَّ هَذَا  
إِذَا رَأَيْتَ مِنْ تَمْرِكَ شَيْئًا فَبِعْهُ ثُمَّ اشْتَرِ الَّذِي تُرِيدُ مِنَ التَّمْرِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى أَخْبَرَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ  
عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ فَلَمْ يَرِيَا بِهِ بَأْسًا فَإِنِّي لَقَاعِدٌ عِنْدَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَسَأَلْتُهُ  
عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ مَا زَادَ قَهْوَرِيَا فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ لِقَوْلِهِمَا فَقَالَ لَا أَحَدُكَ إِلَّا  
مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ صَاحِبُ تَخْلِيهِ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرِ  
طَيِّبٍ وَكَانَ تَمْرُ النَّجْمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا اللَّوْنُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَ أَتَطْلَفْتُ بِصَاعَيْنِ فَاشْتَرَيْتُ بِهِ هَذَا الصَّاعَ فَإِنِّي سِعْرَ هَذَا  
فِي السُّوقِ كَذَا وَسِعْرَ هَذَا كَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلَكَ أَذَيْتَ  
إِذَا أَذَيْتَ ذَلِكَ فَبِعْ تَمْرَكَ بِسِلْعَةٍ ثُمَّ أَشْتَرِ بِسِلْعَتِكَ أَنَّى تَمْرٌ شِئْتَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ  
فَالْتَمَرُ بِالْتَمْرِ أَحَقُّ أَنْ يَكُونَ زِيَا أَمْ الْفَيْضَةُ بِالْفَيْضَةِ قَالَ فَأَذَيْتُ ابْنَ عُمَرَ بَعْدُ فَتَهَانَى وَلَمْ  
أَتِ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ فَحَدَّثَنِي أَبُو الصَّهْبَاءِ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْهُ بِمَكَّةَ فَوَجَدَهُ  
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ سُهَيْلِ بْنِ عُبَيْدَةَ  
(وَاللَّامُظِلَّ ابْنَ عَبَّادٍ) قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ عَنْ عُمَرَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيَّ يَقُولُ الدِّسَارُ بِالدِّسَارِ وَالذِّرْهَمُ بِالذِّرْهَمِ مِثْلًا بِمِثْلِ مَنْ زَادَ أَوْ زَادَ  
فَقَدْ أَزَى فَقُلْتُ لَهُ إِنْ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ خَيْرَ هَذَا فَقَالَ لَقَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ  
أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي تَقُولُ أَشَيْئًا تَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ وَجَدْتَهُ  
فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ أَجِدْهُ  
فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَكِنْ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرَّبَا  
فِي النَّسَبَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ

قوله صاحب غلة أي قيم بستانه

عن ابن عينة

قوله بعض الشيء يعني من  
الرداءة وهو اسم كان

قوله عليه السلام لا تقربن  
هذا أي قربة يضر فضلنا  
من مباشرة

قوله عليه السلام إذا رابك  
من تمرك شيء أي جعلك شاكيا  
وأوهك الرية فيه

قوله عن الصرف يعني بالصرف  
هنا بيع الذهب بالذهب  
متفاضلا أي

قوله فلم يريا به بأسا يعني  
أنهما كانا يعتقدان أنه  
لا ربا فيما كان يدا بيد كانا  
يريان جواز بيع المجلس  
بعضه ببعض متفاضلا وان  
الربا لا يحرم في شيء من  
الاشياء الا اذا كان نسبة  
مجمعا عن ذلك اه من شرح  
التنوير

قوله وكان تمرنا صلى الله  
عليه وسلم هذا اللون أي  
النوع قال القرطبي على ما  
ذكره الا في شيء الى تمر  
ردي وهو الذي سباه في الآخر  
جمعا اه

قوله عليه السلام اني لك  
هذا أي من أين لك كما هو  
الرواية المتقدمة

قوله فالتمر بالتمر أحق أن  
يكون ربا أم الفضة بالفضة  
هذا استدلال بطريق نظري  
أطلق القرطبي الذي هو الفضة  
بالفضة بالاسل الذي هو التمر  
بالتمر بطريق أخرى وهو  
أقوى طرق القياس ولذا  
قال به أكثر متكلمي القياس  
وانما ذكر أبو سعيد هذا  
الطريق من الاستدلال لانه  
لم يصفه شيء من أحاديث  
النبي والا فلا أحاديث أقوى  
في الاستدلال لأنها نص اه  
أي برضا القرطبي

قوله عليه السلام الربا في  
النسبة التعريف للعهدة  
أي الربا الذي عرف كونه  
في النكاحين والمطهر أو  
التمكيل والموزون على اختلاف  
ثابت في النسبة اه مرقاة



قوله عليه السلام إنما الربا في النسيئة قال الخطابي هذا محمول على أن أسامة سمع  
 صلى الله عليه وسلم سئل عن بيع الجلسين متفاضلا فقال عليه السلام الحديث  
 كلة من آخر الحديث لحفظها فلم يدرك أوله كان النبي  
 يعني إذا اختلف الاجناس جاز فيها التفاضل إذا كانت

يدا بيد وإنما يدخلها الربا  
 إذا كانت نسيئة اه مبارك  
 قوله عليه السلام (لأربا)  
 بالتسوية وتركه والاول  
 على النسيئة كلة لا وجعل  
 ما بينهما مبتدأ والثاني على  
 ان اسم لا مفرد (فما كان  
 يدا بيد) قال الطيبي يعني  
 بشرط المساواة في المتلق  
 واختلاف الجنس في التفاضل  
 اه وحاصله انه لأربا فيما  
 قبض فيه العوضان في  
 المجلس بشرط التساوي  
 في المتأخرين ومع التفاضل  
 في المتقدمين اه من المراقبة  
 قوله لعن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم آكل الربا أي أخذه  
 وان لم يأكل وإنما خص  
 بالاكل لانه أصطلم أنواع  
 الانتفاع كاقال تعالى ان  
 الذين يأكلون أموال اليتامى  
 ظلما (وملكه) بضمز ويبدل  
 أي معطيه لمن يأخذه وان لم  
 يأكل منه نظرا الى أن  
 الاكل هو الاغلب والاعظم  
 كالكلام اه مراقبة  
 قوله وكتبه وشاهده قال  
 النووي فيه تصريح بتحريم

باب

لعن آكل الربا ومؤكله  
 في كتابة المداينة بين المترايين  
 والشهادة عليها وتحريم  
 الإطاعة على الباطل اه  
 قوله وقال هم سواء أي  
 في أصل الائم وان كانوا  
 مختلفين في قدره اه مراقبة  
 قوله وأهوى النعمان بأصبه  
 الى اذنيه أي مدحا اليها  
 ليأخذها إشارة الى استيقانه  
 بالساح كاسر منه عن أي  
 صعيد في ص ٤٢

باب

أخذ الحلال وترك  
 الشهات  
 قوله عليه السلام ان الحلال  
 بين ليس المعنى كل ما هو  
 حلال عند الله تعالى فهو  
 بين بوجه الحل يعرفه كل  
 أحد بهذا الوصف وان ما  
 هو حرام عند الله تعالى فهو  
 كذلك والا لم يبق المشتبهات  
 وإنما معناه ان الحلال من  
 حيث الحكم بينه وبينه لا يضر

تناوله وكذا الحرام بانه يعرف الناس حكمهما لكن ينبغي أن يعلم الناس حكم ما بينهما من المشتبهات بان تناوله يخرج من الورع  
 ويقرّب الى تناول الحرام وعلى هذا لقوله الحلال بين والحرام بين اعتذارا لترك ذكر حكمهما اه متدى على الناسي ومعنى قوله استبرا طلب البراءة من الذم الشرعي

أَبِي هُرَيْرَةَ (وَاللَّفْظُ لَمَرٍ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
 عَنْ قُسَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ ح  
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بَهْزُ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَرْبَا فِيمَا كَانَ يَدَا  
 يَدَيْهِ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَلٌ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي  
 رَبَاحٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ لَقِيَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ أَرَأَيْتَ قَوْلَكَ فِي الصَّرْفِ أَشَيْئًا  
 سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْ شَيْئًا وَجَدْتَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ  
 ابْنُ عَبَّاسٍ كَلَّا لَا أَقُولُ إِنَّمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْتُمْ أَكْبَرُ بِهِ وَأَمَّا كِتَابُ اللَّهِ  
 فَلَا أَعْلَمُهُ وَلَكِنْ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِلَّا إِنَّمَا  
 الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِعُثْمَانَ)  
 قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَعْبُورَةَ قَالَ سَأَلَ شَيْبَةَ إِبْرَاهِيمَ  
 حَدَّثَنَا عَنْ طَائِفَةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آكِلَ الرِّبَا  
 وَمُؤْكِلَهُ قَالَ قُلْتُ وَكَاتِبَهُ وَشَاهِدِيهِ قَالَ إِنَّمَا نَحْدِثُ بِمَا سَمِعْنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الصَّبَّاحِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالُوا حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ  
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آكِلَ الرِّبَا وَمُؤْكِلَهُ وَكَاتِبَهُ  
 وَشَاهِدِيهِ وَقَالَ هُمْ سَوَاءٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي  
 حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ (وَأَهْوَى الثُّمَّانُ بِأَصْبَعِيهِ إِلَى أذُنَيْهِ) إِنَّ الْحَلَالَ بَيْنَ وَإِنَّ  
 الْحَرَامَ بَيْنَ وَيَنْتَهَمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَمَنْ أَتَى الشُّبُهَاتِ  
 اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ كَالرَّاعِي يَرْعَى

عن النبي

وحيه

(حول)

الجمي وقد مر بهما الموك وعنهون الناس من القبول  
من الجزء الرابع

واكب

بأولية نغ (في الموضعين)

حَوْلَ الْجَمِيِّ يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ الْأَوَانُ لِكُلِّ مَلِكٍ حَتَّى الْأَوَانِ حَتَّى اللَّهُ تَحَارُمُهُ  
الْأَوَانُ فِي الْجَسَدِ مُضَعَّةٌ إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ  
الْجَسَدُ كُلُّهُ الْأَوْهَى الْقَلْبُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ وَآبِي قُرَّةَ  
الْهَمْدَانِيِّ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ)  
عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ زَكَرِيَّا أَمُّ مِنْ حَدِيثِهِمْ  
وَأَكْثَرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي  
حَدَّثَنِي حَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ غَامِرِ  
الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ ثُمَّانَ بْنَ بَشِيرٍ بْنَ سَعْدٍ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ بِمَحْضٍ وَهُوَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ الْحَلَالُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنٌ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ زَكَرِيَّا عَنْ الشَّعْبِيِّ إِلَى قَوْلِهِ  
يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا  
عَنْ غَامِرٍ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ عَلَى بَحْلِ لَهُ قَدْ أَغْيَا فَأَرَادَ أَنْ  
يُسَيِّبَهُ قَالَ فَلَحِقَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَانِي وَضَرَبَهُ فَسَارَ سَيْرًا لَمْ يَسِرْ  
مِثْلَهُ قَالَ بِسَبِّهِ بُوَيْقِيَّةٌ قُلْتُ لَا أُنَمُّ قَالَ بِسَبِّهِ فَبُيْئَةُ بُوَيْقِيَّةٍ وَأَسْقَيْتُ عَلَيْهِ حَمْلَانَهُ  
إِلَى أَهْلِي فَلَمَّا بَلَغَتْ أَيْتُهُ بِالْحَمْلِ فَقَعَدَنِي ثَمَّةٌ ثُمَّ رَجَعْتُ فَأَرْسَلَنِي فِي أَثَرِي فَقَالَ  
أَتُرَانِي مَا كَسَيْتُكَ لَا أَخْذُ بِحَمْلِكَ خُذْ بِحَمْلِكَ وَذَرَاهِمَكَ فَهُوَ لَكَ وَحَدَّثَنَا ه  
عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى (يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ) عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ غَامِرٍ حَدَّثَنِي  
جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ ثَمِيرٍ **حَدَّثَنَا** ثُمَّانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ

ولما كان التورع بميل القلب  
إلى الصلاح وعدمه بميله  
إلى الفجور وبه النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم عليه بقوله  
(ألا وإن في الجسد مضغة  
إذا صلحت صلح الجسد كله  
وإذا فسدت فسد الجسد كله)  
أي أنشروا بالهداية (صلح  
الجسد كله) أي استعملت  
الجوارح في الخيرات لأنها  
متبوعة للصدر وهي وإن  
كانت صغيرة صورة لكنها  
كبيرة رتبة (وإذا فسدت)  
أي أنشروا بالفساد (فسد  
الجسد كله) باستعمال آياته  
في المنكرات (ألا وإن في القلب)  
سميت بالقلب لأنها محل  
الخواطر المختلفة المأداة على  
الانقلابات اه مبارك

والله اعلم  
بما في الصدور  
والله اعلم  
بما في الصدور

قوله يوشك ان يقع في  
والذي معنى في الحديث يوشك  
أن يقع فيه

## باب

بيع البعير واستثناء  
ركوبه

قوله حملاه هو يضم الحاء  
أي الحمل عليه اه نووي

قوله عليه السلام ما كنت  
أرى طائفة من الناس من المؤمنين  
ذكر النورى أن المساكين  
هي المكاتب في النقص من المؤمنين  
وأصلها النقص وفي النهاية  
المسكين انتقص من المؤمنين  
واستعطاه

قوله لا أخذ بك ذكرا لا  
عن القاضي عياض ضبطه  
بكون الحاء وكسر الذال  
أيضا لا أخذ بك



أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِعُمَانَ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
مُعِيزَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَرَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَتَلَّاحَقَ بِي وَتَحَنَّنِي نَاضِحٌ لِي قَدْ أَغْنَى وَلَا يَكَادُ يَسِيرُ قَالَ فَقَالَ لِي مَا لِي بِعِيرِكَ  
قَالَ قُلْتُ عَلِيلٌ قَالَ فَتَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَجَرَهُ وَدَعَا لَهُ فَمَا زَالَ  
يَبْنِي يَدَيَّ الْإِبِلَ قَدْ أَمَّا يَسِيرُ قَالَ فَقَالَ لِي كَيْفَ تَرَى بِعِيرَكَ قَالَ قُلْتُ بِخَيْرٍ قَدْ أَصَابَتْهُ  
بَرَكَتُكَ قَالَ أَقْبِمْ بِهِ فَاسْتَحْيَيْتُ وَلَمْ يَكُنْ لَنَا نَاضِحٌ غَيْرُهُ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَبِعْتُهُ  
إِيَّاهُ عَلَى أَنَّ لِي فَمَارَ ظَهْرُهُ حَتَّى أَتْلُغَ الْمَدِينَةَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي عَرُوسٌ  
فَأَسْتَأْذِنُكَ قَازِنٌ لِي فَتَقَدَّمْتُ النَّاسَ إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى انْتَهَيْتُ فَلَقِيَنِي خَالِي  
فَسَأَلَنِي عَنِ الْبَعِيرِ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا صَنَعْتُ فِيهِ فَلَا مَنِي فِيهِ قَالَ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي حِينَ اسْتَأْذَنْتُهُ مَا تَزَوَّجْتَ بِكِرًا أَمْ تَيْبًا فَقُلْتُ لَهُ  
تَزَوَّجْتُ تَيْبًا قَالَ أَفَلَا تَزَوَّجْتَ بِكِرًا تُلَاعِبُكَ وَتُلَاعِبُهَا فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
تُوفِي وَالِدِي (أَوْ اسْتَشْهِدْ) وَلِي أَخَوَاتٌ صِغَارٌ فَكِرِهْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ إِلَيْهِنَّ مِثْلَهُنَّ  
فَلَا تُؤَدِّبُهُنَّ وَلَا تَقُومُ عَلَيْهِنَّ فَتَزَوَّجْتُ تَيْبًا لَتَقُومَ عَلَيْهِنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ قَالَ فَلَمَّا  
قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ غَدَوْتُ إِلَيْهِ بِالْبَعِيرِ فَأَعْطَانِي ثَمَنَهُ  
وَرَدَّهُ عَلَيَّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي  
الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَقْبَلْنَا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَاعْتَلَّ بَعْجِي وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِحَصَّتِهِ وَفِيهِ ثُمَّ قَالَ لِي بِعْنِي بِحَمَلِكَ هَذَا قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ  
هُوَ لَكَ قَالَ لَا بَلْ بِعْنِي قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا بَلْ بِعْنِي  
قَالَ قُلْتُ فَإِنَّ لِرَجُلٍ عَلَيَّ أَوْقِيَّةَ ذَهَبٍ فَهُوَ لَكَ بِهَا قَالَ قَدْ أَخَذْتُهُ فَتَبَلَّغْ عَلَيْهِ  
إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِإِبِلٍ  
أَعْطِهِ أَوْقِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ وَزِدْهُ قَالَ فَأَعْطَانِي أَوْقِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ وَزَادَنِي قَهْرَاطًا

قوله فتلاحق بي وتحننني ناضح لي  
التي صلى الله تعالى عليه  
وسلم كما في كتاب التلاحق  
راجع من ١٧٦ و ١٧٧ من  
الجزء الرابع  
قوله وتحننني ناضح تقدم  
مراداً ان الناضح هو الجمل  
الذي يستقل عليه

قوله على ان لي فمار ظهره  
هو جاء مفتوحة ثم قالوه  
لخرزاه أي مفاصل عظيمة  
واحدتها فقارة اهتوى

قوله حين استأذنت أي  
للاستئذان في دخول المدينة

قوله فاعتل بعملي وساق الحديث

قوله عليه السلام فبلغ  
عليه إلى المدينة أي توصل  
به إليها

قَالَ فَقُلْتُ لَا تُفَارِقُنِي زِيَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكَانَ فِي كَيْسٍ لِي  
فَأَخَذَهُ أَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ الْحَرَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ  
ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْحُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَخَلَفَ نَاضِجِي وَسَاقِ الْحَدِيثِ وَقَالَ فِيهِ فَخْصَةٌ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِي أَرْكَبْ بِاسْمِ اللَّهِ وَزَادَ أَيْضًا قَالَ فَمَا  
ذَاكَ يَزِيدُنِي وَيَقُولُ وَاللَّهِ يُشْفِرُ لَكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَيُّ حَدَّثَنَا سَمَاءُ  
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا أَتَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَقَدْ آغْيَا بَعِيرِي قَالَ فَخْصَةٌ فَوَيْبٌ فَكُنْتُ بَعْدَ ذَلِكَ أَحْبَسُ خِطَامَهُ لِأَسْمَعَ  
حَدِيثَهُ فَمَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ فَلَحِقَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَعْثُهُ فَبَعْثُهُ مِنْهُ بِخَمْسِ  
أَوَاقٍ قَالَ قُلْتُ عَلَى أَنَّ لِي ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ  
لَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ أَتَيْتُهُ بِهِ فَرَادَنِي وَفِيَّةً ثُمَّ وَهَبَ لِي حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ  
الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا يَتْقُونُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا بِشِيرُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ الشَّاجِي عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَافَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ  
(أَطْلُهُ قَالَ غَارِيًّا) وَاقْتَصَصَ الْحَدِيثَ وَزَادَ فِيهِ قَالَ يَا جَابِرُ أَتَوَقَّيْتُ الثَّمَنَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ  
لَكَ الثَّمَنُ وَلَكَ الْجَمَلُ لَكَ الثَّمَنُ وَلَكَ الْجَمَلُ حَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا  
أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَحُولُ أَشْرَى مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِيرًا بِوَقِيَّتَيْنِ وَدِرْهَمٍ أَوْ دِرْهَمَيْنِ قَالَ فَلَمَّا قَدِمَ صِرَارًا أَمَرَ  
بِبَقْرَةٍ فَذُبِحَتْ فَأَكَلُوا مِنْهَا فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَني أَنْ أَتِيَ الْمَسْجِدَ فَأَصْلَى  
رَكْعَتَيْنِ وَوَزَنَ لِي مِنَ الْبَعِيرِ فَازْجَحْ لِي حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا  
خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا مُحَارِبٌ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِهَذِهِ الْقِصَّةِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَاشْتَرَاهُ مِنِّي بِثَمَنٍ قَدَسَمَاهُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْوَقِيَّتَيْنِ وَالْدِرْهَمَ

فَرَادَنِي وَفِيَّةً ثُمَّ وَهَبَ لِي حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ  
الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا يَتْقُونُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا بِشِيرُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ الشَّاجِي عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَافَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ  
(أَطْلُهُ قَالَ غَارِيًّا) وَاقْتَصَصَ الْحَدِيثَ وَزَادَ فِيهِ قَالَ يَا جَابِرُ أَتَوَقَّيْتُ الثَّمَنَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ  
لَكَ الثَّمَنُ وَلَكَ الْجَمَلُ لَكَ الثَّمَنُ وَلَكَ الْجَمَلُ حَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا  
أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَحُولُ أَشْرَى مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِيرًا بِوَقِيَّتَيْنِ وَدِرْهَمٍ أَوْ دِرْهَمَيْنِ قَالَ فَلَمَّا قَدِمَ صِرَارًا أَمَرَ  
بِبَقْرَةٍ فَذُبِحَتْ فَأَكَلُوا مِنْهَا فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَني أَنْ أَتِيَ الْمَسْجِدَ فَأَصْلَى  
رَكْعَتَيْنِ وَوَزَنَ لِي مِنَ الْبَعِيرِ فَازْجَحْ لِي حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا  
خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا مُحَارِبٌ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِهَذِهِ الْقِصَّةِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَاشْتَرَاهُ مِنِّي بِثَمَنٍ قَدَسَمَاهُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْوَقِيَّتَيْنِ وَالْدِرْهَمَ

قوله فأخذه أهل الشام يوم  
الحرة بمعنى حرة المدينة كان  
قتال ونهب من أهل الشام  
هناك سنة ثلاث وستين  
من الهجرة اه نووي

قوله فتخلف ناضجي أي تأخر  
بمعنى في الطريق لمجزه  
عن السير كما مر بيانه في كتاب  
التكاح

قوله فخصه أي طعنه بعقزة  
كانت معه كما في ص ١٧٦  
من الجزء الرابع

قوله وزاد أيضا معنى في ثمن  
البعير قال غزال يزيد  
ويقول والله يفررك سبق  
في آخر ص ١٧٧ من الجزء  
الرابع أن قوله عليه السلام  
والله يفررك صار مثلاً سائراً  
في ألواء المسلمين

قوله فكنت بعد ذلك أحبس  
خطامه حكاية عن عدم  
إرسال رأسه حتى لا يتقدم  
في السير ليصعب عليه سماع  
كلامه عليه الصلاة والسلام

قوله فبعثته منه يقال بعثك  
الشيء وبعثته منك وبعت  
لك كذا بمعنى

قوله على أن لي ظهره أي  
بشرط ذكره لي أن أزل  
إلى المدينة

قوله عليه السلام أتوقيت  
الثمن أي أبقيته تاماً وأبقي  
وقى نسخة أستوفيت الثمن  
بشدة همة الاستطعام  
قال في المصباح وتوليت  
واستوفيت بمعنى اه

قوله فلما قدم صراراً هو  
موضع قريب من المدينة  
ووقع في بعض النسخ المعشدة  
فلما قدم صرار غير مصروى  
والشهور صرفه اه نووي

قوله ففجرت كانت الرواية  
المتقدمة فذبحت كما هو  
المسنون في البقرة فقال  
التروي المراد بالتحريف  
جاء بين الروايتين اه  
قوله عن أبي رافع يأتي فيها ٢

باب

من استسلف شيئا  
فقضى خيرا منه وخيركم  
أحسنكم قضاء

٢ على أنه مولى رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم

قوله استسلف من رجل بكرة

أي أخذها سلفا يعني استسلفه

كما هو الرواية فيما يأتي والبكر

بفتح الباء الفصحى من الإبل

قوله فقال لم أجدها فيها إلا

خيارا وعبارة المشكاة الأجل

خيارا قال في المرقاة يقال

جل خيار وفالة خيار أي

عنتارة (رباهيا) بفتح الراء

وتحقيق الباء والياء وهو

من الإبل ما أتى عليه ست

سنتين ودخل في السابعة

حين طلعت رباعيته اه

والرباعية بوزن الثمانية

السن التي بين الفلق والناب

وفي المرقاة عن شرح السنة

فيمن الفقه جواز استسلاف

الامام للفقراء اذ رأى بهم

خلعة وحاجة ثم يؤذنه من

مال الصدقة ان صحت قد

اوصل الى المسكين وفي

الحديث دليل على أن رد

الاجرة في القرض أو الدين

من السنة ومكارم الاخلاق

وليس هو من قرض جبر

منفعة لان المنفعة منه ما كان

مضروبا في عقد القرض اه

قوله فالحظ له أي حلفه

ولم يرفق به في طلب حقه

ولعل هذا التماسي كان

من جفاة العرب أو من

لم تكن الايمان في قلبه

اه من المرقاة

قوله فهم به أصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم أي لصدوا

أن يجروه ويؤذوه بطول

أرجل لكن لم يقطروا ثوبا

معه صلى الله تعالى عليه

وسلم اه مرقاة

قوله عليه السلام اشتروا

له سنا أي ذا سن من الإبل

معين العصر

قوله عليه السلام أحسنكم

قضاء اعرب باعرايين على

مقتضى العامل في حقه

الراوى

قوله عليه السلام أحسنكم قضاء أي توفروا عليه بغيره وأعطوه ما كان عليه من حقه كما في المرقاة

وَالَّذِينَ هُمْ يَنْتَظِرُونَ وَقَالَ أَمْرٌ بِبَقَرَةٍ فَفَجَّرَتْ ثُمَّ قَسَمَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدَةَ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لَهُ قَدْ أَخَذْتُ بَعْلَكَ بِأَرْبَعَةِ دَنَانِيرٍ وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ \* حَدَّثَنَا أَبُو  
الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ  
أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْلَفَ  
مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ إِبِلٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ فَأَمَرَ أَبَا رَافِعٍ أَنْ يَقْضِيَ  
الرَّجُلَ بَكْرَهُ فَرَجَعَ إِلَيْهِ أَبُو رَافِعٍ فَقَالَ لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا خِيَارًا رَبَاعِيًا فَقَالَ أَعْطِهِ  
إِيَّاهُ إِنَّ خِيَارَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً \* حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اسْتَسْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكْرًا  
يَعْلِيهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَإِنْ خَيْرَ عِيَادِ اللَّهِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً \* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ  
عُمَانُ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ فَأَغْلَطَ لَهُ فَهَمَّ بِهِ  
أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ  
مَقَالًا فَقَالَ لَهُمْ اشْتَرُوا لَهُ سِنًا فَأَعْطُوهُ إِيَّاهُ فَقَالُوا إِنَّا لَا نَجِدُ إِلَّا سِنًا هُوَ خَيْرٌ  
مِنْ سِنِيهِ قَالَ فَاشْتَرَوْهُ فَأَعْطُوهُ إِيَّاهُ فَإِنْ مِنْ خَيْرِكُمْ أَوْ خَيْرِكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً  
\* حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ اسْتَقْرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِنًا فَأَعْطَى سِنًا فَوْقَهُ  
وَقَالَ خِيَارُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً \* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ يَتَقَاضِي رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِيرًا فَقَالَ أَعْطُوهُ سِنًا فَوْقَ سِنِيهِ وَقَالَ خَيْرُكُمْ أَحْسَنُكُمْ





عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ يُسَلِّفُونَ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَسْلَفَ فَلَا يُسَلِّفُ إِلَّا فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ سَالِمٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ وَلَمْ يَذْكُرْ إِلَى أَجْلِ مَعْلُومٍ **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ بِإِسْنَادِهِمْ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ يَذْكُرُ فِيهِ إِلَى أَجْلِ مَعْلُومٍ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ) قَالَ كَانَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ أَنَّ مَعْمَرًا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْتَكَرَ فَهُوَ خَاطِي فَقِيلَ لِسَعِيدٍ فَإِنَّكَ تَحْتَكِرُ قَالَ سَعِيدٌ إِنَّ مَعْمَرًا الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ كَانَ يُحْتَكِرُ **حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَشْعَثِ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِي (قَالَ إِبْرَاهِيمُ قَالَ مُسْلِمٌ) وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْثٍ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ أَبِي مَعْمَرٍ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ كَتَبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى **حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ الْأُمَوِيُّ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحَلْفُ مَنْفَقَةٌ لِلسَّلَعةِ نَمْحَةٌ لِلرَّيْبِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ************

قوله عليه السلام الاكيل معلوم ووزن معلوم الوار بمعنى أو والمراد اعتبار الكيل في الكمال والوزن فيما يوزن اه ابن حجر قوله عليه السلام من احتكر فهو خاطي أي من ادخر ما يشتره وقت الغلاء ليبيعه باغى فهو حاس آثم قال النووي الاحتكار المحرم هو في الأقوات خاصة بان يشتري الطعام في وقت انقلاء للتجارة ولا يبيعه في الحال بل يدخره ليغلو وأما غير الأقوات فلا يحرم فيه الاحتكار اه والاحتكار من الحكر وهو الجمع والامساك قال المصاح احتكر زيد

**باب**  
تحريم الاحتكار في الأقوات  
الطعام اذا حصره ارادة الغلاء والاسم الحكرة مثل الفرة من الاقراق اه  
قوله ان معمرًا كان يحتكر قالوا انه كان يحتكر الزيت ويعمل الحديث على احتكار القوت عند الغلاء وكفي ذلك دليلا لان الصحابي اعرف بمراذله عليه الصلاة والسلام اه من المبارك وتمام الكلام فيه فليراجع  
قوله عليه السلام (لا يحتكر) القوت (الاخاطي) بالهمز أي حاص والاحتكار حبس الطعام ترصصا به الغلاء والخطي من تصدع لا ينفي والخطي من اراد الصواب لصار الى غيره اه تيسير  
قوله عليه السلام (الحلف) أي اليمين والمراد كالي المرفقة استناده أو الكاذب منه في البيع منقعة السلعة أي

**باب**  
النهي عن الحلف في البيع  
سبب لنفاق المتاع ورواها في ثان الخلاف (ومعقبة قريح) أي سبب لنفاق البركة ونهاها اما بثلث بلعقه في ماله أو بانفاله في غيره ما يعمد نفعه اليه في العاجل أو ثوابه في الآجل أو يبق عنده وحرم نفعه أو ورثه من لا يحسنه ذكره ابن الملك

قوله عليه السلام ياكم وكثرة الخلفاء في البيع أي اتقوا فإنه قد يحتاج إليه فلا يدخل تحت التحذير فإنه ملاعلى

— 57 —

كثرتا ليمين ولو كنتم صادقين لانه وبما يقم كذبها فليدالكثرة احتراز عن الغلطة قوله عليه السلام فانه ينق أي فان الخلف أو اكثاره يروج البيع فهو من التفتيق

حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ  
 الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّا كُنَّا وَكَثْرَةُ الْحَافِ  
 فِي الْبَيْعِ فَإِنَّهُ يُنْفَقُ ثُمَّ يَمُوتُ ۞ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو  
 الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَثِيمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ  
 جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ لَهُ شَرِيكٌ فِي رُبْعَةٍ أَوْ تَحْلٍ  
 فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكُهُ فَإِنْ رَضِيَ أَخَذَ وَإِنْ كَرِهَ تَرَكَ **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ نُظْلًا بَيْنَ  
 نُمَيْرٍ) قَالَ إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا ابْنُ  
 جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشُّفْعَةِ  
 فِي كُلِّ شِرْكَاءٍ لَمْ تُقَسِّمَ رُبْعَةً أَوْ حَاطِطٍ لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكُهُ  
 فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ فَإِذَا بَاعَ وَلَمْ يُؤْذِنْهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شِرْكَاءٍ فِي أَرْضٍ أَوْ رُبْعٍ  
 أَوْ حَاطِطٍ لَا يَصْلُحُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يَرْضَى عَلَى شَرِيكِهِ فَيَأْخُذَ أَوْ يَدَعَ فَإِنْ أَبَى فَشَرِيكُهُ  
 أَحَقُّ بِهِ حَتَّى يُؤْذِنَهُ ۞ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَمَتَّعُ  
 أَحَدُكُمْ بِجَارِهِ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ قَالَ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا لِي أَرَاكُمْ  
 عَنْهَا مُغْرِضِينَ وَاللَّهِ لَا زِمِينَ بَيْنَ بَيْنِ أَكْثَانِكُمْ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 سَعْيَانُ بْنُ عَمِيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ  
 عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ ۞ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ

هـ كارهين، وان اراد يثبت المسألة فيها، انشأ دليل جزم امام طريحه، سبحانه وتعالى، وقلة انكثت وقع من آله صمدية حين كان على امره المدينة اه قلة كان كتابها الماروف صكان يستغفنه مروه ان عليها وقال النوراني ومن غايبه من  
شرايع البحارى معنى قوله فيها معرضين أى عن هذه المسئلة أو المسئلة أو المعلقة أو الكلمات ومعنى قوله لا ريب فيها بين احوالكم أنفسها بها وامر بها ولا جكم بالترميم بها كما يفرسب الانسان بالنها بين كفتيه اه

باب  
الشفعة

قوله عليه السلام من كان له شريك كذا في النسخ التي بأيدينا والذي في المشارق من كان له شرك فقال ابن الملك بكسر الشين أي نصيبه اه و قوله في ربيعة قال ملا على أي عار وممكن وضيفة اه و قوله أو نخل أي بستان كما عبر عنه في الرواية التالية بالخالط فإن الشفعة إنما تثبت في العقار قوله عليه السلام ليس له أي لا يباح له أن يبيع أي حصته حتى يؤذن شريكه أي يعطيه إرادة بيعها قال ابن الملك وفي ذكر الشريك مطلقا دلالة على ثبوت الشفعة الذي على المسموع وهو مذهب الجمهور وقال أحد الأئمة والحدث نجة عليه اه ثم قال اعلم أن النفي فيه بمعنى النفي وهو محمول على الكراهة بمعنى يكره بيعه قبل إعلانه شريكه وهذه الترخاة لازية لأن لبيعة باعتبار توهم خسر الشريك وقد لا يتضرر فإن قلت فنداء في رواية لا يعمل له أن يبيع وهي تدل على حرمة قلنا ٣

—

عمر في الخشب في جدار  
الجار  
الخلال ههنا بمعنى المباح  
والمكروه يصدق عليه أنه  
ليس بحلال على هذا المعنى  
لأن المباح ما استوى طرفاه  
والمكروه راجع الترك إلى  
هنا كلامه  
قوله (في كل شركة) أي ذي  
شركة بمعنى مشتركة

—

محرم الظلم وغصب  
الأرض وغيرها

٤ (لم تقسم) صفتها وقوله (دربة أو حائط) يدل من شركة وقيل هما مرفوعان على أنهما خير مبتدأ محذوف هو هي اه مرقاة قال وفي الحديث دلالة على أن الشفعة لا ثبت إلا بما لا يمكن نقله كالأراضي والدور والبساتين دون ما يمكن كالامتعة والدواب وهو قول طائفة أهل العلم اه قوله لا يجعل له سبقاً على غيره من ابن الملك



حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ  
 سَهْلٍ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْطَعَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ ظُلماً طَوَّقَهُ اللَّهُ إِثْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ **حَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي  
 عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّ أَدْوَى خَاصَمْتَهُ  
 فِي بَعْضِ دَارِهِ فَقَالَ دَعُوهَا وَإِيَّاهَا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ مَنْ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ طَوَّقَهُ فِي سَبْعِ أَرْضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 اللَّهُمَّ إِنِّ كُنْتُ كَاذِبَةً فَأَعْمِ بَصَرَهَا وَاجْعَلْ قَبْرَهَا فِي دَارِهَا قَالَ فَرَأَيْتُهَا  
 عَمِيَاءَ ثَلَاثِينَ جَذْرًا تَقُولُ أَصَابَتْهُ دَعْوَةُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَبِيلَتُنَا هِيَ تَمْشِي فِي الدَّارِ  
 مَرَّتْ عَلَى بَيْتٍ فِي الدَّارِ فَوَقَعَتْ فِيهَا فَكُنْتُ قَبْرَهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الْعَمَشِيُّ  
 حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَدْوَى بِنْتُ أُوَيْسٍ أَدَعَتْ  
 عَلَى سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ أَخَذَ شَيْئاً مِنْ أَرْضِهَا خَاصَمْتَهُ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَقَالَ  
 سَخِذْ أَنَا كُنْتُ أَخَذُ مِنْ أَرْضِهَا شَيْئاً بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ ظُلماً طَوَّقَهُ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ  
 فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ لَا أَسْأَلُكَ بِتَنَةٍ بَعْدَ هَذَا فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّ كُنْتُ كَاذِبَةً فَعَمِّ  
 بَصَرَهَا وَأَقْتُلْهَا فِي أَرْضِهَا قَالَ فَمَا مَاتَتْ حَتَّى ذَهَبَ بَصَرُهَا ثُمَّ بَيْنَا هِيَ تَمْشِي  
 فِي أَرْضِهَا إِذْ وَقَعَتْ فِي حُفْرَةٍ فَأَتَتْ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 زَكَرِيَّا عَنْ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ ظُلماً فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ  
 سَبْعِ أَرْضِينَ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قوله عليه السلام من قطع  
 أي أخذ كاهولاً واية الثانية  
 والمراد الأخذ بغير حق  
 قوله عليه السلام عبراً أي  
 قدره من الأرض كما يأتي  
 في آخر الباب من حديث  
 الصديقه من ظلم ليد شير  
 من الأرض أي قدره والشير  
 كما في الصباح ما بين طرف  
 الخنصر والأبهام بالتصريح  
 المعناد والفتن بالكسر  
 أيضا ما بين طرف السبابة  
 والأبهام وتركية الأول  
 « قارن » وتركية الثاني  
 « صره »  
 قوله عليه السلام ظلمنا  
 مفعول له أو حال أو مفعول  
 مطلق أي أخذ ظلماً أو مرقاة  
 قوله عليه السلام طوقه الله  
 أي جعله طوقاً « جبر »  
 في حلقه  
 قوله عليه السلام من سجع  
 أرضين أي يذهب به الأرض  
 فتصير البقعة المنصرفة منها  
 في حلقه كالطوق وليس  
 هو أن يطوق حلقها أي  
 يلفظ به ومن طوق التكليف  
 لا من طوق التقليد اه نجاه  
 قوله عن سعيد بن زيد أي  
 المدعو بأحد العشرة المبشرة  
 بالجنة وهو كالإسالة القاية  
 ابن عمر بن الخطاب وصهره  
 زوج فاطمة بنت الخطاب  
 وكانت اخته عائكة بنت  
 زيد تحت سيدنا عمر وعن  
 هذا كله لم يدخله في الهودي  
 رضي الله تعالى عنهم وهذا بهم  
 قوله ثلثين الجذر أي تطلبها  
 كلها وتشدق بمسما  
 قوله فكانت في البئر لجرها  
 لموتها ليلما كان أهل المدينة  
 يقرئون « آمين الله كما هم  
 أروى » يريدون كما سار  
 أهل الجبل يقرئون « آمين الله  
 الله سبحانه أروى »  
 يريدون الأروى التي في  
 الجبل يظنونها ويقولون  
 أنها حياء وهذا جهل منهم  
 اه من أسد الغابة في ترجمة  
 سعيد بن زيد والأروى ليس  
 الجبل وقال انه اسم للجمع  
 قوله أن أروى بنت عارس  
 كما في نسخ مسلم والوافيه  
 غلط من التوثيق المذكور  
 في باب النساء من أسد الغابة  
 والاصابة أروى بنت أبيس  
 قوله لخاصته إلى مروان  
 أي شكته إليه وهو أمير  
 المدينة لمعاوية وقالت انه  
 ظلمني أرضي فارسل إليه  
 مروان ليجاء لفلان

في سبع أرضين

كلما يقرأ ما فيها على الأبناء والبنات  
 ويترجمها بالتركية « لا يمكن » وصحيفة

قوله عليه السلام قيد شراى لدره قوله اذا اختلفت  
وارادوا احياءها فان اتفقوا على شيء فذاك وان

٥٩

في الطريق جعل عرشه سبع اذرع قال النووي معناه اذا كان الطريق بين ارض القوم  
اختلفوا في قدره جعل سبعة اذرع واما اذا وجدنا طريقا مسلوكا وهو اكثر من سبع

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا  
طَوَّقَهُ اللَّهُ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الصَّمَدِ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ) حَدَّثَنَا حَرْبٌ (وَهُوَ ابْنُ شَدَّادٍ) حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ  
ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمِهِ خُصُومَةٌ  
فِي أَرْضٍ وَأَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا فَقَالَتْ يَا أَبَا سَلَمَةَ اجْتَنِبِ الْأَرْضَ فَإِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ظَلَمَ قِدْشِيرٍ مِنَ الْأَرْضِ طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ  
وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ أَخْبَرَنَا أَبَانٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ  
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ حَدَّثَنِي أَبُو  
كَامِلٍ مُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَعْفَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخُثَارِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَدَّادِ عَنْ  
يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ  
فِي الطَّرِيقِ جُوبِلَ عَرْضُهُ سَبْعَ أَذْرُعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَأَسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ ظَرِيفٌ) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ هَمْرٍ وَبْنِ عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى  
ابْنُ سَمَادٍ (وَهُوَ التَّرْسِيُّ) حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْلُقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوَّلَى رَجُلٍ ذَكَرَ  
حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْثِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا دَوْحُ بْنُ الْقَائِمِ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اخْلُقُوا  
الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَائِضُ فَلِأَوَّلَى رَجُلٍ ذَكَرَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِبْنِ رَافِعٍ) قَالَ إِسْحَقُ حَدَّثَنَا وَقَالَ  
الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

طريقا

سبع اذرع

باب  
لدر الطريق اذا اختلفوا  
به

٧ أيضا الخلاف عند مالك  
والشافعي أن المسلم لا يرثه  
كتاب الفرائض  
منه وقال أبو حنيفة ما  
اكتسبه في دونه الميراث

باب  
الخلق الفرائض بأهلها  
فأبى فلاولى رجل ذكر  
١٩ المال وما اكتسبه في الاسلام  
فهو لورثته المسلمين وقال  
صاحب الميراث الميراثون  
ماكتسبه في الحائز  
بصدق وزيادة في آخره  
من المبارك

قوله عليه السلام (الخلقوا)  
أي أوصلوا (الفرائض) أي  
الحصص المقتضية في كتاب الله  
تعالى من تركته الميت (بأهلها)  
أي الميراث في الكتاب والسنة  
(لأبى) أي لأهلها بينهم  
من المال (فهو لأولى) أي  
أول (رجل) أي من الميت  
(ذكر) أي كسبه أو احتراز  
من الخلفى وقيل أي صغير

أوكبر اه مرقاة يعنى أن أولي هنا ليس يعنى أحق لانا لا ندرى من هو أحق به بل يعنى أقرب نسباً وانما ذكر ذكرنا بعد رجل لتأكيد وقيل للاحتراز  
عن الخلفى المشكل وقيل لبيان أن العصبية يرث مغيرا كان أوكبريا بخلاف مادنا لجاهلية قائم كانوا لا يعطون الميراث الا من بلغ حد الرجولية كافي المبارك

قوله عليه السلام فلاولى رجل ذكر فيها على سبيل  
استحقاق وهو المذكور الذى ذكره  
سبب العصبية وسبب التجميع الى الارز  
من التروى واقتاد الحكة فى ذلك  
ان الذكر يلعقه مؤن لا تلحق الا

### باب

#### ميراث الكلالة

قوله يامردان كذا فى المسخ  
باساطون الوقاية  
قوله ماشين حال من ضمير  
يعودان وهو ظاهرولى بعض  
المسخ كما فى حق الشراح  
ماشيان وتقدره وهما ماشيان  
قوله كيف افضى الى مال  
تقدم فى كتاب النكاح وفى  
باب بيع البعير واستثناء  
ركوبه عن كتاب البيوع ان  
له اخوات والمفهوم من  
الاحاديث انه لا يرث ولد  
وليس له والد فكان استثناءه  
فى الكلالة قلوا وهى ام  
يبيع على البوارث وعلى  
الموروث فان وقع على الوارث  
فهم من سوى الوالد والولد  
وان وقع على الموروث فهو  
من ماتولا يرثه احد الابوين  
ولا احد الاولاد قال يزيد  
ابن الحكم الثانى فى تصيصة  
وعظ بها ابنه بدارا على  
ما ذكر فى باب الادب من  
ديوان الحماسة :

والمرء يخطى فى الحقوق والكلالة

قال المصنف والمصنف  
الكلالة ليزهد الانسان فى جمع  
المال لان تركه للمال لهم اشهد  
من تركه للاولاد والاسامة  
اخراج المال الى المرحى يقال  
أسست البعير فنام وهو  
نام قال تعالى ومنه شجر  
فيه تيسون

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْسِمُوا الْمَالَ بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَايضِ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ  
فَأَتَرَكْتُ الْفَرَايضَ فَلَاوَلَى رَجُلٍ ذَكَرَ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ  
الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ جُبَابٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي طَاوُسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
نَحْوَ حَدِيثٍ وَهَبٍ وَرَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ \* حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَكْرِ بْنِ الشَّاقِدِ  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ  
قَاتَانِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ يَعُودَانِي مَا شِئْتَنِي فَأَنْعَمِي عَلَى  
قَتَوَضًا ثُمَّ صَبَّ عَلَى مِنْ وَضُوئِهِ فَأَقَعْتُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي  
فَلَمْ يَرُدَّ عَلَى شَيْئًا حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِكُمْ فِي الْكَلَالَةِ  
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
أَبْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَادَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ  
فِي بَنِي سَلَةَ يَمْشِيَانِ فَوَجَدَنِي لَا أَفْقِلُ فَدَعَا بِنَاءً قَتَوَضًا ثُمَّ رَشَّ عَلَى مِنْهُ فَأَقَعْتُ  
فَقُلْتُ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَرَأَتْ يَوْمَئِذٍ آيَةُ الْوَلَادِ كَمَا لِلذَّكَرِ  
مِثْلُ حِطِّ الْأُنثَى حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ  
مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
يَقُولُ غَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَرِيضٌ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ مَا شِئْتَنِي  
فَوَجَدَنِي قَدْ أَنْعَمِي عَلَى قَتَوَضًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَبَّ عَلَى مِنْ  
وَضُوئِهِ فَأَقَعْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ  
أَصْنَعُ فِي مَالِي فَلَمْ يَرُدَّ عَلَى شَيْئًا حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
يَقُولُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَرِيضٌ لَا أَفْقِلُ قَتَوَضًا  
فَصَبَّوْا عَلَيَّ مِنْ وَضُوئِهِ فَعَقَلْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا يَرْتِي كَلَالَةٌ فَتَرَكْتُ آيَةَ

ما بين

فوجداني

ما بين



الميراث فقلت لمحمد بن المنكدر يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة قال هكذا  
 أنزلت **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم أخبرنا النضر بن شميل وأبو عامر العقدي  
 ح وحده ثنا محمد بن المثنى حدثنا وهب بن جرير كلهم عن شعبة بهذا الإسناد في  
 حديث وهب بن جرير فتركت آية القرائض وفي حديث النضر والعقدي  
 فتركت آية الفرض وليس في رواية أحد منهم قول شعبة لابن المنكدر **حدثنا**  
 محمد بن أبي بكر الملقب ومحمد بن المثنى (واللفظ لابن المثنى) قال حدثنا  
 يحيى بن سعيد حدثنا هشام حدثنا قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن  
 أبي طلحة أن عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم  
 وذكر أبا بكر ثم قال إني لأدع بعدي شيئا أهم عندي من الكلالة ما راجعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته في الكلالة وما أغلظ لي في  
 شيء ما أغلظ لي فيه شيء طعن بإصبعه في صدرى وقال يا عمر ألا تكفيك  
 آية الصيف التي في آخر سورة النساء وإني إن أعش أقض فيها بقضية يقضى  
 بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا**  
 إسماعيل بن علية عن سعيد بن أبي عروبة ح وحدثنا زهير بن حرب وإسحاق بن  
 إبراهيم وابن رافع عن شعبة بن سواد عن شعبة كلاهما عن قتادة بهذا الإسناد  
 نحوه **حدثنا** علي بن خنيسم أخبرنا وكيع عن ابن أبي خاليد عن أبي إسحاق عن البراء  
 قال آخر آية أنزلت من القرآن يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **حدثنا**  
 محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال  
 سمعت البراء بن عازب يقول آخر آية أنزلت آية الكلالة وآخر سورة أنزلت  
 براءة **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم الخطابي أخبرنا عيسى (وهو ابن يونس) حدثنا زكرياء  
 عن أبي إسحاق عن البراء أن آخر سورة أنزلت ثامنة سورة التوبة وأن آخر آية

قال ابن

قوله وإني إن أعش أقض فيها من كلام عمر  
 لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم يوم

قوله قول شعبة لابن المنكدر  
 يريد قوله فقلت لمحمد بن  
 المنكدر وأما ما وقع في نسخة  
 الشرح من قوله مكان  
 المنكدر فلفظ الطبع  
 قوله ثم قال الخ هذا ما عليه  
 شرح النووي والأصح  
 النسخ بتقديم قال على ثم  
 قوله إني لأدع بعدي شيئا  
 أهم عندي من الكلالة الخ  
 ولفظ ابن ماجه إني والله  
 ما أدع بعدي شيئا هو أهم  
 إني من أمر الكلالة وقد  
 سألت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لما أغلظ لي في  
 شيء ما أغلظ لي فيها حق  
 ما من بإصبعه في جني أو  
 في صدرى ثم قال يا عمر  
 تكفيك الخ  
 قوله ما راجعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في شيء  
 ما راجعته في الكلالة ما الأولى  
 نافية والثانية مصدرية أي  
 مثل ما راجعت رسول الله  
 في قوله وما أغلظ لي في شيء  
 ما أغلظ لي فيه والأخلاق  
 في القول الصغير وفي سائر  
 ابن ماجه قال عمر بن الخطاب  
 ثلاث لأن يكون رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يفتي  
 أحب إلي من الدنيا وما فيها  
 الكلالة والربا والخلافة  
 قوله عليه السلام آية الصيف  
 معها آية الصيف لقولها  
 في الصيف أقامه السروي  
 وفي آذان السيوطي قال  
 الواحد من نزل الله في الكلالة  
 آيتين أحدهما في الشتاء  
 وهي التي في أول النساء ٧

باب  
 آخر آية أنزلت آية  
 الكلالة  
 والآخرى في الصبر  
 التي في آخرها أم وصيبتها  
 كما دل الحديث أوضح من  
 شائيتها  
 قوله قال آخر آية أنزلت  
 من القرآن يستفتونك قل الله  
 يفتيكم في الكلالة ولفظ  
 البخاري عن البراء عن الله  
 عنه قال آخر آية نزلت خاتمة  
 سورة النساء يستفتونك  
 قل الله يفتيكم في الكلالة

قوله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتي بالرجل الميت عليه السلام كان في أول الأمر لا يصلي على ميت عليه دين لا وفاء له للماتع الله عليه ما يصلي عليه وبعض دين من لم يخلو وفاء قال النووي إنما كان يترك الصلاة عليه ليعرض

من ترك مالا فلورثته

الناس على قضاء الدين في حياتهم والتوصل إلى البراءة منه قبل نفوسهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم له قوله فإن حدث أنه ترك وفاء أي ما يورث به دينه قوله عليه السلام صلوا على صاحبكم فيه الأمر بصلاة الجنائز وهي فرض سفاهة اه نووي

قوله عليه السلام لمن توفي وعاه دين فعلي قضاؤه قال ابن الملك وفيه احتجاج على أبي حنيفة لصاحبه في عدم تجوز الكفالة من الميت المقتل ويمكن الجواب من قبله بأن هذا الالتزام من النبي صلى الله عليه وسلم كان تبرعاً ولا يقتضي قيام الدين وأما الكفالة فتقتضي والدية لحرب بالموت فإن ترك مالا انشغل الدين إليه ولا يسقط والكفالة بالدين الساقط لا يبرز اه لقوله عليه السلام فعلي قضاؤه ناسخ لقوله الصلاة على من مات وعليه دين لا وفاء له كما في التيسير وقضاؤه عليه السلام ذلك قيل كان مما يضر لصالح المسلمين وقيل كان من خالص ماله كما في النووي

قوله عليه السلام ان على الارض من مؤمن أي ماعلى الارض مؤمن فان تالية ومن زائدة لتوكيد المصوم قوله عليه السلام فايكم ماترك ديناً أو ضياعاً ما هذه زائدة والضياع بالفتح وكذا الضيعة في الرواية التالية مصدر وصف به أي أولاداً أو حبالاً فوي ضياع بمعنى لا شيء لهم قال في النهاية وان كسرت الضاد كان ضياع جمع ضائع كضائع وضياع اه قوله فانا مولاه أي وليه ونامره اه نووي

أَنْزَلَتْ آيَةُ الْكَلَالَةِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ آدَمَ) حَدَّثَنَا عَمَّارٌ (وَهُوَ ابْنُ رُزَيْقٍ) عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ آخِرُ سُورَةٍ أَنْزَلَتْ كَامِلَةً حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ عَنْ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ آخِرُ آيَةٍ أَنْزَلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ الْأُمَوِيُّ عَنْ يُونُسَ الْأَيْبِيِّ ح وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتِي بِالرَّجُلِ الْمَيِّتِ عَلَيْهِ الدِّينُ فَيَسْأَلُ هَلْ تَرَكَ لِدِينِهِ مِنْ قِضَاءٍ فَإِنْ حَدَّثَ أَنَّهُ تَرَكَ وَفَاءً صَلَّى عَلَيْهِ وَإِلَّا قَالَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفُتُوحَ قَالَ أَنَا أَوَّلُ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ تَوَفَّى وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَعَلَى قِضَاؤِهِ وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَهُوَ لَوَرَثَتِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَرْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ قَالَ حَدَّثَنِي وَزُقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِهِ فَآيُكُمْ مَا تَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاعًا فَآنَا مَوْلَاهُ وَآيُكُمْ تَرَكَ مَالًا فَآلِي الْعَصْبَةِ مَنْ كَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَسْبُوحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِالْمُؤْمِنِينَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَآيُكُمْ مَا تَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاعًا فَادْعُونِي فَآنَا وَلِيُّهُ وَآيُكُمْ مَا تَرَكَ مَالًا فَلْيُؤْتَرِ بِآلِهِ عَصْبَتُهُ مَنْ كَانَ

(حدثنا)

حدثنا

الراوي

قوله عليه السلام فايكم ماترك ديناً أو ضياعاً أي لا يخلو وفاء من لم يخلو وفاء

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا حَازِمٍ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِلْوَرَّةِ وَمَنْ تَرَكَ  
كَلًّا فَلِإِنْسَانٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا عُثْرُوحٌ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ  
عُثْرُوحٍ وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا وَلَيْسَ بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ  
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ عَتِيقٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
فَأَصْنَاعُهُ صَاحِبَةٌ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُحْنٍ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَا تَبْتِغُهُ وَلَا تُعْذِ فِي صَدَقَتِكَ فَإِنَّ أَلَمَ أَيْدِي فِي صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ  
يَعُودُ فِي قَيْئِهِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) عَنْ  
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ لَا تَبْتِغُهُ وَإِنْ أَعْطَاكَ بِدَرَاهِمٍ حَدَّثَنِي أُمَيَّةُ  
ابْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا رَوْحُ (وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ) عَنْ زَيْدِ بْنِ  
أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَدَهُ عِنْدَ صَاحِبِهِ وَقَدْ  
أَصْنَاعُهُ وَكَانَ قَائِلَ الْمَالِ فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ  
ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَإِنْ أَعْطَيْتَهُ بِدَرَاهِمٍ فَإِنَّ مِثْلَ الْعَائِدِ فِي صَدَقَتِهِ كَمِثْلِ  
الْكَلْبِ يَؤُودُ فِي قَيْئِهِ وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ مَالِكٍ وَرَوْحِ آتَمٌ وَأَكْثَرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَدَهُ يُبَاعُ فَأَرَادَ أَنْ يَتْبَاعَهُ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ  
فَقَالَ لَا تَبْتِغُهُ وَلَا تُعْذِ فِي صَدَقَتِكَ وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ رُمْحٍ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا الْمُعَدِّي وَحَدَّثَنَا الْمُتَنِي قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ)  
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ

قوله عليه السلام ومن ترك  
كلاً الكلب بطح الكاف  
وهو في مصحح البخاري  
مفسر بالعيال

كتاب الهبات  
باب

كرهية شراء الانسان  
ما تصدق به من تصدق  
عليه

قوله حملت على فرس عتيق  
في سبيل الله معناه تصدقت  
به ووهبته لمن يقاتل عليه  
في سبيل الله والعتيق الفرس  
الطبيس الجواد السابق اه  
تورى والفرس كالي المصباح  
يقع على الذكر والاشي  
ذكره في هذه الروايات والله  
في الرواية التي عند آخر الباب

قوله فاشاعه صاحبه اي  
فصرفه في القيام بطلبه ومولته  
اه تورى

قوله عليه السلام لا تشتره  
اي لا تشتره كما هو الرواية  
فيما قال النووي هذا من  
نظره لا يحرم فيه كرهه لمن  
تصدق بهي أو أخرجه في  
دفاع أو سفارة أو لغيره وهو  
ذلك من القرابات أن يشتره  
من دفعه هو اليه أو يشتره  
أو يملكه بالخياره منه فاما  
إذا ورثه منه فلا كراهة  
فيه وكذا لو انتقل الى ثالث  
ثم اشتراه منه المتصدق  
فلا كراهة اه

قوله عليه السلام لا تشتره  
وان اعطيت به درهم لانه  
يشبه الاسترداد فلا حوط  
تركه اه مندي على ابن ماجه





عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَائِدُ فِي هَبْتِهِ كَالْكَلْبِ يَنْقُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْتِهِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ يُحَدِّثَانِيهِ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا كَانَ لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُلْ وَلَيْكَ نَحْلَتُهُ مِثْلُ هَذَا فَقَالَ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْجِعْهُ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ الثُّمَّانِ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ أَتَى ابْنِي أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا فَقَالَ أَكُلْ بَنِيكَ نَحَلْتُ قَالَ لَا قَالَ فَارْجِعْهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** وَابْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ ابْنِ عُمَيْرٍ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** وَابْنُ رُفْعَةَ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ **وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ **وَحَدَّثَنَا اسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كُلُّهُمُ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ يُونُسُ وَمَعْمَرُ قَالَا حَدَّثَنَا مَا أَكُلَ بَنِيكَ وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ وَابْنِ عُمَيْرٍ أَكُلْ وَلَيْكَ وَرَوَايَةُ اللَّيْثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الثُّمَّانِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ بَشِيرًا جَاءَ بِالثُّمَّانِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا الثُّمَّانُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ وَقَدْ أَعْطَاهُ أَبُوهُ غُلَامًا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذَا الْغُلَامُ قَالَ أَعْطَانِي أَبِي قَالَ فَكُلْ إِخْوَتَهُ أَعْطَيْتَهُ كَمَا أَعْطَيْتَ هَذَا قَالَ لَا قَالَ فَرَدَّهُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ** عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَّانَ بْنَ بَشِيرٍ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَالْأَفْظَلُ لَهُ) أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْمُوسِ** عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ تَصَدَّقَ عَلَيَّ أَبِي بِبَعْضِ مَالِهِ فَقَالَتْ أُمِّي عُمَرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهَدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله عليه السلام ثم يعود في قيته وفي صحيح البخاري زيادة ليس لنا مثل السوء

باب

كرهية تفضيل بعض الاولاد في الهبة

أي لا ينبغي لمسلم أن يعطى فعلا يضر به يديه مثل السوء كالمثل بالكلب العائد في قيته

قوله عن الثمان بن بشير تقدم ذكره بجامع ص ٥١ ولا يوهى هبة كاليهم ما يأقواله يضاهي بلد المعري الشاعر يقال له معرفة الثمان قيل لموت ولده فيه حين اجتاز به فدفنه وأقام عليه النسي

قوله اني نخلت اي وهبت ابني هذا غلاما اي عبدا

قوله عليه السلام (اكل ولدك) ينصب كل (نخلت مثله) اي مثل هذا الولد على استحباب التسوية بين الذكور والاناث في العطية (قال لا قال فارجه) اي القلام اي رده اليك وقال ابن الملك اي استرد القلام وهذا للارضاء والتشجيع على الاولاد

حرقاة وظاهر الحديث يشعر بمواز الرجوع في الهبة للولد فله كان قبل أن يتم الامر بالقبض من جهته

كأيدل عليه قول أبي الثمان قلبي على ما زيد في إحدى روايات المسائي فان رأيت أن تفضله أنفذه

قوله عليه السلام اكل بنيك هذه الرواية موهولة على التلخيص ان كان له انات

قوله قال وقد أعطاه أبوه غلاما موصول بماله من قوله ان بشيرا جاء بالثمان يدل عليه قوله عليه السلام فكل اخوته أعطيت كما أعطيت هذا فان الخطاب فيه لبشير أي الثمان

قوله فقالت امي عمرة هي اخت عبد الله بن رواحة شاعرتي صلى الله تعالى عليه وسلم كما مر بجامع ص ٣١ المذكورة في شعر ليس بن الخطيم كما قلنا

من كتابنا مشاهير النساء قال في اسد الغابة وهما ابني

قوله لا ينبغي لمسلم أن يعطى فعلا يضر به يديه مثل السوء كالمثل بالكلب العائد في قيته

قوله لا ينبغي لمسلم أن يعطى فعلا يضر به يديه مثل السوء كالمثل بالكلب العائد في قيته





قوله عليه السلام فاشهد على هذا غيري ثم قال أيسرك أن يكونوا إليك في البر سواء قال بلى قال فلا إذا حدثنا أحمد بن عثمان التوفلي حدثنا

قوله عليه السلام فاشهد على هذا غيري ثم قال أيسرك أن يكونوا إليك في البر سواء قال بلى قال فلا إذا حدثنا أحمد بن عثمان التوفلي حدثنا

مِثْلَ مَا نَحَلْتُ السُّعْمَانَ قَالَ لَا قَالَ فَاشْهَدْ عَلَى هَذَا غَيْرِي ثُمَّ قَالَ أَيْسُرُكَ أَنْ يَكُونُوا إِلَيْكَ فِي الْبَرِّ سَوَاءً قَالَ بَلَى قَالَ فَلَا إِذَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّوْفَلِي حَدَّثَنَا أَزْهَرُ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ السُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ نَحَلَنِي أَبِي نُحْلًا ثُمَّ أَتَى بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِشَهِدَهُ فَمَالَ أَكُلَ وَلَدِكَ أَعْطَيْتَهُ هَذَا قَالَ لَا قَالَ أَلَيْسَ تُرِيدُ مِنْهُمْ الْبَرَّ مِثْلَ مَا تُرِيدُ مِنْ ذَا قَالَ بَلَى قَالَ فَإِنِّي لَا أَشْهَدُ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ فَخَدَّثْتُ بِهِ مُحَمَّدًا فَقَالَ إِنَّمَا تَحَدَّثُنَا أَنَّهُ قَالَ قَارِبُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَتْ أَمْرَأَةٌ بَشِيرٌ أَنَحَلَ ابْنِي غُلَامًا وَأَشْهَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ ابْنَةَ فَلَانٍ سَأَلَتْنِي أَنْ أَنَحَلَ ابْنَهَا غُلَامًا وَقَالَتْ أَشْهَدَنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَهُ إِخْوَةٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَفَكُلَّهُمْ أَعْطَيْتَ مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَهُ قَالَ لَا قَالَ فَلَيْسَ يَصْلُحُ هَذَا وَإِنِّي لَا أَشْهَدُ إِلَّا عَلَى نَحْيٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا رَجُلٌ أَعْمَرَ عُمَرَى لَهُ وَلِمْقَبِهِ فَإِنَّمَا لِلَّذِي أَعْطَاهَا لَا تُرْجِعْ إِلَى الَّذِي أَعْطَاهَا لِأَنَّهُ أَعْطَى عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِثُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْرٍ قَالَا سَمِعْنَا اللَّيْثَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمَرَى لَهُ وَلِمْقَبِهِ فَقَدْ دَخَلَ قَوْلُهُ حَقَّهُ فِيهَا وَهِيَ لِمَنْ أَعْمَرَ وَلِمْقَبِهِ غَيْرُ أَنْ يَحْيَى قَالَ فِي أَوَّلِ حَدِيثِهِ إِنَّمَا رَجُلٌ أَعْمَرَ عُمَرَى فَبَيَّنَ لَهُ وَلِمْقَبِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْسِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ الْعُمَرَى وَسَمِعَهَا عَنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ

قوله عليه السلام فاشهد على هذا غيري ثم قال أيسرك أن يكونوا إليك في البر سواء قال بلى قال فلا إذا حدثنا أحمد بن عثمان التوفلي حدثنا

باب

العمرى

قوله عليه السلام فاشهد على هذا غيري ثم قال أيسرك أن يكونوا إليك في البر سواء قال بلى قال فلا إذا حدثنا أحمد بن عثمان التوفلي حدثنا

قوله عليه السلام فاشهد على هذا غيري ثم قال أيسرك أن يكونوا إليك في البر سواء قال بلى قال فلا إذا حدثنا أحمد بن عثمان التوفلي حدثنا

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمَرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَقَالَ قَدْ  
 أَعْطَيْتُكُمَا وَعَقِيكَ مَا بَقِيَ مِنْكُمْ أَحَدٌ فَإِنَّهَا لِمَنْ أُعْطِيَهَا وَإِنَّهَا لَا تَرْجِعُ إِلَى  
 صَاحِبِهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أُعْطِيَ عَطَاةً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِثُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ) قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
 أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ إِنَّمَا الْعُمَرَى الَّتِي أَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقُولَ  
 هِيَ لَكَ وَلِعَقِيكَ فَإِذَا قَالَ هِيَ لَكَ مَا عِشْتَ فَإِنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا قَالَ مَعْمَرٌ  
 وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يُقْنِي بِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ عَنْ ابْنِ أَبِي  
 ذِئْبٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرٍ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ) أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِيمَنْ أَعْمَرَ عُمَرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَهِيَ لَهُ بَشَلَةٌ لَا يَجُوزُ  
 لِلْمُعْطَى فِيهَا شَرْطٌ وَلَا ثَنِيًا قَالَ أَبُو سَلَمَةَ لِأَنَّهُ أُعْطِيَ عَطَاةً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِثُ  
 فَقَطَعَتْ الْمَوَارِثُ شَرْطَهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ  
 الْحَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ  
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعُمَرَى لِمَنْ وَهَبَتْ لَهُ  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ  
 حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ يَرْفَعُهُ  
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ  
 عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ  
 أَمْوَالَكُمْ وَلَا تُفْسِدُوا هَافَاتَهُ مَنْ أَعْمَرَ عُمَرَى فَهِيَ لِلَّذِي أَعْمَرَهَا حَيًّا وَمَيِّتًا وَلِعَقِبِهِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَانَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ سُفْيَانَ ح

قوله فهي له بشفة أي عطية  
 ماضية غير راجعة إلى  
 الواهب اه نوري وفي النهاية  
 بتل رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم العمري  
 أي أوجبها وملكها ملكا  
 لا يتطرق اليه نقص اه يقال  
 بشفة بشفة بشفة بشفة  
 قتلا إذا قطع وأبانه ويقال  
 مطلقا بشفة بشفة بشفة كما  
 في المصباح  
 قوله عليه السلام العمري  
 لمروءيت له قال في المباحث  
 العمري في هذا الحديث بمعنى  
 المفعول أي ما يصير اه  
 يعني أن أصل العمري مصدر  
 كالرجعي جاء على أصله في  
 حديث «العمري جائزة»  
 كما أني وجاء في النص فيه على  
 معنى المفعول ويقال لما يصير  
 أيضا المصير بصيغة المفعول  
 من الأفعال كقوله قول لبيد:  
 وما أهرق الدمع من التقي  
 وما المال الأمصرات والدمع  
 وفي تفسير المناوي العمري  
 لمن وهبت له سواء أطلعت  
 أم قيدت بصير الأخذ أو  
 ورثته أو المطلق اه  
 قوله عليه السلام أمسكوا  
 عليكم أموالكم ولا  
 تفسدوها الخ المراد به  
 إعلالهم أو العمري هبة  
 صحيحة ماضية بملكها  
 الموهوب له ملكا تاما لا يعود  
 إلى الواهب أبدا فإذا علموا  
 ذلك لم يشاء أمر ودخل  
 على بصيرة ومن شاء ترك  
 لأنهم كانوا يشهدون أنها  
 كالتعزية ويرجع فيها اه  
 نوري وفي تاج العروس قال  
 لعاب العمري هو أن يدفع  
 الرجل إلى أخيه دارا فيقول  
 له هذه لك فترك أو عمري  
 أي ما مات دامت الدار إلى  
 أهله ويقال لك في هذه الدار  
 عمري حتى تموت وكذلك كان  
 فعلهم في الجاهلية يفعلون  
 ذلك في الأرض وفي الأبل  
 أيضا كما يفهم من الصحاح  
 ويدل عليه إطلاق الأموال  
 في الحديث فأبطل صلى الله  
 تعالى عليه وسلم الشرط  
 وأعطى الهبة وأعلمهم أن  
 من أعر أحد شيئا طول  
 حياته فهو لورثته من بعده

قوله ولا ينفك أي أن يستثنى منها شيء

قوله عليه السلام (يا) طي حاشا بملكها وفي نسخة  
 وسائر النسخ فاني (وميتا) أي ميتا وميتة ووقفا اه

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ كُلِّ هُوَ لَا عَنْ أَبِي  
 الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي خَيْثَمَةَ وَفِي حَدِيثِ  
 أَيُّوبَ مِنَ الزِّيَادَةِ قَالَ جَعَلَ الْأَنْصَارُ يُعْمِرُونَ الْمُهَاجِرِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ**  
**(وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ)** قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ  
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَعْمَرَتِ امْرَأَةٌ بِالْمَدِينَةِ حَائِطًا لَهَا بَنَاتُهَا ثُمَّ تَوَفَّى وَتُوفِّيتَ بَعْدَهُ  
 وَتَرَكَتْ وَلَدًا وَوَلَهُ إِخْوَةٌ بَنُونَ لِلْمُعْمِرَةِ فَقَالَ وَلَدُ الْمُعْمِرَةِ رَجَعَ الْحَائِطُ إِلَيْنَا وَقَالَ  
 بَنُو الْمُعْمِرِ بَلْ كَانَ لِابْنِنَا حَيَاتُهُ وَمَوْتُهُ فَاتَّخَصَمُوا إِلَى طَارِقِ مَوْلَى عُثْمَانَ فَدَعَا  
 جَابِرًا فَشَهِدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمَرَى لِصَاحِبِهَا فَقَضَى بِذَلِكَ  
 طَارِقٌ ثُمَّ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فَأَخْبَرَهُ ذَلِكَ وَأَخْبَرَهُ بِشَهَادَةِ جَابِرٍ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ  
 صَدَقَ جَابِرٌ فَأَمَضَى ذَلِكَ طَارِقٌ فَإِنَّ ذَلِكَ الْحَائِطُ لِبَنِي الْمُعْمِرِ حَتَّى الْيَوْمِ **حَدَّثَنَا**  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ)** قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا  
 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرُو عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ طَارِقًا قَضَى  
 بِالْعُمَرَى لِلْوَارِثِ لِقَوْلِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ**  
**يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعُمَرَى**  
**جَائِزَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا سَعِيدٌ**  
**عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْعُمَرَى مِيرَاثٌ**  
**لِأَهْلِهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ**  
**عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَسَدٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْشَكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعُمَرَى جَائِزَةٌ \* وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ**

وَرَوَاهُ

قوله جعل الانصار يعمرون المهاجرين اي يعاملون معهم معاملة العمرى قوله عليه السلام امسكوا اموالكم اي امسكوا اموالكم واما قوله ولا تلحدوها فانه من امر عمرى لى الذى امرها حيا وميتا ولحقه كلام وهذا النهى تأسيده للامر وعطاه بانها ان امر على بناء المفعول اي فلا تلحدوها اموالكم ولا تلحدوها من اموالكم فانه لا يرجع لها الى المولى اسلا وهذا ارشاد لهم الى مصالحهم قوله حائط اي بيتنا وهو مفعول اول لا عمرت وقوله ابنا مفعول ثان له لانه فى معنى الاعطاء قوله وتركت ولدا هو لغير ابنتها الموهوب له الذى توفى فاباهوا وي بعض النسخ وترك ولدا لكن المناسب لاسيافى ما فى نسخة قوله وله اخوة الخ اي وللولد المذكور اخوة كاهم ذكور وهم بنوها اطل اسكلام للوقال وتركت اولادا قالوا رجع الحائط ابنا فكان اخضر وأوضح وعلى تقدير كون الرواية وترك ولدا لزم ارجاع الضمير الى الابن المتوفى لى يستقيم المعنى قوله فقال ولد المعمرة يعنى مع الخوة قوله وقال بنو المصر اي قال ابنا ابنتها اضى امرت اياد حائط وتوفى قبلها قوله فاختصموا الى طارق هو كما فى النوى طارق بن عمرو الاموى مولى عثمان ابن عفان ولده عبد الملك ابن مروان المدينة بعد اعادة ابن الزبير قال فى الخلاصة سموتى روى عن جابر وعنه سليمان بن يسار قوله بالعمري لصاحبها اي بكنهه عليه الصلاة والسلام فى العمري بانها ان وهبت له ولحقه كلام فى الحديث قوله عليه السلام العمرى جائزة اي صحيحة مستمرة من امره ولورثته من بعده كما يفسر عنه الحديث الذى يليه وفى نسخة ان ما جبه من حديث جابر العمرى جائزة من امرها والرقى جائزة



من جهة الحزم والاحتياط  
 والانتباه للموت أن يترك  
 الوصية في زمن من الأزمان

### كتاب الوصية

٢ لما يعنى ليس وجلة له  
 صفة ثانية لامرئ وبيت  
 صفة ثالثة والجملة الواقعة  
 بعد الا خبر المبتدأ وفي بعض  
 روايات السنن أن بيت  
 فيكون مخرجاً أي لا ينفى  
 أن يعطى عليه زمن وان  
 قل في حال من الأحوال  
 الا في هذه الحال وهي  
 أن تكون وصيته مكتوبة  
 عنده لأنه لا يدري متى يدركه  
 الموت فقد يجهل وهو على  
 غير وصية ولا ينفى لزمن  
 أن يفعل من ذكر الموت  
 والاستعداد له قال في المبادئ  
 ذهب بعض إلى وجوبها  
 لظاهر الحديث والجمهور  
 على استحبابها لأنه عليه  
 السلام جعلها حقا للمسلم  
 لا عليه ولو وجبت لكانت  
 عليه لاله وهو خلاف ما يدل  
 عليه اللفظ في هذا الوصية  
 المتبرع بها وأما الوصية  
 بأداء الدين ورد الامانات  
 فواجبة عليه اعلم أن ظاهر  
 الحديث مشعر بأن مجرد  
 الكتابة بالاشهاد عليها  
 كاف وليس كذلك بل لابد  
 من الشاهدين عند عامة  
 العلماء لأن حق الغير يتعلق  
 به فلا بد لازالة من جهة  
 شرعية ولا يمكن أن يشهدا  
 على ما في الكتاب من غير أن  
 يظنما عليه الى هنا كلامه

قوله وله ثمن يوصى فيه  
 الرواية الثانية له ثمن يوصى  
 فيه بلا واو في أوله وهو  
 الموافق لرواية البخاري  
 وجلة يوصى فيه صفة ثالثة  
 ومعناها يصلح أن يوصى  
 فيه فذكر ملاه في صا  
 يوصى الفتح والكسر  
 قوله ولم يقل لا يريد أن يوصى  
 فيه ولم يقع ذلك في رواية  
 البخاري أيضا وجعلها متروكة  
 بأرادته يشعر بتدويرها  
 أيضا نعم يجب على من عليه  
 حق كركاة وحج أو حق لا دمي  
 بلاينة كاسم من المبادئ  
 قوله عليه السلام بيت ثلاث  
 نبال وفي بعض الروايات

بيت ليلة أوليتين وأكثر الروايات بيت  
 ولذا قل ابن عمر لم أبت ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ذلك الا ووحي عندي قال الطيبي في تخصص بيتين والثلاث بالذكر مع

الحارث) حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ مِيرَاثُ لِأَهْلِهَا أَوْ قَالَ  
 جَائِزَةٌ **حَدَّثَنِي أَبُو خَثِيمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْقَتَرِيُّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ  
 الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُ شَيْخَيْي (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا حَقُّ أَمْرِي مُسْلِمٌ لَهُ شَيْءٌ يُرِيدُ أَنْ يُوصِيَ فِيهِ  
 يَبْتَئِ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنِي أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُمَا قَالَا وَلَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ وَلَمْ يَقُولَا يُرِيدُ أَنْ يُوصِيَ فِيهِ  
**وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ) كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
 أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ  
 (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
 عُبَيْدِ اللَّهِ وَقَالُوا جَمِيعاً لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ إِلَّا فِي حَدِيثِ أَيُّوبَ فَإِنَّهُ قَالَ يُرِيدُ أَنْ يُوصِيَ  
 فِيهِ **حَكَرَ وَابْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَرْوَفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا حَقُّ أَمْرِي مُسْلِمٌ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ يَبْتَئِ ثَلَاثَ  
 لَيَالٍ إِلَّا وَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ مَكْتُوبَةٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ مَا مَرَّتْ عَلَيَّ لَيْلَةٌ مُنْذُ سَمِعْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ إِلَّا وَعِنْدِي وَصِيَّتِي **وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
 وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ  
 ابْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
 قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ**********

كتاب الوصايا

كتاب الوصايا  
 في كل صفحة على الغلظة زائد ملاحظ  
 في بعض النسخ أيضا في بعض النسخ

في بعض النسخ أيضا في بعض النسخ



بَعْدَ الثَّلَاثِ جَائِزًا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَمَاعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فَكَانَ بَعْدَ الثَّلَاثِ جَائِزًا وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُصَنَّبِ ابْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَادَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَوْصِي بِمَا لِي كُلِّهِ قَالَ لَا قُلْتُ فَالْيَصْفُ قَالَ لَا فَقُلْتُ أَيْ الثَّلَاثِ فَقَالَ نَعَمْ وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ ثَلَاثَةٍ مِنْ وَلَدِ سَعْدٍ كُلُّهُمْ يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى سَعْدٍ يَمُودُهُ بِمَكَّةَ فَبَكَى قَالَ مَا يَبْكُكَ فَقَالَ قَدْ خَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرْتُ مِنْهَا كَمَا مَاتَ سَعْدُ بْنُ خُوَلَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَشْفِ سَعْدًا اللَّهُمَّ أَشْفِ سَعْدًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا وَإِنَّمَا يَرِيحُنِي ابْنَتِي أَفَأَوْصِي بِمَا لِي كُلِّهِ قَالَ لَا قَالَ فَبِالثَّلَاثِ قَالَ لَا قَالَ فَالْيَصْفُ قَالَ لَا قَالَ فَالثَّلَاثُ قَالَ الثَّلَاثُ وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ إِنْ صَدَقْتَكَ مِنْ مَالِكَ صَدَقَةٌ وَإِنْ نَفَقْتَكَ عَلَى عِيَالِكَ صَدَقَةٌ وَإِنْ مَاتَ كُلُّ أَمْرَأَتِكَ مِنْ مَالِكَ صَدَقَةٌ وَإِنَّكَ أَنْ تَدَعَ أَهْلَكَ بِخَيْرٍ (أَوْ قَالَ بِعَيْشٍ) خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْقَتَيْبِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ ثَلَاثَةٍ مِنْ وَلَدِ سَعْدٍ قَالُوا مَرِضَ سَعْدٌ بِمَكَّةَ فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُودُهُ بِتَحْوِ حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي ثَلَاثَةٌ مِنْ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ كُلُّهُمْ يُحَدِّثُنِي بِمِثْلِ حَدِيثِ صَاحِبِهِ فَقَالَ مَرِضَ سَعْدٌ بِمَكَّةَ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُودُهُ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمِيدِ الْحَمِيرِيِّ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ أَخْبَرَنَا عَيْسَى (يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ)

قوله فكان بعد الثلاث جائزا أي كان الإصاء بالثلاث بعد مسألة سعد جائزا أي نافذا

قوله قلت قال نصف قد يرد أفجور النصف أو أفقر مني بالنصف وهكذا يقال في الرواية التالية

قوله عن ثلاثة من ولده سعد تقدم في أشباه روايات الباب ذكر اثنين منهم وهما عامر بن سعد ومصعب بن سعد ويلي ثالثهم حمير مذكور ولحق محمد بن سعد فاه الذي ذكر في رواية الحديث كالحوية المذكورة على ما يطعمهم من معارف ابن أبي عمير الذي خرج مع ابن الأعمش لقتله الحجاج صبورا وكان ابنه اسمعيل بن محمد بن سعد من قهلاء القريش وهؤلاء الأربعة الثلاثة مذكورون في الخلاصة على ترتيب حروف أسمائهم وكان سعد يفتلهم بهالي هه ابنان آخران أحدهما موسى بن سعد ولم يذكر له رواية وثانيهما حمير بن سعد وهو أكبر أولاده أخرجه سبطه من سبطه أخرجه أُميت من أُميت فهو قائل سيدنا الحسين وكان صبيد الله بن زوروجه لثلاثة فكان ما كان مما لا ينبغي هنا أن يذكر ولا تأسأت من الخبر

قوله وقال في الحديث

قوله يدل على سعد تقدم لنا أن البراء بن مسعود هو سعد بن أبي وقاص واسم أبيه مالك ويقال له سعد بن مالك أيضا كما يأتي وهو من الصغار والمجسرين بالفتح

قوله ثلاث من ولده سعد

من أن تدعهم حالة يتكفون غر



قوله غفروا أي نقصوا وخطروا وكذا لو لم يفتقر لاحتياج  
بأكثر من الثلث ويستحبون أن ينقص من الثلث

٧٣

إلى جواب والمفضل على أحاديث الباب أن أهل العلم لا يرون أن يوصي الرجل  
قوله فهل يكفر عنه أن تصدق عنه أي هل تكفر مدق عنه سيئاته أي توري

ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا  
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ كُلُّهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَا  
لَوْ أَنَّ النَّاسَ غَضُّوا مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى الرَّبْعِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الثَّلَاثُ  
وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ وَفِي حَدِيثٍ وَكِيعٍ كَثِيرٌ أَوْ كَثِيرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَبِي مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا فَلَمْ يَوْصِ  
فَهَلْ يَكْفُرُ عَنْهُ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ إِنَّ أُمَّيْ أَفْلَيْتَ نَفْسَهَا وَإِنِّي أَظُنُّهَا لَو تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ فَبَلَ أَجْرًا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا  
قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُمَّيْ أَفْلَيْتَ  
نَفْسَهَا وَلَمْ تَوْصِ وَأَظُنُّهَا لَو تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ أَفَلَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقَتْ عَنْهَا  
قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ ح وَحَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا  
شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ح وَحَدَّثَنِي أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُوَيْجٍ) حَدَّثَنَا  
دَوْخُ (وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ قَوَيْمٍ  
كُلُّهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا أَبُو سَامَةَ وَدَوْخُ فَبِ حَدِيثِهِمَا فَهَلْ  
بِ أَجْرٍ كَمَا قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَأَمَّا شُعَيْبٌ وَجَعْفَرُ فَبِ حَدِيثِهِمَا أَفَلَهَا أَجْرٌ كَرِهَ  
ابْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ (هُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ الْإِيمَانِ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أَوْ  
عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ

أن تصدق عنه

## باب

وصول ثواب الصدقات

إلى الميت

قوله أي لو لم يوص

قوله أي لو لم يوصي الرجل  
إلى تكلمت في كتاب الزكاة  
في باب وصول ثواب الصدقة  
عن الميت إليه قال النووي  
وهذه الأحاديث الخمسة  
لصوم قوله تعالى وإن ليس  
للإنسان إلا ما أوى له وذكر  
الشيخ في شرح البخاري  
أجوبها كتاب في جواب  
المتملة عن تكلمهم بهذه  
الآية ثم دعا في فصل زيادة  
القول من حاجة الفقهاء  
على مال الفلاح

قوله عليه السلام انقطع  
عنه أي أي بعد الوفاة  
قال النووي

قوله أي من ثلاثة  
بشرية والظن والغير مسلم  
الآ من ثلاث صدقة جارية  
عن قول من ثلاث بدل  
عن التكميل والسرور  
الصدقة الجارية بالوقف  
ومثلها هوام ثوابها مبدية  
بومها

قوله عليه السلام أو علم  
ينقطع به تكلم وتصنيف  
قال التاج السبكي والتصنيف  
القول بطول ما علم من ٣

## باب

ما يلحق الإنسان من

الثواب بعد وفاته

## باب

الوقوف

٣ الزمان ذكره المناوي وقال ابن الملك وتبيد العلم بالمنتفع به لكون ما لا يتغيره لا يجر أجرا قوله عليه السلام أو ولد صالح يدعو له قيد بالصالح لأن الأجر  
لا يحصل من غيره وأما الرزق للابن من الأب من سيئة ولله إذا كان نية في تحصيل الخير وإنما ذكره المناوي بحرفها قوله على أنه لا يله لا لأنه قيد

قوله أصاب جوارضا أي أخذها وصارت إليه بالقسمة حين فطعت خير عتوة وقسمت  
قوله هو أنفس عندي منه أي أجوده والنفس الجيد الملتبظ به يقال نفس بفتح  
أرضها قوله يستأمره أي يستشير به طالبا في ذلك أمره  
النور وعظم الفاء خاصة سمي تقيسا لأنه يأخذها بالنفس واسم

أَخْضَرَ عَنْ ابْنِ عَوْزٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَصَابَ عُمَرُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ فَأَتَى النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْمُرُهُ فِيهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ لَمْ أَصِبْ  
مَالًا قَطُّ هُوَ أَنْفَسُ عِنْدِي مِنْهُ فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ  
بِهَا قَالَ فَتَصَدَّقُ بِهَا عُمَرَاءُ أَنَّهُ لَا يُبَاعُ أَصْلُهَا وَلَا يُبْتَاعُ وَلَا يُورَثُ وَلَا يُوهَبُ قَالَ  
فَتَصَدَّقَ عُمَرُ فِي الْفُقَرَاءِ وَفِي الْقُرْبَى وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنُ السَّبِيلِ وَالضَّيْفِ  
لِأَجْنَحٍ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ  
قَالَ فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مُحَمَّدًا فَلَمَّا بَلَغْتُ هَذَا الْمَكَانَ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ قَالَ مُحَمَّدٌ غَيْرُ  
مُتَأْتِلٍ مَالًا قَالَ ابْنُ عَوْزٍ وَأَتْبَانِي مَنْ قَرَأَ هَذَا الْكِتَابَ أَنَّ فِيهِ غَيْرَ مُتَأْتِلٍ مَالًا  
**حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَايْدَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا**  
**أَزْهَرُ السَّمَّانُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عَوْزٍ**  
**بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ ابْنِ أَبِي زَايْدَةَ وَأَزْهَرَ أَشْهَى عِنْدَ قَوْلِهِ أَوْ يُطْعِمُ صَدِيقًا**  
**غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ وَلَمْ يُذَكِّرْ مَا بَعْدَهُ وَحَدِيثُ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ فِيهِ مَا ذَكَرَ سَلِيمٌ قَوْلُهُ**  
**فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مُحَمَّدًا إِلَى آخِرِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ**  
**الْحَفَرِيُّ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعْيَانَ عَنْ ابْنِ عَوْزٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَصَبْتُ**  
**أَرْضًا مِنْ أَرْضِ خَيْبَرَ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أَصِبْ**  
**بِهَا أَحَبَّ إِلَيَّ وَلَا أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهَا وَسَأَقُ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَلَمْ يُذَكِّرْ**  
**فَحَدَّثْتُ مُحَمَّدًا وَمَا بَعْدَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ**  
**مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْوَلٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى هَلْ**  
**أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا قُلْتُ فَلَمْ كُتِبْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْوَصِيَّةُ**  
**أَوْ قُلِمَ أَمْرُهَا بِالْوَصِيَّةِ قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**  
**حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ كِلَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْوَلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ**

هذا المال الذي وقفه عمر جمع  
بفتح اللام واسكان الميم وكان  
تخللا كما في صحيح البخاري

قوله عليه السلام ان شئت  
حبست بالتخفيف وفي  
اليونانية بالتشديد أي  
ولت كذا في اللطاني

قوله عليه السلام تصدقت  
بها أي بملكها وبين ذلك  
كما في الفتح رواية «حبس  
أصلها وسبل ثمرتها» وهو  
من التحسيس بمعنى الوقف

قوله ولا يبتاع كذا في نسخة  
وهو المصواب وفي اشكال  
النسخ ولا يباع وفي المتن  
البرقي ولا يباع والكل  
غلط وتكرار وصح لا يبتاع  
لا يشترى قال ابن جرير زاد  
هذا في رواية مسلم

قوله في الفقراء وفي القرى  
قال ابن جرير في القرى  
يتمثل أن يكون هم من ذكر  
في النفس ويتمثل أن يكون  
المراد بهم في الواقف بهذا  
الثاني جزم القرطبي اه

قوله أن يأكل منها بالمعروف  
معناه يأكل المعاد ولا  
يتجاوز ما قاله النووي

قوله فحدثت بهذا الحديث  
محمد بن أحمد بن سيرين  
كلهم المصريح في آخر كتاب  
المعروف من صحيح البخاري

قوله غير متمول فيه أي  
غير متمول منها مالا أي ملكا  
والمراد أنه لا يملك شيئا  
من رقباء والمثال هو المتمول  
والتأني في هذا أصل المال حتى  
كانه عنده لديم وأما كل  
شيء أصله اه من الفتح

قوله فقال لا هكذا أطلق  
الجواب وجكانه فهم أن

ترك الوصية لمن ليس  
له شيء يوصي به  
السؤال وقع ما اشتهر بين  
الجهال من الوصية إلى أحد  
أولهم السؤال من الوصية  
في الأموال فلذلك ساع فيها  
لأنه أراد في الوصية مطلقا  
لأنه أثبت بعد ذلك أنه أوصى  
بكتاب الله أي بدينه أوصى  
وينحصر ليشمل السنة فقد

ذكر في الصفحة المقابلة حديث أوصيكم بكتابي خلاصه  
ومراد السائل قوله تعالى كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية وهذه الآية منسوخة عند الجمهور ويحتمل أنه أراد بكتب الصدقة النذبات إليها اه

مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثٍ وَكَيْفَ قُلْتُ فَكَيْفَ أَمَرَ النَّاسُ بِالْوَصِيَّةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
ثُمَيْرٍ قُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْوَصِيَّةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا  
وَلَا أَوْصَى بِشَيْءٍ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
كُلُّهُمْ عَنْ جَرِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَظَرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى (وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ) جَمِيعًا  
عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
(وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ  
يَزِيدَ قَالَ ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ وَصِيًّا فَقَالَتْ مَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ فَقَدْ كُنْتُ  
مُسْنِدَةً إِلَى صَدْرِي (أَوْ قَالَتْ يَحْيَى) فَذَعَا بِالطَّاسِثِ فَلَقَدْ انْتَحَثَ فِي حَجْرِي وَمَا شَعَرْتُ  
أَنَّهُ مَاتَ فَتَوَضَّعْتُ إِلَيْهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرُ بْنُ الشَّاقِدِ (وَاللَّفْظُ لِسَعِيدٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمَ الْخَمِيسِ ثُمَّ بَكَى  
حَتَّى بَلَ دَمْعُهُ الْخَضِي فَقُلْتُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ وَمَا يَوْمَ الْخَمِيسِ قَالَ لَشَيْءَ بِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَهُ فَقَالَ أَتَشْرُونِي أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدِي  
فَتَنَازَعُوا وَمَا يَنْبَغِي عِنْدِي تَنَازُعٌ وَقَالُوا مَا شَأْنُهُ أَهْجَرَ أَسْتَهْمُوهُ قَالَ دَعُونِي  
فَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ أَوْصِيكُمْ بِثَلَاثٍ أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ  
وَلَجِزُوا الْوَقْدَ بِخَوْفٍ مَا كُنْتُ أَجِزُهُمْ قَالَ وَسَكَتَ عَنِ الثَّالِثَةِ أَوْ قَالَهَا فَأَسْأَلُهَا  
قَالَ أَبُو إِسْحَقَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بِهَذَا الْحَدِيثِ  
حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَيْفَ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِقْوَلٍ عَنْ حُلَّةِ بْنِ

قوله قال إبراهيم بن إسحاق سألت في المتن البراءة مع وجوه في متن التوروي وغيره

قوله وسكت عن الثالثة أو قالها فالتبنيها السكتان من جملتها والتبني سكتان جملتها

قوله في حديث وكيف قلت فكيف أمر الناس بالوصية وفي حديث ابن ثمير قلت كيف كتب على المسلمين الوصية حد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة حد ثنا عبد الله بن ثمير وأبو معاوية عن الأعمش ح وحد ثنا محمد بن عبد الله بن ثمير حد ثنا أبي وأبو معاوية قالا حد ثنا الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارًا ولا درهمًا ولا شاة ولا بعيرًا ولا أوصى بشيء وحد ثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة واسحق بن إبراهيم كلهم عن جرير ح وحد ثنا علي بن خازم أخبرنا عيسى (وهو ابن يونس) جميعًا عن الأعمش بهذا الإسناد مثله وحد ثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة (واللفظ ليحيى) قال أخبرنا إسماعيل بن علي عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد قال ذكروا عند عائشة أن عليًا كان وصيًا فقالت متى أوصى إليه فقد كنت مسندة إلى صدري (أو قالت يحيى) فدعا بالطاسث فلقد انتحط في حجري وما شعرت أنه مات فتوضعت إليه حد ثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وتامر بن الشاقد (واللفظ لسعيد) قالوا حد ثنا سفیان عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبیر قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دموعه الخضرى فقالت يا ابن عباس وما يوم الخميس قال لشيء برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال أتشرونى أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعدي فنزعوا وما ينبغي عندي تنزع وقالوا ما شأنه أهجر استهموه قال دعونى فالذى أنا فيه خير أوصيكم بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب ولجروا الوقد بخوف ما كنت أجبرهم قال وسكت عن الثالثة أو قالها فأسألكها قال أبو إسحاق إبراهيم حد ثنا الحسن بن بشر قال حد ثنا سفیان بهذا الحديث حد ثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا وكيف عن مالك بن ميقول عن حلة بن خزيمة بن

قوله في حديث وكيف قلت فكيف أمر الناس بالوصية وفي حديث ابن ثمير قلت كيف كتب على المسلمين الوصية حد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة حد ثنا عبد الله بن ثمير وأبو معاوية عن الأعمش ح وحد ثنا محمد بن عبد الله بن ثمير حد ثنا أبي وأبو معاوية قالا حد ثنا الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارًا ولا درهمًا ولا شاة ولا بعيرًا ولا أوصى بشيء وحد ثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة واسحق بن إبراهيم كلهم عن جرير ح وحد ثنا علي بن خازم أخبرنا عيسى (وهو ابن يونس) جميعًا عن الأعمش بهذا الإسناد مثله وحد ثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة (واللفظ ليحيى) قال أخبرنا إسماعيل بن علي عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد قال ذكروا عند عائشة أن عليًا كان وصيًا فقالت متى أوصى إليه فقد كنت مسندة إلى صدري (أو قالت يحيى) فدعا بالطاسث فلقد انتحط في حجري وما شعرت أنه مات فتوضعت إليه حد ثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وتامر بن الشاقد (واللفظ لسعيد) قالوا حد ثنا سفیان عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبیر قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دموعه الخضرى فقالت يا ابن عباس وما يوم الخميس قال لشيء برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال أتشرونى أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعدي فنزعوا وما ينبغي عندي تنزع وقالوا ما شأنه أهجر استهموه قال دعونى فالذى أنا فيه خير أوصيكم بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب ولجروا الوقد بخوف ما كنت أجبرهم قال وسكت عن الثالثة أو قالها فأسألكها قال أبو إسحاق إبراهيم حد ثنا الحسن بن بشر قال حد ثنا سفیان بهذا الحديث حد ثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا وكيف عن مالك بن ميقول عن حلة بن خزيمة بن





أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ  
 أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ كُلُّهُمُ  
 عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ لَيْثٍ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ**  
**إِبْرَاهِيمَ قَالَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ**  
**عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا يَتَهُمَا نَا عَنْ النَّذْرِ وَيَقُولُ**  
**إِنَّهُ لَا يَرُدُّ شَيْئًا وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الشَّجِيعِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ**  
**أَبِي حَكِيمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ**  
**قَالَ النَّذْرُ لَا يُقَدِّمُ شَيْئًا وَلَا يُؤَخِّرُهُ وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ**  
**أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ**  
**لِابْنِ الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَثُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ**  
**عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّذْرِ وَقَالَ إِنَّهُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ**  
**وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا**  
**مُفَضَّلُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُلَيْمَانَ**  
**كِلَاهُمَا عَنْ مَثُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا**  
**عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي) عَنْ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَنْذِرُوا فَإِنَّ النَّذْرَ لَا يُغْنِي مِنَ الْقَدْرِ شَيْئًا وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ**  
**بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ**  
**حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّذْرِ وَقَالَ إِنَّهُ لَا يَرُدُّ مِنَ الْقَدْرِ شَيْئًا وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ**  
**الْبَخِيلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ**  
**(وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَمْرِو (وَهُوَ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**

الشيخ هو البخيل وأبطل الشبهة وألغى

من القدر شيئا

قوله عليه السلام أنه لا يرد شيئا يعني أن النذر لا يرد من القدر شيئا كاهو لفظ الحديث في الرواية الآتية ٧

باب انتهى عن النذر وأنه لا يرد شيئا

٧ والرواية التالية النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره

قوله وإنما يستخرج به من البخيل فإن البخيل لا تطاوعه نفسه بخارج شيء من يده إلا في مقابلة عوض يستوفي أو لا يلتزمه في مقابلة ما سيحصل له ويعلقه على جلب نفع أو دفع ضرر وذلك لا يسوق إليه خيرا لم يقدر له ولا يرد عنه شرا قطي عليه ولكن النذر قد يوافق القدر فيخرج من البخيل ما لولاه لم يكن يريد أن يخرج أفعاله على وبأى حديثا في آخر الباب وفي شرح القاضي حادة الناس تطبيق النذور على حصول المنافع ودفع المضار فمنه عنه فإن ذلك فعل البخلاء إذا السخى إذا أراد أن يتقرب إلى الله تعالى استعمل فيه وأتى به في الحال قوله عليه السلام أنه لا يأتي بخير يعني معناه لا يرد شيئا من القدر كاجتهاد الروايات البالية اه نووي

قوله عليه السلام (لا تَنْذِرُوا) يعني بذلك وكسرها (فإن النذر لا يرد) أي لا يقدم أو لا يبعث (من القدر شيئا) قال ابن الميث هذا التعليل يدل على أن النذر المأمور عنه ما يقصده به حصول غرض أو دفع مكرره على فان أن النذر يرد من القدر شيئا وليس مطلق النذر منبها إذا لو كان كذلك لما لزم الوفاء به وقد أجمعوا على لزومه إذا لم يكن المنذور معصية وفي قوله عليه السلام (وإنما يستخرج به من البخيل) يستخرج به من البخيل إشارة إلى لزومه لأن غير البخيل يعطى باختياره بلا واسطة النذر والبخيل إنما يعطى بواسطة النذر المأمور عليه اه يعني أن البخيل

قوله عليه السلام أنه لا يرد شيئا يعني أن النذر لا يرد من القدر شيئا كاهو لفظ الحديث في الرواية الآتية ٧

قوله فكانت ثقيف حلفاء لابي عليل ثقيف وبنو عليل قبيلتان والحلفاء جمع  
وتصادقا على أن يكون أمرهما واحدا في النصرة والحماية وكان بينه صلى الله

حليف وهو المعاهد يقال منه تعالفا اذا تعاهدا  
تعالى عليه وسلم وبين ثقيف عهد أن لا يشرعوا لاحد

من المسلمين فثقيف ثقيف  
عهدهم وأسرروا وحلفين  
من أصحابه صلى الله تعالى  
عليه وسلم وأسر أصحابه  
رحلا من بني عليل فثيود  
بالوثاق وأخذوا معه ثاقته  
هذا الإيضاح الحديث  
قوله وأسرأوا معه العصابة  
أي أخذوها وهي ثاقته  
بجبهة فكانت لرجل من  
بني عليل كما في الصفحة  
المقابلة ثم انتقلت إلى رسول  
الله صلى الله تعالى عليه وسلم

باب

لا ولاء لنذر في معصية  
الله ولا فيما لا يملك العبد

قوله - سابقه الحاج أراد  
بها العصابة فإنها كانت لا  
تسبق أو لا تلاحق تسبق  
معروفة بذلك حتى جاء أعزالي  
على العمود فبسطها والعمود  
بالفتح ما استحق الركوب  
من الأبل راجع في جهاد  
صحيح البخاري باب ثاقته النبي  
قوله عليه السلام أخذت  
بجيرة حلفاءك أي بيمينهم  
أه تودى أي لما فعلت  
تقبل من الحياة التي تقصروا  
بها ما كان بينهم وبين  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم من العهد وكانت  
بنو عليل دخلوا معهم  
في ذلك بكم التحالف وفي  
البارق قال قلت كيف  
أخذ الأسير بيمين حلفائه  
وقد قال عليه السلام لا  
لا يبيح جان إلا على نفسه  
لأنما يصدق هذا على ابتداء  
الاسلام وكان من حالهم  
أخذ الحليف بيمين الحليف  
ثم نسخ اه

قوله اعظاما لذلك ليس من  
قوله صلى الله تعالى عليه  
وسلم وانما هو حكاية الراوي  
وقد ميزناه بين حلالين في  
الطبع والاعظام اما منه  
عليه الصلاة والسلام فهو  
اعظام خلق الوفاء وابساد  
لنسبة القدر اليه وامان  
الأسير ليكون في الكلام  
التقديم والتأخير ويكون  
الاعظام اعظاما للاخذ  
قوله عليه السلام لو قلتها  
وأنت تعلم أنها لا معنى  
لقلت كلمة الاسلام في الامر  
حين سمعت مالك أمرك أي  
في حال اختيارك قبل سوفك  
أسيرا فقلت كل الفلاح  
بالفوز بالاسلام وبالسلامة  
من الامر لا لا يجوز أمرك  
لو أسلمت قبل الامر ولما  
أسلمت بعد الامر فقلت

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ النَّذْرَ لَا يَقْرَبُ مِنْ ابْنِ آدَمَ شَيْئًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ  
قَدْرَهُ لَهُ وَلَكِنْ النَّذْرُ يُؤَافِقُ الْقَدَرَ فَيُخْرِجُ بِذَلِكَ مِنَ الْبَخِيلِ مَا لَمْ يَكُنِ الْبَخِيلُ  
يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْقَارِي (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي) كِلَاهُمَا عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَ أَخَذْنَا  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ  
قَالَ كَانَتْ ثَقِيفُ حُلَفَاءِ بَنِي عُقَيْلٍ فَأَسْرَتْ ثَقِيفُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَيْنِ بَنِي عُقَيْلٍ  
وَأَصَابُوا مَعَهُ الْمَضْبَاءَ فَأَتَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْوُثَاقِ قَالَ  
يَا مُحَمَّدُ فَأَتَاهُ فَقَالَ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ بِي أَخَذْتَنِي وَبِمِ أَخَذْتَ سَابِقَةَ الْحَاجِّ فَقَالَ (إِعْظَامًا  
لِذَلِكَ) أَخَذْتُكَ بِجِيرَةِ حُلَفَائِكَ ثَقِيفٌ ثُمَّ أَنْصَرَفَ عَنْهُ فَأَدَاهُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ  
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِيمًا رَفِيقًا فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَ إِنِّي  
مُسْلِمٌ قَالَ لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ أَفَلَمْ تَكُلْ الْفَلَاحَ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَأَدَاهُ فَمَالَ يَا مُحَمَّدُ  
يَا مُحَمَّدُ فَأَتَاهُ فَقَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَ إِنِّي جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِي وَظَمَانٌ فَاسْقِنِي قَالَ هَذِهِ حَاجَتُكَ  
فَقُدِي بِالرَّجُلَيْنِ قَالَ وَأَسْرَتْ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَصِيبَتِ الْمَضْبَاءَ فَكَانَتْ  
الْمَرْأَةُ فِي الْوُثَاقِ وَكَانَ الْقَوْمُ يُرْجِحُونَ نَعْمَهُمْ بَيْنَ يَدَيْ يَوْمِيهِمْ فَأَنْقَلَبَتْ ذَاتَ  
أَيْلَةٍ مِنَ الْوُثَاقِ فَأَتَتْ الْأَبْلَ فَبَعَلَتْ إِذَا دَنَتْ مِنَ الْبَعِيرِ رُخَا فَنَثَرَتْهُ حَتَّى تَنْتَهِيَ  
إِلَى الْمَضْبَاءِ فَلَمْ تَزَعْ قَالَ وَثَاقَةٌ مَثْوَوَةٌ فَفَعَدَتْ فِي عِجْزِهَا ثُمَّ رَجَرَتْهَا فَأَنْطَلَقَتْ  
وَنَذَرُوا بِهَا فَطَلَبُوهَا فَأَعْجَزَتْهُمْ قَالَ وَنَذَرْتُ لِلَّهِ أَنْ تَجَاهَا اللَّهُ عَلَيْهَا لَتَحَرَّتْهَا  
فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ رَأَاهَا النَّاسُ فَقَالُوا الْمَضْبَاءُ ثَاقَةٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَتْ إِنَّهَا نَذَرَتْ أَنْ تَجَاهَا اللَّهُ عَلَيْهَا لَتَحَرَّتْهَا فَأَتَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بعض الفلاح حيث سقط الخيار في قنك وبق الخيار بين الاسترقاق والمن والقداء فقدم بالرجلين قال النووي وفي هذا جواز المفاداة وإن اسلام الأسير لا يسلط  
حق العاقبة منه بخلاف ما لو أسلم قبل الأسر اه وليس في الحديث دلالة على أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يقبل منه اسلامه وأما قدأوه اللازم له الرجوع

(فذكروا)

ولكن النذر

قوله ولكن النذر في خبرها يعني ذكرها فائدة لا يخرجها خبرها عليه  
قوله فقلت في خبرها يعني ذكرها فائدة لا يخرجها خبرها عليه  
قوله فقلت في خبرها يعني ذكرها فائدة لا يخرجها خبرها عليه  
قوله فقلت في خبرها يعني ذكرها فائدة لا يخرجها خبرها عليه





قوله أن أبا الخير هو صاحب  
في الخلاصة من حديث عبد الله  
الخيرى البزى بفتح التثنية  
والزى أبو الخير المسمى  
اللقية روى عن عمرو بن  
العماس وعقبة بن عامر  
وطائفة وروى عنه يزيد  
ابن أبي حبيب وجمعة بن  
ربيعه وطائفة مات سنة  
تسعين وفي تذكرة الذهبي  
أنه كان ملقأ أهل مصر  
في زمانه

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب

في كفارة الذنوب  
قوله عليه السلام كفارة  
الذنوب كفارة الجبن وهي  
مثل كفارة الجبن في كون  
الواجب أحد الأشياء الثلاثة  
كتاب الإيمان

باب  
النهي عن الحلف بغير الله تعالى

قوله عليه السلام أن الله  
ينهاكم أن تحلفوا بآلكم  
أي مثلاً فإن المراد بالنهي  
غير الله ونحوه بالآلهة  
كان مادة الأبناء هكذا  
في المرقاة وروى عن أبي داود  
والنسائي عن أبي هريرة  
لا تحلفوا بآلكم ولا  
بأهائكم ولا بالأنساب (أي  
الأنساب) ولا تحلفوا إلا بالله  
ولا تحلفوا إلا بآله وأسماءه  
قوله فاسم أي ما حلفت بها  
أي بالآله أو بهذه الكلمة  
وهو أي كما أتى من النسائي  
فاسم أي قائلها من  
قبل نفسي ولا آثر أي  
ولا حاكمها عن غيره  
بأن أقول قال فلان وأبي  
يعني ما أجريت على لسان  
الحلف بها أصلاً لا بالقول  
ولا بالنقل

قوله وهو يحلف بآله ونطق  
النسائي في هذا الحديث  
سمع النبي صلى الله عليه  
وسلم من مرة وهو يقول  
وأبي وأبي فقال أن الله  
ينهاكم أن تحلفوا بآلكم

جُرَيْجٌ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ  
حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ الْجُمَيْيِّ أَنَّهُ قَالَ نَذَرْتُ أُخْتِي قَدْ كَرِهْتُ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
مُفَضَّلٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ حَافِيَةً وَزَادَ وَكَانَ أَبُو الْخَيْرِ لَا يُفَارِقُ عُقْبَةَ  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَأَبْنُ أَبِي خَلْفٍ قَالَا حَدَّثَنَا دُوحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ  
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ  
حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ **وَحَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
وَأَحْمَدُ بْنُ عَدَسٍ قَالَ يُونُسُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ  
أَبْنِ الْحَارِثِ عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ  
أَبْنِ غَامِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَفَّارَةُ الذَّنْبِ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ  
**وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح  
وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ  
أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَسْهَأُكُمْ أَنْ تَخْلِفُوا بِآبَائِكُمْ قَالَ عُمَرُ فَوَاللَّهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا مُنْذُ  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهَا ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الْمَلِكِ  
أَبْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ كِلَابٍ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عُقَيْلٍ مَا حَلَفْتُ بِهَا مُنْذُ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهَا وَلَا تَكَلَّمْتُ بِهَا وَلَمْ يَقُلْ ذَاكِرًا  
وَلَا آثِرًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَرُوثُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عُمَرَ وَهُوَ يَخْلِفُ بِأَبِيهِ بِمِثْلِ رِوَايَةِ يُونُسَ وَمَعْمَرٍ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا

قوله عبد الرحمن بن شهاب في القاموس شهاب كنهية  
ورفع اسم له وضبط في الخلاصة بكسر أوله فليقرأ





قوله قال أبو الحسن مسلم هو مؤلف هذا الصحيح قوله نحو من تسعين حديثا وفي المتن البهلول من سبعين حديثا وهو مفرد بذلك حديثا ثم في بعض النسخ حرفا بدل حديثا

قوله عليه السلام لا تظفروا بالطواغي من جم طائفة طائفة من الطغيان والمراد الأسماء سميت بذلك لأنها سبب الطغيان فهي كالطائفة له وليل الطائفة مصدر كالصاية سمي بها الصم للبالغة ثم جئت على طواغيه ملاحى وليل يحسوز أن يراد بها من طغى وجاوز الحد في الشر وهم عظماء الكفار ودوى هذا الحديث في غير مسلم لا تظفروا بالطواغيته وهو جمع طاهوت وهو الصم كما في التنوي

بأب ندب من حلف بيما فرأى غيرها خيرا منها أن يأتي الذي هو خير ويكفر من بينه

قوله عليه السلام ولا يأبىكم كاذب العرب في جاهليتهم يظفرون بالطواغي ويأبىهم فذهبوا عن ذلك ليكونوا على يقين في عاودتهم حتى لا يسبق به لسانهم جريا على ما يبروه اه مرقاة قل قلت اسم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على الأب حين قال في حق رواد أفصح وأبىه ان صدق قلنا ذلك الكلمة جرت على لسانه على مادهم لأعلى فصد القسم اه مبارك والأظهر ان هذا وقع قبل ورود النبي أو بعده لبيان الجواز ليدل على أن النبي ليس بالمتحرم اه ملاحى وسكان أكثر عينة عليه الصلاة والسلام لا ومقلب القلوب كما رواه البخاري عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما

قوله تسعيله أي نطلب عنه ما يحصلنا من الأهل ورسول أمثالنا اه تنوي قوله ثلاث فذره تقدم في كتاب الزكاة (هامش من ٦ جزء ثالث) ان الذود من الأهل ما بين الثلاث الى العشر فهو كما في التنوي من طائفة التي إلى عبه والمراد ثلاث أهل من الذود لا ثلاث أفواه

قوله الذي صلة لذود أي بين الأسرة فان المراد جمع الأخر وهو الأبيض والذي جمع فذرة وفذرة سكت شي أهله يحسوز في ذال الظم والكسر وفتح في ذلك جمع قال ابن حجر وعلل أسنمتها سكتات ببناء حلقية أو أراموس لها بأنها لاهلة فيها ولا دبر اه

حَدَّثَ يُونُسَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلْيَتَصَدَّقْ بِشَيْءٍ فِي حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ مَنْ حَلَفَ بِالثَلَاثِ وَالْعَزَى • قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَرْفُ (يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى أَقَامِرْكَ فَلْيَتَصَدَّقْ) لَا يَرْوِيهِ أَحَدٌ غَيْرُ الزُّهْرِيِّ قَالَ وَلِلزُّهْرِيِّ نَحْوُ مِنْ تِسْعِينَ حَدِيثًا يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُشَارِكُهُ فِيهِ أَحَدٌ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ هِشَامٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْلِفُوا بِالطَّوَاغِي وَلَا بِأَيِّكُمْ • حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ (وَاللَّفْظُ خَلْفٌ) قَالَ وَاحِدٌ شَاهِدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ غِيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ آتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحِيلُهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَتَحْلِفُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أَتَحْلِفُكُمْ عَلَيْهِ قَالَ فَلَبِثْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ آتَى بِإِبِلٍ فَأَمَرْنَا بِثَلَاثِ ذَوْدٍ غَرَّ الذُّرَى فَلَمَّا أَطْلَقْنَا قُلْنَا (أَوْ قَالَ بَعْضُنَا بَعْضًا) لَا يُبَارِكُ اللَّهُ أَنَا أَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحِيلُهُ فَخَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلُنَا ثُمَّ حَمَلْنَا فَأَتَوْهُ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ مَا أَنَا حَمَلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ وَإِنِّي وَاللَّهِ إِن شَاءَ اللَّهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ ثُمَّ أَرَى خَيْرَ أَمْسِهَا إِلَّا كَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَآتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ (وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ أَرْسَلَنِي أَصْحَابِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُهُ لَهُمُ الْخِلَافَ إِذْ هُمْ مَعَهُ فِي جَيْشِ الْمُسْرِقَةِ (وَهِيَ غَرْوَةُ ثَبُوكَ) فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ أَصْحَابِي أَرْسَلُونِي إِلَيْكَ لِتَحْمِلَهُمْ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَتَحْمِلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ وَوَاقِفَةٌ وَهُوَ غَضَبَانُ وَلَا أَشْعُرُ فَرَجَعْتُ حَزِينًا مِنْ مَتَمِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ عَاقِفَةٍ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ عَلَى فَرَجَعْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَأَخْبَرْتُهُمُ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أَلْبِثُ إِلَّا سَوْيَعَةً إِذْ سَمِعْتُ بِلَا لَا يُنَادِي أَيُّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ فَأَجَبْتُهُ

قوله عليه السلام وإنى والله الخ هو في الرواية الآتية حديث مجتاه به يورثوا في أوله الطرصد الصفحة الرابعة والثلاثين قوله عليه السلام لا أحلف على يمين سمي الطواغي عليه يميناً تلبس باليمين اه مرقاة قوله عليه السلام لا تظفروا به حشوا قالوا في قوله وآتيت الذي (فقال)

من سبعين حديثا

لا يشارك فيها أحد

حديث ابن بريدة هو صحيح في كلامه بزيادة وسبق في أبي بريدة بن أبي حمزة الأشعري أبو حمزة الكوفي مات سنة ٢٢٤

لم يلبث في الرواية صخرة ساعة حتى التفت

فَقَالَ أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوكَ فَلَمَّا آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُذْ هَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ وَهَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ (لِسِتَةِ أَبْعَرَةٍ أَبْتِاعَهُنَّ حَيْثُ مِنْ سَعْدٍ) فَانْطَلِقْ بِهِنَّ إِلَى أَصْحَابِكَ فَقُلْ إِنَّ اللَّهَ (أَوْ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ فَارْكَبُوهُنَّ قَالَ أَبُو مُوسَى فَانْطَلَقْتُ إِلَى أَصْحَابِي بِهِنَّ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ وَلَكِنَّ وَاللَّهِ لَا أَدْعُكُمْ حَتَّى يَنْطَلِقَ مَعِيَ بَعْضُكُمْ إِلَى مَنْ تَجْمَعُ مَقَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَأَلْتُهُ لَكُمْ وَمَنَعَهُ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ ثُمَّ إِعْطَاهُ إِتْيَايَ بَعْدَ ذَلِكَ لَا تَنْظُرُوا إِلَيَّ حَدَّثْتُكُمْ شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ فَقَالُوا بَلَى وَاللَّهِ إِنَّكَ عِنْدَنَا لَمُصَدِّقٌ وَلَنْفَعَلَنَّ مَا أَخْبَيْتَ فَانْطَلَقَ أَبُو مُوسَى بِثَمَرٍ مِنْهُمْ حَتَّى أَتَوْا الَّذِينَ سَمِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنَعَهُ إِتْيَاهُمْ ثُمَّ إِعْطَاهُمْ بَعْدَ حَدَّثِهِمْ بِمَا حَدَّثْتَهُمْ بِهِ أَبُو مُوسَى سَوَاءَ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَعَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ زُهْدِمِ الْجَزَمِيِّ قَالَ أَيُّوبُ وَأَنَا لِحَدِيثِ الْقَاسِمِ أَخْفَظُ مِمَّنِي لِحَدِيثِ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ صَكْنَا عِنْدَ أَبِي مُوسَى فَمَدَّ مَا بِأَيْدِيهِ وَعَلَيْهَا لَحْمٌ دَجَاجٍ فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ أَهْرُ شَبِيبَةٍ بِالْمَوَالِي فَقَالَ لَهُ هَلُمَّ فَتَلَكَّا فَقَالَ هَلُمَّ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْهُ فَقَالَ الرَّجُلُ إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَدَرْتُهُ فَحَلَفْتُ أَنْ لَا أَطْعَمَهُ فَقَالَ هَلُمَّ أَحَدَيْتُكَ عَنْ ذَلِكَ إِنِّي آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَهْمِلُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أَهْمِلُكُمْ عَلَيْهِ فَلَبِثْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَهْبٍ إِبِلٍ فَدَعَا بِنَا فَأَصْرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ غَرِ الذُّرَى قَالَ فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ أَغْفَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَهُ لَا يُبَارِكُ لَنَا فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا أَتَيْنَاكَ

الابرة جمع ببر ومعنى ابتاعهن اشتراهن

قالوا الا والله

الابرة جمع ببر ومعنى ابتاعهن اشتراهن

قوله فلهذه أى كرهت واسطرته

قوله فقال أجيب رسول الله صلى الله عليه وسلم أى اجابة فعلية وأما الاجابة التى حكاهما أبو موسى فكانت لولية قوله عليه السلام خذ هذين القرينين أى البعيرين المقرون أحدهما بالآخر قوله حيث من سعد أى من هو سعد إلى الآن إلا أنه يجس فى خاطري أنه سعد بن عباد قاله ابن جرير فى باب غزوة تبوك قوله أحرصيه بالموالى أى سعى العجم كالى الفتح قال ابن جرير فى باب لحم الدجاج من فها مع البعير وهذا الرجل هو زهدم الراوى أجمع نفسه فقد أخرج الترمذى من طريق قتادة عن زهدم قال دخلت على أبي موسى وهو يأكل دجاجا فقال ادن لىكل الخ ولا ينافى ذلك كون زهدم جرميا والرجل المستعجب بها فقد يكون الشخص الواحد ينسب إلى تيم وإلى جرم اه قوله وعليها لحم دجاج فيه اباحة لحم الدجاج وملاذ الاطعمة ويقع اسم الدجاج على الاسود والابيض وهو يكسر الدال وفتحها اه نووى وقال الليثى تفتح الدال وتكسر ومنهم من يقول الكسر لغة قليلة والجمع مجع بدستين مثل عناق وعنق أو كتاب وكتب وربما جمع على دجاج اه وحطه الجهد بالفتح ثم قال ويثنت قوله يأكل شيئا أى يحسا بدلالة قوله فلهذه ولقد حكى ابن جرير رواية يأكل فلدا قوله ينهب ابل أى يغنصه ابل قال ابن جرير فى باب الكفارة قبل الحنث وبعدة يحتمل أن تكون الغنصة لما حصلت حصل لسعد منها القدر المذكور فابتاع النبي صلى الله عليه وسلم منه نصيبه لخدمته عليه اه قوله بنهب فود وسكانت الرواية السابقة بثلاث ذود قال النووى لامناظرة بينهما إذ ليس فى ذكر الثلاث إلى الخمس والزيادة مقبولة اه قوله أغفلنا رسول الله بينه أى أغفلنا منه ما أخذنا وهو ذاهل عن بينه (نووى)

نَسْتَحْمِلُكَ وَإِنَّكَ جَاءْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا ثُمَّ حَمَلْنَا أَقْبَسْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنْ  
وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَخْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا آتَيْتُ الَّذِي هُوَ  
خَيْرٌ وَتَحَمَّلْتُهَا فَأَنْظِلُوا فَإِنَّمَا حَمَلَكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَالْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ عَنْ زُهْدَمِ الْجَزَمِيِّ  
قَالَ كَانَ بَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَزَمٍ وَبَيْنَ الْأَشْعَرِيِّينَ وَذُو إِخَاءٍ فَكُنَّا عِنْدَ أَبِي  
مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فَقَرَّبَ إِلَيْنَا طَعَامٌ فِيهِ لَحْمٌ دَجَاجٍ قَدْ كَرَّمْنَاهُ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
حُجْرٍ السَّمْدِيُّ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ عُثْمَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ  
عَنِ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ عَنْ زُهْدَمِ الْجَزَمِيِّ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ  
أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ زُهْدَمِ الْجَزَمِيِّ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ  
أَبْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَالْقَاسِمِ عَنْ زُهْدَمِ الْجَزَمِيِّ قَالَ  
كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى وَأَقْتَصَوْا جَمِيعَ الْحَدِيثِ بِمَعْنَى حَدِيثِ ثَمَادِ بْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ  
أَبْنُ فَرْوَحٍ حَدَّثَنَا الصَّبِيُّ (يَعْنِي أَبْنَ حَزْنٍ) حَدَّثَنَا مَطَرُ الْوَرَّاقِ حَدَّثَنَا زُهْدَمُ الْجَزَمِيِّ  
قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ يَأْكُلُ لَحْمَ دَجَاجٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِخَوْفٍ حَدَّثَنِيهِمْ وَزَادَ  
فِيهِ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَا نَسِينَا وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ  
عَنْ ضَرِيبِ بْنِ نُفَيْرٍ الْقَيْسِيِّ عَنْ زُهْدَمِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ آتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ مَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ وَاللَّهِ مَا أَحْمِلُكُمْ ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثَةِ ذَوْدٍ بَشَعِ الذُّرَى فَقُلْنَا إِنَّا آتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْمِلُهُ خَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا فَأَتَيْنَاهُ فَأَخْبَرْنَاهُ فَقَالَ إِنْ لَمْ  
أَخْلِفْ عَلَى يَمِينٍ أَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا آتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
الْأَعْلَى التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو السَّلِيلِ عَنْ زُهْدَمِ مُحَمَّدُ عَنْ أَبِي  
مُوسَى قَالَ كُنَّا مُشَاءً فَأَتَيْنَا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْمِلُهُ بِخَوْفٍ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام فإني  
بكم الهمة وفتح الراء أي  
قاتلن ولى نسخة صحيحة  
بفتح أوله أي فاعلم هكذا  
في المرقاة

قوله عليه السلام الآيت  
الذي هو غير أي فعلته

قوله عليه السلام ومحملها  
أي جعلتها حلالا بكفارة

قوله كل أن روى  
بالحديث أي الحديث  
عن أسلاف الرواة في كتب  
الاسماء ورواه بعضهم بالفاء  
بدل الفاء وقيل بغير  
باللام في آخره بدل الراء قاله  
النورى

قوله عن ضريب بن نفير هذا  
هو الضبط المشهور المعروف  
عن أسلاف الرواة في كتب  
الاسماء ورواه بعضهم بالفاء  
بدل الفاء وقيل بغير  
باللام في آخره بدل الراء قاله  
النورى

قوله بثلاثة ذود تقدم من  
المصباح في هامش كتاب  
الزكاة ان الذود مؤنثة فقال  
النورى هنا اثبات الهاء في  
اسم المدة في هذه الرواية  
صحيح يورد المحدثى الا بلى  
وهو الامة

قوله بجمع الذرى صفة ذود  
والجمع جمع الابعص وأصله  
ما كان فيه بياض وسواد  
لكن المراد بها كافي النورى  
البيض ومعناه بعث إلينا  
بأبل يرض الاسنة

قوله حدثنا أبو السليل  
هو ضريب بن نفير المذكور  
في الرواية الاولى اه نوري

(السمي) بنكر ذلهم في الحديث كبرها  
ابن حزن البكري هكذا في نسخة

الجماع



جَرِيرٌ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُرَوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ  
 كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَعْتَمَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ  
 رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَوَجَدَ الصَّيِّدَةَ قَدْ تَأَمَّرُوا فَأَتَاهُ أَهْلُهُ بِطَعَامِهِ فَعَلَفَ لَا يَأْكُلُ مِنْ أَجْلِ  
 صَبِيَّتِهِ ثُمَّ بَدَّاهُ فَأَاكَلَ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِهَا  
 وَلْيَكْفُرْ عَنْ يَمِينِهِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنْ  
 سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَكْفُرْ عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَفْعَلْ وَحَدَّثَنِي  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ  
 أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى  
 يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلْيَكْفُرْ عَنْ يَمِينِهِ وَحَدَّثَنِي  
 الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) حَدَّثَنِي سُهَيْلُ  
 فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ فَلْيَكْفُرْ عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَفْعَلِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ حَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ رَفِيعٍ) عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ قَالَ جَاءَ  
 سَائِلٌ إِلَى عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ فَسَأَلَهُ نَفَقَةً فِي ثَمَنِ خَادِمٍ أَوْ فِي بَعْضِ ثَمَنِ خَادِمٍ فَقَالَ لَيْسَ  
 عِنْدِي مَا أُعْطِيكَ إِلَّا دِرْهَمٌ وَمِثْقَلُ قَرَى فَأَكْتُبُ إِلَى أَهْلِي أَنْ يُعْطَوْكُمَا قَالَ فَلَمْ  
 يَرْضَ فَمَضَى عَدِيٌّ فَقَالَ أَمَّا وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكَ شَيْئًا ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ رَضِيَ فَقَالَ أَمَّا  
 وَاللَّهِ لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ثُمَّ  
 رَأَى أَتَى لِلَّهِ مِنْهَا فَلْيَأْتِ التَّقْوَى مَا حَنَنْتُ يَمِينِي وَحَدَّثَنَا عَيْنُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ  
 حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ  
 حَاتِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا

قوله أعتَمَ رجل أي دخل  
 في العتمة وهي شدة ظلة  
 الليل لعله تأخر عنده على الله  
 تعالى عليه وسلم إلى أن  
 على معه صلاة العشاء وتقدم  
 تسميتها بالعتمة في كتاب  
 الصلاة

قوله فوجد الصبيبة هو  
 جمع قوله لصبي قال الشاعر  
 ان نحي صبي صليون  
 أطلع من كانه ربهون  
 والريهون جمع ربه يكره  
 الرأه وسكون الياء نسبة  
 إلى دبيع الزمان

قوله عليه السلام فرأى  
 غيرها أي غير المألوف عليه  
 وظاهر الكلام عود الضمير  
 على اليمين لأنها مؤنثة قال  
 ابن جرير آخرها بواب كلفارات  
 الإيمان ولا يصح عوده على  
 اليمين بمعناها الحقيقي بل  
 بمعناها المجازي أي مخلوق  
 بين فاطم عليه لفظ يمين  
 للإسلام والمراد بالرؤية  
 هنا الاعتقادية لا البصرية  
 قال عياض معناه إذا ظهر  
 له أن العمل أو الترك  
 خيره في دينه أو آخرته  
 أو أوفى لمراه وشهوته  
 ما لم يكن أهما

قوله فليأتها لم ير الثاني  
 في خبر الغير الذي هو خير  
 في روايات الباب إلا في هذه  
 الرواية من هذا الكتاب  
 فيلظر

قوله عليه السلام وليفعل  
 أي الذي هو خير  
 قوله أن يعطوها الظاهر  
 عود الضمير على النفقة  
 والصريح والمفرد من ملابس  
 الحرب

قوله عليه السلام ثم رأى  
 أي له فليأت التقوى هو  
 بمعنى الروايات السابقة اه  
 نوى ولكن هذه الرواية  
 كما قال ابن جرير مشعرة بقصر  
 ذلك على ما به طاعة ومهاد  
 الرواية السابقة العموم  
 كما مر من القاضي عياض

قوله ما حننت يميني أي ما  
 جعلتها ذات حنن بل بقيت  
 بارأ بها والياء بموجبه  
 وهو جواب لولا

بني كعب

فرأى غيرها

فليكفر عن يمينه

بني كعب

قوله عليه السلام وليترك  
بيته أي فليحت فيها ثم  
ليترك

قوله عن نعيم الطائي سبق  
وسألت أنه يقيم من طرفه بفتح  
الطاء والراء والفاء كما تقدم  
في ص ٢٩ من الجزء الثاني

قوله عليه السلام ليتركها  
أي فليترك كفارتها

قوله وأنا ابن حاتم وهو  
حاتم الطائي الجواد المشهور  
كانه يستعمل ما سأله

قوله لولا أي سمعت الخ  
جواب لولا عذري في هذه  
الرواية أي ما أعطيتك ثم  
هو أعطاهما إياه

قوله عليه السلام لا تسأل  
الامارة أي الحكومة أو  
مقالة فيسئل في الامارة  
القضاء والحسبة ونحو ذلك  
كما يتعلق بالحكم فيكون  
طلبه مكروها لغير الأنبياء  
بدليل قوله تعالى عن يوسف  
اجلس على خزائن الأرض  
كأن الفتح وليس منه قول  
سليمان النبي وهب لي ملكا  
فانه طلب من الله عز وجل  
مستحبا

قوله عليه السلام فانه ان  
اعطيتا وله المشكاة ان  
اوتيها وقوله عن مسئلة  
أي يسأل وطلب وكنت  
اليها قال ابن جرير يسمونوا  
وكسر التاء على ما مشددا  
وسكون اللام أي صرفت  
الي تلك الامارة وحليت  
معهما بلاهون من الله تعالى  
بقرينة تعبيره في مقابلته  
بالامانة قلن من لم يكن له  
هون من الله على عمله لا يكون  
فيه كفاية لذلك العمل

قوله وان اعطيتها من غير  
مسئلة اعنت عليها أي طاله  
الله تعالى عليها وسأله عن  
الحلل فيها

خيرا منها فليأت الذي هو خير وليترك يمينه **حدثني** محمد بن عبد الله بن نمير  
ومحمد بن طريف البجلي (واللفظ لابن طريف) قالنا حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش  
عن عبد العزيز بن رفيع عن نعيم الطائي عن عدي قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إذا حلف أحدكم على يمين فرائي خيرا منها فليكفرها وليأت الذي  
هو خير **وحدثنا** محمد بن طريف حدثنا محمد بن فضيل عن الشيباني عن  
عبد العزيز بن رفيع عن نعيم الطائي عن عدي بن حاتم أنه سمع النبي صلى الله عليه  
وسلم يقول ذلك **حدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار قالنا حدثنا محمد بن جعفر  
حدثنا شعبه عن يمالك بن حرب عن نعيم بن طرفة قال سمعت عدي بن حاتم وأباه  
رجل يسأله مائة درهم فقال تسألني مائة درهم وأنا ابن حاتم والله لا أعطيك ثم  
قال لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين ثم رأى  
خيرا منها فليأت الذي هو خير **حدثني** محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا شعبه حدثنا  
يمالك بن حرب قال سمعت نعيم بن طرفة قال سمعت عدي بن حاتم أن رجلا  
سأله فذكر مثله وزاد ولك أربعمائة في عطائي **حدثنا** شيبان بن فروخ  
حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فإنك إن  
أعطيتها عن مسألة وكنت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها  
وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي  
هو خير • قال أبو أحمد الجلودي حدثنا أبو العباس الماسرجسي حدثنا شيبان  
ابن فروخ بهذا الحديث **حدثني** علي بن حجر السعدي حدثنا هشيم عن يونس  
ومنهصور ومحمد بن ح وحدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا حماد بن زيد عن  
يمالك بن عطية ويونس بن عيينة وهشام بن حسان في آخرين ح وحدثنا

عن رأي غيره

AY

قوله /  
والقائمين

في حلقه هير ذلك التي  
سواء كان متبرعا في يمينه  
أو بقطاء يعتبر فيه نية  
المتحلف لا نية الحالف  
وتوريته وهذا إذا استحلقة  
القاضي بالله وأما إذا استحلقة  
بالتطلاق فيعتبر فيه نية  
الحالف لأن القاضي ليس  
له الزام الحلف بالتطلاق ٢٥

بين الحالف علىنية  
المتحلف

ومثله الخلفاء العتاق ورفيقي  
فبما اذا كان الحاكم يرى  
جواز التحليف بذلك أن  
لا تنفع التورية قاله ابن  
هر والمراد بالتورية اضمار  
الخصالف فأوبلا على غير  
نية المستحلف والحدث كما  
قال الابي حنن "على الصدق  
في الجمين

قوله لأطوفنّ عليهنّ أي  
لأجعلنّ اللام جواب  
القسمة كأنه قال مثلاً والله  
لأطوفنّ ويرشديه ذكر  
الحث في الرواية التالية  
لأن ثبوته ونفيه يدل على  
سبق اليقين ورواية سبعين  
امراً وتسعين امرأة فيما  
يأتي لا تعارضهما رواية  
ستين لأنه ليس في ذكر  
القليل نفي الكثير أفاده  
ابن حجر وتوهم التعارض أنه  
هو من جهة مفهوم العدد  
وهو غير معمول به عند  
كثير من الأصوليين

قوله فقال له صاحبه أوالملك  
هناك من الراوى فى لفظه  
عليه الصلاة والسلام  
ورفع الجزم فى ركاج صحيح  
البخارى بأنه الملك وفى باب  
الاستثناء فى الأيمن من  
صحيحه أن سليمان بن عيينة  
أمر صاحب سليمان بالملك وفى  
شرح النووى قبل المراد  
بصاحبه الملك وهو الظاهر  
من لفظه وقيل الثمرين وقيل  
صاحبه له آدم اهـ

قوله فلم يقل ونسي أي  
ينطق بلفظ انشاء الله  
بلسانه وليس المراد انه غفل  
عن التعميم الى الله تعالى

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِيُّ حَدَّثَنَا  
سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ كُلُّهُمْ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ الْمُعْتَمِرِ عَنْ أَبِيهِ  
ذِكْرُ الْإِمَارَةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ وَقَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي  
صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنُكَ  
قُلَى مَا يُصَدِّقُكَ عَلَيْهِ صَاحِبُكَ وَقَالَ عَمْرُو يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ **وَحَدَّثَنَا**  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ه  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَمَنُ عَلَى نِيَّةِ  
الْمُسْتَخْلِفِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الْمَسْكِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَمْدَرِيُّ قُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ  
(وَالْأَمْطُ لِأَبِي الرَّبِيعِ) قَالَا حَدَّثَنَا سَمَاءُ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ إِسْلِيمَانُ سَيِّئُونَ أَمْرًا فَقَالَ لَأَطُوفَنَّ عَلَيْهِنَّ اللَّيْلَةَ فَتَحْمِلُ كُلُّ  
وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ قَتْلِدُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ غُلَامًا فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَمْ تَحْمِلْ  
مِنْهُنَّ إِلَّا وَاحِدَةً فَوَلَدَتْ نِصْفَ إِنْسَانٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ  
كَانَ اسْتَشْنَى لَوَلَدَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ غُلَامًا فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **وَحَدَّثَنَا**  
مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْأَمْطُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ  
ابْنِ حُجَيْرٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ  
دَاوُدَ نَبِيُّ اللَّهِ لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى سَبْعِينَ أَمْرًا كُلُّهُنَّ تَأْتِي بِغُلَامٍ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ أَوِ الْمَلَكُ قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ وَلَيْسَ فَلَمْ تَأْتِ وَاحِدَةٌ مِنْ نِسَائِهِ  
إِلَّا وَاحِدَةٌ جَاءَتْ بِشِقِّ غُلَامٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
لَمْ يَحْلُثْ وَكَانَ دَرَكًا لَهُ فِي حَاجَتِهِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ

٣ جدي فقال أبو حنيفة انخذنا يريد أن يفسد عليك ملكك لأنه اذا جاز لا يستأمنك ففعل فقاموا يسامرون ويحلقون ثم يخرجون ويستقرون ثم يجالسون فقال لهم ما

وهذا الاستثناء كائنه في كتب الفروع بين العلماء الذين يشترطونه لمفردة متعلبا ولو جاز تفصيلا كما روي عن بعض السلف لم يثبت أحد منهم في حقهم ولم يمتنع إلى كثرة ذكره في بيان الأدب بعد ذكره رواية حمزة بن عباد **III** استثناء المفصل إلى ستة أشهر مع بعضه أن محمد بن إسحق صاحب المغازي كان متعلقا بمور وكان يقرأ عنده المغازي وأبو حنيفة رحمه الله تعالى كان حاضرا فأراد أن يقرأ الحليفة عليه فقال له هذا الشيخ يخالف حديثه في الاستثناء المتصل فقال لمور أني أقدمك أن تخالف **IV**



أَبِي الرَّثَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ أَوْ  
 نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ  
 طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ لَا طُفُفَنَّ اللَّيْلَةُ عَلَى  
 سَبْعِينَ أَمْرًا تِلْكَ كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُنَّ غُلَامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقِيلَ لَهُ قُلْ  
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ فَأُطَافَ بِهِ فَلَمْ تِلْكَ مِنْهُنَّ إِلَّا أَمْرًا وَاحِدَةً نِصْفَ إِنْسَانٍ  
 قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَخْنَثْ وَكَانَ دَرَكًا  
 لِحَاجَتِهِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنِي وَزْقَاءُ عَنْ أَبِي الرَّثَادِ عَنِ  
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ  
 لَا طُفُفَنَّ اللَّيْلَةُ عَلَى تِسْعِينَ أَمْرًا كُلُّهَا تَأْتِي بِفَارِسٍ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ  
 صَاحِبُهُ قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَطَافَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ  
 إِلَّا أَمْرًا وَاحِدَةً فَجَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ وَأَيْمُ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
 لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُرْسَانًا أَجْمَعُونَ • وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ  
 ابْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي الرَّثَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ كُلُّهَا  
 تَحْمِلُ غُلَامًا يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُسَبِّحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَأَنْ  
 يَلِجَ أَحَدُكُمْ بِمِجْنَةٍ فِي أَهْلِ آثِمٍ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَنْ يُعْطَى كَفَّارَتُهُ الَّتِي قَرَضَ اللَّهُ  
 • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْأَمْطُ لُزْهَيْرِ)  
 قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
 أَنَّ عُمَرَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَغْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ  
 الْحَرَامِ قَالَ فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ ح

قوله لا يملن وفي بعض النسخ  
 لا طوفن مثل ما سبق قال  
 النووي هاتان نصيحتان  
 طاف بالذي وطاف به اذا  
 دار حوله وتكرر عليه فهو  
 طاف ومطاف وحرها  
 كناية عن الجمع اهـ

قوله عليه السلام لان يلج  
 من يلج يلج لجا ولجاجة من  
 الباب الرابع والثاني كما في  
 القاموس فيجوز في لاه  
 الكسر واللام التي ابتدئ  
 بها مفتوحة مؤكدة أي  
 لأن يصر أحدكم على المهلوف  
 عليه بسبب يمينه في أهله  
 أي في قطيعهم كالحلف على  
 أن لا يظلمهم ولا يضل اليهم  
 ثم لا يظلمها على أن يكفر  
 بعده آثم أي أكثر أثامه  
 خبر المبتدأ قال ملا على وذا  
 الأهل في هذا المقام للبيان

قوله من أن يعطى كفارته  
 متعلق بالفعل التطفيل  
 وقوله التي فرض الله أي  
 على تقدير الحنث يمين إذا  
 حلف على شيء يرى أن غيره  
 خير منه يجب عليه أن يحنث  
 ويكفر لان الآثم استحل في  
 الإقامة على ذلك الحلف قاله ابن  
 الملك وقال النووي في الكلام  
 على توهم الحالف فانه يتوهم  
 أن عليه الجاهل هذا يلج في عدم  
 التحلل بالكفارة فقال ٢

### باب

النهي عن الأصرار  
 على اليمين فيما بدأ به  
 أهل الحالف بما ليس  
 بحرام

٢ صلى الله تعالى عليه وسلم  
 في الججاج الآثم أكثر ومعنى  
 الحديث أنه اذا حلف بيمين

### باب

نذر الكافر وما يضل  
 فيه اذا أسلم  
 ٣ تتعلق بأهله وتنفرون  
 بعدم حنثه ويكون الحنث  
 ليس بمعية فينبى له أن  
 يحنث فيعمل ذلك الشيء  
 ويكفر عن يمينه

لا طوفن الآية

سئل عن رجل حلف بيمين  
 في شيء من أمور الدنيا  
 ثم أسلم فماذا عليه

أبو عبد الله

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِيَّ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَ بَنُو جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَقَالَ حَفْصٌ مِنْ بَيْنِهِمْ عَنْ عُمَرَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَمَّا أَبُو أُسَامَةَ وَالثَّقَفِيُّ فِي حَدِيثِهِمَا اِغْتِكَافُ لَيْلَةٍ وَأَمَّا فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ فَقَالَ جَعَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا يَغْتَسِكُهُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ حَفْصٍ ذِكْرُ يَوْمٍ وَلَا لَيْلَةٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ أَنَّ أَيُّوبَ حَدَّثَهُ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْجُمُعَةِ بَعْدَ أَنْ رَجَعَ مِنَ الطَّائِفِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَغْتَسِكَ يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَكَيْفَ تَرَى قَالَ أَذْهَبَ فَأَغْتَسِكَ يَوْمًا قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَعْطَاهُ جَارِيَةً مِنْ الْخَنَسِ فَلَمَّا اِغْتَسَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَايَا النَّاسِ يَمِيعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَصْوَاتُهُمْ يَقُولُونَ اِغْتَسْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالُوا اِغْتَسَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَايَا النَّاسِ فَقَالَ عُمَرُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَذْهَبَ إِلَى بَلَدٍ الْجَارِيَةِ فَغَسَلَ سَبِيلَهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا قَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُثَيْنٍ سَأَلَ عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَذْرٍ كَانَ نَذَرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ اِغْتِكَافٍ يَوْمٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ حَارِثٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ حَدَّثَنَا هَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ هَمْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ لَمْ يَغْتَسِرْ مِنْهَا قَالَ وَكَانَ عُمَرُ نَذَرَ اِغْتِكَافٍ لَيْلَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ حَارِثٍ وَمَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

عَنْ عُمَرَ

أَبُو بَكْرٍ

قوله وهو بالجمعة هو موضع قرب من مكة وهي في الحل وميقات للأحرام وهي يتسكن النعم والتخفيف وقد تكسر الدين وتشدد الراء اه نايه وتكرر ذكرها قوله فلما اغتسق رسول الله صلى الله عليه وسلم سبباي الناس الم السباي جمع سبية كعطية وعطاي من سبيت العدو سبيا من باب رمى اذا اخذتهم عبيدا واما فالغلام سبي ومسي والجمارية سبية ومسبية ولوم سبي وصف بالمصدر ذكر الامام البخاري في الوصالة والعتق واليهبة والمغازي من صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسأله ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من من ترون واحب الحديث الى اصدقائه فاختاروا احدي الطائفتين اما بسبي واما المال ولقد كنت استأثيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشر ليلة حين قلل من الطائف للمسلمين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرد اليهم الا احدي الطائفتين قالوا فانا نختار سبي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فأتى على الله بما هو امله ثم قال اما بعد فان الحوائكم قد جاؤنا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم لمن احب منكم ان يطيب ذلك لليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حق نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا فلك يا رسول الله

قوله لم يعتبر منها قال التروى هذا محمول على اني عليه أي انه لم يعلم ذلك وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر من الجمرة والاثبات مقدم على النفي ا وفيه من زيادة العلم ولقد ذكر مسلم في كتاب الحج اعتباره عليه الصلاة والسلام من الجمرة امام حنين من رواية انس اه

قوله وقد اعتق مملوكا يظهر  
مما يلي أن سبب اعتقائه  
ما رواه من الحديث فقد  
كان ذرية  
قوله عليه السلام من لطم  
مملوكه أي ضرب وجهه ٩٩  
صحة المالك وكفارة  
من لطم عبده  
وساكن الكف وبابه ضرب  
كاف المصاح  
قوله ما يسوي هذا هو  
من الباب الرابع أي ما  
يساويه ويماذله يعني أنه  
ليس في اعتاقه أجر المعتق  
بما رواهنا عنه كسفرة  
لضربه قال النووي هكذا  
في معظم النسخ ما يسوي  
وفي بعضها ما يساوي بالالف  
وهذه هي اللفظة المصححة  
المعروفة والاولى عندها  
أهل اللغة في لحن العوام  
وأجاب بعض العلماء عن  
هذه اللفظة بأنها تغيير من  
بعض الرواة لأن ابن عمر  
نطق بها  
قوله فرأى بظهره أثرا  
بني من ضربه قال الخطابي  
كان ضربه له أذاً إلا أنه تجاوز  
عن ضرب الأدب ولذلك أمر  
الضرب في ظهروه أهد من شرح  
الأي  
قوله عليه السلام من ضرب  
عبد له حداً أي جزاء  
وعقوبة فهو مفعول من  
أجله ولعله لم يأت مفعله  
أي لم يمسكه أي لم يفعل  
موجبه  
قوله عليه السلام فإن كفارته  
أن يعتقه دليل الجزاء القيم  
مقام الجزاء أي فقد أذهب  
ذنباً لا ينجي إلا بالكفارة  
وهي اعتاقه ذكر ابن الميثاق  
عن القاضي عياض أن  
الاعتاق غير واجب لذلك  
أجابوا وأما هو مندوب  
لكن أجز هذا الاعتاق  
لا يبلغ أجر الاعتاق فجزا  
وفي الحديث رفق بالمعاليك  
إذا لم يذهبوا أما إذا أذهبوا  
فقد رخص عليه الصلاة  
والسلام في تأديبهم بقدر  
أثمهم ومضى زاد عليه يؤخذ  
بقدر الزيادة اه  
قوله ما يزن هذا أي ما يساويه  
في الزنة  
قوله لم يرب أي خرقا من  
مؤاخذه أي إياي بسبب  
تلك الطلعة

عَبْدُ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الْمِثْمَالِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي النَّذْرِ وَفِي حَدِيثِهِمَا جَمِيعاً اَعْتِكَافُ يَوْمٍ \* حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ  
فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَمْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ ذَكَوَانَ أَبِي صَالِحٍ  
عَنْ زَادَانَ أَبِي عُمَرَ قَالَ أَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ وَقَدْ اَعْتَقَ مَمْلُوكًا قَالَ فَاخَذَ مِنِّي الْأَرْضَ عُودًا  
أَوْ شَيْئًا فَقَالَ مَا فِيهِ مِنَ الْآخِرِ مَا يَسْوِي هَذَا إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ لَطَمَ مَمْلُوكَهُ أَوْ ضَرَبَهُ فَكَفَّرَتْهُ أَنْ يُعْتِقَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُسْنِيِّ وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُسْنِيِّ) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
فِرَاسٍ قَالَ سَمِعْتُ ذَكَوَانَ يُحَدِّثُ عَنْ زَادَانَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ دَعَا بِإِلَامٍ لَهُ فَرَأَى  
بِظَهْرِهِ أَثْرًا فَقَالَ لَهُ أَوْجَعَتْكَ قَالَ لَا قَالَ فَأَنْتَ عَتِيقُ قَالَ ثُمَّ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ  
الْأَرْضِ فَقَالَ مَا لِي فِيهِ مِنَ الْآخِرِ مَا يَزِينُ هَذَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ ضَرَبَ عَبْدًا لَهُ حَدًّا لَمْ يَأْتِهِ أَوْ لَطَمَهُ فَإِنَّ كَفَّارَتَهُ أَنْ يُعْتِقَهُ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْنِيِّ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ فِرَاسٍ بِإِسْنَادِ شُعْبَةَ وَأَبِي عَوَانَةَ  
أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ مَهْدِيٍّ فَذَكَرَ فِيهِ حَدًّا لَمْ يَأْتِهِ وَفِي حَدِيثِ وَكِيعٍ مَنْ لَطَمَ  
عَبْدَهُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَدَّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ  
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهْمِيلٍ عَنْ  
مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ لَطَمْتُ مَوْلَى لَنَا فَهَرَبْتُ ثُمَّ جِئْتُ قُبَيْلَ الظُّهْرِ فَصَلَّيْتُ  
خَلْفَ أَبِي قَدْعَاءَ وَدَعَا نِي ثُمَّ قَالَ أَسْتَلِّ مِنْهُ فَعَمَّا ثُمَّ قَالَ كُنَّا بَيْنِي مُعَرِّينَ عَلَى  
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَنَا إِلَّا خَادِمٌ وَاحِدَةٌ فَلَطَمَهَا أَحَدُنَا  
فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اعْتِقُوا مَا قَالُوا أَيْسَ لَهُمْ خَادِمٌ غَيْرُهَا

ما يساوي هذا

قوله الاعتاق واحد الاعتاق يطلق على الاعتاق والعتاق  
قال الفيدي والفتاح بالهاء في التورث فليسا



قَالَ فَلْيَسْتَحْدِمُوها فَإِذَا اسْتَقْنَوْا عَنْهَا فَلْيُخْلَوْا سَبِيلَهَا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَ**مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ** (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ عَجَلَ شَيْخٌ فَلَطَمَ خَادِمَهُ أَلَهُ فَقَالَ لَهُ سُؤْيَدُ بْنُ مُقَرِّنٍ عَجَزَ عَلَيْكَ إِلَّا حُرٌّ وَخَبِيْثٌ لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مِنْ بَنِي مُقَرِّنٍ مَا لَنَا خَادِمٌ إِلَّا وَاحِدَةٌ لَطَمَهَا أَصْغَرْنَا فَأَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُعْتِقَهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ كُنَّا نَبِيعُ الْبَزَّ فِي دَارِ سُؤْيَدِ بْنِ مُقَرِّنٍ أَخِي الثُّمَّانِ بْنِ مُقَرِّنٍ فَخَرَجَتْ جَارِيَةٌ فَقَالَتْ لِرَجُلٍ مِنَّا كَلِمَةً فَلَطَمَهَا فَغَضِبَ سُؤْيَدٌ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ إِدْرِيسَ وَ**حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ** حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَكِّدِ مَا أَسْمَكَ قُلْتَ شُعْبَةُ فَقَالَ مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي أَبُو شُعْبَةَ الْعِزْرَاقِيُّ عَنْ سُؤْيَدِ بْنِ مُقَرِّنٍ أَنَّ جَارِيَةَ لَهُ لَطَمَهَا إِنْسَانٌ فَقَالَ لَهُ سُؤْيَدٌ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الصُّورَةَ مُحَرَّمَةٌ فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَسَابِعٌ إِخْوَتِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا خَادِمٌ غَيْرُ وَاحِدٍ فَهَمَدَ أَحَدُنَا فَلَطَمَهُ فَأَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُعْتِقَهَا وَ**حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** وَ**مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَكِّدِ مَا أَسْمَكَ قَدْ كَرِهْتُ حَدِيثَ عَبْدِ الصَّمَدِ **حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا الْأَقْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْسِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ الْبَذَرِيُّ كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي بِالسَّوْطِ فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ خَلْفِي أَغْلَمَ أَبَا مَسْعُودٍ فَلَمْ أَفْهَمْ الصَّوْتَ مِنَ الْغَضَبِ قَالَ فَلَمَّا دَنَا مِنِّي إِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ يَقُولُ أَغْلَمَ أَبَا مَسْعُودٍ أَغْلَمَ أَبَا مَسْعُودٍ قَالَ فَأَلْقَيْتُ السَّوْطَ مِنْ يَدِي فَقَالَ أَغْلَمَ أَبَا مَسْعُودٍ إِنَّ اللَّهَ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَى هَذَا الْغُلَامِ قَالَ فَقَالَتْ لَا أَضْرِبُ مَمْلُوكًا بَعْدَهُ أَبَدًا وَ**حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ**

قوله عن هلال بن يساف في القاموس وهلال بن يساف بالكسر وقد يفتح تأنيدي حكي في الهمزة والنون الفتح في الذكر على الكسر والتعريف بالخلاصة على الفتح

قوله عجل شيخ أي في الغضب وأظهر بواحد غضة على خادمه فلطم وجهها

قوله عجز عليك الأخر وجهها قال النووي مضاه هجرت ولم يجد أن تضرب إلا "حر" وجهها وحر الوجه ملعته ومارق من بخرته وحر كل شيء أفذه وأرفعه قيل ويحتمل أن يكون مراده بقوله عجز عليك أي امتنع عليك اه

قوله لقد رأيتني سابع سبعة أي حكنا سبعة الحرة أنا سابعهم يعني أصغرهم فهو اللام لهم أنهم نفس في حكنت ذكر ابن الأثير وغيره أن يخجلون كلهم صبوا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وذكر الصحاب في حادثة على تفسير البيهقي عند ذكر الكاين في سورة التوبة ان القرطبي قال وليس في الصحابة سبعة لمخوة غيرهم

قوله النصفان بن مقرن هو أحد القادة المشهورين في زمن سيدنا عمر من بني مقرن

قوله أما علمت أن الصورة محرمة يعني أن الوجه ذو حرمة لأن فيه عاين الإنسان قال تعالى وصوركم فاحسن صوركم وفي حديث الجاهل الصغير إذا ضرب أحدكم خادمه فليتنق الوجه قال في التيسير ومثل الخادم كل من له ولاية تأديبه اه

قوله عليه السلام اعلم يا مسعود ذكره بعد أسبحة آياه ثلاث مرات لتأسيده

قوله عليه السلام منك على هذا الغلام متعلق بمقدري ان الله من وجل الله عليك من قدرته على هذا الغلام وفي الحديث على الفرق بالمملوك يروى بلفظ في الاقتداء بعلم الله تعالى عن عباده

قوله عليه السلام له مبتدأ  
مصدر بلام الابتداء وما بعده  
حبره وقوله منك عليه أي  
من قدرتك على غلامك  
قوله عليه السلام اما لو لم  
تفعل وفي بعض النسخ اما  
والله لو لم تفعل أي ما فعلته  
من التحرير والاعتاق للمعتك  
النار أي لاحتقارك وقولها  
لمستك شك من الراوي  
قال في المبارق انما قال كذا  
لانه كان متعديا في جرائه  
عن المقدار الذي استحقه  
والا فجزاء المملوك بقدر  
جنايته جائز ورد عليه الحديث  
اه ودليل تعديه في الجزاء  
استعمال السوط في حربه  
قوله فقال أعوذ برسول الله  
فتركه لعله لم يسمع استعاذته  
الاولى لشدة غضبه كما لم يسمع  
نداء النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم والافى حديث الترمذي  
عن أبي سعيد على ما ذكر  
في الجامع الصغير اذا ضرب  
أحدكم خاضعة فذكر الله  
فادعوا أيديكم  
قوله عليه السلام من قذف  
مملوكه أي هبدا وأمتها الزنا  
أي رماه به في رواية البخاري  
في آخر كتاب المحاربين زيادة  
وهو يرمي مما قال  
قوله عليه السلام مقام عليه  
الحديث حتى حد القذف يوم  
القيامة لعدم الحديث على  
الحرف في الدنيا في الذي خبرنا  
لان شرط حد القذف احصان  
المذلول والعبد ليس بمحصن  
ايم لو كان الذي قذفه مملوكه  
خبره يعز في دون مملوكه

باب

التفليظ على من قذف  
مملوكه بالزنا  
قوله عليه السلام الا ان  
يكون لا قال أي الا ان يكون  
المملوك متركب الفاحشة  
كما قال مالك فلا يحد في  
الآخرة ذكر في الفتح ان  
الحديث دل على ما أجع عليه  
الملاء من عدم الحد على ٢

باب

اطعام المملوك بما يأكل  
والباسه بما يلبس ولا  
يكلفه ما يقبله

في الحديث اذا ظفقت عبدا لانه لو وجب على السيد ان يملكه في قذف عبده في الدنيا لذكره في الآخرة واما نحن فلك بالآخرة في الآخرة فان ملككم بئول عنهم وشكوا لكون  
في الحديث اذا ظفقت عبدا لانه لو وجب على السيد ان يملكه في قذف عبده في الدنيا لذكره في الآخرة واما نحن فلك بالآخرة في الآخرة فان ملككم بئول عنهم وشكوا لكون

إبراهيم أخبرنا جرير ح وحدثني زهير بن حرب حدثنا محمد بن حميد (وهو الميمري)  
عن سفيان ح وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان ح وحدثنا  
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة كاهن عن الأعمش بإسناد عبد  
الواحد نحو حديثه غير أن في حديث جرير فسقط من يدي السوط من هيئته  
وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم  
التيمي عن أبيه عن أبي مسعود الأنصاري قال كنت أضرب غلاما لي فسمعت من  
خلفي صوتا أعلم أبا مسعود الله أقدر عليك منك عليه فالتفت فإذا هو رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال أما لو لم تفعل للفتحك  
النار أو لمستك النار وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار (واللهمظ لابن المثنى)  
قالا حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي  
مسعود أنه كان يضرب غلامه فجعل يقول أعوذ بالله قال فجعل يضربه فقال أعوذ  
برسول الله فتركة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الله أقدر عليك منك  
عليه قال فاعتقه • وحدثني بشر بن خالد أخبرنا محمد (يعني ابن جعفر) عن شعبة  
بهذا الإسناد ولم يذكر قوله أعوذ بالله أعوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم  
• وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن نمير ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن  
نمير حدثنا أبي حدثنا فضيل بن غزوان قال سمعت عبد الرحمن بن أبي نعيم حدثني  
أبو هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم من قذف مملوكه بالزنا يقيم  
عليه الحد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال وحدثنا • أبو كريب حدثنا وكيع  
ح وحدثني زهير بن حرب حدثنا إسحق بن يوسف الأزرق كلاهما عن فضيل  
ابن غزوان بهذا الإسناد وفي حديثيهما سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم  
نبي التوبة • وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن

أما والله لو لم تفعل  
يضرب غلاما له

قال ذلك لان الحلة عند العرب ثوبان ولا تطلق على ثوب واحد اه نووي قوله كان بين وبين رجل من اخواني كلام معناه رجل من المسلمين والظاهر انه سكان عبدا وانما قال من اخواني لان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اخوانكم غولكم اه نووي ليل ان الرجل المذكور هو بلال المؤذن مولى أبي بكر ذكره ابن حجر في باب المعاصي من ايمان البخاري ومعنى قوله كلام سباب وشتم في صحيح البخاري اني سأيت رجلا فغيرته بامه اه بان قال له يا ابن السوداء قوله عليه السلام انه امرؤ فلك جاهلية أي خلل من أخلاق الجاهلية وهو قسم أحد بامه قوله من سب الرجال سبوا أباه وامه قال النووي هذا اعتذار من أبي ذر عن سبه ام ذلك الانسان يعني انسبى ومن سب انسانا سب ذلك الانسان أما الساب وامه فانكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا من أخلاق الجاهلية وانما يباح للسبب أن يسب الساب نفسه بغير سب ولا يتعرض لايه ولا لاه اه قوله عليه السلام هم اخوانكم الطير يعود الى المالك والامر باطعامهم ما يأكل السيد والبايع ما يلبس محمول على الاستحباب لا على الإيجاب وأما فعل أبي ذر في كسوة غلامه مثل كسوته فعمل بالمشجب اه نووي قوله عليه السلام ولا تكلفوهم ما يغلهم أي ما يعجزون عنه وتصير قلوبهم مغربة فيه لصعوبة قوله عليه السلام فليعه وفي رواية فليعه عليه قال النووي وهذه الثانية هي الصواب الموافقة لبسب الروايات اه قوله على حال ساق من الكبر أي من كبر السن قوله النبي عند قوله ولا تكلفه ما يقبله لم يسبق هذا اللفظ وانما السابق معناه قوله وعليه حلة وعليه غلامه مثلها هذه الرواية لا تراعى الرواية المتقدمة فان فيها

الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ مَرَرْنَا بِأَبِي ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ وَعَلَى غُلَامِهِ مِثْلُهُ فَقُلْنَا يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ جَمَعْتَ بَيْنَهُمَا كَانَتْ حُلَّةً فَقَالَ إِنَّهُ كَانَ بِيَدِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنْ إِخْوَانِي كَلَامٌ وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً فَمَعِيرَتُهُ بِأُمِّهِ فَشَكَانِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقِيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ أَمَرُؤُوكَ فَكَانَتْ جَاهِلِيَّةً قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ سَبَّ الرِّجَالَ سَبَّوْا أَبَاهُ وَأُمَّهُ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ أَمَرُؤُوكَ فَكَانَتْ جَاهِلِيَّةً هُمْ إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَأَطِمْوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ وَلَا يَلْبَسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِظُوهُمْ وَحَدِّثْهُمْ أَحَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمُ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ بَعْدَ قَوْلِهِ إِنَّكَ أَمَرُؤُوكَ فَكَانَتْ جَاهِلِيَّةً قَالَ قُلْتُ عَلَى خَالِ سَاعَتِي مِنَ الْكِبَرِ قَالَ نَعَمْ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي مُعَاوِيَةَ نَعَمْ عَلَى خَالِ سَاعَتِكَ مِنَ الْكِبَرِ وَفِي حَدِيثِ عِيسَى فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيَبِعْهُ وَفِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ فَلْيَبِعْهُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ فَلْيَبِعْهُ وَلَا فَلْيَبِعْهُ أَتَشْهَى عِنْدَ قَوْلِهِ وَلَا يُكَلِّفُهُ مَا يَغْلِبُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لَابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلِ الْأَخْذَبِ عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ وَعَلَى غُلَامِهِ مِثْلُهَا فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ قَالَ فَذَكَرْتُ أَنَّهُ سَابَّ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَعِيرَهُ بِأُمِّهِ قَالَ فَأَيُّ الرَّجُلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ أَمَرُؤُوكَ فَكَانَتْ جَاهِلِيَّةً إِخْوَانُكُمْ وَخَوَلُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَنَ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدَيْهِ فَلْيَطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ وَلْيَلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِظُوهُمْ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ عَنِ الْجَعْلَانِ

قوله أعجمية أي غير عربية فيجوز أن يكون الجليلي وغيرها

قوله عليه السلام فليعه وفي رواية فليعه عليه قال النووي وهذه الثانية هي الصواب الموافقة لبسب الروايات اه قوله على حال ساق من الكبر أي من كبر السن قوله النبي عند قوله ولا تكلفه ما يقبله لم يسبق هذا اللفظ وانما السابق معناه قوله وعليه حلة وعليه غلامه مثلها هذه الرواية لا تراعى الرواية المتقدمة فان فيها



قوله عليه السلام للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق هو موافق لحديث أبي ذر ونبيه بالطعام والكسوة على سائر المؤن التي يحتاج إليها العبد اه نووي

قوله عليه السلام ولدول حره ودعائه الولي مثل فليس القرب وفي الفعل لفتان استمرها وليه يديه بكسر ياء والثانية من باب وعد وهي قليلة الاستعمال اه مصباح أي ومن حق من ولي حرته

### باب

ثواب العبد وأجره اذا لصح لسيده وأحسن عبادته الله

وهذا أن يلي قره وراحت وقد تعلق به لطف وشتم راحته ويقال في المثل ول حارها من قول قارها أي ول شرها من قول خيرها قوله عليه السلام فان كان الطعام مشغوا المشغوه القليل وأصله الماء الذي كثرت عليه الشفاه حق قل اه نبيه فقوله قليل لا يفسره وقلته بالنسبة الى كثرة الايدي على ما أفاده النووي قال وهذا كله محمول على الاستحباب

قوله عليه السلام ان العبد اذا لصح لسيده أي اذا أخلص له العمل وأقام بمصلحته على وجه الخلوص لله أجرا

قوله عليه السلام للعبد المملوك المصلح أجران قال النووي المملوك المصلح هو اناسع لسيده والقائم بعبادته به المتوجهة عليه فان له أجرين لقيامه بالحقوق ولا تكافؤ بالرق اه

قوله وبرأي أراد يبرها القيام بمصلحتها في النفقة والمؤن والحمة وبمحر ذلك مما لا يمكن فعله من الرقيق اه نووي وقوله لا حبيت الخ جواب لولا ولعله أراد بيان اعظامه أجر الثلاثة التي ذكرها والا لحديث الأجرين للمملوك لا يقتضي تعطيه على المالك كما يأتي من المناوي

مَوْلَى فَاطِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ وَلَا يُكَلَّفُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا يَطِيقُ وَحَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا دَاوُدُ ابْنُ قَيْسٍ عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَنَعَ لِأَخَدِكُمْ خَادِمَهُ طَعَامَهُ ثُمَّ جَاءَهُ بِهِ وَقَدْ وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ فَلْيَقْبِضْهُ مَعَهُ فَلْيَأْكُلْ فَإِنْ كَانَ الطَّعَامُ مَشْغُورًا قَلِيلًا فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ أَكْلَةً أَوْ أَكْلَتَيْنِ قَالَ دَاوُدُ يَتَنَبَّيْ لَقَمَةً أَوْ لَقْمَتَيْنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) خ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ جَمِيعًا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ ابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبْدِ الْمَمْلُوكِ الْمُصْلِحِ أَجْرَانِ وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِسَيِّدِهِ لَوْ لَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْجَمْعُ وَبِرَأْيِي لَا حَبِيبَتْ أَنْ أَمُوتَ وَأَنَا مَمْلُوكٌ قَالَ وَبَلَّغْنَا أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لَمْ يَكُنْ يَجْعُ حَتَّى مَاتَ أُمُّهُ لِحُبِّهَا قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ فِي حَدِيثِهِ لِلْعَبْدِ الْمُصْلِحِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَمْلُوكَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ الْأَمْوِيُّ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْتِثْنَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْ بَلَّغْنَا وَمَا بَعْدَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَدَّى الْعَبْدُ حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوْلَاهُ

قوله مولى فاطمة هي فاطمة بنت عتبة كما في الخلاصة

يجوز أن لا يحرره

كَانَ لَهُ أَخْرَانِ قَالَ فَحَدَّثْتُمَا كَتَبَا فَقَالَ كَتَبُ لَيْسَ عَلَيْهِ حِسَابٌ وَلَا عَلَى مُؤْمِنٍ مِنْهُدٍ  
 • وَحَدَّثَنَا بِهِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُتَبِّهِ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا  
 أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمًا لِلْمَمْلُوكِ أَنْ يُتَوَقَّى يُحْسِنُ عِبَادَةَ اللَّهِ وَصَحَابَةَ  
 سَيِّدِهِ نِعْمًا لَهُ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ  
 عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَالَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ  
 مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ قَوْمَ عَلَيْهِ قِيمَةُ الْعَدْلِ فَأَعْطَى شِرْكَاهُ مِنْ حِمَمَتِهِمْ وَعَتَقَ  
 عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَالْأَقْدَعُ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عِيْنُ اللَّهِ  
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَالَهُ مِنْ  
 مَمْلُوكٍ فَعَلَيْهِ شِقَّةُ كُلِّهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ عَتَقَ مِنْهُ  
 مَا عَتَقَ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حَارِمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ  
 نَسِيبًا لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ قَدْرُ مَا يَبْلُغُ قِيمَتُهُ قَوْمَ عَلَيْهِ قِيمَةُ الْعَدْلِ  
 وَالْأَقْدَعُ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ رَحْبَعٍ عَنْ الْأَيْبِيِّ بْنِ  
 سَعْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا سَمَاءُ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ) كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
 مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ حُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ  
 الْأَيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ

وَعَلَيْكَ نَعْمَ

قوله عليه السلام (كان له  
 أخران) أي أحرقيهما بحق الله  
 وأجر لصحة سيده ولا  
 يقتضي ذلك تفضيله على  
 الحرّ خلافا لمن وهم اه  
 صاوي

قوله ولا على مؤمن منزه  
 المزهد بضم الميم واسكان  
 الزاي ومعناه قليل المال  
 اه نووي

~~~~~

باب  
 من أعتق شِرْكَالَهُ  
 في عبد

قوله عليه السلام نعم أي  
 نعم ما فادمت الميم في الميم أي  
 نعم شيء هرومي وفاة المملوك  
 على تلك الحال وهي أحسنه  
 عبادة وهو حسن محبة سيده  
 وذكر النووي عن الأئمة  
 عباس روية نعم أي  
 النون منونة قال وهو صحيح  
 أي له مسرة وقررة عين  
 يقال نعم له اه

قوله عليه السلام يحسن  
 عبادة الله هو بضم أول  
 يحسن وعبادة منصرفه  
 والصحابة بمعنى الصحبة  
 اه نووي

قوله عليه السلام من أعتق  
 شِرْكَالَهُ في عبد الخ قد سبقت  
 هذه الأحاديث بأخبارها  
 ومجموع طرقها المذكورة هنا  
 في كتاب العتق يعلم ذلك  
 بالرجوع إلى أواخر المطبوع  
 الرابع للاقتضال بأحاد ما  
 كتبنا هناك في الحاشي

عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ إِلَّا فِي حَدِيثِ أَيُّوبَ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ فَإِنَّهُمَا ذَكَرَا هَذَا الْخَرَفَ فِي الْحَدِيثِ وَقَالَا لَا نَذَرِي أَهْوَشِي فِي الْحَدِيثِ أَوْ قَالَ نَافِعٌ مِنْ قِبَلِهِ وَلَيْسَ فِي رِوَايَةِ أَحَدٍ مِنْهُمْ تَمَيُّعُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عِيْنَةَ قَالَ أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَعْيَانُ بْنُ عِيْنَةَ عَنْ عُمَرُو عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرٍ قَوْمٌ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ قِيمَةٌ عَدَلَ لَا وَكَسَ وَلَا شَطَطَ ثُمَّ عَتَقَ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ مُوسِرًا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَالَهُ فِي عَبْدٍ عَتَقَ مَا بَقِيَ فِي مَالِهِ إِذَا كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ مِائَةَ دِينَارٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الثَّعْلَبِيِّ عَنْ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْمَمْلُوكِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَيُعْتِقُ أَحَدُهُمَا قَالَ يَضْمَنُ وَحَدَّثَنَا عِيْنَةُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شَقِيقًا مِنْ مَمْلُوكٍ فَهُوَ حُرٌّ مِنْ مَالِهِ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ عُرْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الثَّعْلَبِيِّ عَنْ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شَقِيقًا لَهُ فِي عَبْدٍ فَخَلَّصَهُ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ اسْتَسْنَى الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ عِيسَى ثُمَّ يُسْتَسْنَى فِي

قوله هذا الخرف أي اللفظ

قوله عليه السلام لا وكس ولا شطط ذكر الثوري أن الركن الفس والبص والشطط الجور والمجاوزة الحد والمراد يقوم بقيمة عدل لا ينقص ولا يزيده

المراد بغير مشقوق عليه أي حال يكون

قوله عليه السلام من أعتق شقيقا من مملوك هكذا هو في معظم النسخ شقيقا بالياء ولعلها شقيقا وهما لغتان شقق وشققا

قوله استسنى العبد الاستسقاء هو أن يكتفى العبد بالكتاب حتى يحصل قيمة فبذلك يشرى فإذا دفعها إليه عتق وقوله لا يكتف عايش عليه





بن زيد وعبيدة بن مسعود بن زيد أي إلى خير  
قوله هو وحويصة بن مسعود هو أخو عبيدة بن

من جهد أصابعهما كافي سنن النشأ وتأتي في الصفحة  
مسعود المذكور آنفا وهما من أولاد أعمام المقتول كما

يفهم من الرواية التالية  
وقوله وعبدالرحمن بن سبيل  
هو أخو المقتول وأما  
أنهما اتفعا بحبسة حين عاد  
إلى المدينة فجاءا ثلاثة مجتبعين  
إلى رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم يتكلموا في شأن  
قتيلهم وكان عبدالرحمن  
الذي هو أقرب أولياء القاتل  
أضرهم

قوله عليه السلام كبير وجاء  
كبير كبير للتأكيده أي ليدأ  
الأكبر بالكلام وقوله الأكبر  
في السن من كلام الراوي  
وهو كافى اشووى منصوب  
بأضمار يريد وهو المصريح به  
في صلب الكتاب في المصلحة  
المائة يعنى يريد الأكبر

کتاب القیامة

والمحار بين والقصاص  
والديات



القائمة

١ سنأ قال الثوري وإنما  
 أمر النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم أن يتكلم الأسير  
 وهو حريصة والحلل أن  
 حقيقة الدهوى إنما هي  
 لأن المقتول وهو عبد الرحمن  
 لأنه لم يكن المراد بكلامه  
 حقيقة الدهوى بل جماع  
 صورة القصة وكيف جرت  
 فإذا أراد حقيقة الدهوى  
 تكلم صاحبها اه تصرف  
 قوله عليه السلام أن يملكون  
 خسين يعني أطلق الخطاب  
 لهم والمراد من تقتل به  
 اليمين وهو الإخ الوارث كما  
 في الثوري قاله ملا على هذا  
 إنما كان بطريق الاقتاء في  
 المسئلة لا بطريق الحكم  
 لعدم حضور الخصم حيثئذ  
 والافتداء اليمين في القامة  
 بالمدعى عليه على قضية  
 سائر الدعاوى اه وشرعية  
 اليمين إنما هي للبراءة فوضح  
 الروايت ما في سنن أبي داود  
 من قوله عليه السلام لهم  
 ألكم شاهدان يشهدان  
 على قاتل صاحبكم قالوا  
 يا رسول الله لم يكن ثم أحد  
 من المسلمين وإنما هم يهود  
 وقد يمحترئون على أعظم

قوله (فتزركم) بتسديد الأراء وتعديلها (يبرود) أي فيحصل البورود لغيركم من أن تغفروا الله مغفرة ولم يثبت عليهم شيء قوله (للملأى ذلك يعني استأنسهم عن استخلاف اليهود كونه أعلل عقله أي دينه من عنده كآقل في الرواية الأخرى فورداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله كرهية إبطاله منه قوله للملأى

دِيسَارِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي الْحِزَامِيَّ) عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ  
 عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ الْمُعَلِّمِ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرِ ح  
 وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مَطَرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي  
 رَبَاحٍ وَأَبِي الرَّبِيعِ وَعَمْرِو بْنِ دِيسَارٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُمْ فِي بَيْعِ الْمَدَبَرِ  
 كُلُّ هَؤُلَاءِ قَالَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ حَمَادٍ وَأَبْنِ عُيَيْنَةَ  
 عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ**  
**سَعِيدٍ)** عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ (قَالَ يَحْيَى وَحَدَّثَنِي قَالَ) وَعَنْ  
 رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّهُمَا قَالَا خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلِ بْنِ زَيْدٍ وَنَحْوِيصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ  
 ابْنِ زَيْدٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِخَيْبَرَ تَفَرَّقَا فِي بَعْضِ مَا هُنَاكَ ثُمَّ إِذَا نُحْيِصَةُ يُجِدُ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ قَتِيلًا فَقَدَفَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ  
 وَنَحْوِيصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَكَانَ أَصْغَرُ الْقَوْمِ فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 لِيَسْأَلَهُ قَبْلَ صَاحِبِيهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبُرَ (الْكِبَرُ فِي السِّنِّ)  
 فَصَمَتَ فَسَأَلَهُ صَاحِبَاهُ وَتَسَاءَلَا فَمَعَهُمَا قَدْ كَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَقْتُلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ فَقَالَ لَهُمْ أَتَخْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا فَتَسْتَحِقُّونَ صَاحِبَكُمْ  
 (أَوْ قَاتِلَكُمْ) قَالُوا وَكَيْفَ نَخْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ قَالَ فَتُبِّرُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِينًا  
 قَالُوا وَكَيْفَ نَقْبَلُ آيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَعْطَى عَقْلَهُ **وَحَدَّثَنِي** عُسَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَادِرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ  
 نُحْيِصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ انْطَلَقَا قَبْلَ خَيْبَرَ فَتَفَرَّقَا فِي النَّخْلِ فَقُتِلَ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ فَاتَّهَمُوا الْيَهُودَ فَجَاءَ أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبْنَا عَمِّهِ حُوَيْصَةُ وَنَحْوِيصَةُ

مر هذا قال فاختاروا منهم خمسين فاستحلفوهم . وفي قامة البخاري : فقال لهم تأتون بالجنة على من قتله قالوا مانسا بينة قال فيحلفون . قوله عليه السلام فاستحلفون صاحبكم وفي سنن ابن ماجه : دم صاحبكم . وفي بدل دمه وهو الدية وفي رواية البخاري أدت تحلفون ادية بايمان خمسين منكم

( الى )

الاسماء بالفتح أي أن تقسم على المذكور الآخر من أهل الخطبة التي وجدنا التثنية فيها  
وركنها قول كل منهم بأنه ماتت فيه ولا علمت له قاتلا وحكمها القضاء بالدية بعدما حكمه

عَنْ عَجْمَةَ بِنْتِ

لقد تفرقا في سفرهما لك بعض النخيل  
لما جئتما كما هو الرواية في المصلحة العامة

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي أَمْرِ أَخِيهِ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْهُمْ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبِرَ الْكَبِيرُ أَوْ قَالَ لَيْدًا إِلَّا كَبِرْتُ فَتَكَلَّمَا فِي  
أَمْرِ صَاحِبَيْهِمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقِيمُ خَسُونٌ مِنْكُمْ عَلَى رَجُلٍ  
مِنْهُمْ فَيُذْفَعُ بِرُمَّتِهِ قَالُوا أَمْرٌ لَمْ تَشْهَدْ كَيْفَ تَخْلِفُ قَالَ قَبْرُكُمْ يَهُودُ بِأَيْمَانٍ  
خَسِينٍ مِنْهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْمٌ كُفَّارٌ قَالَ قَوْلَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِهِ قَالَ سَهْلٌ قَدْ خَلْتُ مَزِيدًا لَهُمْ يَوْمًا فَرَكَضْتَنِي ثَاقَةً مِنْ تِلْكَ الْإِبِلِ  
رَكَضَةً يَرْجُلُهَا قَالَ سَمَاءُ هَذَا وَنَحْوُهُ وَحَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ عَنْ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُهُ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَقَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنْ عُنْدِهِ وَلَمْ يَقُلْ فِي حَدِيثِهِ فَرَكَضْتَنِي ثَاقَةً حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِي)  
بِجَمَاعٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ بِخَوِ حَدِيثِهِمْ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ بْنَ زَيْدٍ وَنَحْوَهُ بَنَ مَسْعُودِ بْنِ  
زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّينَ ثُمَّ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صَلُحَ وَأَهْلُهَا يَهُودٌ فَتَمَرَّقَا فَطَلَحَتِيهِمَا فَقَتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
سَهْلٍ فَوُجِدَ فِي شَرَبَةٍ مَقْتُولًا فَدَفَنَهُ صَاحِبُهُ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَشَى أَخُو  
الْمَقْتُولِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَنَحْوَهُ وَحَوَّيَصَةٌ فَذَكَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَأْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَحَيْثُ قُتِلَ فَرَزَعَمَ بُشَيْرٌ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَمَّنْ أَدْرَكَ  
مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ تَحْلِفُونَ خَسِينٍ يَمِينًا  
وَتَسْتَحِقُّونَ قَاتِلَكُمْ (أَوْ صَاحِبَكُمْ) قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَهِدْنَا وَلَا حَضَرْنَا فَرَزَعَمَ

قوله وهو أصغر منهم  
أصغرهم أو أصغر منها

قوله عليه السلام يقسم  
خسون منكم وفي آخر  
الصفحة يحملون خسين  
عينا كما هو الرواية الأولى  
في الباب على الاستفهام  
وهو الظاهر فإن العدد إذا  
لم يتم حكرر الحلف على  
الموجودين ليتم

قوله عليه السلام فذفع  
برمته أي يسم اليكم بعينه  
الذي شد به الثلاث برمته  
فيه حق قالوا أخذته برمته  
قال في المصباح الرمة بالهم  
القطعة من الحبل وأخذت  
الشيء برمته أي جمعه وأصله  
أن رجلا بأع بعيرا وفي عنقه  
حبل فليل ادفعه برمته ثم  
صار كالمثل في كل ما لا ينقص  
ولا يؤخذ منه شيء اهـ

قوله قَوْلَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِهِ أَيْ دَلَّ  
هَيْتَهُ مِنْ عُنْدِهِ فَاعْطَى مَالَهُ  
ثَاقَةً كَمَا هِيَ رَوَايَةُ الْآخِرَةِ  
فِي الْبَابِ يَقَالُ وَدَى الْقَاتِلِ  
الْقَتِيلَ يَدِيهِ دِيَةً إِذَا أُعْطِيَ  
الْمَالُ الَّذِي هُوَ يَدُلُّ النَّفْسَ  
ثُمَّ سَمِيَ ذَلِكَ الْمَالُ دِيَةً كَعَدَّةٍ  
تُسَمَّى بِالْمَصْدَرِ

قوله فخلعت حريرا لهم  
الحج المرقد هنا موهب الأبل  
والمرقد أيضا موضع المر  
والربد الحبس والركض هو  
الضرب بالرجل والمراد بذلك  
الأبل هي التي وداه بين  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم قال الثوري وأراد بهذا  
الكلام أنه ضبط الحديث  
وحفظه حفظا بليغا اهـ

قوله وهي برشد صلح يعني  
أن هذا كان حين كانت  
تجوز على أهلها أحكام  
المسلمين وذلك بعد فتحها  
واقتناء اليهود فيها للعمل  
على ما تقدم بيانه في باب  
المساقاة

قوله في شربة بطح الثمن  
والراء وهو حوض تكون  
في أصل النخلة وجهه شرب  
كثيرة ونهر اهـ ثوري

قوله فزعم معناه فقال



قوله عقله من عنده أي  
أعطى دينه من عند نفسه  
قارأ نروي يعتدل أن يكون  
من خالص ماله في بعض  
الأحوال صادق ذلك عنده  
ويعتدل أنه من مال بيت  
المدل ومصلح المداين وانما  
وداه من عنده لأن أهل  
القتيل مكسورون بقتل  
صاحبهم فإراد صلى الله عليه  
وسلم جبرهم يدفع دينه من  
عنده والرواية التالية فكره  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أن يبطل دمه فوداه

قوله فريضة من تلك الفرائض  
المراد بالفريضة هنا الزكاة  
من تلك الترق المفروضة  
في الديعة وتسمى المدفوعة  
في الزكاة أو في الديعة فريضة  
لأنها مفروضة أي مقدرة  
بالسن وأنعده اه نوري

قوله من أجل الصدقة ذكر  
اشعوى أن هذا غلط من  
الرواية لأن الصدقة المفروضة  
لا تصرف هذا المصروف بل  
هو لسانى ساهم ان تعالى اه  
وفي هذه الرواية أيضا مع  
موالفتها لأحدى روايات  
البخارى مخالفة للروايات  
المتقدمة والمتأخرة في كون  
المنطلقين إلى خيبر نفرا  
من الأنصار والمذكور فيها  
سبق وخلق خروج النبي إليها

قوله أو فقير الفقير هنا  
البئر القريبة القعر الواسعة  
القم وقيل هو الحفيرة التي  
تكون حول البئر اه  
نوري

قوله يريد السن أي سبها  
والسن إذا غلبت بها الصبر  
مؤنة أيضا لأنها بمعنى المدة  
كأى الصباح

قوله إما أن يدوا صاحبكم  
وإما أن يؤذوا بحرب معناه  
أن ثبت القتل عليهم بلسانكم  
فأما أن يدوا صاحبكم أي  
يدفعوا إليكم دينه وإما  
أن يملؤنا أنهم ممتنعون  
من التزام أحكامنا فينتفض  
عهدهم ويصيرون حربا  
لنا وفيه دليل لمن يقول  
الواجب بالنقابة الدية  
دون القصاص اه نوري  
ولفظ يدوا جمع مفردة يدى  
وهو مضارع ودى وقد مر  
بهاض الصلحة التي قبل

أَنَّهُ قَالَ قُبِّرْتُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَقْبَلُ إِيمَانَ قَوْمٍ  
كَفَّارٍ فَرَزَعَمَ بُشَيْرٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَلَهُ مِنْ عِنْدِهِ وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَجُلًا  
مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ يُعَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ زَيْدٍ أَنْطَلَقَ هُوَ وَابْنُ  
عَمٍّ لَهُ يُقَالُ لَهُ مُحْيِصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ زَيْدٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِصَوْنٍ حَدَّثَ اللَّيْثُ إِلَى  
قَوْلِهِ فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ يَحْيَى حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ  
يَسَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ أَبِي خَتْمَةَ قَالَ لَقَدْ رَكَّضَتْنِي فَرِيضَةٌ مِنْ تِلْكَ  
الْفَرَايِضِ بِالْمَزَبِدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعِيدُ  
ابْنِ عُيَيْدٍ حَدَّثَنَا بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي خَتْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ  
أَخْبَرَهُ أَنَّ نَفَرًا مِنْهُمْ أَنْطَلَقُوا إِلَى خَيْبَرَ فَتَفَرَّقُوا فِيهَا فَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَتِيلًا  
وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبْطَلَ دَمُهُ  
فَوَدَّاهُ مِائَةً مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا بِشَيْرُ بْنُ عُمَرَ  
قَالَ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو لَيْلَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
سَهْلٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي خَتْمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ رِجَالٍ مِنْ كِبَرَاءِ قَوْمِهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ  
ابْنَ سَهْلٍ وَنَحْوِيَّةَ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ مِنْ جَهْدِ أَصَابِهِمْ فَأَتَى مُحْيِصَةُ فَأَخْبَرَ  
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي عَيْنٍ أَوْ فَقِيرٍ فَأَتَى يَهُودَ فَقَالَ أَتَيْتُمْ  
وَاللَّهِ قَتَلْتُمُوهُ قَالُوا وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُمْ ذَلِكَ ثُمَّ  
أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيْصَةُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ فَذَهَبَ مُحْيِصَةُ  
لَيْسَ كَلَمَ وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُحْيِصَةَ كَبُرَ  
كَبِيرُ (يُرِيدُ السِّنَّ) فَتَكَلَّمَ حُوَيْصَةُ ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحْيِصَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِمَّا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ وَإِمَّا أَنْ يُؤْذُوا بِحَرْبٍ فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله من عهد أسامع أي أسامعها من يمان

بحرب من الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ فَكَتَبُوا إِيَّاهُ وَاللَّهُ مَا قَتَلْنَاهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُوَيْصَةَ وَنَحِيصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ أَتَخْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ  
 صَاحِبِكُمْ قَالُوا لَا قَالَ فَتَخَلَّفَ لَكُمْ يَهُودُ قَالُوا لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةَ  
 نَاقَةٍ شَتَّى أَذْخَلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ فَقَالَ سَهْلٌ فَلَقَدْ رَكَضْتَنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ **حَدَّثَنِي**  
 أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا وَقَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ  
 يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَرَّ الْقَسَامَةَ  
 عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْتِادِ مِثْلَهُ وَزَادَ وَقَضَى بِهَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ نَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي قَتْلِ أَدْعُوهُ عَلَى الْيَهُودِ  
**وَحَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ)  
 حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسُلَيْمَانَ بْنَ  
 يَسَارٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ نَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ  
 جُرَيْجٍ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ هُشَيْمِ  
 (وَالْأَمْطِ لِيَحْيَى) قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ وَحُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
 مَالِكٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا  
 فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَى إِبِلِ الصَّدَقَةِ  
 فَتَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَعَمَلُوا فَصَحَّوْا ثُمَّ مَالُوا عَلَى الرِّعَاءِ فَقَتَلُوهُمْ وَارْتَدُّوا  
 عَنِ الْإِسْلَامِ وَسَاقُوا ذُودَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

أن ناسا

تشرعون

قوله الرقصة الخ وفي  
 حديث الحسن الرضا  
 جاهلية كان أهل الجاهلية  
 يدينون بها وقد قررها  
 الإسلام له نكاحه والرسول  
 أنها أيمان تقسم على أهل  
 أهل الذي وجد القتل فيه  
 ولم يعلم قاتله فيقسم خمسون  
 رجلا من الأحرار العاقلين  
 فإن لم يذكروا خمسين أقسم  
 الموجودون خمسين بيننا  
 ما قتلته ولا أعلم له قاتلا

قوله أن ناسا من عرينة هي  
 بكةينة قبيلة معروفة

قوله فاجتروها أي استخرجوا  
 المدينة وكرهوا الإقامة بها  
 لم يوافقهم موافقا

قوله ثم مالوا على الرعاء  
 أي أصابوهم بالأضراس  
 والأهلال والرعاء بالكسر  
 جمع راع كالرعاة والرواية  
 التالية فقتلوا الرعاء بالافراد  
 ذكر المصنف أنه يسار النوى

قوله فتشربون من ألبانها  
 وأبوالها وانما أجاز شربهم  
 ألبان إبل الصدقة لأنها  
 للمحتاجين من المسلمين  
 وهم منهم أه مرقاة وسيأتي  
 الكلام على أبوال الإبل

## باب

حكم المحاربين والمرتبين

قوله وارتدوا عن الإسلام  
 قال المصنف وأنتهم تشاهوا  
 بالإسلام

قوله وساقوا ذود رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أي أخذوا  
 اليهود قدسوها أمامهم ساقدين  
 لها طردون

كما في الصباح ويأتي في آخر  
 الباب الخامس من النجاشية  
 أو ثلث لأنهم سئلوا أمين الرعاء  
 قوله وتركهم في الحرة هي  
 أرض ذات حجارة سود  
 معروفة بالمدينة وأما القروا  
 فيها لأنها قرب المكان الذي  
 فعلوا فيه ما فعلوا اه ابن حجر

قوله من عكل وكانت الرواية  
 الأولى من عرينة قال ابن  
 حجر في كتاب الرضوخاختلفت  
 الروايات عن البخاري في  
 بعضها من عكل أو عرينة  
 على الشك وفي بعضها من  
 عكل وفي بعضها من عرينة  
 وفي بعضها من عكل وعرينة  
 بووالعطف وهو الصواب  
 ويليه ما رواه أبو حنيفة  
 والطبري عن أنس أنهم  
 كانوا أربعة من عرينة وثلاثة  
 من عكل ولا يخالف هذا  
 رواية ثمانية لاحتمال أن  
 يكون الثامن من غير القريتين  
 وكان من أتباعهم فلم ينسب  
 به مختصرا

قوله فاستخرجوا الأرض أي  
 استخرجوا أرض المدينة لم  
 يوافق مواليها أبدانهم  
 قوله وسئل أجسامهم  
 سلم سقا من باب سقا  
 طال حرفه وسلم سقا  
 من باب قرب له مصباح

قوله عليه السلام فتصيبون  
 سدا بأثبات النون وحجارة  
 المسامي فتصيبوا بأسقاطها  
 وهو الموافق أي فتصيبون  
 من أبوالها وألبانها قال ابن  
 الملك فيه جواز التداوي  
 بالحرم عند الضرورة وقاس  
 بعض التداوي بالحجر عليه  
 ومنعه الاحتياط لميل  
 الطباع اليسا دون غيرها

من النجاسات اه وهو قول  
 أبي يوسف من أمتنا وأما  
 على قول أبي حنيفة فتجس  
 لا يجوز التداوي به وأما على  
 قول محمد فبول ما كقول الجمهور  
 ظاهر اه حرقاة والمذكور  
 في كتب الأصول ان حدث  
 العرينيين فسفخه حدث  
 استخرجوا من البول

قوله وطردوا الأبل وفي  
 رواية واطردوا النمل أي  
 أخرجوها واستألفوها

قوله وسمر أعينهم قالوا  
 السمر لغة في السمل وهو  
 لق العين هاء أي شيء كان  
 وقد يكون من المسمار يريد

قوله فبعث أي ناسا من المسلمين في أثرهم بالضبطين الذين ترى وثاني رواية  
 امر بذلك كاهن الرواية فيما يأتي والمراد القطع من خلاف كما هو رواية الترمذي  
 في آثارهم أي عليهم قوله وسئل أي فقها وأما وبأنه قتل  
 ١٠٢

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ فِي أَثَرِهِمْ فَأَتَى بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ  
 وَتَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّهُ ظِلَايَ بِصَكْرِ) قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبٍ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ  
 حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ حَدَّثَنِي أَنَسٌ أَنَّ نَفَرًا مِنْ  
 عُكْلٍ ثَمَانِيَةٍ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ  
 فَاسْتَوْخَمُوا الْأَرْضَ وَسَمِّتَ أَجْسَامُهُمْ فَشَكُوا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْأَنْخَرُجُونَ مَعَ رَاعِيْنَا فِي إِبِلِهِ قُصِبُونَ مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا  
 فَعَالُوا بَلَى فُخِرْجُوا فَشَرِبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا فَصَحُّوا فَقَالُوا الرَّاعِي وَطَرَدُوا  
 الْإِبِلَ قَبْلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ فِي أَثَرِهِمْ فَأَذْرَكُوا فَنَجَّى بِهِمْ  
 فَأَمَرَ بِهِمْ فَقَطَعَتْ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمِرَ أَعْيُنَهُمْ ثُمَّ نَبَذُوا فِي الشَّمْسِ حَتَّى  
 مَاتُوا وَقَالَ ابْنُ الصَّبَّاحِ فِي رِوَايَتِهِ وَاطَرَدُوا النَّمَّ وَقَالَ وَسَمِرَتْ أَعْيُنُهُمْ وَحَدَّثَنَا  
 هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ  
 أَبِي رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ قَالَ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَدِمَ  
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمٌ مِنْ عُكْلٍ أَوْ عَرِينَةَ فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ  
 فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِقْحَاحٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا  
 وَأَلْبَانِهَا بِمَعْنَى حَدِيثِ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ وَسَمِرَتْ أَعْيُنُهُمْ وَأَلْقَوْا فِي الْحَرَّةِ  
 لَيْسْتَسْقُونَ فَلَا يَسْقُونَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ح وَحَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ الثَّوْقِيُّ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّيِّدَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا ابْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ  
 مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا خَلْفَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْمَزِينِ فَقَالَ  
 لِلنَّاسِ مَا تَقُولُونَ فِي الْقِسَامَةِ فَقَالَ عُثَيْبَةُ قَدْ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ كَذَا وَكَذَا  
 فَقُلْتُ إِيَّايَ حَدَّثَ أَنَسُ قَدِيمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمٌ وَسَاقَ الْحَدِيثَ

وطردوا الأبل

١٠٢

قوله فبعث أي ناسا من المسلمين في أثرهم بالضبطين الذين ترى وثاني رواية  
 امر بذلك كاهن الرواية فيما يأتي والمراد القطع من خلاف كما هو رواية الترمذي  
 في آثارهم أي عليهم قوله وسئل أي فقها وأما وبأنه قتل  
 ١٠٢  
 (بحو)



يُخَوِّدُ حَدِيثَ أَيُّوبَ وَنَحْجَاجٍ قَالَ أَبُو قَلَابَةَ فَلَمَّا قَرَعْتُ قَالَ عُبَيْدَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ قَالَ أَبُو قَلَابَةَ فَقُلْتُ أَتَسْهَمُنِي يَا عُبَيْدَةَ قَالَ لَا هَكَذَا حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنْ تَرَالُوا بِخَيْرٍ يَا أَهْلَ الشَّامِ مَا دَامَ فِيكُمْ هَذَا أَوْ مِثْلُ هَذَا وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنَا مِسْكِينٌ (وَهُوَ ابْنُ بُكَيْرٍ الْحَرَّانِيُّ) أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَّةُ نَفَرٍ مِنْ عُكْلٍ يَخُودُ حَدِيثَهُمْ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ وَلَمْ يَخْسِنَهُمْ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَمَالُكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَرٌ مِنْ عُرَيْنَةَ فَأَسْلَمُوا وَبَايَعُوهُ وَقَدْ وَقَعَ بِالْمَدِينَةِ الْمَوْمُ (وَهُوَ الْبِرْسَامُ) ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ وَزَادَ وَعِنْدَهُ شَبَابٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَرِيبٌ مِنْ عَشْرِينَ فَأَرْسَلَهُمْ إِلَيْهِمْ وَبَعَثَ مَعَهُمْ ثَائِفًا يَقْتَصُّ أَرْهَمَهُمْ حَدَّثَنَا هَذَابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ وَفِي حَدِيثٍ هَمَامٍ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَطَّ مِنْ عُرَيْنَةَ وَفِي حَدِيثٍ سَعِيدٍ مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ يَخُودُ حَدِيثَهُمْ وَحَدَّثَنَا الْفَضْلُ ابْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ إِنَّمَا سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْيُنَ أَوْلِيكَ لِأَنَّهُمْ سَمَلُوا أَعْيُنَ الرِّعَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَّةً عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا فَقَتَلَهَا بِحَجَرٍ قَالَ فَجِئْتُ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهَا رَمَقٌ فَقَالَ لَهَا أَقْتَلِكِ فَلَانُ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا تَمُتَ قَالَ لَهَا

قوله يخرؤن بن عبد الله

قوله يخرؤن بن عبد الله

قوله قال عبدة هو كما في ديوان البخاري عبدة ابن سعيد وهو ابن سعيد ابن العاص الاموي اخو عمرو بن سعيد المعروف بالاشلق الذي مر ذكره في كتاب المحرم انظر هامش ص ١٠٠ من الجزء الرابع قال ابن حجر وكان عبدة من خيار اهل بيته وكان عبد الملك بن مروان بعد ان قتل اخاه عمرو بن سعيد يكرمه اه قال في الخلاصة روى عن ابى هريرة وانس وروى عنه ابو قلابه ومحمد ابن عمرو بن هلقمة اه قوله فقلت اتهمني يا عبدة سنان ابو قلابه فهم من كلام عبدة انكارا حدث به اه فتح قوله لن ترالوا بخير يا اهل الشام ادام فيكم هذا يشير الى ابى قلابه وهو صاحب بيضا من ص ١٨٢ من الجزء الاول عبد الله بن زيد الجعفي ابو قلابه البصري من الفقهاء قوي الالباب نزل الشام ومات بها سنة اربع ومائة قوله ولم يمسهم الحسم كى العرق لمنع سيلان الدم وباه ضرب احدى يديه بقطع منهم لينقطع الدم بل تركه يذوق ومن انظم وطع اليد بعد القطع في ذمت حارة قوله وهو البرسام قال الجيد البرسام بالكسر حلة يبدى فيها يقال برسم ببناء الجهول فهو برسم اه ولا يكون هذا حراما طالما من يقال وقع في المدينة ومن معاني الموم المذكورة في القاموس اشد الجدرى يقال ميم سليل فهو موم وهذا ميم فلينظر فيه قوله وبعت معهم ثائفا جمع ثائف فائضا وللسامى من رواية الاوزاعي

باب

ثبوت القصص في القتل بالجبر وغيره من المحددات والمنقولات وقل الرجل بالمرأة ٣ لبعث في طلبهم قافة وهو جمع قائف والقائف هو الذي يتبع الاشرار ويميزها وبابه

قوله وأهانت برأسها أي  
إشارة مفهومة وقوله **صل**  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أي أمر بقتله بعد  
المرارة كاهوال رواية الأئمة  
قوله لرضخ رأسه بين حجرين  
أي فكه ورخه بالحجارة  
قال النووي وهو معنى رجه  
بالحجارة لأنه إذا وضع رأسه  
على حجر ورمى يصعجر الحجر  
فلقد رجمه  
قوله قاومت يريد أومات  
أي أهانت كما قال الفاهر :  
أومي إلى الكوماء هذا طريق  
تحرى الإعداء أن لم تحرى  
قوله يعلى بن أمية أو ابن أمية  
أمية أم يعلى وقيل جدته  
وأما أمية فهو أبوه فيصح  
أن يقال يعلى بن أمية ويعلى  
ابن أمية اه نووي

قوله فليس أحدكم ضاميه، أي لا تتركه المصروف هو يميل  
للمعذرة والبراءة والبراءة الثانية والثالثة لأن المصروف هو  
أجير يميل فقال المصنف المصنف المصنف، أي إذا جحد يميل إلى  
ويعتمد أنهما قضيتان جبراً يميل ولا يجيره لولا قلت أدركت

باب  
الصائغ على نفس  
اللسان أو عضوه إذا  
دفعه المصول عليه  
فأتلف نفسه أو عضوه  
لا ضمان عليه  
قوله فأنزع ثيابه أي أسقط  
لباسه ثيابه المعطوش من  
عليه وهي واحد الثياب من  
قلم الأسنان

قوله عليه السلام لا بد له ربه هل أبو حنيفة  
والشافعي إذا لم يكن المستوفى سيئاً إلى  
الخلاص منه إلا بجمع سنة وقد عاينته يمشي  
المشي سرياً ما كان وصفاً لرقصه وجل  
القبور لمائة ولا يكتفي بها الخلاص إلا بقلته  
وقد كنت لا أرى ما عايناه من مبارق

الثانية فأشارت برأسها أن لا ثم سألها الثالثة فقالت نعم وأشارت برأسها  
فقله رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حجرين **وحدثني** يحيى بن حبيب الخارثي  
حدثنا خالد (يعني ابن الخارث) ح وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن إدريس كلاهما  
عن شعبة بهذا الإسناد نحوه وفي حديث ابن إدريس فرسخ رأسه بين حجرين  
**حدثنا** عبد بن حميد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن  
أنس أن رجلا من اليهود قتل جارية من الأنصار على حلي لها ثم ألغاهما في القلب  
ورضع رأسها بالجارية فأخذ فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر به أن  
يرجم حتى يموت فرجم حتى مات **وحدثني** إسحاق بن منصور أخبرنا محمد بن بكر  
أخبرنا ابن جريج أخبرني معمر عن أيوب بهذا الإسناد مثله **وحدثنا** هدا بن  
حالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك أن جارية وجد رأسها قد رضع  
بين حجرين فسألوها من صنع هذا بك فلان فلان حتى ذكروا يهوديا فأومت  
برأسها فأخذ اليهودي فأقر فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرض  
رأسه بالجارية **حدثنا** محمد بن المثنى وأبن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر  
حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين قال قاتل يعلى بن منية  
أوابن أمية رجلا فعض أحد لها صاحبه فاشترع يده من فيه فترع ثيئه (وقال  
ابن المثنى ثيئه) فاحتصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعض أحدكم كما  
يعض الفحل لأدية له **وحدثنا** محمد بن المثنى وأبن بشار قالا حدثنا محمد بن  
جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن عطاء عن ابن يعلى عن يعلى عن النبي صلى الله  
عليه وسلم بمثله **حدثني** أبو غسان المسمى حدثنا معاذ (يعني ابن هشام)  
حدثني أبي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين أن رجلا عض  
ذراع رجل فحذبه فسقطت ثيئه فرفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأبطله وقال

تجدید و ترمیم

جیو ریڈیو پر

في فضل بك هذا

فوله کاتل ای خارب ملی و جملة الدابة

(أُردت)

أَرَدْتُ أَنْ تَأْكُلَ لَحْمَهُ **حَدَّثَنَا أَبُو عَثَانَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي**  
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ بُدَيْلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِبَاجٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى أَنَّ أَجِيرَ الْيَعْلَى بْنِ مُثَنَّى  
 عَضَّ رَجُلٌ ذِرَاعَهُ فَنَزَعَهَا فَسَقَطَتْ يَدُهُ فَرَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَأَبْطَلَهَا وَقَالَ أَرَدْتُ أَنْ تَقْضِمَهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْفَلِيُّ**  
**حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ هُرَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا**  
 عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَأَنْزَعَ يَدَهُ فَسَقَطَتْ يَدُهُ أَوْشَايَاهُ فَاسْتَعْدَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَأْمُرُنِي أَنْ تَأْمُرَنِي أَنْ أَمْرَهُ أَنْ يَدَعَ  
 يَدَهُ فِي فَيْكِ تَقْضِمُهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ أَدْفَعُ يَدَكَ حَتَّى يَمُوتَ ثُمَّ أَنْزَعَهَا **حَدَّثَنَا**  
 شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا عَطَاءُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ مُثَنَّى عَنْ  
 أَبِيهِ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ وَقَدْ عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَأَنْزَعَ يَدَهُ  
 فَسَقَطَتْ يَدُهُ (يَعْنِي الَّذِي عَضَّهُ) قَالَ فَأَبْطَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ  
 أَرَدْتُ أَنْ تَقْضِمَهُ كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو**  
 أُسَامَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ  
 قَالَ غَرَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَوَةَ ثُبُوكَ **قَالَ لَا كَلَّ يَتْلَى بِقَوْلِ**  
 تِلْكَ الْغَرَوَةُ أَوْثَقُ عَمَلِي عِنْدِي فَقَالَ عَطَاءُ قَالَ صَفْوَانُ قَالَ يَتْلَى كَانَ لِي أَجِيرٌ فَقَاتَلَ  
 إِنْسَانًا فَمَضَّ أَحَدُهُمَا يَدَ الْآخَرِ (قَالَ لَقَدْ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ أَنَّهُمَا عَضَّ الْآخَرُ)  
 فَأَنْزَعَ الْمَمْضُوضُ يَدَهُ مِنْ فِي الْمَاضِ فَأَنْزَعَ إِحْدَى يَدَيْهِ فَأَيَّا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمْدَرَ يَدَيْهِ **وَحَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ زُرَّادَةَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ**  
**إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**  
**حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أُخْتَ الرَّبِيعِ أُمَّ**  
**حَارِثَةَ جَرَحَتْ إِنْسَانًا فَأَحْتَمَمُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ**

قوله عليه السلام أردت  
 أن تقضمها أي أن تمضغ  
 ذراعها أي طرف أمتها كما  
 بعض الجمل يقال القضم  
 يكون طرف الأسنان  
 والقضم باقضي الأضراس  
 وبها يتعبد

قوله فاستعدى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول  
 استعديت الأمير على الظالم  
 أي طلبت منه العصاة  
 فاعداني عليه أي أعاضني  
 وأصرني فالاستعداد طلب  
 النجوة والعصاة كما في  
 المصباح

قوله عليه السلام أدم يده  
 حتى يعضها ثم انزعها  
 ليس المراد بهذا أمره بدفع  
 يده ليعضها وإنما أمره  
 الانكار عليه أي الاندلاع  
 يده في فيه يعضها فكيف  
 تنكر عليه أن ينزع يده  
 من فيه وتصلبه بما جنى  
 في جذبه تلك الأذى

قوله يعني الذي عضمه أراد به  
 بيان حرج الظير الجور

قوله فأبطلها النبي أي حكم  
 بأن لا شأن على المضوض  
 والرواية التالية فأمدر  
 يده وهي بمعنى أبطلها  
 وبالحية هنا وقعت مثلاً  
 ففككت ثنية الظير في  
 أبطلها كما هو كذلك في نسخة

قوله تلك الغزوة أو ثقب عيني  
 هادي يعني لكونها في ساحة  
 المعركة بعد الشدة

قوله أن اخت الربيع الخ  
 قال النووي هذه القصة  
 غير القصة التي رواها  
 البخاري في صحيحه فهما  
 قضيتان أحدهما يندفع  
 القتال بها فلهذا لم يصح  
 البخاري

باب

أثبت القصص في  
 الأسنان وما في معناها

كتبنا فيها معنى كونه القدر مؤثراً

فأبطلها

قوله جرحت إنساناً كما كسرت يده



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِصَاصَ الْقِصَاصَ فَقَالَتْ أُمُّ الرَّبِيعِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْقُتْصُ  
 مِنْ فُلَانَةٍ وَاللَّهِ لَا يُقْتَصُّ مِنْهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَ اللَّهِ  
 يَا أُمَّ الرَّبِيعِ الْقِصَاصُ كِتَابُ اللَّهِ قَالَتْ لَا وَاللَّهِ لَا يُقْتَصُّ مِنْهَا أَبَدًا قَالَ فَمَا  
 زَالَتْ حَتَّى قَبِلُوا الدِّيَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ  
 أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ**  
**وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**  
**قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ دَمُ أَحَدٍ مِنْكُمْ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ**  
**إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا بِأَخَذِي ثَلَاثَ ثَيْبٍ الرَّأْيِ وَالنَّفْسِ بِالنَّفْسِ وَالتَّارِكِ**  
**لِدِينِهِ الْمُفَارِقِ لِلْجَمَاعَةِ **حَدَّثَنَا** ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي**  
**عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا**  
**عِيسَى بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ**  
**وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَالْأَفْظُ لِأَحْمَدَ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ**  
**عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ**  
**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا ثَلَاثَةً نَفَرِ التَّارِكِ لِلْإِسْلَامِ الْمُفَارِقِ لِلْجَمَاعَةِ**  
**أَوِ الْجَمَاعَةِ (شَكَّ فِيهِ أَحْمَدُ) وَالثَّيْبُ الرَّأْيِ وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ قَالَ الْأَعْمَشُ فَخَدَّثْتُ بِهِ**  
**إِبْرَاهِيمَ فَخَدَّثَنِي عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ**  
**وَالْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا قَالَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ**  
**بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا نَحْوَ حَدِيثِ سُفْيَانَ وَلَمْ يَذْكُرَا فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ وَالَّذِي**  
**لَا إِلَهَ غَيْرُهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ (وَالْأَفْظُ لِابْنِ**  
**أَبِي شَيْبَةَ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ**

قوله والله لا يقتص منها ليس معناه رد حكم الله صلى الله عليه وسلم بل المراد به الرغبة الى مستحق القصاص ان يعفوا والى الله صلى الله عليه وسلم

**باب**  
 ما يباح به دم المسلم  
 في الشفاعة اليهم في القتل  
 وانما حلف ثمة بهم ان لا يشره أو ثمة بقتل الله تعالى ولطفه ان لا يشره بل يلهيهم الطور اه نوى  
 قوله عليه السلام لا يبره أي لعله يرا سادقا في عينه قال النوى لكرامته عليه اه  
 قوله عليه السلام لا يبره دم امرئ مسلم أي لا يبره اراقه دمه كله وهو كناية عن قتله ولولم يرق دمه وقوله يشهد الخ يشير الى ان المدار على الشهادة الظاهرة لا على تحقيق اسلامه في الواقع قال ابن حجر موصلة مفسرة لمسلم وايسر ليدا فيه اذ لا يكون مسلما الا بالشهادتين او هي حال مقيدة للموصوف انصارا بان الشهادة هي الصفة في حق الدم اه  
 قوله عليه السلام الا باحدى ثلاث أي على ثلاث وقوله الثيب الزاوي الخ بالجر على البدلية من موصوف ثلاث مقدر وبالرفع على الخبرية ليشأ معلوف اه ابن ابي عمير  
 ووقع في أصل النوى الثيب الزان كقوله تعالى التكبير المتعالي والمراد بالثيب الحصن على رواية ابي داود عن الصديقة زنا بعد احسان فانه يرجع والحصن هو المسلم المكلف الحر الذي وطن في مكان صحيح وقوله والنفس

**باب**  
 بيان اثم من سن القتل

ه بالنفس أي وقتل النفس هذا بغير حق يقتل في مقابلة النفس التي قتلها عدوانا قوله عليه السلام والتارك لدينه المفارق للجماعة واللفظ البخاري والمفارق لدينه التارك للجماعة والمراد بالجماعة جماعة المسلمين أي فارقهم أو تركهم ٦ (عن)

الاعانة الطارك للاسلام  
 ولم يذكر في الحديث غ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ  
 آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دِمَائِهَا لِأَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ ح  
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شُمْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ  
 جَرِيرٍ وَعِيسَى بْنِ يُونُسَ لِأَنَّهُ سَنَّ الْقَتْلَ لَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ح  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَوَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي  
 وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ  
 حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح  
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كُلُّهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
 عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ عَنْ  
 شُعْبَةَ يُقْضَى وَبَعْضُهُمْ قَالَ يُحْكَمُ بَيْنَ النَّاسِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَيَحْيَى  
 ابْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ (وَتَقَارَبَا فِي الْأَفْظِ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ  
 ابْنِ سِيرِينَ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ  
 الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا  
 مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثَةُ مَوَالِيَاتٍ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمُ وَرَجَبُ شَهْرُ  
 مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُهَادَى وَشُعْبَانَ ثُمَّ قَالَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ  
 فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ بَلَدٍ  
 هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ  
 الْبَلَدُ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا

ولم يذكر أول مرة

قوله عليه السلام أول ما يقضى بيننا من الدماء وهو القتل

(ابن أبي بكر) اسمه عبد الله بن أبي بكر

قوله عليه السلام الا كان  
 على ابن آدم الاول كفل من  
 دمها يقال ان ابن آدم الاول  
 هو قابيل حيث قتل اخاه  
 هابيل وهو اول قتل وقوله  
 كفل معناه حظ ونصيب  
 لقوله لان من القتل أي جعله  
 سيرة للناس فهو متبرع  
 في هذا الفعل والمتبرع نصيب  
 من فعل تابعه وان لم يصد  
 التابع اتباعه في الفعل

باب

المجازاة بالدماء في  
 الآخرة وانها أول  
 ما يقضى به بين الناس  
 يوم القيامة

قوله عليه السلام (ان الزمان)  
 أراد به هذا السنة (قد  
 استدار كهيئته يوم خلق الله  
 السموات والارض) يعني  
 عاد الى الهيئة التي وضع الله  
 الشهور عليها يوم خلق  
 السموات والارض سبب  
 ذكره ان العرب كانوا  
 يعتقدون تحريم الأشهر الحرم  
 حق لولا واحد منهم قاتل  
 ولده لم تعرض له مشككين  
 في ذلك قلت ابراهيم عليه  
 السلام لكنهم اذا وقع لهم  
 ضرورة في القتال بدوا ٣

باب

تفليظ تحريم الدماء  
 والأعراض والأموال  
 الأشهر الحرم الى غيرها  
 لاستكراههم استعمالها  
 بالكناية وأمرنا متاينا ينادي  
 في القبائل الا اننا لما بالحرم  
 الى سفر أي أخرنا عنها  
 بذلك أنا بحارب في الحرم  
 وترك الحرب بدله في سفر  
 واذا عرض لهم حاجة  
 أخرى ينظرون الحرم من  
 سفر الى ربيع الاول وكانوا  
 يخرجون الحج من شهر الى  
 شهر حتى وصل ذو الحجة  
 الى موضعه عام حجة الوداع  
 فخطب رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم بعرفة  
 فاعلم أن ذالحجة وصل الى  
 موضعه فاجعلوا الحج فيه  
 ولا تبدلوا شهرا بشهر كاهل  
 الجاهلية اه مبارك

قوله عليه السلام اول ما يقضى بيننا من الدماء وهو القتل  
 قال النووي وهذا لفظ أمر الله وسكته خفيا  
 (ابن أبي بكر) اسمه عبد الله بن أبي بكر  
 (ابن أبي بكر) اسمه عبد الله بن أبي بكر  
 (ابن أبي بكر) اسمه عبد الله بن أبي بكر

أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِمَعْرِ أَسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ الْخَيْرِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ  
وَأَمْوَالَكُمْ (قَالَ مُحَمَّدٌ وَأَخْسِيئُهُ قَالَ) وَأَعْرَاضُكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ  
هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا وَسَلَقُونُ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ فَلَا  
تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّارًا (أَوْضَلًا) يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ أَلَا لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدَ  
الْغَائِبَ فَلَعَلَّ بَعْضٌ مَن يُبَلِّغُهُ يَكُونُ أَوْعَى لَهُ مِن بَعْضٍ مَن تَبِعَهُ ثُمَّ قَالَ أَلَا  
هَلْ بَلَّغْتُ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ فِي رِوَايَتِهِ وَرَجَبٌ مُضَرَوِي فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ فَلَا  
تَرْجِعُوا بَعْدِي حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
لَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ قَعَدَ عَلَى بَعِيرِهِ وَأَخَذَ إِنْسَانٌ بِخِطَامِهِ فَقَالَ أَتَدْرُونَ أَيَّ  
يَوْمٍ هَذَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَى أَسْمِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ  
بِیَوْمِ الْخَيْرِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ قَالَ  
أَلَيْسَ بِذِي الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ  
قَالَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَى أَسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ بِالْبَلَدَةِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا  
فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فَيُبَلِّغُ الشَّاهِدَ الْغَائِبَ قَالَ ثُمَّ أَنَا إِلَى كَبْشَيْنِ  
أَفْلَحَيْنِ فَذَبَحَهُمَا وَإِلَى جُزَيْعَةٍ مِنَ النَّمَرِ فَقَسَمَ بَيْنَنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ  
أَبِيهِ قَالَ لَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ جَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعِيرٍ قَالَ وَرَجُلٌ  
أَخَذَ بِخِطَامِهِ (أَوْ قَالَ بِخِطَامِهِ) فَذَكَرْنَا حَدِيثَ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
حَالِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَعَنْ رَجُلٍ آخَرٍ هُوَ فِي نَفْسِي أَفْضَلُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

قوله قال محمد وهو ابن سيرين وقوله وأحب قال هذا مقوله ومعه وأعلن أن ابن أبي بكرة زاد في روايته عن أبيه قوله عليه السلام وأعرضكم والمراد بابن أبي بكرة انطلق كاسر مع ذكر أبيه جاسوس من من الجزء الأول وسيصرح به المؤلف

قوله لما كان ذلك اليوم وهو عرفة حجة الوداع

قوله وأخذ إنسان بخطام البعير غير زمامه فإن الزمام عبارة عن المقود يكسر الهمزة وهو ما يقاد به الدابة والخطام جبل يقده البعير ثم يقده على أنفه لينقاد والاخذ به يكون لاساق البعير ومنعه من الاضطراب والتفريغ على راسه

قوله ثم انكفأ أي انطأ إلى كبشين أملحين الأملح هو الذي فيه بياض وسواد والبياض اسمر والجريرة من النمر أي القطعة منها وهو صغير حزمة يكسر الجيم وهي القليل من الشيء وروي بعضهم جريرة بفتح الجيم وكسر الزاي وكلاهما صحيح والاول هو المعروف

قوله رجعنا ببعدي ضللا غي



ابن أبي بكره ح وحدثنا محمد بن عمرو بن جبلة وأحمد بن خراش قالا حدثنا  
 أبو عامر عبد الملك بن عمرو وحدثنا قرّة بإسناد يحيى بن سعيد (وسمى الرجل  
 حميد بن عبد الرحمن) عن أبي بكره قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم  
 النحر فقال أي يوم هذا وساقوا الحديث بمثل حديث ابن عون غير أنه لا يذكر  
 وأغراضكم ولا يذكر ثم أتاكمم إلى كبشين وما بعده وقال في الحديث  
 كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم ألا  
 هل بلغت قالوا نعم قال اللهم أشهد **حدثنا عبيد الله بن معاذ التميمي حدثنا أبي**  
**حدثنا أبو يونس عن يمالك بن حرب أن علقمة بن وائل حدثه أن أباه حدثه قال إني**  
**لقاء مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل يقود آخر بيسعة فقال يا رسول الله**  
**هذا قتل أخى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقتله (فقال إنه لو لم يعترف**  
**أقت عليه البيعة) قال نعم فقتله قال كيف قتله قال كنت أنا وهو نخطب**  
**من شجرة فسبقني فأغضبني فصرخته بالفأس على قرنيه فقتله فقال له النبي**  
**صلى الله عليه وسلم هل لك من شيء تؤدبه عن نفسك قال مالي ماله إلا كسائي**  
**وفأسي قال فترى قومك يشترؤنك قال أنا أهون على قومي من ذلك فرمى**  
**إليه بيسعيته وقال دونك صاحبك فأنطلق به الرجل فلما ولي قال رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم إن قتله فهو مثله فرجع فقال يا رسول الله إنه بلغني أنك قلت**  
**إن قتله فهو مثله وأخذته بأصرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما تريد**  
**أن يبوأ بإثمك وإثم صاحبك قال يا نبي الله (لعله قال) بلى قال فإن ذاك كذاك**  
**قال فرمى بيسعيته وخطى سبيله **وحدثني محمد بن حاتم حدثنا سعيد بن سليمان****  
**حدثنا هشيم أخبرنا إسماعيل بن سالم عن علقمة بن وائل عن أبيه قال إني**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قتل رجلا فأتاه ولي المقتول منه فأنطلق**

قوله وسمى الرجل أي الذي  
 قال فيه هو في نفس الفصل  
 من عبد الرحمن بن أبي بكره  
 فسماه أنه حيد بن عبد الرحمن  
 وهو حيد بن عبد الرحمن  
 الحيدري البصري الفقيه روى  
 عن أبي هريرة وأبي بكره  
 وروى عنه ابن سيرين  
 وقال فيه هو أخته أهل  
 البصرة كما في الخلاصة  
 قوله بيسعة هي جبل من  
 جلود مضفورة جعلها كالزمام  
 له يقرده بها  
 قوله فقال أي القائد الذي  
 هو ولي القليل أدخله الراوي  
 بين سؤال النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم وبين جواب ٧

باسم  
 صفة الأفرار بالقتل  
 وتمكين ولي القتل من  
 القصاص واستحباب  
 طلب الغو منه  
 في القاتل يريد أنه لا مجال له  
 في الانتكار

قوله نخطب أي نجمع الخطب  
 وهو ورق السمران لطرب  
 الشجر بالعصا فيسقط  
 ورله فنجعله على ما نؤوي  
 قوله فصرخته بالفأس على  
 قرنيه أي جانب رأسه  
 قوله عليه السلام يشترؤنك  
 أي يبادونك ويهدونك  
 من القصاص بأعطائهم الدية  
 عنه

قوله فرمى إليه بيسعيته  
 سألته عليه السلام كان أخذنا  
 بطرف الجبل راجعا فأتاه  
 من القتل فالتقاء وأسلم  
 القاتل إلى ولي الدم وهو  
 معنى قوله عليه السلام  
 دونك صاحبك أي غنمه وهذا  
 إذن منه صلى الله عليه وسلم  
 لاستيفاء حقه

قوله عليه السلام إن قتله  
 كان مثله يعني في أنه لا فضل  
 ولا منة لاحدهما على الآخر  
 وقيل فهو مثله في أنه قاتل  
 وإن اختلفا في التحريم  
 والإباحة لكنهما استويا  
 في طاعة الخطب ومتابعة  
 الهوى اه من النوري

قوله عليه السلام أما تريد  
 أن يبوأ بإثمك وإثم صاحبك  
 أراد بالصاحب هنا أخاه  
 المقتول قال ابن الأثير والبوء  
 أصله الأزوم فيكون المعنى  
 أن يلتزم دمه ودينه أخيه  
 ويحملهما

قوله فسمى الرجل أي الذي قال فيه هو في نفس الفصل من عبد الرحمن بن أبي بكره فسماه أنه حيد بن عبد الرحمن وهو حيد بن عبد الرحمن الحيدري البصري الفقيه روى عن أبي هريرة وأبي بكره وروى عنه ابن سيرين وقال فيه هو أخته أهل البصرة كما في الخلاصة قوله بيسعة هي جبل من جلود مضفورة جعلها كالزمام له يقرده بها قوله فقال أي القائد الذي هو ولي القليل أدخله الراوي بين سؤال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وبين جواب ٧

أدخله الراوي

قوله فسمى الرجل أي الذي قال فيه هو في نفس الفصل من عبد الرحمن بن أبي بكره فسماه أنه حيد بن عبد الرحمن وهو حيد بن عبد الرحمن الحيدري البصري الفقيه روى عن أبي هريرة وأبي بكره وروى عنه ابن سيرين وقال فيه هو أخته أهل البصرة كما في الخلاصة قوله بيسعة هي جبل من جلود مضفورة جعلها كالزمام له يقرده بها قوله فقال أي القائد الذي هو ولي القليل أدخله الراوي بين سؤال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وبين جواب ٧

قوله في الحديثين ووجوب  
 الدية في قتل الحمل  
 وشبهه المصد على عاقلة  
 الجاني  
 ٣ أرمه وابن عباس وابن عمر  
 وغيرهم وعن التابعين  
 ولم يذكر ابن أشوع إلا  
 روايته عن الشعبي وأبي  
 سلمة وأبي بردة وهؤلاء  
 كلهم تابعون ليس فيهم  
 صاحب فتحدث حبيب  
 عنه لمحدث الأكبر عن  
 الأصغر على أن قوله أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم إنما سأل  
 أن يعفو عنه إرسال منه  
 واسم ابن أشوع على ما ذكره  
 المحققين من مرو كان قاضي  
 الكوفة وكان من الثقات  
 قوله لم ترح جنيدها أي  
 ألقته ميتا ففقد في أي  
 حكم في جنيدها التي على  
 الله عليه وسلم بغيره وهي  
 عبد أومة ذكر النوري  
 أن الوجه فيه تنوين طرة  
 على أن يكون ما بعدها بدلا  
 منها أو يسانا لها وروى  
 بعضهم بالاشارة وأروها  
 لتقدم لانشك فان كاد من  
 العبد والامة يقال له  
 الفرقة إذا الفرقة اسم للانسان  
 المملوك والمواذ بها هنا  
 ما بلغ منه نصف عشر الدية  
 من المبيدوا الاماء والماجب  
 الفرقة في الجنين اذا سقط  
 ميتا فان سقط حيا ثم مات  
 ففيه الدية كاملة كافي كتب  
 الفروع  
 قوله ثم ان المرأة التي قضى  
 عليها الفدية أي التي قضى لها  
 بالفرقة وهي الجنية عليها  
 ام الجنين لا الجنانية أفاها  
 النوري  
 قوله وأن العقل أي دية  
 الشرفاء الجنية عليها على  
 عصبتها أي على عصة  
 الجنانية كما هو الظاهر من  
 الرواية التالية  
 قوله من بني لحيان المشهور  
 بكر اللام في لحيان وروى

بِهِ وَفِي عُنُقِهِ نِسْعَةٌ يُجْرُّهَا قَلَمًا أَذْبَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَاتِلُ  
 وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ قَاتِي رَجُلٍ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ مَقَالَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ خَفَى عَنْهُ • قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ قَدْ كَرْتُ ذَلِكَ لِجَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ فَقَالَ  
 حَدَّثَنِي ابْنُ أَشْوَعٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا سَأَلَ أَنْ يَعْفُو عَنْهُ فَأَبَى • حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 أَنَّ أَسْرَأَتَيْنِ مِنْ هَذِيلٍ رَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا فَقَضَى فِيهِ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي جَنِينِ أَسْرَاءٍ مِنْ بَنِي لَحْيَانَ سَقَطَ مَيِّتًا بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي  
 قَضَى عَلَيْهَا بِالْغُرَّةِ تَوَقَّيْتُ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّ مَيِّتَهَا لِبَنِيهَا  
 وَزَوْجِهَا وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَتِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ح  
 وَحَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْحَبَشِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَقْتَلْتُ أَسْرَأَتَانِ مِنْ  
 هَذِيلٍ فَرَمْتُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ فَمَقَتْنَاهُ وَمَا فِي بَطْنِهَا فَاحْصَمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةٌ عَبْدٍ  
 أَوْ وَلِيدَةٍ وَقَضَى بِدِيَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى عَاقِلَتِهَا وَوَرَثَتِهَا وَلَدَهَا وَمَنْ مَعَهُمْ فَقَالَ حَمَلُ بْنُ  
 الشَّامَةِ الْهَذَلِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَغْرَمُ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهْلَ  
 فَيُثَلُّ ذَلِكَ يُطَلُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُفَّانِ  
 مِنْ أَجْلِ تَجْبِيعِهِ الَّذِي سَمِعَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
 مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَقْتَلْتُ أَسْرَأَتَانِ وَسَاقَ  
 الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَوَرَثَتِهَا وَلَدَهَا وَمَنْ مَعَهُمْ وَقَالَ فَقَالَ قَاتِلُ كَيْفَ

عن ابن أبي شيبة

عن ابن أبي شيبة

نقل

نقل ذلك بطل (في الموضعين)

في ملأ من الأثر

تَعْقُلُ وَلَمْ يُسَمِّ حَمَلُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ  
عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ نُسَيْلَةَ الْخَزَاعِيِّ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ  
قَالَ ضَرَبَتْ امْرَأَةً ضَرَّتْهَا بِمَمُودٍ فُسْطَاطٍ وَهِيَ حُبْلَى فَقَتَلَتْهَا قَالَ وَإِخْدَاهَا  
لِخَيَانِيَّةٍ قَالَ فَبَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِيَةَ الْقَتْلِ عَلَى عَصْبَةِ الْقَاتِلَةِ  
وَعُرَّةٍ لِمَا فِي بَطْنِهَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَصْبَةِ الْقَاتِلَةِ أَنْتُمْ دِيَةٌ مَنْ لَا أَكَلَ وَلَا  
شَرِبَ وَلَا اسْتَهَلَ فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَسْجَعُ  
كَسَجْعِ الْأَعْرَابِ قَالَ وَجَعَلَ عَلَيْهِمُ الدِّيَةَ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا**  
**يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مَفْضَلٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ نُسَيْلَةَ عَنْ**  
**الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ امْرَأَةً قَتَلَتْ ضَرَّتْهَا بِمَمُودٍ فُسْطَاطٍ فَأَتَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى عَلَى طَائِلَتِهَا بِالْذِّبَةِ وَكَانَتْ حَامِلًا فَقَضَى فِي الْجَنِينِ**  
**بِغُرَّةٍ فَقَالَ بَعْضُ عَصَبَتِهَا أُنْدَى مَنْ لَا طِيمَ وَلَا شَرِبَ وَلَا صَاحَ فَاسْتَهَلَ وَمِثْلُ**  
**ذَلِكَ يُطَلُّ قَالَ فَقَالَ سَجْعُ الْأَعْرَابِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَدَّثَنِي**  
**بِشَارٌ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُ**  
**مَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ وَمُفْضَلٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنِي الْمُثَنَّى وَأَبْنُ**  
**بِشَارٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنصُورٍ بِإِسْنَادِهِمُ الْحَدِيثَ**  
**بِقِصَّتِهِ غَيْرَ أَنَّ فِيهِ فَوَاسِقَاتٍ فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى**  
**فِيهِ بِغُرَّةٍ وَجَعَلَهُ عَلَى أَوْلِيَاءِ الْمَرْأَةِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ دِيَةَ الْمَرْأَةِ وَحَدَّثَنَا**  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُمَّ لَا يَبْكِرُ) قَالَ**  
**إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا وَكَسَعَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ**  
**عَنِ الْمَسْنُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ اسْتَشَارَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ النَّاسَ فِي إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ**  
**فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِيهِ بِغُرَّةٍ عُمَيْرُ أَوْ**

قوله كيف يعقل أي كيف  
تدعى وفي نسخة كيف يعقل  
بالبناء للمفعول أي كيف  
يؤدى قائله قائل في هذه الرواية  
بذل قول حمل بن مالك في  
الرواية المتقدمة كيف أعظم  
قوله ضربت أي امرأة  
زوجها لكل واحدة من  
زوجي الرجل ضربة لأخرى  
قوله بممودة فسطاط القسطاط  
بضم الفاء وكسرهما ضرب  
من الخيام

قوله أُنْدَى الهرة في أوله  
استفهامية وندى صيغة  
المتكلم مع الغير من ودى يدى  
دية أي هل يعطى دية من سقط  
من بطن أمه ميتا  
قوله ولا صاح أي عند الولادة  
فاستهل أي ليقال أنه استهل  
فإن الاستهلال هو الصباح  
عند الولادة فلا بد من تقدير  
ما ذكر ثم إن الملقط من  
كتب الأدب : كيف تدعى من  
لا شرب ولا أكل ، ولا طلق  
ولا استهل ، ومثل ذلك يطل .

قوله على أولياء المرأة أي  
على عائلة المرأة الجانية

قوله في إملاص المرأة أي  
في إسقاط جنينها قبل وقت  
الولادة وفي أصل الفساح  
في إملاص المرأة بكسر الميم  
والمد كسور في مكتب اللغة  
المخلص بالتحريك في اللزوم  
وهو كالكزني وزناومعنى  
والاملاص في المتعدي لا غير



كتاب الحدود

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

باب

حد السرقة ونصابها

أَمَةٌ قَالَ فَقَالَ مُرُّ أَيْتَنِي بِمَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ قَالَ فَشَهِدَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلَمَةَ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ أَبُو عُمَرَ  
حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْطَعُ السَّارِقَ فِي رُبْعٍ دِينَارٍ فَصَاعِدًا  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ  
وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ كُلُّهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِمِثْلِهِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ  
وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَحَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُعْبَاعٍ (وَاللَّفْظُ لِلْوَلِيدِ وَحَرَمَلَةُ) قَالُوا حَدَّثَنَا  
أَبْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقْطَعُ يَدَ السَّارِقِ إِلَّا فِي رُبْعٍ دِينَارٍ فَصَاعِدًا وَحَدَّثَنَا  
أَبُو الطَّاهِرِ وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَدَسٍ (وَاللَّفْظُ لِهَرُونَ وَآخِمْ) قَالَ  
أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ  
أَبْنِ يَسَارٍ عَنْ عُمَرَ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَقْطَعُ أَيْدِيَ الْإِنْسَانِ فِي رُبْعٍ دِينَارٍ فَمَا فَوْقَهُ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَرَ  
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَقْطَعُ يَدَ السَّارِقِ إِلَّا فِي رُبْعٍ  
دِينَارٍ فَصَاعِدًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَإِسْحَاقُ بْنُ مُسْطُورٍ  
جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْعَقَدِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ مِنْ وَلَدِ الْمُسَوِّدِ بْنِ مَخْرَمَةَ عَنْ يَزِيدَ  
أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرٍ حَدَّثَنَا  
حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمْ تَقْطَعْ  
يَدَ سَارِقٍ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَمَنِ الْحَبْنِ حَبَقَةٍ أَوْ تُرْسٍ

قوله كان يقطع السارق أي يبيته والبراد بالسارق جفف فيسجل السرقة وق الفصح بن قطع السارق كان مسلوبا عندهم قبل الإسلام وتزل الفركان يقطع السارق فاستمر الحال فيه وقد عقد ابن الكلبي بابا من قطع في الجملة سبب السرقة

قوله عليه السلام لا يقطع بالسارق إلا ربع دينار فصاعدا انتهى به الشافعي لقوله من أن سلب السرقة ربع دينار أو ما قيمته ذلك وقال أبو حنيفة لا يقطع إلا ربع دينار أو عشرة دراهم كلوي أنه عليه السلام قال أدق ما يقطع به السارق ثمن ما كان يقطع به السارق في قيمته والأكثرون على أنها كانت عشرة دراهم أو دينار والأخذ بالنصاب الأكثر أولى لأن الفصح من سلب الحدود والحد فيها واجب بحدس لا بتمكن أهل المقيتة عن الحديث مائة موزون على الصدقة في آيات الروايات فيجعل على أنها ذكرت ربع دينار لأن قيمة الدين كانت عندها كذا له مبارك  
ونظير قرآن في القول بالميد للزهرى : بد غسستن مسجد وبيت سبيلها قطعت في ربع دينار  
وجواب علم الدين الشافعي عنه بقوله : عن الإمامة أغلاها أرخصها ذلك لثبوتها فاقهم حكمه بالبرى . وحده لا كانت قيمته كانت ثمنه فلما غانت صارت

قوله حبة أو ترس بالجر على البداية من الجهن وأد فاشقة والمهموم من الصباح أن الجهن هو الترس والحبة الترس المعبر

وَكَلَاهُمَا دُوْعَمْنِ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَحَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح  
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ  
عُمَيْرٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيِّ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحِيمِ وَابْنِ اسْمَاءَ وَهُوَ يُؤَمِّدُ  
دُوْعَمْنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ سَارِقًا فِي عَجَنٍ قِيمَتُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
وَإِبْنُ رُحَيْمٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ الْمُنْثَى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى  
(وَهُوَ الْقَطَّانُ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كُلُّهُمْ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي  
ابْنَ عُطَيْةَ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ وَأَيُّوبَ بْنِ مُوسَى وَإِسْمَاعِيلَ  
ابْنَ أُمَيَّةَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو نُهَيْمٍ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ وَإِسْمَاعِيلَ ابْنِ أُمَيَّةَ وَعُمَيْدُ اللَّهِ وَمُوسَى بْنُ عُثَيْمٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ح  
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْجُمَحِيِّ وَعُمَيْدُ اللَّهِ  
ابْنِ عُمَرَ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَأَسْمَاءُ بْنُ زَيْدٍ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ غَيْرَ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ قِيمَتُهُ  
وَبَعْضُهُمْ قَالَ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَنْ اللَّهُ السَّارِقُ يُسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتَقْطَعُ يَدُهُ وَيُسْرِقُ الْحَبْلَ  
فَتَقْطَعُ يَدُهُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ كُلُّهُمْ

وبعضهم قال من غلانة دراهم

قوله وكلاهما ذوعمن ورواية البخاري كل واحد منهما ذوعمن قال ابن جرير والتونين في قوله عن التكتير والمراد أنه ممن يرفع فيه فأخرج القس التالف اه

قوله قطع سارقا في عجن الخ اخبار من فعل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا من قوله وما ذكره عن قصة الجهن هو تقدير منه كما أن ربيع دينار تقدير من السينة الصديقة وجاء من ابن عباس وابن جرير رضي الله عنهم تقدير ثمنه بدينار وبضعة دراهم أيضا والاحسوط في باب الحدود هو الاخذ بالاسم لان عضو الاذى له حرمة قال العيني في شرح الكفا ولما اختلفوا في قصة الجهن مع انفسهم ان النصاب مقدر به ذهبنا الى الاصح فقلنا به لان احدا لم يقل ان العشرة لم تقطع فيها وما عونها فذلك فيه فلا يجب القطع فله اه

قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق الخ اورد البخاري هذا الحديث في باب ترجمه باب (لعن السارق اذا لم يمسك يده) اذا لم يعين اشارة الى الجمع بين النبي من لعن المصنف وبين حديث الباب ثم ذكر ما يتعلق بتفسير ما في الحديث فقال قال الامم كانوا يرون أنه يمسك الحديد والحبل كانوا يرون أنه منها ما يساوي دراهم اه وبسط الحديد من من ملابس الحرب يجعل في الرأس

قوله ان قرينا اهمهم فان  
المرأة الخرومية التي سرق  
اي فلهم امرها المتعلق

### باب

قطع السارق الشريف  
وغيره والنهي عن  
الشفاعه في الحدود

٣ بالسرقه فان سرق من  
قرين وكانت تلك المرأة  
شريفة فيهم ولحققت حليا  
كافي الاستحباب فاعطوا ذلك  
وسبب اعطاهم ذلك خشية  
ان يقطع بها اعطاهم ان  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم لا يرخس في الحدود  
قال ابن حجر واسم المرأة على  
الصحيح فاطمة بنت الاسود  
ابن عبد الاسدين عبد الله بن  
هرون عزموا به وعن هذا  
قال صلى الله تعالى عليه وسلم  
على ما يأتي ذكره ان فاطمة  
بنت محمد سرقت لقطعت يدها  
قوله فقالوا ومن يجترئ  
عليه اي لا يتجاسر على  
الكلام في ذلك احد لهايته  
واصحاب هذا القول غير  
الذين استعملوا بقولهم  
من يكلم فيها رسول الله صلى  
الله عليه وسلم

قوله الاسامة حب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اي لكن  
اسامة بن زيد يحس على ذلك  
فانه حب صلى الله عليه وسلم  
اي حبيبه وكان اسامة كما  
في الفتحة اذا سلم فله  
بشهادة القاء اي ليل ففاته  
قوله عليه السلام انما اهلك  
الذين قبلكم انهم كانوا  
الخ بطعن الهرة فاهل اهلك  
وهذا الحصر ادعائي لان  
الامر الماشية كانت اجمع  
امور كثيرة غير الحياة  
في حدوده الله اه ابن الملك

قوله عليه السلام لو ان فاطمة  
الخ ضرب بها المثل صلى الله  
تعالى عليه وسلم لانها كانت  
احد اهل وكانت سبية لها  
كانت سرقا انما قال ابن الملك  
وفي الحديث نهي عن الشفاعه  
في الحدود بعد بلوغ الامام  
ولهذا رد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم شفاعه اسامة  
واما بقوله بالشفاعة من الجني  
عليه جائزة والستر على  
المذنب مندوب اذا لم يكن  
صاحب شر واذي وفيه  
وسبب العدل في الرعية  
واجرا الحكم على السرية اه

عن عيسى بن يونس عن الاعمش بهذا الاسناد مثله غير انه يقول ان سرق  
حبلًا وان سرق بيضة **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ليث ح **وحدثنا** محمد  
ابن رافع **أخبرنا** الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قرينا اهمهم شأن  
المرأة الخرومية التي سرقَت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتقم في حد من حدود الله  
ثم قام فاختطب فقال ايها الناس انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق  
فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اتاموا عليه الحد وايم الله  
لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وفي حديث ابن رافع انما اهلك الذين  
من قبلكم **وحدثني** ابو الطاهر وحرمة بن يحيى (واللفظ لحرمة) قالوا **أخبرنا**  
ابن وهب قال **أخبرني** يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال **أخبرني** عروة بن الزبير  
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان قرينا اهمهم شأن المرأة التي سرقَت  
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في عروة النخ فقالوا من يكلم فيها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه فيها اسامة بن  
زيد قتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتقم في حد من حدود الله فقال  
له اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاختطب قائم على الله بما هو اهل ثم قال اما بعد فايها اهلك الذين من قبلكم انهم  
كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اتاموا عليه الحد  
واي والذي نفسي بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر بيلك  
المرأة التي سرقَت فقطعت يدها قال يونس قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة

الحديث بالكتاب يعني الحديث وهو  
بالراجح عطف بيان ان يدل من اسناده

قوله فاختطب أي بالغ في الخطبة



خَدِشِيهَا بَحِيمًا قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مَنْ يَمِيعُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كَمَا ذَكَرَ  
عُقَيْلٌ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَأَبْنُ جُرَيْجٍ كُلُّهُمَا  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ  
رِوَايَةِ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَمِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ  
فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَمْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ مَعْمَرَةَ  
قَالَ رَأَيْتُ مَا عَزَبَ بَنَ مَالِكٍ حِينَ حَيَّ بِدِ الْإِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ قَصِيرٌ  
أَعْضَلُ لَيْسَ عَلَيْهِ بَدَلَةٌ فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَنَّهُ ذِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَلَّمَ قَالَ لَا وَاللَّهِ إِنَّهُ قَدْ ذَرَى الْآخِرُ قَالَ فَرَجَعَهُ ثُمَّ خَطَبَ  
فَقَالَ أَلَا كَلَّمَا نَقَرْنَا هَازِنٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَيْبٌ كَنْيَبِ النَّبِيِّ يَمْنَعُ  
أَحَدُهُمُ الْكُتْبَةَ أَمَا وَاللَّهِ إِنْ يَمْكُنِي مِنْ أَحَدِهِمْ لَا نَكِلُهُ عَنْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَالْفَقْطُ لَا بِنِ الْمَثَى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ مَعْمَرَةَ يَقُولُ أَيْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ قَصِيرٌ أَشْعَثَ ذِي عَصَلَاتٍ عَلَيْهِ إِزَارٌ وَقَدْ ذَرَى فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ  
ثُمَّ أَمْرِيهِ فَرُجِمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّمَا نَقَرْنَا هَازِنٌ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ تَخَلَّفَ أَحَدُكُمْ نَيْبٌ نَيْبِ النَّبِيِّ يَمْنَعُ إِحْدَاهُمُ الْكُتْبَةَ إِنْ اللَّهَ لَا يَمْكُنِي مِنْ  
أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَّا جَعَلْتُهُ نَكَالًا (أَوْ نَكْلَةً) قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ فَقَالَ إِنَّهُ رَدَّهُ  
أَرْبَعَ مَرَّاتٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْقَمْدِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
مَعْمَرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ وَوَأَقْبَعُ شَبَابَةُ عَلَى قَوْلِهِ  
فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَاهِرٍ فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ

وهرجل غير

قال ابن جرير

قوله أعضل الأعضل والمطل  
- بكسر الطاء - المكتنز  
الجمع والمطلعة - وزان  
القصة - في البدن كل لحمة  
مليئة مكتنزة ومنه عطف  
الساق ويحوز أن يكون  
أراد أن عطفه ساقه كبيرة  
أو نحاه  
قوله عليه السلام فلعلك  
أي لعلك فليت أو فليت  
كما هو الرواية أيضا  
استعمل في هذه الرواية بكسر  
كلمة الترس مع إسها للدلالة  
الكلام على خبرها وهذا  
تلقي منه صلى الله تعالى  
عليه وسلم له الرجوع عن  
القرار بالزنى  
قوله قد زنى الأنثى قال ابن  
الأنثى الآخر بوزن الكبد  
هو الأبعد المتأخر عن الخبر  
أو أراد به نفسه يعني أن  
هذا المتأخر عن الخبر قد  
فعل هذه الفاحشة  
قوله عليه السلام كما نكرنا  
فازين أي ذهبنا إلى الحرب  
قوله عليه السلام خلف  
أحدهم أي خلفه أحدهم  
عن الغزو معاً  
قوله عليه السلام له نيب  
أي توفان وفدة فهو  
وأصل النيب صوت النيس  
عند السقوط  
قوله عليه السلام يمنع  
أحدهم أي يحفظ الكتب  
أي القليل من الذين وغيره  
ومعقول يمنع يحفظ أي  
أحدهم والرواية الآتية  
يمنع أحدهم الكتب  
وهي واحداً والمراد أحدهم  
النساء المصليات أي اللاتي  
قاب عنهن أزواجهن وتولى  
النسابة يمسد أحدهم إلى  
المعية فيضدونها بالكتب  
قوله عليه السلام أن يمني  
من أحدهم أي أن يمني  
الله تعالى منه والمندري  
عليه لا يكله أي لا يمنعه  
عن ذلك بطريقه  
قوله أشعث ذي عسلات  
الأشعث مشعر الرأس ومثل ذلك  
الشعر للثة تهبه بالعين  
والترجيل وذو عسلات  
معناه مكتنز اللحم مشد  
المخلوق والسبق ذكر العسل  
قوله عليه إزار أي ليس  
عليه رداء كما هو الرواية

باب

رجم النبي في الزنى

قوله آية الرجم أراد بها الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة وهذا ما نسخ لفظه وبقي حكمه اه نووي واربده بها المحسن والمحسن لان الاحسان يلزمها عادة

قوله أو كان الحبل بان كانت المرأة حبل ولم يعلم لها فخرج ولا يب. قال النووي وهذا مذهب من المخطاط وخشي الله منه ولاحد عليها بمجرد الحبل اه

باب

من اعترف على نفسه بالزنى

قوله فتصلى تلتاء وجهه أى تحول الرجل من الجانب الذى أعرض عنه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى الجانب الذى أقبل

قوله حتى تلتأه وجهه أربع مرات هو متخفيف التلون أى كرده أربع مرات وفيه التعريض للفرط بالزنى بان يرجع ويقبل وجهه بلا خلاف اه نووي

قوله فرجمناه بالمصلى أى صلى الجنائز ولهذا قال فى الرواية الاخرى ليرجم المرقود وهو موضع الجنائز بالمدينة اه نووي

قوله فلما أذلقته الحجارة أى أصابته بها وبلفت منه الجهد حتى قلل اه نووي مع النهاية وفى سفر الترمذى وابن ماجه بعد حكاية هرب المرجوم هذه الزيادة = فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تركتموه

حدثني أبو الطاهر وحرمة بن يحيى قالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَالَ صُرْتُ مِنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى مِثْبَرٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ وَاتَّزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَكَانَ ثَمًّا أَتَزَلَ عَلَيْهِ آيَةُ الرَّجْمِ قَرَأْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا وَعَقَلْنَاهَا فَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ فَأَخْشَى أَنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ مَا نَجِدُ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ قَرْيَةٍ أَتَرَاهُمُ اللَّهُ وَإِنَّ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أَخْصَنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ أَوْ كَانَ الْحَبْلُ لَوْ لَا غَيْرُكَفٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي ثَمَرَةَ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ • وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَوْفٍ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ أَتَى رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَنَادَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَتَنَحَّى تَلَمَّاهُ وَجْهَهُ فَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حَتَّى تَنَى ذَلِكَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُوكَ جُنُونٌ قَالَ لَا قَالَ فَمَنْ أَحْصَيْتَ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ فَكُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ فَرَجَمْنَاهُ بِالمَصْلِيِّ فَلَمَّا أَذْلَقْنَاهُ الْحِجَارَةَ هَرَبَ فَأَذْرَكْنَاهُ بِالْحَرَّةِ فَرَجَمْنَاهُ • وَرَوَاهُ اللَّيْثُ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُسَافِرٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ • وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَيْضًا وَفِي

(حديثهما)

فكان عملاً نزل الله به

عن أبي أيوب

خَدِشَهُمَا جَمِيعًا قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَمَا ذَكَرَ  
عُقَيْلٌ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَأَبْنُ جُرَيْجٍ كُلُّهُمَا  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ  
رِوَايَةِ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ  
فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ  
قَالَ رَأَيْتُ مَا عَرَفْتُ مِنْ مَا لَيْدٍ حِينَ جِيءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجُلُّ قَصِيرٍ  
أَعْضَلُ لَيْسَ عَلَيْهِ رِدْلُهُ فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَالَ لَا وَاللَّهِ إِنَّهُ قَدْ رَأَى الْآخِرُ قَالَ فَرَجَعَهُ ثُمَّ خَاطَبَ  
فَقَالَ أَلَا كَلَّمَا نَقَرْنَا غَازِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَيْبٌ كَنَيْبِ النَّبِيِّ يَمْنَحُ  
أَحَدُهُمُ الْكُتْبَةَ أَمَا وَاللَّهِ إِنْ يُمْكِنُنِي مِنْ أَحَدِهِمْ لَا نَكَلُّهُ عَنْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَالْفَقْطُ لَا بِنَ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ قَصِيرٍ أَشْعَثَ ذِي عَصَلَاتٍ عَلَيْهِ إِذَا رَأَى وَقَدْ رَأَى فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ  
ثُمَّ أَعْرَبَهُ فَرَجِمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّمَا نَقَرْنَا غَازِينَ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ تَخَلَّفَ أَحَدُكُمْ يَنْبِثُ نَيْبَ النَّبِيِّ يَمْنَحُ إِحْدَاهُمُ الْكُتْبَةَ إِنْ أَلَّ اللَّهُ لَا يُمْكِنُنِي مِنْ  
أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَّا جَعَلْتُهُ نِكَالًا (أَوْ نَكَلَةً) قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ فَقَالَ إِنَّهُ وَدَّ  
أَرْبَعَ مَرَّاتٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْقَعْدِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَمَالِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ وَوَاقِفُهُ شَبَابَةُ عَلَى قَوْلِهِ  
فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَاهِرٍ فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ

وَمِنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ

قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ بَشَّارٍ

قوله أحصل الأحصل والعصل  
- بكسر الصاد - المكتنز  
العم والعضلة - وزن  
القصة - في البدن كل حجة  
عصلة مكتنزة ومنه عصلة  
الساق ويحوز أن يكون  
أراد أن عصلة ساليه كبيرة  
أه نايه  
قوله عليه السلام قللك  
أي لك قلت أبو حزن  
محكما هو الرواية أيضا  
استنى في هذه الرواية بذكر  
كلمة التوسيع مع اسمها دلالة  
الكلام على خبرها وهذا  
تلقين منه صلى الله تعالى  
عليه وسلم له الرجوع عن  
القرار بالزنى  
قوله قد زنى الآخر قال ابن  
الأنبار الآخر بوزن الكبد  
هو الأبعد المتأخر عن الخبر  
أه أراد به نفسه يعني أن  
هذا المتأخر عن الخبر قد  
فعل هذه الفاحشة  
قوله عليه السلام كأنظرنا  
غازين أي ذهبنا إلى الحرب  
قوله عليه السلام خلف  
أحدهم أي خلف أحدهم  
عن الغزو مثلا  
قوله عليه السلام له نيب  
أي توفيق وفائدة ههنا  
وأصل النيب صوت النيس  
عند السقاء  
قوله عليه السلام يمنح  
أحدهم أي يمنح الكتبه  
أي القليل من الكفن وغيره  
والمعنى يمنح كل واحد  
أحدهم والرواية الآتية  
يمنح أحدهم الكتبه  
وهي والخصل والمراد أحدهم  
النساء المنقيات أي اللاتي  
غاب عنهن أزواجهن ترى  
النهاية يمسد أحدهم إلى  
المنية فيضدها بالكتبة  
قوله عليه السلام أن يميني  
من أحدهم أي أن يميني  
الله تعالى منه والقدر  
عليه لا نكلك أي لا تمنع  
من نكلك بطوبى  
قوله أشعث ذى عسلات  
الأشعث مشعر الرأس ومثلها  
الفر لفة تهمه باليمن  
والترجيل وذى عسلات  
معناه مكتنز اللحم مشد  
المخلوق وقيل ذكر العسل  
قوله عليه إذا زار أي ليس  
عليه رداء كما هو الرواية  
المتقدمة



سَعِيدٌ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ (وَالْأَمْطُ لِقُتَيْبَةَ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ  
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِمَاعِرِ بْنِ مَالِكٍ  
 أَحَقُّ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ قَالَ وَمَا بَلَغَكَ عَنِّي قَالَ بَلَغَنِي أَنَّكَ وَقَعْتَ بِجَارِيَةِ آلِ فُلَانٍ قَالَ  
 نَعَمْ قَالَ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرَجِمَ **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي**  
 عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ يُقَالُ لَهُ  
 مَاعِرُ بْنُ مَالِكٍ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَصَبْتُ فَاخِشَةَ فَأَقْبَهُ  
 عَلَى فَرْدِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِرَارًا قَالَ ثُمَّ سَأَلَ قَوْمَهُ فَقَالُوا مَا نَعْلَمُ بِهِ  
 بَأْسًا إِلَّا أَنَّهُ أَصَابَ شَيْئًا يَرَى أَنَّهُ لَا يُخْرِجُهُ مِنْهُ إِلَّا أَنْ يُقَامَ فِيهِ الْحَدُّ قَالَ  
 فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرْنَا أَنْ تُرْجِمَهُ قَالَ فَأُطْلِقْنَا بِهِ إِلَى بَقِيعِ  
 الرِّقْدِ قَالَ فَمَا أَوْقَعْنَاهُ وَلَا عَفَرْنَا لَهُ قَالَ فَرَمَيْنَاهُ بِالْعَظَمِ وَالْمَدْرِ وَالْخَرْفِ قَالَ  
 فَأَشْتَدَّ دَنَا خَلْفَهُ حَتَّى أَتَى عَرْضَ الْحَرَّةِ فَانْتَصَبَ لَنَا فَرَمَيْنَاهُ بِجَلَامِيدِ  
 الْحَرَّةِ (يَعْنِي الْجِمَارَةَ) حَتَّى سَكَتَ قَالَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا  
 مِنَ الْعَشِيِّ فَقَالَ أَوْكَلْنَا أَنْطَلَقْنَا عِرَاءَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَخَلَّفَ رَجُلٌ فِي عِيَالِنَا لَهُ  
 نَيْبٌ كَنَيْبِ النَّيْسِ عَلَى أَنْ لَا أَوْثَى بِرَجُلٍ فَعَلَّ ذَلِكَ إِلَّا نَكَلْتُ بِهِ قَالَ فَمَا اسْتَغْفَرَ  
 لَهُ وَلَا سَبَّهَ **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ**  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ مَعْنَاهُ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِنَ الْعَشِيِّ فَحَمِدَ اللَّهَ وَآثَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَأَبَالُ أَقْوَامٍ إِذَا عَرَوْنَا يَتَخَلَّفُ  
 أَحَدُهُمْ عَنَّا لَهُ نَيْبٌ كَنَيْبِ النَّيْسِ وَلَمْ يَقُلْ فِي عِيَالِنَا وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ  
 يُونُسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاهُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ دَاوُدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بَعْضُ  
 هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ فَأَعْرَفَ بِالزُّنَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَحَدَّثَنَا

قوله عليه السلام أحق ما  
 بلغني عنك أي أتيت هو  
 قوله عليه السلام بلغني أنك  
 وقعت بجارية آل فلان أي  
 وقعت على بنتهم ظاهر  
 هذه الرواية يدل على أنه  
 صلى الله عليه وسلم كان عارفا  
 بزنى ماعر فاستطاع ليقرب به  
 ليقيم عليه الحد فهذا  
 كما أفاده الشراح قاله النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ماعر بعد أن ذكر له الذين  
 حضروا معه ما جرى فلا  
 ينال ما تقدم وما تأخر في  
 الروايات من الإجماع بعدم  
 حمله صلى الله تعالى عليه  
 وسلم بزناه  
 قوله أصبت فاحشة أراد  
 بالفاحشة هنا الزنى حكما  
 جاء التصريح به في الرواية  
 الأخرى ومعنى قوله فاقبه  
 على فارد حده على قال  
 الراجح الصلح والتمسك  
 والفاحشة ما عظم لوجه من  
 الأعمال والأقوال والفاحشة  
 تكون كناية عن الزنى كما  
 في قوله تعالى واللذان وأبين  
 الفاحشة من لسانكم  
 قوله إلى بقيق الرقيد موضع  
 بالمدينة وهو مقبرتها  
 قوله فرميناها بالعظم والمد  
 والخرف العظام معروفة والمد  
 الطين المتناسك والخرف  
 قطع الخنجر المنكسر  
 قوله فاشتد دنا خلفه  
 أي هذا وأسرع الخراج  
 وعدونا خلفه  
 قوله حتى أتى عرض الحرة  
 أي جانبها وهي بقية المدينة  
 ذات حجارة سود كما مر مرارا  
 قوله بجلاميد الحرة أي  
 بصخورها وهي الجمارة  
 الكبار واحدها جلمود بهم  
 الجيم وأصله امرؤ القيس  
 إلى المخدر في قوله (٩)  
 قوله حتى سكت أي مات  
 ذكر النووي عن القاضي  
 رواية بعضهم سكن بالنون  
 قال والاول الصواب  
 قوله عليه السلام على أن لا  
 أوثى بصيغة التثنية من  
 مضارع أتى على بناء الجهمول  
 وأن خلفه واسمها ضمير  
 الشأن أي ليكون لازما على  
 هذا الشأن وهو لا يوثى برجل  
 فصل الجور بأحدى عياله  
 الفرائد أفلطت بمن العنوبة  
 ما يكون عبرة للغيره

مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَالْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ الْهَارِثِيُّ) عَنْ  
 غِيْلَانَ (وَهُوَ ابْنُ جَامِعِ الْهَارِثِيِّ) عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيْدَةَ عَنْ  
 أَبِيهِ قَالَ جَاءَ مَا عِزُّ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْ نِي  
 فَقَالَ وَيْحَكَ أَزَجِعُ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَتُبْ إِلَيْهِ قَالَ فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْ نِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْحَكَ أَزَجِعُ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ  
 وَتُبْ إِلَيْهِ قَالَ فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْ نِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ الرَّابِعَةُ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِيمَ أَطَهَّرَكَ فَقَالَ مِنَ الزَّيْنِ فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِيهِ جُنُونَ  
 فَأَخْبَرَ أَنَّهُ لَيْسَ يَجْعُونَ فَقَالَ أَشْرِبْ خَمْرًا فَقَامَ رَجُلٌ فَاسْتَسْكَمَهُ فَلَمْ يَجِدْ مِنْهُ  
 رِيحَ خَمْرٍ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزَيْتَ فَقَالَ نَعَمْ فَأَصْرَبَهُ  
 فَرُجِمَ فَكَانَ النَّاسُ فِيهِ فِرْقَتَيْنِ قَائِلٌ يَقُولُ لَقَدْ هَلَكَ لَقَدْ أَحَاطَتْ بِهِ خَطْبَتُهُ  
 وَقَائِلٌ يَقُولُ مَا تَوْبَةٌ أَفْضَلُ مِنْ تَوْبَةِ مَا عِزِّ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَوَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَالَ أَقْتُلْنِي بِالْحِجَارَةِ قَالَ فَلَبِسُوا بِذَلِكَ يَوْمَئِذٍ أَوْ ثَلَاثَةً  
 ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ جُلُوسٌ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا  
 لِمَا عِزِّ بْنِ مَالِكٍ قَالَ فَقَالُوا غَفَرَ اللَّهُ لِمَا عِزِّ بْنِ مَالِكٍ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ قَسِمَتْ بَيْنَ أُمَّةٍ لَوْ سِعَتْهُمْ قَالَ ثُمَّ جَاءَتْهُ أَمْرَاءُ مِنْ  
 عَامِلٍ مِنَ الْأَزْدِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْ نِي فَقَالَ وَيْحَكَ أَزَجِعُ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ  
 وَتُوبِي إِلَيْهِ فَقَالَتْ أَذَلِكَ تُرِيدُ أَنْ تُرَدِّدَنِي كَمَا رَدَدْتَ مَا عِزَّ بْنَ مَالِكٍ قَالَ وَمَا ذَاكَ  
 قَالَتْ إِنَّهَا حُبْلَى مِنَ الزَّيْنِ فَقَالَ أَنْتِ قَالَتْ نَعَمْ فَقَالَ لَهَا حَتَّى تَضَعِي مَا فِي بَطْنِكَ قَالَ  
 فَكَفَلَهَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حَتَّى وَضَعَتْ قَالَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَدْ  
 وَضَعْتُ الْمَامِدِيَّةَ فَقَالَ إِذَا لَا تُزْجِيهَا وَتَدْعُ وَلَدَهَا صَغِيرَ الْيَسْرِ لَهُ مَنْ يُرْضِعُهُ فَقَامَ

قال من الرزق غ

وتوبى فقال غ

قوله فقال يا رسول الله طهري  
 أي كن سبب تطهيري من  
 الذنب بأجراء الهدى على

مرقاة  
 قوله عليه السلام وصله  
 ربح طعة ترحم وتوجب قال لمن  
 وقع في حلكة لا يستعملها

أه حياه  
 قوله عليه السلام فاستغفر الله  
 وتوب اليه قال ملا على المراد  
 بالاستغفار التوبة والتوبة

المدامنة والاستقامة عليها اه  
 قوله فرجع غير بعيد أي  
 رجوعا غير بعيد بمعنى غاب  
 غيبة غير بعيدة

قوله عليه السلام فمطهرك  
 أي حم مطهرك كما هو مقتضى  
 ما قبله في جوابه وقال النووي  
 في هذا للسببية أي بسبب ماذا  
 مطهرك اه

قوله فقال من الزين أي من  
 ذنبه بأقامة الهدى

قوله فاستسكمه أي طلب  
 تكهته بشم له والنكهة  
 راحة الفم والناخسه ليطم  
 أشارب هو أم غير شارب  
 قوله عليه السلام (استغفروا  
 لما عيبن مالك) أي اطلبوا  
 له حريدا المظفر وتروى الدرجة  
 (لقد تاب توبة) أي من ذنبه  
 هذا (لوقست) أي تواجها  
 (بين أمة) أي جماعة من  
 الناس (لوسعتهم) أي  
 لكفتمهم سعة اه مرقاة

قوله من فامد قال في الصباح  
 وفامدة بالهاء هي من الأزدي  
 وهم من اليمن وبهضم يقول  
 فامد وبهمزة وحكى الأزهري  
 القولين اه والظاهر ان هذه  
 المامدية هي مربية ما من  
 لولها تريد أن تردني  
 والرواية التالية أن تردني  
 فالتمثيل هنا للسبالة

قوله لها أنها حبلى من الزين  
 أرادت أي حبلى من الزين  
 فعبثت عن نفسها بالغبية  
 فكانت أمهات المديار رسول الله  
 تريد رجوعه عن الزين كما  
 أرادت ذلك لئلا يراها  
 عليه الظهور والحيل في

قوله فكفلها أي لأم يرضعها  
 ومصالحها وليس من الكفالة  
 التي بمعنى الضمان لأنم اغير  
 جائزة في حدود الله تعالى كما  
 في النووي

قوله عليه السلام (إذا)  
 بالثوين (لا ترجعها) بالنصب  
 وفي نسخة بالرفع (وندع)  
 وندها بالوجهين اه ملا على

قوله الى رضاعه أي موكول الى مؤنته وتربيته الى أن ينقطع وقوله قال فرجها أي قال الراوي فامر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم برفعها بعد انقطاعها

قوله حفر له حفرة أي حفر له بالحفر ثم بالرجم وتكلم في رواية أبي سعيد لها أو كسها ولا حفرة له لقيل في وجه الجمع ان المراد بعدم الحفر عدم المسالفة في الحفر ولهذا أمكنه الفرار في أنسا بالرجم ولا يخفى ما في أمثال هذه التاويلات ولا حفر للرجل في كتب المذهب قوله عليه السلام أمالا الخ الأصل ان ما فعلت النون في الميم وحذف فعل القصر فصار أمالا أي ان لا تريد السير على نفسك فاذهي الآن قوله ليقبل خالد بن الوليد بحكمة للحال الماضية أي فاقبل

قوله فتشبع الدم أي فترفع قوله عليه السلام لو تابها صاحب مكسر لمعه بالامر لبيع ذنبه لشكره ظله الناس ومنه المكسر الجباية وغلب استعصاه فيما يأخذه أحوال الظلمة عند البيع والعراء كما قال الشاعر :

وقد  
طوى  
الطريق  
بمكسر  
الدم  
فأقار

رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ إِلَى رِضَاعِهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ فَرَبَعَهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ ( وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا بِشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ مَا عِزَّ بْنَ مَالِكٍ الْأَسْلَمِيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَذَنَيْتُ وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي فَرَدَّهُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعِدَاثَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ ذَنَيْتُ فَرَدَّهُ الثَّانِيَةَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ أَتَمْلِكُونَ بِمَعْلِهِ بَأْسًا تُشْكِرُونَ مِنْهُ شَيْئًا فَقَالُوا مَا تَنْتَلُهُ إِلَّا وَفِي الْعَقْلِ مِنْ صَاحِبِنَا فِيمَا تُرَى فَأَتَاهُ الثَّالِثَةَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَيْضًا فَسَأَلَ عَنْهُ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ وَلَا بِمَعْلِهِ فَلَمَّا كَانَ الرَّابِعَةَ حَفَرَ لَهُ حُفْرَةً ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرَجِمَ قَالَ فَجَاءَتِ الْعَامِدِيَّةُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ ذَنَيْتُ فَطَهِّرَنِي وَإِنَّهُ رَدَّهَا فَلَمَّا كَانَ الْعَدُ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ تُرَدُّنِي لَعَلَّكَ أَنْ تُرَدَّنِي حَكَمًا رَدَدْتَ مَا عِزَّأ فَوَاللَّهِ إِنِّي لِحَبْلِي قَالَتْ إِمَّا لَا فَأَذْهَبِي حَتَّى تَلِدِي فَلَمَّا وَلَدَتْ أَتَتْهُ بِالصَّبِيِّ فِي خِرْقَةٍ قَالَتْ هَذَا قَدْ وَلَدَتْهُ قَالَ أَذْهَبِي فَأَرْضِعِيهِ حَتَّى تَفْطِئَهُ فَلَمَّا فَطَمَتْهُ أَتَتْهُ بِالصَّبِيِّ فِي يَدِي كِسْرَةٍ خُبِرَ فَقَالَتْ هَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ فَطَمْتُهُ وَقَدْ أَكَلَ الطَّعَامَ فَدَفَعَ الصَّبِيَّ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَخَفِرَ لَهَا إِلَى صَدْرِهَا وَأَمَرَ النَّاسَ فَرَجَمُوهَا فَيُقْبَلُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِحَجَرٍ فَرَمَى رَأْسَهَا فَتَشَقَّقَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِ خَالِدٍ فَسَبَّهَا فَسَمِعَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّهُ إِيَّاهَا فَقَالَ مَهْلًا يَا خَالِدُ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسَرٍ لَتُغْفَرَ لَهُ ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا وَدُفِنَتْ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةَ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَسْمُوعِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ ( يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ أَنَّ أَبَا الْمُهَلَّبِ حَدَّثَهُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ أَمْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتْ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حُبْلِي مِنَ الرَّثِي فَقَالَتْ

لمكون بمقله بئساً



قوله أصبت حدا معناه أركبت أمرا يوجب الخلا  
عليه السلام خاف عليها من أثارها أن يؤذوها

١٢١

قوله عليه السلام لوليتها أحسن إليها أي مدد الحبل حتى لا يتفرد حينئذ ولعله  
قوله فشكت عليها ثيابها أي جعت عليها ولدت ثلا تنكشف في ثيابها

عند الرجم وفي بعض النسخ  
لشدت أي ربطت ربطا قويا  
قوله عليه السلام جادت  
بنفسها أي أخرجت روحها  
ودلعتا لله تعالى  
قوله أنشدك الله أي أسألك  
بالله

قوله الا قضيت لي بكتاب الله  
أي لا أسألك الا التشاغل  
باللهاء بيننا بعكم الله تعالى  
ولا أترك السؤال الا اذا  
قضيت به بالفصل بيننا  
بالحكم الصوري لا بالتصالح  
والترتيب فيما هو الارقي  
اذ الحكم أن يفعل ذلك  
ولكن برضى الخصمين  
قوله والذن لي أي أن أتكلم  
كما هو الرواية في غير مسلم  
ويرشدك اليه قوله عليه  
الصلاة والسلام قل

قوله ان ابني كان عيبا أي  
أجيرا ثابت الاجرة على هذا  
يشير الى غصه وهو زوج  
خزنية ابنة وكان الرجل كما  
قال ابن جرير استخفها فاج  
تحتاج اليه امرأ من الامور  
فكان ذلك سببا لما وقع له معها  
فرواها فحدثت أنها تفتشني  
عنه بخلاف ما لكانت ووليدته  
أي جارية وكان زعم أن  
الرجم حق لزوج المذنب بها  
فأعطاه ما أعطاه

قوله عليه السلام الوليدة  
والفم رد أي مبرودة فان  
عليه فخذها منه قال  
النورى معناه يجب ردها  
اليه وفي هذا ان الصلح  
المأدود وان اختلفت  
فيه باطل يجب رده وان  
المأدود لا يقبل الفداء اه

قوله عليه السلام وعلى  
ابنك جلد مائة أي اذا  
جبت الزنى بوجهه لا بمجرد  
قول الاب

قوله عليه السلام وتطريب  
عام أي لى سنة وهذا عندنا  
ليس بطريق الحد بل بطريق  
المصلحة التي رآها الامام من  
السياحة وقيل انه كان في  
صدر الاسلام ثم نسخ بقوله  
تعالى ان الزاني والزانية فاجلدوا  
كل واحد منهما مائة جلدة  
كافي المرقاة

باب  
رجم اليهود أهل اللعة  
في الرنى

يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَرَمَهُ عَلَى قَدْعَانِي اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهَا فَقَالَ أَحْسِنِ  
إِلَيْهَا فَإِذَا وَصَمْتَ فَأَتَيْتَنِي بِهَا فَفَعَلَ فَأَمَرَ بِهَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَكَتَ  
عَلَيْهَا ثِيَابُهَا ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا فَقَالَ لَهُ عُمَرُ تَصَلَّى عَلَيْهَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَقَدْ  
رَأَيْتَ فَقَالَ لَعَنَّا ثَابِتَ تَوْبَةٍ لَوْ قَسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ وَهَلْ  
وَجَدْتَ تَوْبَةً أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ نَفْسُهَا لِلَّهِ تَعَالَى وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عَمَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا أَبَانُ الْمَطَارُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
مِثْلَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مِثْمُودٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ  
ابْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهَا قَالَتْ إِنْ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْشُدْكَ اللَّهَ إِلَّا قَضَيْتَ لِي بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ الْخَضَمُ الْآخَرُ وَهُوَ  
أَفْقَهُ مِنْهُ أَمَّ فَأَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَنْذَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ قُلْ قَالَ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا قَرْنِي بِأَمْرَائِهِ وَإِنِّي أَخْبَرْتُ أَنَّ عَلَى  
ابْنِي الرَّجْمَ فَأَقْبَدْتِ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَوَلِيدَةٍ فَسَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّهَا  
عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَضْرِبُ غَامٍ وَأَنَّ عَلَى أَمْرَأَةٍ هَذَا الرَّجْمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا قَضِيْنَ يَنْشَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ الْوَلِيدَةُ  
وَالْغَمُّ رَدٌّ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَضْرِبُ غَامٍ وَأَعْدُ يَا أَيُّسُّ إِلَى أَمْرَأَةٍ هَذَا  
فَإِنْ أَغْتَرَفْتَ فَارْجُمِهَا قَالَ فَمَدَا عَلَيْهَا فَأَغْتَرَفَتْ فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَتْ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
عَنْ صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ

قوله لا قضيت لي بكتاب الله

قوله لا قضيت لي بكتاب الله

قوله لا قضيت لي بكتاب الله

قوله لذنيا اي وصفا  
محضين كذا في المرقاة وهو  
قيد زائد لان وجهها كان  
يحكم التوراة على ما يأتي  
ذكره وليس في التوراة  
ليد الاحصان

قوله عليه السلام ما يجدون  
في التوراة على من زنى اي  
اي حكم يحدونه مكنونا  
هذه في التوراة على الزنا  
قال السوي هذا السوال  
ليس لتعديدهم ولا معرفة  
الحكم منهم فانما هو  
لأمرهم لا لمتقون في  
كتابهم ولا ما هو مكتوبه  
من حكم التوراة وأرادوا  
تعميل لصلها فمضاهم  
بذلك انه زيادة من المرقاة  
قوله تسود وجوههما الخ  
اي انهما يتسود  
وجوههما وحملها على  
الآية بالتخالف في الزنوب  
وذكر في التفسير الحارثي  
أنهما يجلان على حارثين  
وجوههما من قبل ذنب  
الحمار وفي بعض النسخ  
وكذلك يدل وحملها  
وهو من التحميم بعض  
التسويد بالحجم بطرائف  
وتح الميم وهو التحميم لكون  
تكرار السور لهم تسود  
وجوههما قال الثوري وفي  
بعض النسخ وحملها بالحجم  
على من حملها جميعا  
على الجمل

قوله قال عبد الله بن سلام  
هو صديق كان من علماء  
اليهود

قوله فرجوا به محله من لم  
يشترط الاسلام في الاحصان  
وأجاب من المشرقة فيه  
بان رجم اليهوديين انما كان  
يحكم التوراة وليس هو  
من حكم الاسلام في شيء  
وانما هو من باب تطييد  
الحكم عليهم في كتابهم  
فان في التوراة الرجم على  
الحسن وغير الحسن ذكره  
في الفتوح

قوله كنت ليس اي في جملة من  
رجعوا للقدر أي الرائي  
بجميع أي في مرتبة بنفسه  
فالميل عليها ليسترحا من  
المصارة التي يرجحان بها  
لكمال محبة لها وهذا  
أيضا يشعر بعدم الحقد في  
الرجم اذ لو كان محمورا  
لما كان منكم من ذلك

قوله محمورا هو من التحميم  
المذكور آنفا  
قوله نشدني بهذا أي سألني  
مفسرا على تنزيل التوراة

إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى يَهُودِيَّ وَيَهُودِيَّةً قَدْ زَنِيَا فَأَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَاءَ يَهُودَ فَقَالَ مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ عَلَى مَنْ زَنَى قَالُوا تُسَوِّدُ وَجُوهَهُمَا وَتَحْمِلُهُمَا وَتُخَالِفُ بَيْنَ وَجُوهِهِمَا وَيُطَافُ بِهِمَا قَالَ فَأَتَوْا بِالتَّوْرَةِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَنَاقُوا بِهَا فَمَرَّوْهَا حَتَّى إِذَا مَرُّوا بِآيَةِ الرَّجْمِ وَضَعَ الْفَتَى الَّذِي يَقْرَأُ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ وَقَرَأَ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا وَرَاءَهَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرَرَهُ فَلْيَرْفَعْ يَدَهُ فَرَفَعَهَا فَإِذَا تَحْتَهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُمَا فَلَمَقَدْ رَأَيْتُهُ يَقِيحُ مِنَ الْحِمَارَةِ بِنَفْسِهِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثَيْبٍ) عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُمْ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَمَ فِي الرِّثَى يَهُودِيَّيْنِ رَجُلًا وَامْرَأَةً زَنِيَا فَأَتَتِ الْيَهُودُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِمَا وَأَسَاقُوا الْحَدِيثَ بِخَوْبِهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ قَدْ زَنِيَا وَأَسَاقُوا الْحَدِيثَ بِخَوْبِهِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودِيٌّ نَحْمًا مَجْلُودًا فَدَعَاهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّثَ الرَّأْيِي فِي كِتَابِكُمْ قَالُوا نَعَمْ قَدْ عَارَجْنَا مِنْ عُلَمَائِهِمْ فَقَالَ أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى أَهَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّثَ الرَّأْيِي فِي كِتَابِكُمْ قَالَ لَا وَلَوْلَا أَنَّكَ نَشَدْتَنِي بِهَذَا لَمْ أَخْبِرْكَ تَجِدُهُ الرَّجْمَ وَلَكِنَّهُ كَثُرَ فِي أَشْرَافِنَا فَكُنَّا

إِذَا أَخَذْنَا الشَّرِيفَ تَرْكَنَاهُ وَإِذَا أَخَذْنَا الضَّعِيفَ أَقْبَضْنَا عَلَيْهِ الْخَذَّ قُلْنَا تَعَالَوْا فَلْتَجْتَمِعْ عَلَى شَيْءٍ نُنْقِصُهُ عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعَ جَعَلْنَا التَّعْظِيمَ وَالْجَلْدَ مَكَانَ الرَّجْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَكَ إِذَا أَمَاتُوهُ فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَخْزُكَ اللَّهُ بِنِيسَارِ عَوْنٍ فِي الْكُفْرِ إِلَى قَوْلِهِ إِنْ أُوْتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ يَقُولُ أَتَشَاءُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ أَمَرَكُمُ بِالْتَّعْظِيمِ وَالْجَلْدِ فَخُذُوهُ وَإِنْ أَفْتَاكُمْ بِالرَّجْمِ فَاخْذَرُوا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ فِي الْكُفَّارِ كُلُّهَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ إِلَى قَوْلِهِ فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ مِنْ نَزُولِ الْآيَةِ **وَحَدَّثَنِي** هُرُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ رَجِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ يَهُودٍ وَأَمْرَأَةٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا دَوْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَثَلَاثَةٌ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَأَمْرَأَةٌ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ الْجَمْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى هَلْ رَجِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ بَعْدَ مَا أَنْزَلَتْ سُورَةُ التَّوْرَةِ أَمْ قَبْلَهَا قَالَ لَا أَذْهَبُ **وَحَدَّثَنِي** عَيْسَى بْنُ حُمَادٍ الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا دَنَتْ أُمَّةٌ أَحَدَكُمْ فَتَيْنَ زَنَاهاً فَلْيَجْلِدْهَا الْخَذَّ وَلَا

قوله قلنا أي فيما بيننا قوله لنا جمع الظاهر تأملوا مجتمع على شيء أي على وضع شيء بدل الرجم لغة روية الرأي

قوله عليه السلام إذا ماتوا أي في وقت أمات اليهود أمرك وأسطوه عن العمل قوله رجلاً من أسلم هو ما عمن مالك الأعمش الذي اعتزى بالزنى

قوله ورجلاً من اليهود وأما أنه أي صاحبه التي زنى بها لأزواجه وفي رواية وأمرأة وهو ظاهر

قوله بعد ما أنزلت سورة النور أم قبلها يريد بها قوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة قال ابن جرير وفائدة هذا السؤال أن الرجم إن كان وقع قبلها فيمكن أن يذهب نسخته بالتعويض فيها على أن حد الرأي الحد وإن كان وقع بعدها فيمكن أن يستدل به على نسخ الحد في حق المحسن ثم قال ولا نسخ وإنما هو عطف من غير المحسن اه

ولذا قال في الجلالين الزانية والرأي أي غير المحسنين لرجعها بالنسبة اه وقد وقع الدليل كما قال المصنف على أن الرجم وقع بعد سورة النور لأن نزولها كان في قصة الإفك واختلف هل كان سنة أربع أو خمس أو ست والرجم كان بعد ذلك وقد حضره أبو هريرة وإنما أسلم سنة سبع

قوله عليه السلام فليجلدها الحد أي الحد الملاقى بها المدين في الآية وهي قوله تعالى فإن آتين بكافرة فمطهرين نصف ما على المحسنات من العذاب ذكر في التفاسير أن المراد بالفاضة الزنى وبالمحسنات الحرائر وبالطاب الجلد لا الرجم لأنه لا ينصف وسواء فيها كونها منكوبة وغير منكوبة والحكم في زنى العبد كالامة عرفت

فلك بدلالة النص استدلال الكافي بالحدوث على أن لدولي أقامة الحد على مملوكه ولنا نحن لا يطبقه إلا مدين الامام لقوله عليه الصلاة والسلام أربع إلى الولاية

قوله في الكفار كلها أي كل من لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر



قوله عليه السلام ولا يثرب  
عليها أي بعد الحد فانه  
كفارة لذنبها وانما صرح  
بهي التثريب وهو التعيير  
واستويج بعد ما أمر بجلدها  
لان عقوبة الزناة قبل أن  
يشرع الحد كان التثريب اه  
مبارك

قوله عليه السلام ثم انزلت  
فليجلدها الحد ولا يثرب  
عليها قال ابن مالك فيه  
اشعار بان الحد اذا اقيم ثم  
انزلت تكرر الحد فيلهم  
ننه انها اذا زلت مراتبهم  
تحدثت بكتي بعد واحد اه

قوله عليه السلام فتبين  
زناها قال في المصباح زنى  
زنى زنى مقصور وزانها  
مراعاة وزناة ومنهم من  
يحمل المقصور والمندود  
لقتين في التثاني ويقول  
المقصور لغة الجواز والمندود  
لغة مجذاه والى هذا مال  
ابن الهمام فقال الزنى  
مقصور في اللغة الصحي  
لغة أهل الجواز التي جاء  
بها القرآن قال تعالى ولا  
تقربوا الزنى ويعد في لغة مجذاه  
وعليها قال الفرزدق:

أبصار من يزن يعرف زناه  
ومن يشرب الخمر طوم يصبح  
سكران

فتح الكاف وتشديد هاء من  
السكر والخمر طوم من أساء  
المر

قوله عليه السلام فليبعها أي  
مع بيان حالها المشتري لانه  
حيث والأخبار بالصيب واجب  
فان قيل كيف يكره شيئا  
ويرفضه لآخيه المسلم فالجواب  
لعلها تشتت عند المشتري  
بان يعلها بنفسه أو يصرحها  
ببيتة أو بالاحسان اليها  
والنوسة عليها أو يزوجها  
أو غير ذلك اه نروي

قوله عليه السلام ولو جعل  
من شعر أي وان كان منها  
فليلا وهذا الأمر للاستحباب  
اه مبارك

قوله ولم تصمن من الاحسان  
الذي هو معنى العفة عن الزنى  
اه عبي ويكرن هو الزوج  
وقال امرأة عصنة بالكسر  
وعصنة بالفتح فانكسر  
اذا تصور عصتها من نفسها  
كما قال تعالى والتي احصنت  
فرجها والفتح اذا تصور  
عصتها من غيرها كما قال قوله  
فان احصنت

يُثْرِبَ عَلَيْهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلَا يُثْرِبَ عَلَيْهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ الثَّلَاثَةَ  
فَتَبَيَّنَ زَنَاهَا فَلْيَبْعِهَا وَلَوْ بِمِثْلِ مِنْ شَعْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ بِحَيْثُ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ سُلَيْمٍ  
أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ عُثْمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنِي هُرَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ وَأَبُو كُرَيْبٍ  
وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ سَعِيدِ  
الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنَّ ابْنَ إِسْحَقَ قَالَ فِي حَدِيثِهِ  
عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جُلْدِ الْأَمَةِ إِذَا  
زَنَتْ ثَلَاثًا ثُمَّ لَبِغَهَا فِي الرَّابِعَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْبِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكُ ح  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ إِذَا زَنَتْ  
وَلَمْ تُحْصِنْ قَالَ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا  
ثُمَّ بَعُوهَا وَلَوْ بِصَفِيرٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ لَا أَذْرِي أَبْعَدَ الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةَ وَقَالَ الْقَعْبِيُّ  
فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَالصَّغِيرُ الْحَبْلُ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
قَالَ سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ بِمِثْلِ  
حَدِيثِهِمَا وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ ابْنِ شِهَابٍ وَالصَّغِيرُ الْحَبْلُ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْقَافِدِ حَدَّثَنَا  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ  
الْجُهَنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَالشَّكُّ فِي حَدِيثِهِمَا بَحْثًا

قوله حدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ هُوَ زَيْدُ بْنُ  
أَسَمٍ الْقُدْرِيُّ لَا زَيْدُ بْنُ جَاهِلٍ الْقَحْطَانِيُّ

قوله عليه السلام ولو يظفر قال الصبي وهو الشعر المنسوج والحبل  
للقتول قيل يظفر يظفر وفي الكتب تفسير ابن شهاب أي بالجلد

في بيعها في الثالثة أو الرابعة **حدثنا محمد بن أبي بكر الملقب حديثنا سليمان أبو داود**  
**حدثنا زائدة عن السدي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن قال خطب علي**  
**فقال يا أيها الناس اقيموا على أركانكم الحد من أحسن منهم ومن لم يحسن فإن**  
**أمة لرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رنت فامرني أن أجلبها فإذا هي حديث عهد**  
**ببنعاس فخشيت أن أناجلتها أن أقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم**  
**فقال أحسنت وحدثنا** إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا يحيى بن آدم **حدثنا إسرائيل**  
**عن السدي بهذا الإسناد ولم يذكر من أحسن منهم ومن لم يحسن وزاد**  
**في الحديث أثرها حتى تائل** **حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالوا حدثنا**  
**محمد بن جعفر حدثنا شعبه قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك أن النبي**  
**صلى الله عليه وسلم أتى برجل قد شرب الخمر فجلده بمجردين نحو أربعين قال**  
**وقم له أبو بكر فلما كان صر استشار الناس فقال عبد الرحمن أخف الحدود**  
**ثمانين فامر به ثم وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا خالد (يعني ابن**  
**الحارث) حدثنا شعبه حدثنا قتادة قال سمعت أنسا يقول أتى رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم برجل قد ذكر نحوه** **حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام**  
**حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم جلد**  
**في الخمر بالجر يد واليغال ثم جلد أبو بكر أربعين فلما كان صر ودنا الناس من**  
**الرفيف والقري قال ما ترون في جلد الخمر فقال عبد الرحمن بن عوف أرى أن**  
**تجعلها كأخف الحدود قال فجلده ثم ثمانين** **حدثنا محمد بن المثنى حدثنا**  
**يحيى بن سعيد حدثنا هشام بهذا الإسناد مثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**  
**حدثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان**  
**يضرب في الخمر باليغال والجر يد أربعين ثم ذكر نحوه حديثها ولم يذكر**

باب

تأخير الحد عن النساء  
دلالة فيه على أن الموال  
أقامة الحدود على ما يكفكم  
بلاذن من الإمام كالمراقبة  
قوله من أحسن منهم ومن  
لم يحسن في ضمير منهم فليست  
الذكور والمراد بالأحسن  
التزوج  
قوله أن أقتلها لمعول خشيت  
أي خشيت أن أقتلها إن جلدتها  
في تلك الحال ولي سبغ  
القرمدي زيادة أو قال يموت  
قوله حتى تائل أي تقارب  
البرد والإصل تائل يقال  
تائل الليل إذا قرب البرد  
كما في القاموس

باب

حد الخمر

قوله يجر يد بين الجريد سفل  
الخلل إذا جرد عنها خوصها  
أي ورقها وكان هذا تمريرا  
ثم صار حد الخمر مائة  
باجتماع الصحابة كما يأتي بيانه  
قوله استشار الناس أي في  
التأخير أو زجر عن الضرب  
زائد على الذي قبله فإن  
سبب استشارته كان استشار  
الناس منه وانما حكمهم  
عليه كما يظهر مما يأتي  
قوله أخف الحدود بنصب  
أخف وهو منصوب بفعل  
مضارع أي أجده كأخف  
الحدود أو أجعله كأخف  
الحدود كما صرح به في الرواية  
الأخرى أي نوري والثمانون  
أخف الحدود كما هو رواية  
قوله فلما كان صر أي لما  
وقع زمانه يرضه ما رواه  
البخاري عن السائب بن  
يزيد أنه قال سكتا نوتى  
بأشارب على عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وأمة  
أبي بكر وسدرا من خلافة  
عمر فنقوم عليه بأيدينا  
ولسنا وأردقنا حتى كان  
أخرامة صر جلد أربعين  
حتى إذا عتوا وفسدوا جلد  
ثمانين أي وفي الموطأ أن عمر  
ابن الخطاب استشار في الخمر  
بمصر جسد الرجل فقال له  
جلدهم في الخمر مائة أي  
قوله ودنا الناس من الرفيف

قوله ودنا الناس من الرفيف والرفيف الموضع الذي فيه المياه أو هي الرية منها ومعناه لما كان من عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفتحت الشام والعراق  
وسكن الناس في الرفيف ورواه الشيخان في الصحيحين  
قوله ودنا الناس من الرفيف والرفيف الموضع الذي فيه المياه أو هي الرية منها ومعناه لما كان من عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفتحت الشام والعراق  
وسكن الناس في الرفيف ورواه الشيخان في الصحيحين





شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ غَيْرِ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي عِيْنَةَ (وَاللَّفْظُ لِعَمْرُو) قَالَ حَدَّثَنَا سَمْعِيَانُ بْنُ عِيْنَةَ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلِسٍ فَقَالَ تَبَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَعُوقِبَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَسَرَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ فَتَلَا عَلَيْنَا آيَةَ الْبَيِّنَاتِ أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا الْآيَةَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَخَذَ عَلَى الْبَيِّنَاتِ أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَنَا وَلَا يَتَمَتَّعُوا بِبَعْضِنَا بِبَعْضٍ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَتَى مِنْكُمْ حَدًّا فَأَقِمَّ عَلَيْهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ سَرَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنِ الصَّامِتِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي لَمِنَ النَّبِيِّينَ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ بَايَعْتَهُ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا فَاغْتَبَا أَنْ قَعَلْنَا ذَلِكَ فَإِنْ عَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ ابْنُ رُمْحٍ كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

قوله عن أبي إدريس الخولاني

قوله عليه السلام فهو كفارة له هذا صحيح في الرد على من قال أن الحدود زاجرات لا مكدرات اه  
عني لكن قال ملا على كون إقامة الحد بمجرد كفارة بالنسبة إلى ذات الذنب أما بالنسبة إلى ترك التوبة منه فلا يكرها الحد لأنها معصية أخرى وعليه يعمل قول جمع أن إقامته ليست كفارة بل لا بد من التوبة اه وهذا يشبه قول المعتزلة

قوله كما أخذ على النساء وعن هذا أورد البخاري حديث الباب في باب ترجمه باب بيعة النساء في كتاب الأحكام من صحيحه لأنها وردت في القرآن في حق النساء قال تعالى يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات مهاجرات فامتنعن منهن هذه البيعة لما لم يدر فيها قتال اشترى فيها الرجال والنساء وروى مسلم حديث عبادة على وجه آخر أيضا في أول الباب وآخره

قوله ولا يمتنع بعضنا ببعض أي لا يرميه بالعصية وهي البتة والكذب والعتب عليه - كمنه يمتنع عليها اه

قوله ولا تفتنوا بالانتهاب هو القبل على المال والغارة والسلب وقوله فإن عشيناه معناه أتينا وارتكبنا

قوله ولا تفتنوا بالانتهاب هو القبل على المال والغارة والسلب وقوله فإن عشيناه معناه أتينا وارتكبنا

## باب

جرح العجما والممدن والبر جبار

قوله عليه السلام جرحها جرحاً جباراً أي جرح البينة وإطلاقها غير متعذر وجد كما في صورة حكمه ركبها عليها أو قائداً لها أو سائداً فيها فإن على بدل منه وقوله جرحها جرحاً جباراً والمرح بفتح الجيم مصدر وبضمها اسم قال ابن الأثير نقل عن الأزهري الجرح هنا بفتح الجيم على المصدر لا غير اه فاقتربا عليه كما اقتصر عليه السعدي وأما القسطلاني في ضبطه بالوجهين حكماً أو سائداً ذلك في طبع البخاري والطبع على النسخة اليونانية بمصر جرى مقصوداً على الضم فليست والتعبير بالجرح باعتبار لا غلب وليس في كل روايات البخاري لفظ الجرح فيكون المعنى الثاني المعجماء أي وجهه كان يجرح أو غيره هدر لا شيء فيه قوله عليه السلام والجرح جباراً ولفظ الواقع في بدل جرحها إنسان في ملكه أو في موات لأحد في المالم يكن منه نسب إلى ذلك ولا تغريب وكذا لو استأجر إنساناً ليعمله البئر فانهارت عليه فلا ذنب وأما من جرحها بعد ما سئل طريق أو في ملك غيره بغير إذن فلفظ بها إنسان فإنه يجب دمه على قاتله الحاضر وإن تلف بها بغير آدمي وجب ضمانه في مال الحاضر قوله عليه السلام والمعدن جباراً ولفظ الواقع فيه

كتاب الاقضية

باب  
اليمين على المدعي عليه  
إذا حلف المدعي على ما لا يملكه أو موات لا استخراج ما فيه لأحد عليه وكذا إذا انهار على حافره قال ابن حجر ويلحق بالبئر والمعدن في ذلك كل أجبر على عمل كمن

باب  
القضاء باليمين والشاهد  
استؤجر على سمود فلفظ منها مات اه

باب  
الحكم بالظاهر واليمن بالهجة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْجَمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ وَالْبُئْرُ جُبَارٌ وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ وَفِي الزَّكَازِ الْخُمْسُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ (يَعْنِي ابْنَ عِيسَى) حَدَّثَنَا مَالِكٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ اللَّيْثِ مِثْلَ حَدِيثِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَيُّوبَ ابْنِ مُوسَى عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْبُئْرُ جَرْحُهَا جُبَارٌ وَالْمَعْدِنُ جَرْحُهَا جُبَارٌ وَالْجَمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ وَفِي الزَّكَازِ الْخُمْسُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجُمُعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ (يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يُنْطَلَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَأَدَّيْ نَاسٌ دِمَاءُ رِجَالٍ وَأَمْوَالُهُمْ وَلَكِنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ نَافِعٍ بْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْيَمِينِ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُخَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا زَيْدٌ (وَهُوَ ابْنُ حُبَابٍ) حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنِي قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دَسَادٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِيَمِينٍ وَشَاهِدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو

قوله عليه السلام وفي الزكاز الخمس والكنز وهو المال المدفون على ما حققه الكمال فيه الخمس لبيت المال والباقي لو أجدد ولا يشترط عدم إرادة المعدن بسبب عطفه عليه لأنه لا أراد أن يذكره حكماً غير كونه معدراً ذكره بالاسم الآخر حكماً في العين وحاشية ابن عسلي قوله عليه السلام لادى ناسه (معاوية)

أما إذا التمسيل المذكور في الفقه وهو مستند وقوله جرحها

اليمين على المدعي عليه قوله عليه السلام وأمرهم صانعون وأمرهم قوله عليه السلام جرحها جرحاً جباراً

مُعاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما أسمع منه فمن قطعت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذه فإنما أقطع له به قطعة من النار **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع ح **وحدثنا** أبو كريب حدثنا ابن نمير كلاهما عن هشام بهذا الإسناد مثله **وحدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خصم بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يؤتني الخصم فلمل بعضهم أن يكون أبلغ من بعض فاحسب أنه صادق فاقضي له فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليحذر لها أو يذرهما **وحدثنا** عمرو الناقد حدثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد حدثنا أبي عن صالح ح **وحدثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهري بهذا الإسناد نحو حديث يونس وفي حديث معمر قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصم بباب أم سلمة **وحدثني** علي بن حجر السعدي حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت دخلت هند بنت عتبة امرأة أبي سفيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح لا يعطيني من الصدقة ما يكفيني ويكفي بتي إلا ما أخذت من مالي يعير علي فهل علي في ذلك من جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي من مالي بالمعروف ما يكفيك ويكفي بتيك **وحدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب كلاهما عن عبد الله بن نمير **ووكيع** ح **وحدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن محمد ح **وحدثنا** محمد بن

قوله عليه السلام الحكم  
تخصمون إلي أي ترفعون  
الخاصة إلى

قوله عليه السلام ولعل  
بعضكم أن يكون ألحن  
بحجته من بعض المسؤول  
بالمصدر خبر لعل كقولهم  
زيد عدل أي كائن والحن  
العمل تفضل من لحن  
كفرح إذا فطن بما لا يظن  
به خيره والرواية التالية  
أبلغ والمراد أنه إذا كان  
الظن كان قادرا على أن  
يكفر أو يلعن من الآخر

قوله عليه السلام فاحسب  
على نحو ما أسمع منه  
توضيحه ما في الرواية التالية  
من قوله عليه السلام فاحسب  
أنه صادق فاقضي له بذلك  
ولو كانت الرواية على نحو ما  
أسمع منه كأي نسخة وهو  
الموافق لما في باب موعظة  
الامام للخصوم من أحكام  
صحيح البخاري وهو  
الماخوذ في مشكلة المصاحف  
لما احتاجت إلى التوضيح  
قوله عليه السلام إنما أنا  
بشر أي كواحد من البشر  
في عدم علم الغيب إلا ما  
أظهرني عليه رب

قوله سمع جلبة خصم أي  
اختلاط أصواتهم والخصم  
من خصم يطلق على الواحد  
والجمع كالضيف

## باب

لضية هند

قوله عليه السلام بحق مسلم  
الاسلام قيد فقال لا للاحتراز  
عن الكفر فإن مال الذي  
والمعاد مثل مال المسلم

قوله عليه السلام فليحذر  
أو يذرهما أي يتركهما وليس  
معناه التخيير بين الأخذ  
والترك بل معناه التهديد

قوله جلبة خصم هو كجلبة  
المتقدمة وسماه مظهرا كما  
في النهاية

على نحو ما أسمع منه

ولم يكن

قوله يا رسول الله

قوله من جناح أي من



قوله اهل خباء أي اهل بيت وممكن قيل انها أرادت بـ اهل الخباء نفسه صلى الله تعالى عليه وسلم فكنت عنه بذلك لجلاله ومن تفسير الخباء بهامش كتاب الاختلاف قوله عليه السلام وأيضا والذي نفسي بيده معناه مستترين من ذلك ويمكن الايمان من قلبك ويزيد حبك لله ولرسوله ويقوى رجوعك عن نفسه كذا في السورى والآله

قوله رجل مبيك أي شحيح وبخيل واختلفوا في ضبطه على وجهين حكاهما الشافعي أحدهما مبيك بفتح الميم وتقلب السين والثاني بكسر الميم وتشديد السين وهذا الثاني هو الأشهر في روايات المحدثين اه توري

قوله عليه السلام لا الا بالمعروف معناه لا اخرج ثم ابتداء فقال الا بالمعروف أي لا تخطئ الا بالمعروف أو لا تخرج اذا لم تنق الا بالمعروف اه توري

قوله عليه السلام ان الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا يرضى لكم ما أتاكم من التمسك بالدين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وما أصبغ اليوم على ظهر الارض خيلاء أحب إلى من أن يذلوها من اهل خيائك وما أصبغ اليوم على ظهر الارض خيلاء أحب إلى من أن يوزوا من اهل خيائك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيضا والذي نفسي بيده ثم قالت يا رسول الله إن أباسفيا ن رجلا مسبك فهل على حرج من أن أطعم من الذي له عيالا فقال لها لا إلا بالمعروف

باب النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة والتي من منع وهات وهو الامتناع من اداء حق لزمه أو طلب ما لا يستحقه

قوله عليه السلام لا تفرقوا بهذا الحديث الثاني أي لا تفرقوا هذا إلى حطف على متمسكوا أي وأن لا تفرقوا في ذلك الاعتصام كما اختلف اليهود والنصارى أو يقال انه نهي على أن يكون ما قبله من الخبر بمعنى الامر بمعي اعتصموا ولا تفرقوا وكذا الكلام في قوله ولا تفرقوا اه ابن الملك

رافع حدثنا ابن أبي قديك أخبرنا القشيري (يعني ابن عثمان) كلهم عن هشام بهذا الإسناد وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ميمون عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت جاءت هند إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض اهل خيلاء أحب إلى من أن يذلوهم الله من اهل خيائك وما على ظهر الارض اهل خيلاء أحب إلى من أن يعزهم الله من اهل خيائك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأيضا والذي نفسي بيده ثم قالت يا رسول الله إن أباسفيا ن رجلا مسبك فهل على حرج من أن أتيق على عياله من ماله بغير إذنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حرج عليك أن تتقي عليهم بالمعروف

حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي الزهري عن حميد أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت جاءت هند بثلاث عشرة من أربعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض خيلاء أحب إلى من أن يذلوها من اهل خيائك وما أصبغ اليوم على ظهر الارض خيلاء أحب إلى من أن يوزوا من اهل خيائك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيضا والذي نفسي بيده ثم قالت يا رسول الله إن أباسفيا ن رجلا مسبك فهل على حرج من أن أطعم من الذي له عيالا فقال لها لا إلا بالمعروف

حدثني زهير بن حرب حدثنا جابر بن عبد الله عن سهل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا فيرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وأن تعصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال وحدثنا شيبان بن فروخ أخبرنا أبو عوانة عن سهل بهذا الإسناد مثله غير أنه قال ويسخط لكم ثلاثا ولم يذكر ولا تفرقوا وحدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا جرير عن منصور عن

قوله من أن يذلوهم الله أي أن يذل الله ويذلوا كلاما لم يلاحظ من كتابه

الشمي

الشَّعْبِيُّ عَنْ وَرَادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الْأُمَمَاتِ وَوَادَ الْبَنَاتِ وَمَنْعاً وَهَاتِ وَكَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا قِلَ وَقَالَ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ مَبْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُثَيْبٍ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ حَدَّثَنِي أَبُو أَشْوَعٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنِي كَاتِبُ الْمُغِيرَةِ ابْنُ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ أَكْتُبُ إِلَى بَشَى سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا قِلَ وَقَالَ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا صِرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ عَنْ وَرَادٍ قَالَ كَتَبَ الْمُغِيرَةُ إِلَى مُعَاوِيَةَ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ ثَلَاثًا وَنَهَى عَنْ ثَلَاثٍ حَرَّمَ عُقُوقَ الْوَالِدِ وَوَادَ الْبَنَاتِ وَلَا وَهَاتِ وَنَهَى عَنْ ثَلَاثٍ قِلَ وَقَالَ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ بَرْبَدٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ عَنْ عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ فِي عَقِبِ الْحَدِيثِ قَالَ يَرْبُدُ فَقَدْ ثَبَتَ هَذَا الْحَدِيثُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرُو بْنِ حَزْمٍ فَقَالَ هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ

قوله عليه السلام حقوق الاممات أي جميعا من وترك الاحسان اليهن يقال للابن العاصي حاقا والجمع حقة وبابه تعدد كقوله المصباح ويقال فلان من الميرة شديد المقة كما في أساس البلاغة قال النووي وحقوق الاممات أيضا من الكبار وانما انصرف ههنا على الاممات لان حرمتهم أكد من حرمة الآباء ولان أكثر الحقوق يقع للاممات الله ويقال ما أحق لابي في حديث الباب حرمت حقوق الوالد

قوله عليه السلام وواد البنات هو دهن في حيواتهن فيدفن تحت التراب وهو من الكبار الموقوفات يقال واد ابنته واد من باب وهد الخسفا بفتح الهى مؤنثة قوله عليه السلام ومنعاً وهات معناه كما يظهر من الترجمة انه منى أن يمنع الرجل ماله من اخذ فوق ويقول لا اعطى اريد طلب ما لا يستحقه وهو هات أي أعطى قوله عليه السلام ولا أي وحرم لا يعنى الامتناع من اداء ما توجه عليه من الحقوق يقول في الحقوق الواجبة لا اعطى ويقول فيما ليس له حق فيه أعطى

قوله عليه السلام اذا حكم الحاكم فاجتهد ما كان الاجتهاد متوقفا على الحكم احتجنا الى تأويل تقديره اذا اراد الحكم فاجتهد أو هو من باب الخاب أي اذا اجتهد الحاكم لحكم كما في قوله له الى من تولى املكناها لجاءها بأستاذ ابن الملك

قوله عليه السلام اجرا ان اجر لاجتهاده واجرا لصابته وقا في حاكم اهل للاجتهاد

ذكر الاممات في حقوق الاممات

عقود الاممات

واذا حكم الحاكم فاجتهد

في الحديث

قوله واد البنات هو دهن في حيواتهن فيدفن تحت التراب وهو من الكبار الموقوفات يقال واد ابنته واد من باب وهد الخسفا بفتح الهى مؤنثة قوله عليه السلام ومنعاً وهات معناه كما يظهر من الترجمة انه منى أن يمنع الرجل ماله من اخذ فوق ويقول لا اعطى اريد طلب ما لا يستحقه وهو هات أي أعطى قوله عليه السلام ولا أي وحرم لا يعنى الامتناع من اداء ما توجه عليه من الحقوق يقول في الحقوق الواجبة لا اعطى ويقول فيما ليس له حق فيه أعطى

قوله وكنت له أي وكنت  
أما الكتاب لما كتبه إلى عبد  
الله وهو أخوه فإن أبكره  
واسمه نقيب كما ذكر في  
كتاب المعارف توفي عن  
أربعين ولداً من بين ذكوره

### باب

كرامة قضاء القاضي  
وهو غضبان

٣٠٠ هـ وأما رأيهم بسمعة  
عبد الله وعبد العزيز ومسلم  
ورواد وعقبة وحماد  
عبد الرحمن مراراً انظر  
هامش ص ١٠٨ وأما عبد الله  
فكان من أجمع الناس  
ولاه الحجاج سجستان  
سنة ثمان وسبعين

قوله عليه السلام لا يحكم  
أحد بين اثنين وهو غضبان  
فيه النهي عن القضاء في حال  
الغضب وبلوغه بالغضب  
كل حال يخرج الحاكم فيها عن  
سداد النظر واستقامة الحال  
كاشيع الموطأ والجرح المفاقي  
والهم والفرح البالغ ومدامعة  
الحدث وتعلق القلب بأمر  
ومحور ذلك خص الغضب  
بالذكر لفظة استيلاء على  
النفس وصعوبة مقاومتها  
وكل هذه الأحوال يكرهه  
القضاء فيها خرقاً من القسط  
فإن قضى فيها صح لقضائه

### باب

نقض الأحكام الباطلة  
ورد محدثات الأمور

٣٠٠ هـ لأن النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم لخص في شراج الحرة  
في مثل هذه الحال وقال في  
اللقطة مالك ولها الخ لو كان  
في حال الغضب اه نووي  
بزيادة وجه تخصيص الغضب  
بالذكر من المبارق وشرراج  
الحرة هي يكسر الشين جمع  
شربة بفتحها وسكون  
الراء وهي مسايل الماء بالحرارة  
وحديثه في الصحيحين استق  
بإزديهم ثم أرسل وحديث  
اللقطة يأتي قريباً في بابها  
قوله عليه السلام (من  
أحدث أي أي بأمره

### باب

بيان خير اليهود

أبي هريرة وحديثي عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا مروان (يعني ابن  
محمد الدمشقي) حدثنا الليث بن سعد حدثني يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد  
الليثي بهذا الحديث مثل رواية عبد العزيز بن محمد بإسنادين جميعاً **حدثنا**  
قتيبة بن سعيد **حدثنا** أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي  
بكرة قال كتب أبي (وكتب له) إلى عبيد الله بن أبي بكرة وهو قاض بسجستان  
أن لا تحكم بين اثنين وأنت غضبان فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول لا تحكم أحد بين اثنين وهو غضبان **وحدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا  
هشيم ح **وحدثنا** شيبان بن فروخ **حدثنا** حماد بن سلمة ح **وحدثنا** أبو بكر بن  
أبي شيبه **حدثنا** وكيع عن سفيان ح **وحدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** محمد بن  
جعفر ح **وحدثنا** عبيد الله بن معاذ **حدثنا** أبي كلاهما عن شعبة ح **وحدثنا** أبو  
كريب **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة كل هؤلاء عن عبد الملك بن عمير عن  
عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي  
عوانة **حدثنا** أبو جعفر محمد بن الصباح وعبد الله بن عون الهلالي جميعاً عن  
إبراهيم بن سعيد قال ابن الصباح **حدثنا** إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم بن  
عبد الرحمن بن عوف **حدثنا** أبي عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد **وحدثنا**  
إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد جميعاً عن أبي غامر قال **حدثنا** عبد الملك  
ابن عمرو **حدثنا** عبد الله بن جعفر الزهري عن سعد بن إبراهيم قال سألت  
القاسم بن محمد عن رجل له ثلاثة مساكن فأوصى بثلاث كل مسكن منها قال  
يجمع ذلك كله في مسكن واحد ثم قال أخبرني عائشة أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد **وحدثنا** يحيى بن يحيى

وهو قاض بسجستان





قوله من القطعة قال النووي هو بفتح القاف على اللغة المشهورة وبسكانها في لغة اه  
 الصانع الملقب من لفظ الشيء من باب التثنية والقطعة أخذه من الأرض ومنهم من  
 وقال لها لقاء ولقاة بضم اللام في الكل وهو المال  
 يقول القطعة بفتح القاف اسم للقطعة قياسا على

قوله من القطعة قال النووي هو بفتح القاف على اللغة المشهورة وبسكانها في لغة اه  
 الصانع الملقب من لفظ الشيء من باب التثنية والقطعة أخذه من الأرض ومنهم من  
 وقال لها لقاء ولقاة بضم اللام في الكل وهو المال  
 يقول القطعة بفتح القاف اسم للقطعة قياسا على

عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ اللَّعْطَةِ فَقَالَ أَصْرَفَ عِمَاصَهَا وَوَكَّاهَا ثُمَّ عَرَفَهَا سَنَةً فَإِنْ  
 جَاءَ صَاحِبُهَا وَالْأَقْسَانُكَ بِهَا قَالَ فَضَالَةُ النِّعَمِ قَالَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّبِّ قَالَ  
 فَضَالَةُ الْإِبِلِ قَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَجِدَاؤُهَا رِدْمُ الْمَاءِ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى  
 يَلْقَاهَا رَبُّهَا قَالَ يَحْيَى أَخِيبُ قَرَأْتُ عِمَاصَهَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ  
 وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ  
 رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ  
 رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اللَّعْطَةِ فَقَالَ عَرَفَهَا سَنَةً ثُمَّ أَصْرَفَ  
 وَكَّاهَا وَعِمَاصَهَا ثُمَّ اسْتَدْفَقَ بِهَا فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَةُ  
 النِّعَمِ قَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّبِّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَةُ الْإِبِلِ  
 قَالَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اخْمَرَتْ وَجْهَتَاهُ (أَوْ اخْمَرَتْ وَجْهَهُ)  
 ثُمَّ قَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ  
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ التَّوْدِيُّ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ  
 وَغَيْرُهُمْ أَنَّ رِبِيعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمْ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ مَالِكٍ غَيْرَ  
 أَنَّهُ زَادَ قَالَ أَنَّى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّا مَعَهُ فَسَأَلَهُ عَنِ اللَّعْطَةِ  
 قَالَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ فَإِذَا لَمْ يَأْتِ لَهَا طَالِبٌ فَاسْتَدْفَقَهَا وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
 عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) عَنْ  
 رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ  
 الْجُهَنِيَّ يَقُولُ أَنَّى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ  
 إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَأَخْمَرَتْ وَجْهَهُ وَجَبِيئُهُ وَغَضِبَ وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ  
 ثُمَّ عَرَفَهَا سَنَةً فَإِنْ لَمْ يَحْيَى صَاحِبُهَا كَانَتْ وَدِيعَةً عِنْدَكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

قوله من القطعة قال النووي هو بفتح القاف على اللغة المشهورة وبسكانها في لغة اه  
 الصانع الملقب من لفظ الشيء من باب التثنية والقطعة أخذه من الأرض ومنهم من  
 وقال لها لقاء ولقاة بضم اللام في الكل وهو المال  
 يقول القطعة بفتح القاف اسم للقطعة قياسا على

قوله من يزيد مولى المتبع لم يذكر له نسب فهو هذا إضافة والتبع الذي ينسب إليه  
 ولاؤه صحابي كان يسمى للمتبع فغير ما انتهى إلى أنه تعالى عليه وسلم كافي لاسد القافية وغيره

قوله حتى يلقاها ربما غاية لحدوث أي لدهنها يأكل ويشرب حتى ياتيها  
 مقلها كما يظهر من رواية البخاري في كتاب العلم وفي نسخة حتى يلقاها وربما

قوله من القطعة قال النووي هو بفتح القاف على اللغة المشهورة وبسكانها في لغة اه  
 الصانع الملقب من لفظ الشيء من باب التثنية والقطعة أخذه من الأرض ومنهم من  
 وقال لها لقاء ولقاة بضم اللام في الكل وهو المال  
 يقول القطعة بفتح القاف اسم للقطعة قياسا على

مَسْلَمَةُ بْنُ قَتِّبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى  
 الْمُثَنَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ سِئْلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اللَّقْطَةِ الذَّهَبِ أَوْ الْوَرِقِ فَقَالَ  
 أَغْرِفْ وَكَلَاهَا وَعِمَاصُهَا ثُمَّ عَرَفَهَا سَنَةً فَإِنْ لَمْ تَعْرِفْ فَاسْتَفِقْهَا وَلِتَكُنْ  
 وَدِيعَةً عِنْدَكَ فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ فَأَدِّهَا إِلَيْهِ وَسَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ  
 فَقَالَ مَا لَكَ وَلَهَا دَعْنَهَا فَإِنَّ مَعَهَا حِذَاءَهَا وَسِقَاءَهَا تَرِدُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى  
 يَجِدَهَا رَبُّهَا وَسَأَلَهُ عَنِ الشَّامِ فَقَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّيْبِ  
**وَحَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنِي  
 يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَزَيْبَةُ الرَّائِي بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُثَنَّبِ عَنْ  
 زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ  
 زَادَ زَيْبَةُ فَتَضَيَّبَ حَتَّى أَهْرَتْ وَجَتَّاهُ وَأَقْصَى الْحَدِيثَ يَخْرُجُ حَدِيثُهُمْ وَزَادَ  
 فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَعَرَفَ عِمَاصُهَا وَعَدَّهَا وَوَكَلَاهَا فَاعْطِهَا إِيَّاهُ وَإِلَّا فَبَيْتَ لَكَ  
**وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ حَمْرٍو بْنِ مَرْحٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي  
 الْعُصَالِيُّ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ  
 سِئْلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ عَرَفَهَا سَنَةً فَإِنْ لَمْ تُعْرِفْ  
 فَاعْرِفْ عِمَاصُهَا وَوَكَلَاهَا ثُمَّ كُلْهَا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ  
 ابْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَسَنِيُّ حَدَّثَنَا الْعُصَالِيُّ بْنُ عُثْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ  
 فِي الْحَدِيثِ فَإِنْ أَعْرِفْتَ فَأَدِّهَا وَإِلَّا فَاعْرِفْ عِمَاصُهَا وَوَكَلَاهَا وَعَدَّهَا وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ  
 (وَالْقَطْلَةُ) حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ سُؤْيَدَ بْنَ  
 غَفَلَةَ قَالَ خَرَجْتُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ وَسَلْمَانُ بْنُ زَيْبَةَ فَازَيْنَ فَوَجَدْتُ

وَزَيْبَةُ

لَوْهَ فَلَنْ لَمْ تَعْرِفْ أَيْ  
 لَمْ تَعْرِفْ صَاحِبَهَا  
 لَوْهَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (وَلَكِنْ  
 وَدِيعَةً عِنْدَكَ) يُمْتَلِزُّ أَنْ  
 يَرَادَ بِهِ أَنَّ اللَّقْطَةَ تَكُونُ  
 وَدِيعَةً عِنْدَ الْمُتَلَقِّطِ بِمِثْلِهَا  
 أَنْظَرَهَا فَإِنْ قَلَّتْ كَوْنُهَا وَدِيعَةً  
 يَدُلُّ عَلَى غَايَةِ عَيْنِهَا وَاتِّفَاقِهَا  
 يَكُونُ بِمِثْلِهَا لَكَيْفَ  
 يَحْتَمِلُ أَنْ يَجِبَ أَنْ هَذَا  
 مُجَوِّزاً الْمُرَادَ بِكُونِهَا وَدِيعَةً  
 أَنْ لَا يَنْقَطِعَ حَقُّ صَاحِبِهَا  
 لِيَدْرِي عَيْنُهَا إِلَيْهِ إِنْ كَانَتْ  
 بَالِيَةً وَالْأَوَّلِيَّةُ هَذَا  
 مَعْنَى لَوْهَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (فَإِنْ  
 جَاءَ طَالِبُهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ  
 فَأَدِّهَا إِلَيْهِ) وَيُمْتَلِزُّ أَنْ  
 يَرَادَ أَنَّهَا وَدِيعَةٌ قَبْلَ الْإِنْفَاقِ  
 لِيَكُونَ لَهَا بِمِثْلِهَا وَهِيَ  
 اسْتَفْقَاقُهَا بِدَلَالَةِ أَنَّ تَمْلِكَهَا  
 فَإِنْ لَمْ تَمْلِكْهَا تَبَيَّنَ عِنْدَكَ  
 عَلَى حُكْمِ الْإِمَانَةِ وَلَا تَمْلِكُهَا  
 أَنْ تَلْفُظَ بِهِيَ تَطْرُقُ مِنْكَ  
 أَوْ مِثْلُهَا  
 لَوْهَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاعْطِهَا  
 إِيَّاهُ أَيْ لِيَجُوزَ لَكَ الدَّعْوَى  
 إِلَيْهِ فَإِنَّهُ لَا يَجِبُ إِلَّا بِإِثْنٍ  
 فَهَذَا الْأَمْرُ لِلْإِمَانَةِ كَالْحَقِّ  
 عَمَّا هُوَ مَكْتُوبٌ مِنْ كَلْبِ  
 الْفُرُوعِ بِالْهَامِشِ أَوْ لَا الْهَامِشِ  
 لَوْهَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْأَوَّلِيَّةُ  
 لَكَ أَيْ عَلَى وَجْهِ لَا يَنْقَطِعُ  
 عَنْهَا حَقُّ صَاحِبِهَا بِالْكَلْبَةِ  
 كَالْحَقِّ  
 لَوْهَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاعْرِفْ  
 عِمَاصُهَا وَوَكَلَاهَا أَيْ لِيَتَزَيَّجَ  
 عَنْ مَالِكَ أَنَا لَخَطُّهَا بِهِ كَمَا  
 هُوَ الْمُرَادُ بِالْأَثَرِ فِي الْأَوَّلِ  
 وَابْتِغَاءً بِقَوْلِهِ ثُمَّ كُلْهَا وَقَدْ  
 جَاءَ الصَّرِيحُ بِمِثْلِهَا الْخَطُّ  
 فِي سَفَرِ ابْنِ مَاجَةَ بِالْأَمْرِ  
 الْأَوَّلِيِّ الْفَتْحِيُّ تَرَادُفُهَا  
 لَوْهَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنْ جَاءَ  
 صَاحِبُهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ أَيْ بِدَلَالَتِهَا  
 لَوْهَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنْ أَعْرِفْتَ  
 أَيْ عَرَفَهَا صَاحِبُهَا بِتَمْلِكِ  
 الْعِلَامَاتِ  
 لَوْهَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْأَوَّلِيَّةُ فَاعْرِفْ  
 عِمَاصُهَا وَوَكَلَاهَا وَهَذَا  
 وَفِي سَفَرِ ابْنِ مَاجَةَ فَلَنْ  
 أَعْرِفْتُهَا وَالْأَوَّلِيَّةُ فَاعْرِفْ  
 أَوْ



سَوَاطٍ فَأَخَذَتْهُ فَقَالَا لِي دَعْنِي فَقُلْتُ لَا وَلَكِنِّي أَعْرِفُهُ فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهُ  
وَالَا اسْتَمْتَعْتُ بِهِ قَالَ فَأَيَّتُ عَلَيْهِمَا فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ غَرَاتِنَا قُضِيَ لِي أَبِي  
حَجَّجْتُ فَأَيَّتُ الْمَدِينَةَ فَلَقَيْتُ أَبِي بَنِ كَعْبٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِشَأْنِ السَّوْطِ وَبِقَوْلِهِمَا  
فَقَالَ إِنِّي وَجَدْتُ صُرَّةً فِيهَا مِائَةٌ دِينَارٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَيَّتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَرَفْتُمَا حَوْلًا قَالَ فَعَرَفْتُمَا  
فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ عَرَفْتُمَا حَوْلًا فَعَرَفْتُمَا فَلَمْ أَجِدْ مَنْ  
يَعْرِفُهَا ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ عَرَفْتُمَا حَوْلًا فَعَرَفْتُمَا فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا فَتَالَ أَخَذْتُ  
عَدَدَهَا وَوَعَايَهَا وَوَكَايَهَا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَالَا فَاسْتَمْتَعْتُ بِهَا فَاسْتَمْتَعْتُ بِهَا  
فَلَقَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَكَّةَ فَقَالَ لَا أَذْرِي بِثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ أَوْ حَوْلٍ وَاحِدٍ وَحَدَّثَنِي  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْقَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ  
أَوْ أَخْبَرَ الْقَوْمَ وَأَنَا فِيهِمْ قَالَ سَمِعْتُ سُؤَيْدَ بْنَ غَفَلَةَ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ  
صُوحَانَ وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ فَوَجَدْتُ سَوَاطٍ وَاقْتَصَصَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ إِلَى قَوْلِهِ  
فَاسْتَمْتَعْتُ بِهَا قَالَ شُعْبَةُ فَسَمِعْتُهُ بَعْدَ عَشْرِ سِنِينَ يَقُولُ عَرَفْتُهَا عَامًا وَاحِدًا  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِيُّ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ  
عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّسَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا  
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ  
وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ إِلَّا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ عَامَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً  
وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَزَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّسَةَ وَحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ  
بِمَدَدِهَا وَوَعَايَهَا وَوَكَايَهَا فَأَعْطِهَا إِثْمًا وَزَادَ سُفْيَانُ فِي رِوَايَةِ وَكِيعٍ وَالَا

قوله فأيئت دليهما أي  
بالأصرار في الأخذ  
قوله فأيئت أي حججت  
أي قدر لي الحج فحججت

قوله القبح الخ هذا قول  
شعبة أي تكبت سلمة بن  
كهيل

قوله فقال أي سلمة لأدري  
أي هل قال سويد بن غفلة  
ثلاثة أعوام أو قال عامًا  
واحدًا

قوله فقال لأدري هذا  
قوله من الراوي والشك  
يوجب سقوط الشكوك فيه  
وهو الثلاثة لوجوب العمل  
بالجزم وهو رواية العام  
الواحد قاله القسطلاني  
وفي شرح النووي عن  
الناضبي قد أجمع العلماء  
على الاستدانة بغير سنة  
ولم يشترط أحد يعرف  
ثلاثة أعوام إلا ما روى  
عن مهران الخطاب رضي الله  
تعالى عنه ولعله لم يثبت  
فيه أنه وفيكون المدة سنة  
تفصيل عندنا بين قلة  
ما يأنطقه وكثرته كما بين  
في محله

فهي كسبيل مالك وفي رواية ابن نمير وإلا فاستمتع بها **حدثني أبو الطاهر**  
ويونس بن عبد الأعلى قال أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن  
بكر بن عبد الله بن الأشج عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الرحمن  
ابن عثمان التيمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن القطعة الحاج **وحدثني**  
أبو الطاهر ويونس بن عبد الأعلى قال أخبرنا عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن  
الحارث عن بكر بن سواد عن أبي سالم الجشتي عن زيد بن خالد الجهني عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من أوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها **حدثنا**  
يحيى بن يحيى التيمي قال قرأت على مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال لا يخلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه أيحب أحدكم  
أن توفى مشربته فيكسر خزانته فيقتل طعامه إنما تحزن لهم ضرر  
مواشيهم أطعمتهم فلا يخلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه **وحدثنا** قتيبة  
ابن سعيد ومحمد بن زهير جميعا عن الليث بن سعد **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة  
حدثنا علي بن مسهر **وحدثنا** ابن نمير **وحدثني** أبي كلاهما عن عبيد الله  
وحدثني أبو الربيع وأبو كامل **وحدثنا** حماد **وحدثني** زهير بن حرب **وحدثنا**  
إسماعيل (يعني ابن علي) جميعا عن أيوب **وحدثنا** ابن أبي عمير **وحدثنا** سفيان عن  
إسماعيل بن أمية **وحدثنا** محمد بن رافع **وحدثنا** عبد الرزاق عن معمر عن أيوب  
وابن جريج عن موسى كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه  
وسلم نحو حديث مالك غير أن في حديثهم جميعا فيقتل إلا الليث بن سعد فإن  
في حديثه فيقتل طعامه كرواية مالك **حدثنا** قتيبة بن سعيد **وحدثنا** ليث عن  
سعيد بن أبي سعيد عن أبي شريح العدوي أنه قال سمعت أذناي وأبصرت  
عيناي حين تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله

باب

في لقطه الحاج

ولا يلبثون مجتهدين إلا أياما  
معدودة ثم يتفرقون فلا يكون  
للتعريف بعد تفرقهم فائدة  
فيحتمل أن يكون المراد  
النهي عن أخذ القطعة مطلقا  
لترك مكانها وتعرف بالنداء  
عليها لأن ذلك أقرب طريق  
إلى ظهور صاحبها  
قوله عليه السلام من أوى  
ضالة أي من ضم إلى ماله  
ما حل من البهيمة فهو

باب

تحريم حلب الماشية  
بغير إذن مالكيها  
هـ قال أي مائل عن الحق  
ثم هذا بيان للحكم  
الأخروي ذي اليد ماله سقا  
ابن ماجه من قوله عليه السلام  
«ضالة المسلم حرق النار» وهو  
بالتحريك لهيها وهذا  
الوحيد من أكلها لئلا يملكها  
كأن يحرقه قيد ماله يعرفها  
قال ابن الملك ومعنى التعريف  
التعريف وطلب صاحبها  
وأما أن يهدد عند الأخذ  
وبقول أكلها لئلا قال  
شمس الامة الخلو فان فعل  
ذلك ولم يعرفها بعد سقي اه  
ومن قال انه بيان للحكم  
الذي يوقى قال في تفسير ضالة  
ضامن أي ان هلك عند  
هبره عن الضمان للمشائكة  
ومن التلصا من غير تعريف  
فقد كان مطرا بصاحبها  
ومتعرضا للضمان وكن  
خلال عن سقنا اصواب  
ومؤدال الهوان وفي حديث  
سقا ابن ماجه لا يؤوى  
الضالة الا ضالة

باب

الضيافة ونحوها  
قوله عليه السلام لا يلبث  
أحد ماشية أحد الا بإذنه  
الماشية تقع على الأبل والبقر  
والغنم ولكن في الغنم يقع  
وقال ابن القيم في تفسيره  
قوله عليه السلام لا يلبث  
أحد ماشية أحد الا بإذنه  
الماشية تقع على الأبل والبقر  
والغنم ولكن في الغنم يقع

والله اعلم بالصواب  
قوله عليه السلام لا يلبث  
أحد ماشية أحد الا بإذنه  
الماشية تقع على الأبل والبقر  
والغنم ولكن في الغنم يقع  
وقال ابن القيم في تفسيره  
قوله عليه السلام لا يلبث  
أحد ماشية أحد الا بإذنه  
الماشية تقع على الأبل والبقر  
والغنم ولكن في الغنم يقع

الحزن حفظا في المرقاة وهي مكان الحزن كالحزن

بج

وتسمى الخيزة هي الدر ما يجوز به من منزل الى منزل أي يتكافى في اليوم الاول مما تيسر له من بر والطاق ثم عليه ما يجوز به مسافة يوم وليلة قوله عليه السلام والضيافة ثلاثة أيام أي حق الضيف على المضيف ذلك يتحقق في اليوم الاول ويقدم له في اليوم الثاني والثالث ما حضر وبطعمه ما تيسر ولا يزيد على عاداته قوله عليه السلام لما كان وراء ذلك أي غاراد عليها فهو صدقة عليه فالضيف يجبر فيه ان شاء فعل وان شاء لم يفعل صدقة تنفيرا للضيف عن الإقامة اسرها منها قوله عليه السلام (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر) أي يوم البعث وتوسيله بالآخر متأخرة عن الدنيا والمراد يصدق بالمبدأ والمعاد (فليقل خيرا) أي كلاما يثاب عليه (أوليسمت) ان لم يظهر له فلك فيندب المستحق من المباح لادائه الى محرم أو مكروه وبغرض خلوه عن فلك فهو ضيف الوقت فيلأبى اه مناوي قوله عليه السلام حق يؤثمه أي يوقعه في الآثم باقامته فوق ثلاث بلا طلب واستدعاء منه الزيادة على ذلك لانه قد يغتابه لطول مقامه أو لفعل محاش مضيله وهو معنى قوله عليه السلام ولا شيء له يقر به أي يرضيه ويهيئ له طعامه

**باب استحباب المؤاساة بفضل المال**

قوله عليه السلام فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم أي الضيف فانه يكون واحدا وجدا كما في اصطلاح ذكر السنوى ان الامام أحد من يظهر الحديث وأوله الجهر ور بأنه محمول على المضطرين لان ضيافتهم واجبة وقت الضرورة فان امتنعوا فلهم ان يأخذوا منهم بقدر الحاجة

قوله فليكرم ضيفه الذي والفقر والمسلم والكافر بطلاقة الوجه ١٣٨ وله جيل لراه واكرام نزله ورفع منزلته والقيام وليفته والرواية الآتية وجائزته يوم وليلة والجائزة

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فليكرم ضيفه جائزته قالوا وما جائزته يا رسول الله قال يومه وليفته والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه وقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت **حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء** **حدثنا وكيع** **حدثنا عبد الحميد بن جعفر** عن سعيد المقبري عن أبي شريح الخزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضيافة ثلاثة أيام وجائزته يوم وليلة ولا يحل لرجل مسلم أن يقيم عند أخيه حتى يؤثمه قالوا يا رسول الله وكيف يؤثمه قال يقيم عنده ولا شيء له يقر به به **حدثنا محمد بن المثنى** **حدثنا أبو بكر** (يعني الحنفى) **حدثنا عبد الحميد بن جعفر** **حدثنا سعيد المقبري** أنه سمع أبا شريح الخزاعي يقول سمعت أذناي وبصر عيني ووعاه قلبي حين تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر يحل حديث اللئث وذكر فيه ولا يحل لأحدكم أن يقيم عند أخيه حتى يؤثمه بمثل ما في حديث وكيع **حدثنا قتيبة بن سعيد** **حدثنا ليث** ح **حدثنا محمد بن ربح** **أخبرنا اللئث** عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عتبة بن عامر أنه قال قلنا يا رسول الله إنك تبعنا فقتل بقوم فلا يقرؤنا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن نزلتم بقوم فأصروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم **حدثنا شيبان بن فروخ** **حدثنا أبو الأشهب** عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال بينما نحن في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل على راحلة له قال فجعل يصرف بصره يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعده به على من لا ظهر له ومن كان له فضل من زاد فليعده به على من لا زاد له قال قد ذكر من أصناف المال ما ذكر حتى رأينا أنه لا حق لأحد

حدثنا محمد وعصر عينا محمد

قوله فلا يقرؤنا أي لا يقرؤنا لنا الطعام

حدثنا محمد



لوالدي وول الحلامة السلي

فمما زادنا فمما زادنا

2. 2. 2. 2. 2.

سمع يسوع سماعاً اقرب من كذا في الاساطير  
 فروع الماء بالكسر يفرغ فراغاً مثلاً

تقرئه في خاصته أى الى حق  
تقرئ ذلك الأمير خضروسا

مِثْلًا فِي فَضْلِهِ **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ (يَعْنِي ابْنَ  
مُحَمَّدٍ الْيَمَامِيَّ) حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عَمَارٍ) حَدَّثَنَا إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ فَأَصَابَنَا جَهْدٌ حَتَّى هَمَمْنَا  
أَنْ نَتَخَرَّ بَعْضُ ظَهْرِنَا فَأَمَرَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَمْعِنَا مَرَادِنَا فَبَسَطْنَا  
لَهُ نِطْعًا فَأَجْتَمَعَ زَادُ الْقَوْمِ عَلَى التَّيْعِ قَالَ قَتَاوَلْتُ لِأَخِزْرَةَ كَمْ هُوَ لِحِزْرَتُهُ  
كَرْبُضَةِ الْعَنْزِ وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً قَالَ فَأَكَلْنَا حَتَّى شَبِعْنَا جَمِيعًا ثُمَّ حَشَوْنَا  
جُرُبَنَا فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ وَضوءٍ قَالَ بَلَى رَجُلٌ بِإِذَاوَةٍ  
لَهُ فِيهَا نُطْفَةٌ فَأَفْرَغَهَا فِي قَدَحٍ فَتَوَضَّأْنَا كُلُّنَا نُدَغِيقُهُ دَغِيقَةً أَرْبَعُ عَشْرَةَ  
مِائَةً قَالَ ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةٌ فَقَالُوا هَلْ مِنْ طَهُورٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرِغَ الْوَضوءُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ  
أَخْضَرَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ أَسْأَلُهُ عَنِ الدُّعَاءِ قَبْلَ الْقِتَالِ قَالَ  
فَكُتِبَ إِلَيَّ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ قَدْ أَغَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَلَى ابْنِي الْمُضْطَلِقِ وَهُمْ غَارُونَ وَأَنَا مَعَهُمْ تَشْتَقِي عَلَى الْمَاءِ فَتَقْلِي بِمُطَالَعَتِهِمْ وَسَبَى  
سَبْيَهُمْ وَأَصَابَ يَوْمَئِذٍ (قَالَ يَحْيَى أَخْبَسِيهِ قَالَ) جُوَيْرِيَّةُ (أَوْ قَالَ ابْنَةُ) ابْنَةِ الْحَارِثِ  
وَحَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْحَيْثُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ جُوَيْرِيَّةُ ابْنَةُ الْحَارِثِ  
وَلَمْ يَشْكُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ سُفْيَانَ ح  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ أَمْلَأَهُ عَلَيْنَا  
إِمْلَاءً ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ  
مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ أَوْ سَرِيَّةٍ أَوْ صَاهٍ فِي خَاصَّتِهِ

—

استجاب خطا الزواد  
اذا قلت والمؤاساة فيها

١٢ المسافر لغيره من الطعام  
وذكر النووي رواية تزويدنا  
بفتح التاء وكسرهما ومعناه  
نكا في النهاية ما تزودناه

قوله فسطانه أي المجموع  
عما في خزائنا نظم أي  
سفرة من الأديم أو بساطا  
قوله فتناولت أي أظهرت  
طولي لأجزره أي لأقدره  
واخيه

قوله فحضرته كربة العنز  
أي جاء نفسه أنه قد رجعت  
عنز إذا ربت أي تعدت  
والعنز الأنثى من المعز إذا  
أتى عليها حول وذكر  
الشاح دواء كسر الرء  
في لفظة ربة

قوله ونحن أربع عشرة مائة  
أي ألف وأربعمائة نفس

## مکتب

## الجهاد والسير

جواز الاغارة على  
الكفار الذين بلغتهم  
دعوة الاسلام من غير  
تقدم الاعلام بالاغارة  
قوله ثم حشونا جربنا الجرب  
جمع جراب ككتاب وكتب  
وهو الوعاء من الجلد يجعل  
فيه الزاد أي ملائنا أو عينا  
بالمفضل منه

تأمير لأمام الامراء  
على البحوث ووصيته  
اليهم بأداب الفرو  
وغرها

قوله بجاء رجل بأداة أي  
مظهرة فيها نطفة أي  
قلماء

قوله تدخله دخلقة أي  
نصبه صبا كثيرا واسما  
ويقال فلان في عيش دغلق

أما واسم القنابة قوله عن الدماء أي الطلب إلى الإسلام والدمرة المرة الواحدة منه قوله قد أغار أي هجم على المصطلق ديارهم وأوقع بهم وهم غارون أي غافلون وذلك في شعبان سنة ست من الهجرة المقدسة حين بلغه صلى الله تعالى عليه وسلم أنهم يجمعون له وقائدهم الحارث بن أبي ضرار

قوله ومن معه من المسلمين  
غيره معطوف على خاصته  
من باب العطف على عاملين  
مختلفين أي وأوصاه ليس  
معه من المسلمين بخير  
وفي تخصيص التقوى بخصة  
نفسه والخير بمن معه إشارة  
إلى أن عليه التشديد على  
نفسه فيما يفعل ويذر  
والتسهيل على من معه  
من المسلمين والرفق بهم

قوله عليه السلام قالوا  
من كفر بالله حلة موضحة  
لاخرها وأعاد قوله أغروا  
ليعلم بالذكورات بصدقه  
أهي قوله ولا تغلوا الخ  
وهو من القول المتصدي  
المسات المفعول ومضاه  
الحياة في المثل قال صلى  
ومن يغل ما لم يملك  
يوم القيامة أي لا تغلوا  
في الغلبة ولا تغلوا أي  
لا تغلوا العهد ولا تغلوا  
أي ولا تشمروا القتل  
بقطع الأنوف والأذان ولا  
تقتلوا ولدا أي سببا لأنه  
لا يقاتل وكذا الشيخ والمرأة  
إذا كان كما قال أبو الطيب:  
وليدهم لدى رأي كشيخ  
وفيخهم لدى حرب وليد

قوله عليه السلام فأتين  
ما أجابوك أي فأتى ذلك  
الحصل قبله منك فالبه  
منهم ما زادته فيه

قوله عليه السلام وكف  
عنهم أي امتنع عن قتالهم  
وايدأهم في الآخرين

قوله عليه السلام ثم ادعهم  
هذه أول الحاصل المدهورة  
قال الشارح الثوري هكذا  
هو في جميع نسخ صحيح مسلم  
والصواب كما قال القاضي  
رواية ادعهم بأسقاط ثم  
والدعاء بأسقاطها على  
الصواب في سنن أبي داود

قوله عليه السلام ثم ادعهم  
إلى التحول أي الانتقال  
من دارهم أي من بلاد الكفر  
إلى دار المهاجرين أي إلى  
دار الإسلام وكانت الهجرة  
إذ ذاك واجبة لهذه المصلحة  
على الحصة الأولى

يَتَّقُوا اللَّهَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا ثُمَّ قَالَ أَغْرُوا بِاسْمِ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ أَغْرُوا وَلَا تَغْلُوا وَلَا تَغْدِرُوا وَلَا تَغْتُلُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلِذَا  
وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ (أَوْ خِلَالٍ) فَأَيُّهُنَّ  
مَا أَجَابُوكَ فَأَقْبِلْ مِنْهُمْ وَكَفَّ عَنْهُمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَإِنْ أَجَابُوكَ فَأَقْبِلْ  
مِنْهُمْ وَكَفَّ عَنْهُمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحْوِيلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ وَآخِزْهُمْ  
أَنْهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَلَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ فَإِنْ أَبَوْا  
أَنْ يَتَحْوَلُوا مِنْهَا فَآخِزْهُمْ أَنْهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ  
الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْغَنِمَةِ وَالْفَيِّْ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا  
مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْلُفْهُمْ الْجِزْيَةَ فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ فَأَقْبِلْ مِنْهُمْ وَكَفَّ عَنْهُمْ  
فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَحِينَ بِاللَّهِ وَقَاتِلْهُمْ وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ  
لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَلَا ذِمَّةَ نَبِيِّهِ وَلَكِنْ أَجْعَلْ لَهُمْ  
ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ فَإِنَّكُمْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّتَكُمْ وَذِمَّتَ أَصْحَابِكُمْ أَهْوَنُ مِنْ أَنْ  
تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ  
عَلَى حُكْمِ اللَّهِ فَلَا تُنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ فَإِنَّكَ  
لَا تُذَرِّي أَتُصِيبُ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ أَمْ لَا قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ هَذَا أَوْ تَخَوْهُ وَزَادَ اسْتَحَقُّ  
فِي آخِرِ حَدِيثِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ قَالَ قَدْ كُرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِمُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ (قَالَ  
يَحْيَى يَتَنَبَّيْ أَنْ عَلَمَةً يَقُولُهُ لِابْنِ حَيَّانَ) فَقَالَ حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ بْنُ هَيْصَمٍ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ  
مُقَرَّرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخَوْهُ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي عَبْدُ  
الصَّغْدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ سُرَّيْدٍ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ بُرَيْدَةَ  
حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَعَثَ أَمِيرًا أَوْ سَرِيَّةً  
دَعَاهُ فَأَوْصَاهُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا

بكر

قوله أو خلال شك من الراوي

قوله عليه السلام كآعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله  
في البداية من غير هجرة ولا غير فتجرى عليهم أحكام الإسلام ولا حق لهم في الغنمة





حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا  
صَحْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا  
الْحَدِيثِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْغَادِرَ  
يَنْصِيبُ اللَّهُ لَهُ لَوَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ أَلاَ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ **حَدَّثَنَا** حَرَمَلَةُ  
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ هَمْرَةَ وَسَالِمِ ابْنَيْ  
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِكُلِّ  
غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي  
عَدِي ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ  
عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ غَادِرٍ  
لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ ح وَحَدَّثَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ  
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُقَالُ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ **وَحَدَّثَنَا**  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ  
شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ يُقَالُ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنِ النَّسَائِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُثَنَّى وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُلَيْدٍ عَنْ  
أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ عِنْدَ  
أَسْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ

قوله عليه السلام ان الغادر  
أي تارك الوفاء وناقض العهد  
ينصب الله له أي يركز لأجل  
فطحه وكشف عيبه لواء  
أي علما قائما بقدر غدره  
يوم القيامة فيقال ألا هذه  
غدره فلان أي علامتها  
الفاضة له على رؤس الأشهاد  
قوله عليه السلام لكل غادر  
لواء يوم القيامة وفي الروايات  
الآتية زيادة «يعرف به»  
أي لدر غدره

قوله عليه السلام لكل غادر  
لواء عند استه جمزة وصل  
وسكون سين أي خلف  
ظهره لأن لواء العزة ينصب  
لفناء الوجه فتناسب أن  
يكون علم المذلة فيها هو  
كالعابل له قال في المفتح  
سمانه هو مل ينقبض فصدده  
لأن طاعة اللواء أن يكون على  
الرأس فنصب عند السفلى  
زيادة في طبيعته لأن الاعين  
غالبا تمتد إلى الالوية فيكون  
ذلك سببا لامتدادها إلى التي  
بعد ذلك اليوم فيزداد بها  
طبيعة اه

قوله عليه السلام بقدر غدرة  
أي كما وكيفا وقوله ولا خاد  
أعظم غدرا من أمير عامة  
أي من صدر صاحب الولاية  
إمامة لأن غدرة يستمدى  
طوره إلى خلق كثير

### باب

جواز الخداع في الحرب  
قوله عليه السلام الحرب  
خدعة في القاموس الحرب  
خدعة مدبرة وهمزة توري  
بمن جباها وفي التفسير  
فيه لغات أخصها فتح  
الخداع يكون الدال والثانية  
بمن تكون والثالثة ضم  
الفتح وقد صرح حديث جواز  
الكذب في ثلاثة أشياء  
أحدها الحرب وثالثها في

### باب

كرهية تخفى لقاء العدو  
والأمر بالصبر عند اللقاء  
قوله عليه السلام الحرب  
خدعة الكفار هو المص  
على اللغة الأولى أن الحرب  
ينبغي أمرها بخدعة واحدة  
من الخداع أي أن المقاتل  
إذا خدع مرة واحدة لم تكن  
له المقاتلة وهي أخص المرويات  
وأصحها ومعنى اللغة الثانية  
هو الأمر من الخداع ومعنى  
الغنة الثالثة أن الحرب تخدع  
الرجال وتفتيم ولا تلي لهم  
كما يقال فلان رجل لعبة  
ونضكة أي كخدع اللعب  
والضغلة ذكره صاحب  
النهاية

قوله عليه السلام لا تقنوا  
لقاء العدو إنما يخفى عن  
مخى لقاء العدو لما فيه من  
صورة الأجهال والافتكاح على  
النفس ولو توفى بالقوة وهو  
يتصون لله الأهم بالعدو

### باب

استحباب الدعاء بالنصر  
عند لقاء العدو  
قوله عليه السلام ولا تقنوا  
لقاء العدو إنما يخفى عن  
مخى لقاء العدو لما فيه من  
صورة الأجهال والافتكاح على  
النفس ولو توفى بالقوة وهو  
يتصون لله الأهم بالعدو

حَدَّثَنَا الْمُسْتَمِيرُ بْنُ الرَّيَّانِ حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ فَادِرٍ لَوَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ لَهُ بِقَدْرِ غَدْرِهِ أَلَا وَلَا فَادِرَ أَكْظَمُ غَدْرًا مِنْ أَمِيرٍ عَامَّةٍ **وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَتَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِعَلِيٍّ وَزُهَيْرٍ) قَالَ عَلِيُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ قَالَ سَمِعَ تَمْرُو بْنَ جَابِرٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَرْبُ خُدْعَةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا تَمْرُو عَنْ مَهْمٍ بْنِ مَتِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَرْبُ خُدْعَةٌ **وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ عَنْ الْمُهَافِرَةِ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَائِي) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمْسُوا لِقَاءَ الْمَدُوِّ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ كِتَابِ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى فَكَتَبَ إِلَى تَمْرُو بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ حِينَ سَارَ إِلَى الْحَرُورِيَّةِ يُخْبِرُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْمَدُوَّ يَنْتَظِرُ حَتَّى إِذَا مَا آتَى الشَّمْسُ قَامَ فِيهِمْ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَمْسُوا لِقَاءَ الْمَدُوِّ وَأَسْأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّهُمَّ مَثِّرَ الْكِتَابِ وَنَجَّيْ السَّحَابِ وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ أَهْزِمْنَهُمْ وَأَنْصُرْنَا عَلَيْهِمْ **وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأَحْزَابِ فَقَالَ اللَّهُمَّ مَثِّرَ الْكِتَابِ سَرِيعَ الْحِسَابِ أَهْزِمِ الْأَحْزَابَ اللَّهُمَّ أَهْزِمْنَهُمْ وَزَلِّزْلَهُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ******

وإذا خدعهم

قوله حين سار إلى الحرورية أي قتالهم وهم  
الخوارج كلهم يهتدون من ١١٢ من الجوزة كال

قوله عليه السلام ان ثأ  
أى تغليب الكفار على  
المسلمين لا تعبد في الارض  
قوله يوم احد كاذر المثلث  
ووقع عند البخاري في البخاري  
من حديث ابن عباس ان  
النبي صلى الله عليه وسلم  
قال هذا الكلام اوما يوم  
يذكر قال ابن حجر وانما قال  
ذلك لانه علم انه خاتم الانبياء  
فلو استشهد هو ومن معه  
حينئذ لم يبعث احد من  
يذكر الى الايمان ولا يستر  
المشركون بعدون غير الله

### باب

تحريم قتل النساء  
والصبيان في الحرب  
قوله تعالى لا تعبد  
في الارض بهذه الصيغة اه  
قوله عن الذراري أى الاطفال  
من الذكور والاناث

قوله يبيتون أى يصابون  
ليلاً وتبيت العدو هو أن  
يقصد باقيل من غير أن  
يعلم ليؤخذ بقتل وعرايا  
كافى النهاية قال تعالى أفأمن  
أهل القرى أن يأتيهم بأسنا  
بياتاً وهم نائمون

### باب

جواز قتل النساء  
والصبيان في البيات  
من غير قصد

قوله فيصيبون من نسائهم  
وذراريهم أى يصيبهم  
المسلمون بالجرح والقتل  
ومقتضى المصنف أن يقال  
ليصاب من نسائهم وذراريهم  
كما في صحيح البخاري

قوله عليه السلام هم منهم  
أى في الحكم تلك الحالة  
وليس المراد أباحة قتلهم  
بطريق القصد اليهم بل المراد  
إذا لم يمكن الوصول الى  
الآباء الا بوطء الذرية فإذا  
اصيبوا لا يختلط بهم جاز  
قتلهم اه ابن حجر المصنف  
ومعنى الوطء هنا حقيقة وهو  
الوطء بالرجل والاستعلاء

إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت ابن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بمثل حديث خالد غير أنه قال هازم الأحزاب ولم يذكر قوله اللهم وحديثنا  
إسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر جميعاً عن ابن عيينة عن إسماعيل بهذا الإسناد  
وزاد ابن أبي عمر في روايته مجرى السحاب وحديثي حجاج بن الشاعر حديثنا  
عبد الصمد حديثنا حماد عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
يقول يوم أحد اللهم إني نسا لا تعبد في الأرض وحديثنا يحيى بن يحيى  
ومحمد بن ربح قال أخبرنا الليث ح وحديثنا قتيبة بن سعيد حديثنا ليث عن نافع  
عن عبد الله بن امرأة وجدت في بعض معاذي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقولة  
فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان حديثنا أبو بكر بن  
أبي شيبة حديثنا محمد بن بشر وأبو أسامة قال حديثنا عبيد الله بن عمر عن نافع  
عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقولة في بعض تلك المعاذي فنهى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان وحديثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن  
منصور وعمر بن الخطاب جميعاً عن ابن عيينة قال يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة  
عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جشممة قال سئل النبي  
صلى الله عليه وسلم عن الذراري من المشركين فيصيبون من نسائهم  
وذراريهم فقال هم منهم حديثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر  
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن الصعب بن جشممة  
قال قلت يا رسول الله إنا نصيب في البيات من ذراري المشركين قال هم ومنهم  
وحديثي محمد بن رافع حديثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن  
ديار أن ابن شهاب أخبره عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن  
الصعب بن جشممة أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له لو أن خيلاً أغارت من الليل

حديثنا عبيد الله بن عمر عن نافع



قوله عليه السلام هم من آباؤهم أي لأبائهم بذلك لأن  
ذلك والمراد إذا لم تتعمدوا من غير ضرورة وأما

أحكام آباؤهم جارية عليهم في الميراث وفي النكاح وفي القصاص والديات وغير  
الحديث السابق في النسي عن قتل النساء والصبيان فالمراد به إذا تميزوا به نوري

قوله عليه السلام هم من آباؤهم أي لأبائهم وذلك لأن قوله عليه السلام أحسنها أي أحسنها  
قوله والمراد إذا لم تتعمدوا من غير ضرورة وأما قوله عليه السلام هم من آباؤهم أي لأبائهم  
قوله عليه السلام هم من آباؤهم أي لأبائهم وذلك لأن قوله عليه السلام أحسنها أي أحسنها

فَأَصَابَتْ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُشْرِكِينَ قَالَ هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ  
رُغْجٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ وَهِيَ الْبُوَيْرَةُ • زَادَ  
قُتَيْبَةُ وَأَبْنُ رُغْجٍ فِي حَدِيثِهِمَا فَأَتَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَبَنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا  
قَائِمَةً عَلَى أَصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ • حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَهَشَادُ  
أَبْنُ السَّرِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَحَرَّقَ وَلَهَا يَقُولُ حَسَّانُ  
وَهَذَا عَلَى سَرَاةٍ بَنِي لُؤَيٍّ • حَرَّقَ بِالْبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرٌ  
وَفِي ذَلِكَ تَرَكْتُمْ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَبَنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أَصُولِهَا آيَةٌ وَحَدَّثَنَا  
سَهْلُ بْنُ عُمَانَ أَخْبَرَنِي عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُمَرَ قَالَ حَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ • وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ  
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ وَحْدَةَ عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ (وَالْأَفْظَلُ)  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ غَرَانِجِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ لَا يَتَّبِعْنِي رَجُلٌ قَدْ مَلَكَ بُضْعَ أَمْرَأَةٍ وَهُوَ  
يُرِيدُ أَنْ يَبْنِي بِهَا وَلَمْ يَأْخُذْ بِهَا وَلَا آخَرُ قَدْ بَنَى بَيْنَانًا وَلَمْ يَرْفَعْ سَقْفَهَا وَلَا آخَرُ قَدْ  
أَشْتَرَى غَنَمًا أَوْ خِزْفَاتٍ وَهُوَ مُسْتَطِيرٌ وَلَا دَهَا قَالَ فَقَرَأَ خَافِئُ لِلْقُرَيْشِ حِينَ صَلَاةِ  
الْبُضْرِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِلشَّمْسِ أَنْتِ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ اللَّهُمَّ أَحْبِسْهَا  
عَلَيَّ شَيْئًا فَحَبِسَتْ عَلَيْهِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ فَجَمَعُوا مَا عَنِمُوا فَأَقْبَلَتِ النَّارُ لَنَا كُلَّهُ  
فَأَبَتْ أَنْ تَطْعَمَهُ فَمَالَ فِيكُمْ غُلُولٌ فَلْيَبَايِعْنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ قَبَايِعُوهُ فَلَصِقَتْ  
يَدُ رَجُلٍ بِيَدِهِ فَقَالَ فِيكُمْ الْغُلُولُ فَلْيَبَايِعْنِي قَبِيلَتِكَ قَبَايِعَتْهُ قَالَ فَلَصِقَتْ بِيَدِ

باب

جواز قطع أشجار  
الكفار وتحريقها  
قوله حرق نخل بني النضير أي أشجار أحرقها بالنار وقطع بعضها وبني النضير طائفة من اليهود واليوزرة موضع كان به نخيلهم قوله فانزل الله عز وجل الخ ذكر في الكشاف أنه حين حرق وقطع نادوه يا محمد قد كنت أنهى عن الفساد وتعميه على من فعله لما بالك تحطع النخل وتحرقها وواع لي نفوس المسلمين من هذا الكلام شيء حتى أنزل الله الآية اه والبيئة النخلة الدساجة ومن جعلها فطنة من اللون لمرها بأشجار النخل وقوله فبإذن الله أي لكل من القطع وتركه باذن من الله سبحانه يخبركم في ذلك ليلحق الكافرين الخزي والسوء قوله ولها أي لهذه الخدعة يقول حسان بن ثابت في

باب

تحليل الفنائم لهذه  
الامة خاصة  
آيات له أربعة مذكورة في سورة ابن هشام ومعه هان سهل أي جاءه حين لا يزال به والبيت مسدود بالواو في صحيح البخاري اه وفي سنن ابن ماجه فهاه بالفاء كما في سورة ابن هشام والمطبوع في ديوان حسان لسان باللام وهو كما يظهر منطاع الآيات لخط وان ذكر القسطلاني أنه رواية أبي ذر الهروي عن الشكيبيني وقوله على سرقة بني لؤي معناه على رؤساء قريش قال ابن جرير وانما قال حسان ذلك تعبيراً لقريش لانهم كانوا أغرهم بضعه واحده وأمرهم به ووعدهم أن ينصروهم ان قدس النبي صلى الله عليه وسلم وقوله حريق فاعل هان وقوله مستطير صفة للحريق أي منتشر كأنه طار في وادعها قوله عليه السلام غرانيج من الأنبياء يعني ان ذلك النبي كان يواسي بن تون ومعنى غر أراد الغزو وقوله قد مكث بضع امرأة أي ملك فرجها بالنكاح وهو

قوله عليه السلام هم من آباؤهم أي لأبائهم وذلك لأن قوله عليه السلام أحسنها أي أحسنها  
قوله والمراد إذا لم تتعمدوا من غير ضرورة وأما قوله عليه السلام هم من آباؤهم أي لأبائهم  
قوله عليه السلام هم من آباؤهم أي لأبائهم وذلك لأن قوله عليه السلام أحسنها أي أحسنها

قوله عليه السلام فالخرجوا  
له مثل رأس بقرته أي كقدره  
أو كصورته من ذهب كانوا  
خلوه وأخفوه  
قوله عليه السلام ذلك  
إشارة إلى تحليل الغنائم  
كما هو مدلول قوله فطيبها  
أي جعلها لنا حلالا بحتا  
ورفع عنا عنها بالنار  
تكرمة لنا وفيه تلميح ٢

## باب الأنفال

٢ إلى قوله تعالى فكلوا  
مما قسمنا حلالا طيبا  
قوله عن مصعب بن سعد  
عن أبيه وهو سعد بن أبي  
وقاص وهو ذكر ابنه مصعب  
مع أخوته بهامش من ٢٢  
قوله فانزل الله عن وجل  
يسألونك عن الأنفال وأمل  
قضية هذا الحديث كانت  
قبل نزول حكم الغنائم  
وأما حكايا ذكره النووي  
عن الساجي لكن يتأجل  
هذا مع قول مصعب بن سعد  
أخذ أبي من الخيل سيفا  
وكانت القضية كما ذكره  
أهل التصريح في الغنائم بعد  
قوله نزلت في أربع آيات  
أصبحت سيفا لم يذكر هنا  
من الأربع إلا هذه الواحدة  
وقد ذكر مسلم الأربع بعد  
هذا في كتابه الفضائل وهي  
بر الوالدين ومحرم الخمر  
ولا طرفة العين يدهون ويحم  
وآية الأنفال اه نووي  
قوله فأتى به النبي رسول من  
التكلم إلى القضية وفي نسخة  
فأتى به النبي فقلت والأنفال  
جمع فصل بـ الحـ ومن  
القضية  
قوله فطلبه أي أعطاه  
ذاذا على نصيب من القضية  
قوله أاجل كن لأغواء له  
أي لا تفع ولا سفاقة له في  
الحرب وكان صلى الله عليه  
وسلم كما ذكر في السراج  
الخير من كتب التفسير شرط  
الغناء لتفصيل  
قوله قبل يحد أي جهته  
وهو ظرف لبعث  
قوله فكانت مهماتهم أي  
أصباؤهم فهو جمع مهم  
بمعنى النصيب  
قوله وقلوا بغيرا بغيرا  
أي أعطى كلا منهم النية

من الخيل سيفا لم يذكر هنا من الأربع إلا هذه الواحدة وقد ذكر مسلم الأربع بعد هذا في كتابه الفضائل وهي بر الوالدين ومحرم الخمر ولا طرفة العين يدهون ويحم وآية الأنفال اه نووي قوله فأتى به النبي رسول من التكلم إلى القضية وفي نسخة فأتى به النبي فقلت والأنفال جمع فصل بـ الحـ ومن القضية قوله فطلبه أي أعطاه ذاذا على نصيب من القضية قوله أاجل كن لأغواء له أي لا تفع ولا سفاقة له في الحرب وكان صلى الله عليه وسلم كما ذكر في السراج الخير من كتب التفسير شرط الغناء لتفصيل قوله قبل يحد أي جهته وهو ظرف لبعث قوله فكانت مهماتهم أي أصباؤهم فهو جمع مهم بمعنى النصيب قوله وقلوا بغيرا بغيرا أي أعطى كلا منهم النية

رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فَقَالَ فِكْمُ الْغُلُولِ أَتَيْتُمْ عَلَّمْتُمْ قَالَ فَأَخْرَجُوا لَهُ مِثْلَ رَأْسٍ بِقَرَّةٍ  
مِنْ ذَهَبٍ قَالَ فَوَضَعُوهُ فِي الْمَالِ وَهُوَ بِالصَّمِيدِ فَأَقْبَلَتِ النَّارُ فَأَا كَلَّتْهُ فَلَمْ تَحِلَّ  
الْعَنَائِمُ لِأَحَدٍ مِنْ قَبْلِنَا ذَلِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَأَى ضَعْفَنَا وَعَجْزَنَا فَطَيَّبَهَا  
لَنَا **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ**  
**أَبِيهِ قَالَ أَخَذَ أَبِي مِنَ الْخُمْسِ سَيْفًا فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَبْ لِي**  
**هَذَا فَأَبَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِنَا لَوْلَاكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ**  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ**  
**حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ نَزَلَتْ فِي**  
**أَرْبَعِ آيَاتٍ أَصَبْتُ سَيْفًا فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ**  
**يَقْبَلْنِي فَقَالَ ضَعْنُهُ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعْنُهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ**  
**ثُمَّ قَامَ فَقَالَ يَقْبَلْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ضَعْنُهُ فَقَامَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَقْبَلْنِي أَأَجْعَلُ**  
**كُنْ لِأَغْنَاءِهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعْنُهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ قَالَ فَتَرَكْتُ**  
**هَذِهِ الْآيَةَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**  
**يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**سَرِيَّةً وَأَنَا فِيهِمْ قَبْلَ تَجْدِ فَعَمِيمُوا إِلَّا كَثِيرَةً فَكَانَتْ سُهُمَانُهُمْ اثْنِي عَشَرَ بَعِيرًا**  
**أَوْ أَحَدَ عَشَرَ بَعِيرًا وَتَقَبَّلُوا بَعِيرًا بَعِيرًا **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح****  
**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً قَبْلَ تَجْدِ وَفِيهِمْ ابْنُ عُمَرَ وَأَنَّ سُهُمَانَهُمْ بَلَغَتْ اثْنِي عَشَرَ**  
**بَعِيرًا وَتَقَبَّلُوا سَرِيَّةً ذَلِكَ بَعِيرًا فَلَمْ يُعَيِّرْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا****  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ**  
**ابْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً**

(الصعيد) وجه الأرض

من الخمس شيئاً

لا يفتن به النبي فقلت

إلى نجد فخر جت فيها فأصبنا إبلاً وغنماً قبلت سهدائنا اثني عشر بغيراً اثني عشر بغيراً وتقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيراً بغيراً وحدثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى قال أحدهما يحيى (وهو القطان) عن عبيد الله بهذا الإسناد وحدثنا أبو الراس وأبو كامل قال أحدهما حماد عن أيوب ح وحدثنا ابن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عوف قال كتبت إلى نافع أسأله عن الثقل فكسب إلى أن ابن عمر كان في سرية رح وحدثنا ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني موسى ح وحدثنا هرون بن سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب أخبرني أسامة ابن زيد كلهم عن نافع بهذا الإسناد نحو حديثهم وحدثنا سريج بن يونس وعمر والشاذلي (واللفظ لسريج) قال أحدهما عبد الله بن رجاء عن يونس عن الزهري عن سالم عن أبيه قال تقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تغلاسيوي نصيبنا من الخمس فأصابني شارب (والشارف المسين الكبير) وحدثنا هشاد بن السري حدثنا ابن المبارك ح وحدثني حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب كلاهما عن يونس عن ابن شهاب قال بلغني عن ابن عمر قال نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية بنحو حديث ابن رجاء وحدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان يُقبل بنص من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سيوى قسم عامة الجيش والخمس في ذلك واجب كله وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا هشيم عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد لا نصاري وكان جليسا لابي قتادة قال قال أبو قتادة وأقص الحديث وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال وساق الحديث وحدثنا أبو الطاهر وحرمة (واللفظ له) أخبرنا عبد

قوله اثني عشر بغيراً اثني عشر بغيراً كذا وقع هنا مرتين في جميع النسخ سوى المتن المطبوع ضمن شرح السوي وهذا التكرار لتعيين العدد على خلاف ما سبق في رواية مالك من التريده بين اثني عشر واحد عشر

قوله أسأله عن الثقل هو بالتحريك اسم لزيادة معطيا الامام بعض الجيش على القدر المستحق

قوله والشارف المسين الكبير هذا خبر من أخباره بزيادة في كونه

قوله عن أبي محمد الانصاري يأتي في الطريق الثاني أنه مولى أبي قتادة قال النووي واسم أبي محمد هذا نافع بن حبان اه

باب

استحقاق القاتل سلب القتل قوله وأقص الحديث وقوله وساق الحديث أراد بهما الحديث المذكور في الطريق الثالث الذي بعد هذين الطريقين وهو قوله وحدثنا أبو الطاهر قال النووي وهذا خبر من ما تقدم اه

عن يونس عن الزهري

واللفظ الحديث



الله بن وهب قال سمعت مالك بن انس يقول حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن  
 أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة قال فرأيت رجلا من المشركين  
 قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت إليه حتى أتيته من ورائه فضربتته على جبل  
 عاتقه وأقبل على فضممني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أذرك الموت فارتدني  
 فليمت عمر بن الخطاب فقال ما للناس فقلت أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلاه عليه بيعة فله سلبه قال فتمت  
 فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال مثل ذلك فقال فتمت فقلت من يشهد لي  
 ثم جلست ثم قال ذلك الثالثة فتمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك  
 يا أبا قتادة فقصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله  
 سلب ذلك القتل عندي فأرضيه من حقه وقال أبو بكر الصديق لأهل الله  
 لا يبعد إلى أسد من أسد الله يُقاتل عن الله وعن رسول الله فيعطيك سلبه فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فأعطيه إياه فأعطاني قال فبعت الدرع فابتعت  
 به خمرًا في بني سيلة فأنه لأول مال تأملته في الإسلام وفي حديث اللبث فقال  
 أبو بكر كلاً لا يعطيه أصيبغ من قريش ويدع أسداً من أسد الله وفي حديث اللبث  
 لأول مال تأملته حدثنا يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا يوسف بن الماجشون  
 عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف  
 أنه قال يثا أنا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وشمالي فإذا أنا بين  
 غلامين من الأنصار حديثه أسنانهم ما تمسيت لو كنت بين أضلع منهما فتمزني  
 أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قال قلت نعم وما حاجتك إليه يا ابن  
 أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إن

قوله كانت المسلمين جولة أي انهزام وخيفة ذهبوا فيها وهذا لما كان في بعض  
 فلم يولوا اه نوري قوله فرأيت رجلا من المشركين قد علا أي ظهر وقلب رجلا  
 قوله فاستدرت أي درت  
 راحداً إليه ولي نسخة  
 فاستدوت أي فاستدوت  
 إليه حاملاً عليه ولي جهاد  
 صبح البخاري المصنوع  
 بهامش الفتح فاستدوت  
 حتى أتيته من ورائه  
 قوله فضربتته أي المشرك  
 من ورائه على جبل عاتقه  
 وهو ما بين العنق والكتف  
 قوله وأقبل على فضممني  
 نفسه ضمة وجدت منها ريح  
 الموت أي لقد قدرت الموت من  
 فدة ضمة وأشعر ذلك بأن  
 هذا المشرك كان شديد القوة  
 قوله ثم أذرك الموت فارتدني  
 أي أملى  
 قوله فليمت عمر بن الخطاب  
 فقال ما للناس فقلت أمر الله  
 ورواية البخاري في الموضعين  
 من صحيحه قلت ما للناس  
 فقال أمر الله أي حكم الله  
 وما قلني به  
 قوله عليه السلام من قتل  
 قتيلاً أي أولع القتل على  
 حريق سبب قتيلاً باعتبار  
 ما له من قوله تعالى أخصر  
 أعرا وقوله له عليه بيعة أي  
 الذي هو قتله بيعة على قتله  
 أي شاهد ولو واحداً كما  
 في حادثة الحديث  
 قوله عليه السلام للمسلمين وهو  
 ما على القتل ومعه من ثياب  
 وسلاح ومركب وجنب  
 بقاد بين يديه وأما ما كان  
 مع غلامه من دابة أخرى  
 فليس سلب أسد ابن الملك  
 ثم قال استدلة الشافعي  
 رحمه الله تعالى بالحديث على  
 أن السلب للقاتل وإن كان  
 من لاسم له كالمرأة والعبد  
 والصبي وقال أبو حنيفة  
 رحمه الله تعالى السلب حنيفة  
 لا يكون للقاتل إذا لم يخل  
 الإمام به والحديث محمول  
 على التنزيل جمعاً بينه وبين  
 حديث آخر ليس لك من  
 سلب قتيلك إلا ما طابت به  
 نفس أمالك اه  
 قوله من يشهد لي أي يثا  
 قلت رجلاً من المشركين  
 ليكون سلبه لي  
 قوله فقال رجل من القوم  
 قل الخافظ ابن حجر لم أقف  
 على اسمه اه  
 قوله صدق يا رسول الله  
 أي إن أبا قتادة صادق  
 فيه قوله هو قتله وعدي  
 سلبه فأرضه يا رسول الله فأعطاك إياه عرضاً منه حتى يبق السلب عندي أو أرضه بأرضه بي وجهه  
 قولاً لا ما الله إذا أي لا والله إذا صدق أبو قتادة  
 قولوا هكذا في الرواية والعبارة الصحيحة لا ما الله إذا أي لا والله لا يكون هذا وضيم لا يبعد عنه إلى النبي أي لا يصد عليه الصلاة والسلام إلى البطلان ٦

ثم قال مثل ذلك

بجواب يحيى بن سعيد

نوري

لعمري ما خطبك إليه







فداء الرجال بالنساء الكافرات  
قوله عليه السلام (أيما قرية  
أنتنوها وأقم فيها) يعنى  
إذا أنتنتم قرية من قرى  
الكفار وما أوجفتم عليهم  
بغيل ومحاربة بل صالحتم  
أهلها على مال (فصهمكم  
فيها) يعنى ما أخذتم منهم  
يكون فريسا مصرفه جميع  
المسلمين (وأيما قرية عصت  
الله ورسوله) فأخذتم منهم ٣

باب  
حكم الف

إسلاماً لا ينجي بغيره، ويضلل ويهارة  
(فإن حسبا لله ورسوله ثم هي  
لكم) بمعنى ذلك المال يكون  
لخليفة يؤخذ حسبا لله  
وإرسوله ويطعم الباقي منها  
بمنكم فالحديث يدل على  
أن المال الذي لا يخصص وقال  
الشافعي أنه يخصص مثل مال  
الخليفة فالحديث يكون حجة  
عليه اهـ مبارك

قوله مما لم يوجب عليه  
المسلمون ثقل ولا ركاب  
أى لم يعدوا فى تحصيله  
خيلا ولا ابلا بل حصل  
بلا قتال والركاب هى الابل  
التي يسافر عليها لا واحد  
لها من لفظها واحدة  
واحدة وكذلك الخيل لا واحد  
لها من لفظها واحدة فرس  
قوله ينفق على أهلها أى يعزل  
لهم أهله  
قوله يجعله فى الكراع أى  
فى الدواب التى تصلح للحرب  
قوله هذة فى سبيل الله  
وهى ما احدث للحوادث أهمية  
وجهازا للفرز  
قوله حين تعالى النهار أى  
ارتفع

قوله مخفيا الى زمانه أى  
موصلا جسده الى زمان السرير  
ليس بينه وبينه شيء من  
تموه فراش كما هو المصرح  
به في باب فرض الجنس من  
صحح البخاري و زمان السرير  
هو ما ينسج في وجهه  
بالسط وهو ورق الغزل  
مبطه الثوبى بهم الزاه  
وكسرها واتصراجد على  
الضم

قوله يا مال أي يا مالك عليه  
الترخيم

قوله فندفـ أهـل أبيات من قومك أي جاؤا مسرعين للضر الذي نزل بهم انووي قوله وقد أمرت فبهم برض

في باب القى قمية اليرفا  
رقبة في دخول عثمان الخ

هَبْ لِي الْمَرْأَةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَعَنَ أَجَبَتِي وَمَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا ثُمَّ  
 أَقْبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْغَدْرِ فِي السُّوقِ فَقَالَ لِي يَا سَلَمَةُ هَبْ لِي  
 الْمَرْأَةَ لِلَّهِ أَبُوكَ فَقُلْتُ هِيَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا فَبَثَّ بِهَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَقَدَى بِهَا نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا  
 أَمِيرُوا بِمَكَّةَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَنُحْمَدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَنِيبٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَيُّمَا قَرْيَةٍ أَتَيْتُمُوهَا وَأَقَمْتُمْ فِيهَا فَسَهَنُكُمْ فِيهَا وَأَيُّمَا قَرْيَةٍ عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
 فَإِنَّ حُسْهَالَهُ وَلِرَسُولِهِ ثُمَّ هِيَ لَكُمْ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَنُحْمَدُ بْنُ عُبَادٍ  
 وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُمَّ ظِلًا لِبْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَاقُ  
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ  
 عَنْ عُمَرَ قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ يَمَّا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ يَمَّا لَمْ يُوجِفْ  
 عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةٌ فَكَانَ  
 يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَنَةً وَمَا بَقِيَ يَجْمَعُهُ فِي الْكُرَاعِ وَالسِّلَاحِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَشْمَاءَ الضُّبَيْعِيُّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ  
 مَالِكِ بْنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ مَالِكَ بْنَ أَوْسٍ حَدَّثَهُ قَالَ أَرْسَلَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
 بِخَيْتِهِ حِينَ تَعَالَى النَّهَارُ قَالَ فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِهِ جَالِسًا عَلَى سَرِيرٍ مُفَضِّيًا إِلَى  
 دِمَالِهِ مُسَكِّنًا عَلَى وِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ فَقَالَ لِي يَا مَالِكُ إِنَّهُ قَدْ دَفَعَ أَهْلُ أَنْبِيَاءٍ مِنْ  
 قَوْمِكَ وَقَدْ أَمَرْتُ فِيهِمْ بِرَضَخٍ فَخُذْهُ فَاغْسِمَهُ يَدَهُمْ قَالَ قُلْتُ لَوْ أَمَرْتَ  
 بِهَذَا غَيْرِي قَالَ خُذْهُ يَا مَالِكُ قَالَ لَجَاءَ يَزْنَاهُ فَقَالَ هَلْ لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي عُثْمَانَ

فيما عليه أن أشرف أمرنا هذا بحريته على: زائل له مفردات

وہ

2. 2. 2. 2. 2.



قوله وانما جميع أي متحد  
غير متنازع وأمر كما أي  
ومطلوبكما واحد وهو  
دفع أيها اليكما

عن أبي عبد الله عليه السلام  
عن رجل من أصحابه

قوله قالت عائشة لعن الخ  
ولي مغازي البخاري قالت  
فكنت أنا أردت من ذلك  
لهم الاتقن الله ألم تعلمين  
أن النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يقول لا نورث ما تركنا  
صدقة وزيادة فهو في هذه  
الرواية تقطع أمل التحريف  
عن أهل البدعة والضلالة

باب

أول النبي صلى الله عليه  
وسلم لا نورث ما تركنا  
فهو صدقة  
قوله ما أفاء الله عليه  
بالمدينة يأتي ذكره وذكر  
ذلك وخبر في طرق الصحة  
الحامسة والخمسين والمائة

قوله عليه السلام لا نورث  
ما تركنا صدقة هذا الحديث  
له نكتة في هذه الرواية وهي  
« انما يأكل آل محمد في هذا  
المال » والتعليق ليست  
منها ولذا ميزت في الطبع  
بين هلالين والتمتة المذكورة  
موجودة أيضا في باب مناقب  
قراية الرسول من صحيح  
البخاري بدون ذكر  
التعليق وفيه زيادة تفسيرية  
وهي « يعني مال الله ليس  
لهم أن يزدوا على المال »  
وقوله في هذا المال أي في  
جدة من يأكل منه لا أنه لهم  
يفسدهم يعني أنهم يهلكون  
منه ما يملكهم لا على وجه  
الميراث كالمال القسطلاني

وهذا وانما جميع وأمر كما واحد فقلنا أذفعها إلينا فقلت اني شئتكم دفعتها  
إليكما على أن عليكما عهد الله أن تعملوا فيها بالذي كان يعمل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فأخذتكما بهذا قال كذلك قال نعم قال ثم جئتاني لا أفضي  
ببئسكما ولا والله لا أفضي بئسكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فلين عجزت  
فما فردها إلى حدسنا إسحق بن إبراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال  
ابن رافع حدثنا وقال الآخرون أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري  
عن مالك بن أوس بن الحدة ثاب قال أرسل إلى عمر بن الخطاب فقال إنه قد حضر  
أهل أبيات من قومك يتوحدون مالك غير أن فيه فكان يتفق على أهله منه سنة  
وربما قال معمر يحدس قوت أهله منه سنة ثم يجعل ما بقي منه يجعل مال الله عز وجل  
حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة  
أنها قالت إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أردن أن يبعثن عثمان بن عفان إلى أبي بكر فيسألنه ميراثهن من النبي  
صلى الله عليه وسلم قالت عائشة لمن أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا نورث ما تركنا فهو صدقة حدثني محمد بن رافع أخبرنا حبيب بن خديش  
عن عمار بن عبد الله عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها أخبرته أن  
عائشة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر الصديق تسأله  
ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أفاء الله عليه بالمدينة وقدك وما  
بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث  
ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد (صلى الله عليه وسلم) في هذا المال وإني والله  
لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاليما التي كانت عليها  
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عثمان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله

و  
ب  
ج  
د  
هـ  
و  
ز  
ح  
ط  
ي  
ك  
ل  
م  
ن  
س  
ع  
ف  
ق  
ك  
ج  
د  
هـ  
و  
ز  
ح  
ط  
ي  
ك  
ل  
م  
ن  
س  
ع  
ف  
ق



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ شَيْئًا فَوَجَدَتْ فَاطِمَةَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ  
 فِي ذَلِكَ قَالَ فَهَجَرْتُهُ فَلَمْ تُكَلِّمَهُ حَتَّى تُوَفِّتَ وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَلَمَّا تُوَفِّتَ دَفَنَهَا زَوْجُهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لَيْلًا وَلَمْ  
 يُؤْذِنْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ وَصَلَّى عَلَيْهَا عَلِيٌّ وَكَانَ لِعَلِيٍّ مِنَ النَّاسِ وَجْهَةٌ حَيَاةَ فَاطِمَةَ  
 فَلَمَّا تُوَفِّتَ اسْتَشْكَرَ عَلِيٌّ وَجُوهَ النَّاسِ فَالْتَمَسَ مُصَاحِبَةً أَبِي بَكْرٍ وَمُبَايَعَةً  
 وَلَمْ يَكُنْ بِأَيْتَمَ تِلْكَ الْأَشْهُرَ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ آتِنَا وَلَا يَأْتِنَا مَعَكَ  
 أَحَدٌ (كَرَاهِيَةً تَخْضِرُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ) فَقَالَ عُمَرُ لَا أَبِي بَكْرٍ وَاللَّهِ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِمْ  
 وَحْدَكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَمَا عَسَاهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا بِي إِنْ وَاللَّهِ لَا يَدِينُهُمْ فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ  
 أَبُو بَكْرٍ فَتَشَهَّدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَضِيلَتَكَ  
 وَمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ وَلَمْ تَنْفَسْ عَلَيْكَ خَيْرًا سَأَفَعُ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَكِنَّكَ اسْتَبَدَدْتَ  
 عَلَيْنَا بِالْأَمْرِ وَكُنَّا نَحْنُ نَرَى لَنَا حَقًّا لِقَرَابَتِنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُ أَبَا بَكْرٍ حَتَّى فَاضَتْ عَيْنَا أَبِي بَكْرٍ فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ  
 قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِقَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ  
 أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي وَأَمَّا الَّذِي شَجَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ فَإِنِّي  
 لَمْ آلْ فِيهَا عَنِ الْحَقِّ وَلَمْ أَتْرُكْ أَمْرًا أَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُهُ  
 فِيهَا إِلَّا صَنَعْتُهُ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مَوْعِدُكَ الْمَشِيَّةُ لِلْبَيْعَةِ فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ صَلَاةَ  
 الظُّهْرِ رَفَعَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَتَشَهَّدَ وَذَكَرَ شَأْنَ عَلِيٍّ وَتَخَلَّفَهُ عَنِ الْبَيْعَةِ وَعُذْرَهُ بِالَّذِي  
 اعْتَذَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَتَشَهَّدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَمَظَّمَ حَقَّ أَبِي بَكْرٍ وَأَتَتْهُ  
 لَمْ يَحْمِلْهُ عَلَى الَّذِي صَنَعَ نَفَاسَةً عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَلَا انْكَارًا لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ وَلَكِنَّا  
 كُنَّا نَرَى لَنَا فِي الْأَمْرِ نَصِيبًا فَاسْتَبَدَّ عَلَيْنَا بِهِ فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا قُورًا بِذَلِكَ  
 الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا أَصَبْتَ فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ قَرِيبًا حِينَ رَاجَعَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ

التاجر مع كونه منيعاً عنه  
 غير متروك بالكلية لبيابن  
 أهل خبر القرون يقتضى  
 البشرية لقد ذكر ابن  
 قتبية في كتاب المعارف  
 جملة من المهاجرين من  
 الصحابة والتابعين منهم  
 سعد بن أبي وقاص مع عمارين  
 ياسر وعنه بن عفان مع  
 عبد الرحمن بن عوف وهم  
 من أفضل الصحابة وكان  
 طاوس مهاجراً لوجهين  
 منه إلى أن ماتا وجرى بين  
 الحسن وابن سيرين شيء  
 فأتى الحسن ولم يشهد ابن  
 سيرين جنازته وهم من  
 أكابر التابعين  
 قوله وكان لعل من الناس  
 وجهة حياة فاطمة أي وجه  
 وأقبل في مدة حياتها  
 وهي تلك الأشهر ولفظ  
 التباينة والآن وكان لعل  
 وجه من الناس حياة فاطمة  
 أي جاء وعنه فلقد بها بعدها  
 اه  
 قوله استشكر على وجوه  
 الناس أي لم يعجبهم نظرهم  
 إليه  
 قوله كراهية تخضر عمر بن الخطاب  
 الخطاب هذا من الراوى  
 بيان لوجه ارسال على  
 الخبر إلى أبي بكر بعدم  
 آتيا أحد معه أي لئلا  
 يحضر معه من يكره حضره  
 وهو عمر بن الخطاب لما علم  
 من حديثه وسدده بما يظهر  
 له خلاف هو ومن معه من  
 خلف عن البيعة أن يتصر  
 هو لا يكره ليعبر عنه  
 ما يوحى قلوبهم على أبي  
 بكر بعد أن طابت وانشروحت  
 له وأما قول عمر لا تدخل  
 عليهم وحدهم لئن خوله  
 أن يفلظوا على أبي بكر  
 في المشاب ومعلمهم على  
 الإكثار من ذلك لئن همكة  
 أبي بكر وسببه عن الجواب  
 كافى النوى  
 قوله ولم تنفس عليك خيراً  
 سأل الله إليك أي لم تصدك  
 عليه قال النوى هو من  
 الباب الرابع ومعناه لوب  
 من معي الحمد اه  
 قوله ولكنك استبددت  
 يقال استبدت بالأمر إذا  
 انفرد به من غير مشارك له  
 فيه وفي شعر عمر بن أبي  
 ربيعة إنما العاجز من لا  
 يستبد وفي شرح النوى  
 وكان عذر أبي بكر وعمر  
 وسائر الصحابة واضحاً لأنهم رأوا المبادرة بالبيعة من أعظم مصالح المسلمين وخافوا من تأخيرها حصول خلاف ونزاع يترتب عليه مفاسد عظيمة ولهذا  
 أحرروا دين النبي صلى الله عليه وسلم حتى عقدوا البيعة لكونها كانت أهم الأمور كيلاً يقع نزاع في مدقته أو كلفته أو غلبه أو الصلاة عليه أو غير ذلك

قوله وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فإنني لم آل فيها عن الحق ولم أترك أمراً أرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها إلا صنعتُهُ فقال علي بن أبي بكر موعِدُكَ المشيئة للبيعة فلما صلى أبو بكر صلاة الظهر رَفَعَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَتَشَهَّدَ وَذَكَرَ شَأْنَ عَلِيٍّ وَتَخَلَّفَهُ عَنِ الْبَيْعَةِ وَعُذْرَهُ بِالَّذِي اعْتَذَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَتَشَهَّدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَمَظَّمَ حَقَّ أَبِي بَكْرٍ وَأَتَتْهُ لَمْ يَحْمِلْهُ عَلَى الَّذِي صَنَعَ نَفَاسَةً عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَلَا انْكَارًا لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ وَلَكِنَّا كُنَّا نَرَى لَنَا فِي الْأَمْرِ نَصِيبًا فَاسْتَبَدَّ عَلَيْنَا بِهِ فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا قُورًا بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا أَصَبْتَ فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ قَرِيبًا حِينَ رَاجَعَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا  
وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ  
فَاطِمَةَ وَالْعَبَّاسَ أَيْتَا أَبَا بَكْرٍ يَلْتَمِسَانِ مِيرَاتَهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهُمَا حِينِيذٍ يَطْلُبَانِ أَرْضَهُ مِنْ فَدَكٍ وَسَهْمَهُ مِنْ خَيْبَرَ فَقَالَ لَهُمَا أَبُو بَكْرٍ إِنِّي  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ يَمُثِلُ مَعْنَى حَدِيثٍ عُقِيلٍ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ قَامَ عَلَى فَمَظْمٍ مِنْ حَقِّ أَبِي بَكْرٍ وَذَكَرَ فَضِيلَتَهُ  
وَسَابِقَتَهُ ثُمَّ مَضَى إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَبَايَعَهُ فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالُوا أَصَابَتْ  
وَأَحْسَنْتَ فَكَانَ النَّاسُ قَرِيبًا إِلَى عَلِيٍّ حِينَ قَارَبَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ وَحَدَّثَنَا  
ابْنُ ثُمَيْزٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ) حَدَّثَنَا  
أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَتْ  
أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْسِمَ لَهَا مِنْ أَمَلِهِمَا مِمَّا تَرَكَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا آفَاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُورَثُ مَا تَرَكَْنَا صَدَقَةٌ قَالَ وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَسْأَلُ أَبَا بَكْرٍ تَصِفِيهَا مِمَّا تَرَكَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْبَرَ وَفَدَكٍ وَصَدَقَتِهِ بِالْمَدِينَةِ فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ  
عَلَيْهَا ذَلِكَ وَقَالَ لَسْتُ تَارِكًا شَيْئًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْمَلُ بِهِ  
إِلَّا عَمِلْتُ بِهِ إِنِّي أَخْشَى أَنْ تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَزِيغَ فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالْمَدِينَةِ  
فَقَدَقَهَا عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَبَلَهُ عَلَيْهَا عَلِيٌّ وَأَمَّا خَيْبَرُ وَفَدَكُ فَامْسِكْهُمَا عُمَرُ  
وَقَالَ لَهَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَاتِبًا لِحَقُوقِهِ الَّتِي تَعْرُوهُ وَتَوَائِبِهِ

قوله من خير وفدك وصدقته  
بالمدينة اطم ان صدقات  
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
المذكورة في هذه الاحاديث  
صارت اليه بثلاثة حقوق  
أحدها ما وهب له وذلك وصية  
عليه بنى اليهودى له عند  
اسلامه يوم احد وكانت  
سبع حواصل في بخالتهم  
وما أعطاه الا نصيب من أرضهم  
وهو ما يملكه الماء والثاني  
حقه من الفى من أرض  
بخالتهم حين أجلاهم  
كانت له خاصة لأنها لم يوجد  
عليها المسمون بشيئ ولا  
ركاب وكان يفرجهما في نواحي  
المسلمين وكذلك نصف  
أرض فدك صالح أهلها  
بعد فتح خيبر على نصف  
أرضها وكان خالصا للمسلمين  
لث أرض وادى القرى  
أخذ في الصلح حين صالح  
أهلها اليهود والثالث سهم  
من خمس خيبر فكانت هذه  
كلها ملكا لرسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم خاصة  
لا حق فيها لاحد غيره  
لكنه صلى الله تعالى عليه  
وسلم كان لا يسلط بها بل  
ينقلها على أهل والمسلمين  
والصالح العامة وكل هذه  
صدقات هرمات المملك  
بعده اه من شرح النووي  
عن القاضي وذكر في  
معجم البلدان أن فدك قرية  
بالبحر بين وبين المدينة  
يومان أو ثلاثة آفاهها الله  
على رسول الله تعالى عليه  
وسلم في سنة سبع صلحهم  
فتح خيبر وخيبر ناحية  
على محمية بره من المدينة  
لمن يريد الشام وتقدم أنه  
عليه السلام فتحها فتوة

قوله ان زائعا  
ومعمر بن الزبير

قوله الحقوق التي تعروه  
وتوائبه قال النووي معناه  
ما يطرأ عليه من الحقوق  
الواجبة والمنحوبة اه  
والتوائب ما ينوب الانسان  
أى ينزل به من المهات  
والحوادث كالفى النهاية

فكلاهما زائعا

وحديث بعد وفاة رسول الله

ومن صدقات بالمدينة





سورة التوبة

حدث ذلك

قوله فاعبدن ولفظ رواية الترمذي فاعبدن

رَبِّكَ فَإِنَّهُ سَيُخْرِجُكَ مِنْهَا وَعَدَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِآلِفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ فَأَمَدَهُ اللَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ يَتَنَمَّارُ جُلٌّ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ يَشْتَدُّ فِي آثَرِ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَمَامَهُ إِذْ تَسْمَعُ ضَرْبَةَ بِالسَّوْطِ فَوْقَهُ وَصَوْتُ الْعَارِسِ يَقُولُ أَقْدِمْ حَيْرُومُ فَتَطْرُقُ إِلَى الْمُشْرِكِ أَمَامَهُ فَخَرَّ مُسْتَلْقِيًا فَتَطْرُقُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ خُطِمَ أَنْفُهُ وَشُقَّ وَبُهِهُ كَضَرْبَةِ السَّوْطِ فَخَضَرَ ذَلِكَ أَجْمَعُ فَجَاءَ الْأَنْصَارِيُّ فَخَلَّتْ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَدَقْتَ ذَلِكَ مِنْ مَدَدِ السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ فَقَتَلُوا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ وَآسَرُوا سَبْعِينَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَمَّا آسَرُوا الْأَسَارِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ مَا تَرَوْنَ فِي هَؤُلَاءِ الْأَسَارِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هُمْ بِشِوَالِمْ وَالْمَشِيرَةِ أَدَى أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُمْ فِدْيَةً فَتَكُونُ لَنَا قُوَّةٌ عَلَى الْكُفَّارِ فَمَسَى اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُمُ لِلْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَرَى يَا ابْنَ الْخَطَّابِ قُلْتُ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى الَّذِي رَأَى أَبُو بَكْرٍ وَلَكِنِّي أَرَى أَنَّ تُمْكِنًا قَضَرِبَ أَعْنَاقَهُمْ فَتُمْكِنَ خَلِيًّا مِنْ عَقِيلٍ فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ وَتُمْكِنِي مِنْ فُلَانٍ (فَسَيَا لَمَرٍ) فَخَضَرَ عُنُقُهُ فَإِنْ هَؤُلَاءِ أَيْمَةُ الْكُفْرِ وَصَادِقُهَا فَهَوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَلَمْ يَهْوِ مَا قُلْتُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ قَاعِدَيْنِ يَبْكِيَانِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَبْكِي أَنْتَ وَصَاحِبُكَ فَإِنْ وَجَدْتُ بُكَاءَ بَكَيْتُ وَإِنْ لَمْ أَجِدْ بُكَاءَ تَبَا كَيْتُ لِبُعَايِكُمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْبِي لِّلَّذِي عَرَضَ عَلَى أَصْحَابِكَ مِنْ أَخَذِهِمُ الْقِدَاءَ لَقَدْ عَرَضَ عَلَى عَذَابِهِمْ أَذْنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ (شَجَرَةُ قَرِيبَةٍ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى

قوله تعالى مردفين المردف المتكلم الذي أورد غيره أي متتابعين يردف بعضهم بعضا أو مردفين ملائكة أخرى مثلهم فيكونون ألفين هذا ما في سورة الانفال وفي سورة آل عمران الوعد بثلاثة آلاف ثم خمسة آلاف قوله أقدم حيروم أي اجترأ يا حيروم على العدو ولا تهجم وهو اسم فارس الملك ذكر الزحشرى في تفسير سورة طه أنه لما حل معناه ذهب موسى إلى الطور آتاه جبريل وهو راكب حيروم فارس الحياة ليذهب به فأبصره السامري لا يضع حافره على شيء إلا خضر فقال ان لهذا فأننا فلبس قبضة من تراب موته فألقاها على الحلي المسرعة فصار هلا جبراً لبطور وفي شرح النووي أقدمهم من الأقدام وهي كلمة زجر للفارس معلومة في كلامهم وخطب بضم الدال وهجرة وصل مضومة فيكون المعنى أقدم يا حيروم قوله فخر مستلقياً أي سقط في الأرض على لقاؤه قوله فإذا هم لدخيم الخ قوله النووي لفظ الألف أي قد حصل على أنفه أثر من الضرب كما يخطم البعير بالكي يقال خطمت البعير إذا كوته خطاً من الألف إلى أحد خديه ونسى تلك الالة خطاماً تشبهها بالخطام الذي سبق بيانه بهامش من ١٠٨ قوله فاحضر ذلك أجمع أي فصار موضع ذلك كله أخضر وسكونه تكلاً من الله تعالى أظهر قوله ولكي أرى أن تمكناً أي أن تمكناً بيننا يقال مكنته من الشيء وأمكنته منه إذا أقدرته عليه فتسكن واستسكن والمراد الأذن والرخصة قوله ليسيا لمرأى قريب اللبس منه فهو من كلام الراوى قوله فان هؤلاء الكفرة أي رؤساء الكفرة قوله وصناديدها أي أشرفها الواحد منديد بكسر الصاد والمضمر الجبرون يعود على أئمة الكفر

لمنعها من الحركة مبررة  
كالشعير الذي لا يسيل ولا  
يستمر في ذهابه

—

وربط الأسير وحبسه  
وجواز المن عليه  
قوله بعث رسول الله صلى الله  
عليه وسلم خيلا قبل محمد  
أي أرسل إلى جهة محمد  
فرسانا لحامات أي الخيل  
برجل الباء للتعدي  
قوله فربطوه بشارية من  
سوارى المسجد أي بأسطوانة  
من أساطين مسجد النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
لأنه لم يكن في زمنه صلى الله  
تعالى عليه وسلم ولا في  
أزمان أبي بكر و عمر و عثمان  
رضي الله تعالى عنهم سجن  
وكان يحبس في المسجد أو  
في البليظة حيث أمكن فلما  
كان زمن علي كرم الله تعالى  
وجهه أحدث السجن  
بالكوفة وكان أول من  
أحدثه في الإسلام وساء  
نافعا ولم يكن حصينا فنقب  
القصير و أنزلتوا إلى آخر  
وساء قبيحا بصيغة اسم  
الفاعل من التخييس وهو  
التذليل وقادى ذلك قسرا  
كما في قضاء الفليل وذم  
البخاري في الخصومات في  
باب الربط والحبس في الحرم  
اقتراء بالغين عبد الحارث  
من حال سيدنا محمد دار  
السجن بمكة من طهوان  
ابن أمية على أن عمر ان  
رضي فالبيع بجه وان  
يرض عمر فلصفوان أو بصالح  
أي في مقابلة الانطاع بثلث  
الدار إلى أن يعود الجواب  
من عمر رضي الله تعالى عنه  
ولم يذكر حل رضي سيد  
عمر ولم يرطه والظاهر الثالث  
لأنه رضي الله تعالى عنه  
يستبعد منه اشتراء الدار  
للسجن لشدة احترازه على  
مات المال

لعله عليه السلام ماذا عندك  
بأثماعة أى من الظن أى أن  
أفضل لك  
لعله عندي خير أى من  
الظن لأنه كنت من عظم  
بل أنت من حسن وتنم  
لعله أن تقتل تقتل ذاهم أى  
تقتل من توجه عليه القتل  
حال إرادته الصراحة لماذا أفعل

يُخْبِرُ فِي الْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ فَكُلُوا مِنَّمَا عَصَيْتُمْ حِلَالًا طَيِّبًا فَأَخْلَى اللَّهُ النِّسْمَةَ لَهُمْ  
**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ  
يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِيَلًا قَبْلَ تَجْدِجَاتِ بَرْجِلٍ مِنْ بَنِي  
حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ سَيِّدُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي  
الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَاذَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ  
فَقَالَ عِنْدِي يَا مُحَمَّدُ خَيْرٌ إِنْ تَقْتُلَ تَقْتُلَ ذَاذِمٍ وَإِنْ تُشِمْ تُشِمْ عَلَى شَاكِرٍ وَإِنْ كُنْتَ  
تُرِيدُ الْمَالَ فَسَلْ تُعْطَ مِنْهُ مَا شِئْتَ فَتَرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى  
كَانَ بَعْدَ النَّعْدِ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ قَالَ مَا قُلْتُ لَكَ إِنْ تُشِمْ تُشِمْ عَلَى شَاكِرٍ وَإِنْ  
تَقْتُلَ تَقْتُلَ ذَاذِمٍ وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ فَسَلْ تُعْطَ مِنْهُ مَا شِئْتَ فَتَرَكَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَانَ مِنَ النَّعْدِ فَقَالَ مَاذَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ فَقَالَ  
عِنْدِي مَا قُلْتُ لَكَ إِنْ تُشِمْ تُشِمْ عَلَى شَاكِرٍ وَإِنْ تَقْتُلَ تَقْتُلَ ذَاذِمٍ وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ  
الْمَالَ فَسَلْ تُعْطَ مِنْهُ مَا شِئْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطِيعُوا ثُمَامَةَ  
فَانْطَلَقَ إِلَى تَخْلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ يَا مُحَمَّدُ وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ  
وَجَنَّةٍ أَنْبَضَ إِلَىَّ مِنْ وَجْهِكَ فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهُكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ كُلِّهَا إِلَىَّ  
وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ دِينٍ أَنْبَضَ إِلَىَّ مِنْ دِينِكَ فَأَصْبَحَ دِينُكَ أَحَبَّ الدِّينِ كُلِّهِ  
إِلَىَّ وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ بَلَدٍ أَنْبَضَ إِلَىَّ مِنْ بَلَدِكَ فَأَصْبَحَ بَلَدُكَ أَحَبَّ الْبِلَادِ  
كُلِّهَا إِلَىَّ وَإِنَّ خَيْلَكَ أَخَذْتَنِي وَأَنَا أُرِيدُ الْعُمْرَةَ فَمَاذَا تَرَى فَبَشَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْرَهُ أَنْ يَعْتِمِرَ فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ قَالَ لَهُ قَائِلٌ أَصَبَوْتَ فَقَالَ لَا  
وَلَكِنِّي أَسَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا وَاللَّهِ لَا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَامَةِ  
حَبَّةٌ حِنْطَةٍ حَتَّى يَأْذَنَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى

من الأسلوب المنكسر كأنه قال ما خرجت من الدين لأنكم لم تخرج منه بل انتقوت دينه لأنه أقدم للمصلحة فله ولأولئك أي لأولئك في دينكم ولأولئك فيكم فوالله أعلم

قوله ان تقتل تقتل ذاهم أي قتل من توجه عليه القتل بما أصابه من دم قوله وان تتم تتم على شاكرك يعني يقع العاملك على من يشكرك قوله وأنا اريد العمرة جملة حالية أي اخذوني قتل من توجه عليه القتل بما أصابه من دم قوله فبشره رسول الله أي بما حصل له من الخير العظيم بسبب اسلامه وان الاسلام يهدم ما كان قبله قوله أصابت يره أصابت ٣ حال اراقت العمرة لماذا أفعل قوله فبشره رسول الله أي بما حصل له من الخير العظيم بسبب اسلامه وان الاسلام يهدم ما كان قبله قوله أصابت يره أصابت ٣







ابن العرقه رماه في الاكل فصرَب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة  
 في المسجد يهوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق  
 وضع السبلح فاشتعل فأتاه جبريل وهو ينفذ رأسه من النبار فقال  
 وضعت السبلح والله ما وضعتاه اخرج إليهم فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فأتين فأشار إلى يهود قريظة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فترلوا  
 على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم  
 فيهم إلى سعد بن أبي وقاص أخكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبي الذرية والنساء  
 وتقتسم أموالهم **وحدثنا أبو كريب** جده ثنا ابن نمير حدثنا هشام قال قال أبي  
 فأتيت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد حكمت فيهم بحكم الله عز  
 وجل **حدثنا أبو كريب** جده ثنا ابن نمير عن هشام أخبرني أبي عن عائشة أن سعدا  
 قال ونجرت كلمة للبراء فقال اللهم إني أعوذ بك أن أجاهد  
 فيك من قوم كذبوا رسولك (صلى الله عليه وسلم) وأخرجوه اللهم فإن كان بقي  
 من حرب قريش شيء فأتبعني أجاهدكم فيك اللهم فأتى أظن أنك قد وضعت  
 الحرب بيننا وبينهم فإن كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم فاجزها  
 وأجعل موتى فيها فأنجرت من لبيته فلم يرعهم (وفي المسجد معه خيمة من  
 بني غفار) إلا والدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من  
 قبلكم فإذا سعد جرحه يند دما قلت منها **وحدثنا علي بن الحسين بن**  
**سليمان الكوفي** حدثنا عبدة عن هشام بهذا الإسناد نحوه غير أنه قال فأنجرت  
 من لبيته فما زال يسيل حتى مات وزاد في الحديث قال فذاك حين يقول الشاعر  
 ألا يا سعد سعد بن معاذ • فافعلت قريظة والنضير  
 كعمرك إن سعد بن معاذ • غداة تحمّلوا هو الصبور

قوله ابن العرقه وفي صحيح البخاري حبان بن العرقه فاسم ذلك الرجل حبان بكسر الحاء وتشديد الباء ابن قيس والعرقه اسم واسمها قلابه بكسر القاف والعرقه لقبها لقبته به طيب ربهما كان القاموس وهو الذي روى سعد بن معاذ يوم الخندق فقطع أكله كما قال في الكتاب رماه في الاكل ذكر ابن جرير أنه عرق في وسط الذراع إذا قطع لم يرق الدم وفي اسد الغابة فسا رماه قال خذها مني وأنا ابن العرقه فقال سعد عرق الله وجهه في النار اه  
 قوله وهو ينفذ رأسه من النبار أي يزيل النبار من رأسه  
 قوله والله ما وضعتاه يعني معاشر الملائكة  
 قوله ونجرت كلمة أي يسبي جرحه وكاد أن يبرأ وهو معنى قوله للبراء وهذا من كلام الراوي أصله بين قول القائل ومقوله وقوله فقال تكرار منه  
 قوله فاجزها أي ففعل الجراحة ففعل واسما حي أموت فيها وتمي الصلابة  
 قوله فأنجرت من لبيته أي فأنشئت الجراحة من موضع القلاية من صدره قال ابن جرير وسكان موضع الجرح ورم حتى وصل الورم إلى صدره فأنجرت من ثم اه  
 قوله فلم يرعهم أي لم يفرح أهل المسجد إلا الدم الذي جرى إليهم وهو دم سعد أنهم بئس يسيل وكان في المسجد الشريف خيمة أخرى من خيام بني غفار فلحق أهل المسجد أن الدم جاء من قبلهم فقالوا الخ والوا بعدا إذا الاستثناء غير موجودة في رواية البخاري  
 قوله فإذا سعد جرحه بهذا دما أي يدوم سيلانه وللفظ رواية البخاري فإذا سعد يندو جرحه دما أي يسيل  
 قوله فأنجرت من لبيته يعني وقع في هذه الرواية بدل لبيته لفته قال ابن جرير وهو تصحيف اه

قوله تركتم قدركم لاشئ فيها قال النووي هذا مثل لعدم الناصر وأراد بقوله تركتم قتلوا اه وكان سعد بن أبي وقرة وقدر القوم أرادهم بالخروج وأراد بهكون قدركم الأوس القلة خلفائهم فإن خلفاءهم قريظة ولد قدرهم جارية تفور أي مشتدة الحرارة تغلي - خروجهم

١٦٢

تَرَكْتُمْ قِدْرَكُمْ لِأَشْيٍ فِيهَا • وَقَدَرُ الْقَوْمِ حَامِيَةٌ تَفُورُ

وَقَدْ قَالَ الْكَرِيمُ أَبُو حُبَابٍ • أَقِيمُوا قَيْنِقَاعُ وَلَا تَسِيرُوا

وَقَدْ كَانُوا يَلْدَتِهِمْ ثِقَالًا • كَمَا ثَقُلَتْ بِمِيطَانِ الصُّخُورِ

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ الضُّبَيْيُّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَادَى فِئْتًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَنْصَرَفَ عَنْ

الْأَحْزَابِ أَنْ لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُ الظُّهْرِ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ لِقَتَحَوْفَ نَاسٍ قَوَتْ

الْوَقْتُ فَصَلُّوا دُونَ بَنِي قُرَيْظَةَ وَقَالَ آخَرُونَ لَا نُصَلِّي إِلَّا حَيْثُ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ فَاتَنَا الْوَقْتُ قَالَ فَاغْتَفَ وَاحِدًا مِنْ الْقُرَيْشِيِّينَ • وَحَدَّثَنِي

أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ مِنْ مَكَّةَ الْمَدِينَةَ قَدِمُوا وَلَيْسَ

بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ وَكَانَ الْأَنْصَارُ أَهْلُ الْأَرْضِ وَالْمَدِينَةِ قَدِمُوا عَلَيْهِمْ الْأَنْصَارُ عَلَى أَنْ

أَعْطَوْهُمْ أَنْصَافَ ثَمَارِ أَمْوَالِهِمْ كُلِّ عَامٍ وَيَكْفُونَهُمُ الْعَمَلَ وَالْمُؤُونَةَ وَكَانَتْ أُمَّ

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَهِيَ تُدْعَى أُمَّ سُلَيْمٍ وَكَانَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ كَانَ أَخَا

لِأَنَسٍ لِأُمِّهِ وَكَانَتْ أَعْطَتْ أُمَّ أَنَسٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِذَاقًا لَهَا

فَأَعْطَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ أَيْمَنَ مَوْلَاةً أُمَّ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ ابْنُ

شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ قِتَالِ

أَهْلِ خَيْبَرَ وَأَنْصَرَفَ إِلَى الْمَدِينَةِ رَدَّ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى الْأَنْصَارِ مَنَاسِيحَهُمْ الَّتِي

كَانُوا مَسْخُورَةً مِنْ ثَمَارِهِمْ قَالَ فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي عِذَاقِهَا

وَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ أَيْمَنَ مَكَانَهُنَّ مِنْ حَائِطِهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ

وَكَانَ مِنْ شَأْنِ أُمِّ أَيْمَنَ أُمُّ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهَا كَانَتْ وَصِيفَةً لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

وَكَانَتْ مِنَ الْحَبَشَةِ فَلَمَّا وَلَدَتْ أَمِنَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا تَوَفَّى

للسفاعة في خلفائهم يحيى قينقاع كالعقل ذلك رئيسهم المذكور في البيت الذي نقل قوله وقد قال الكريم أبو حباب هو عبد الله بن أبي ابن سلول رئيس المنافقين ولي سيرة ابن هشام: هو أما الخرجي أبو حباب وهذا تذكير من الشاعر ٣

باب

من لزمه أمر فدخل عليه أمر آخر

سدا جهنم المقاتل البرلاق وفي شرح النووي (باب المجاهدة بالفرز وتقديم أهم الامرين المتعارفين)

باب

رد المهاجرين الى الانصار من انهم من العجر والنمر حين استنقوا منها بالنوح سعد بن معاذ جعل عبدا له ابن ابي قحافة قد كان قطع في بني قينقاع فوجههم اليه صلى الله تعالى عليه وسلم له ومن عليهم وهو من قوله انهم قينقاع ولا تسيروا أي لا تهاجروا فترك ما في قينقاع بل انهم فيها وأبو حباب طبط في المنع بضم الحاء ويطا مثل في آخره ولم يذكره صاحب القاموس ولا حارجه

قوله ولد صغار أي بنو قريظة ببلدتهم فقال أي راسخين من كثرة ما لهم من الفرة والنجدة والمال كارتخت الصخور - وهي الحجارة الكبيرة - بتلك البلدة أفاده ابن حجر وميطان فتح أوله وسكون الياء بن جبال المدينة كذا في معجم البلدان وذكر النووي أيضا أنه يفتح الميم - في المشهور وقال الجحد وميطان كميزان من جبال المدينة وفي النهاية أنه بكسر الميم موضع في بلاد بني مزيعة بالمجازاه ومثله في لسان العرب قوله لا يصلي أحد الظهر وفي صحيح البخاري لا يصلي أحد العصر

قوله عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا يصلي أحد الظهر يعني في قريظة يعني في الطريق قبل الوصول اليهم قوله قال فاعطف الخ وفي صحيح البخاري فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعطف واحد منهم اه والتعريف هو الاوم والعتاب قوله وكان الانصار اهل الارض والقطار أرادوا بالدار هنا النخل قاله النووي

قوله فتخوف ناس أي ظهر منهم خوف فرت الوقت قوله فصلوا دون بني قريظة يعني في الطريق قبل الوصول اليهم قوله قال فاعطف الخ وفي صحيح البخاري فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعطف واحد منهم اه والتعريف هو الاوم والعتاب قوله وكان الانصار اهل الارض والقطار أرادوا بالدار هنا النخل قاله النووي

(ابوه)

وحدثني

قوله وصحبت أم أنس في فتح طاهيات كلام





أَبْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّغْظُ لِأَبْنِ رَافِعٍ) قَالَ أَبْنُ رَافِعٍ وَأَبْنُ أَبِي صَمْرَةَ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ أَنَّ أَبَا سُوْفْيَانَ أَخْبَرَهُ مِنْ فِيهِ إِلَى فِيهِ قَالَ أَنْطَلَقْتُ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَبَيْتُنَا أَنَا بِالشَّامِ إِذْ جِئْتُ بِكِتَابٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هِرَقْلَ يَمْنَى عَظِيمِ الرُّومِ قَالَ وَكَانَ دِخْلُهُ الْكَابِي جَاءَ بِهِ فَدَفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ بَصْرَى فَدَفَعَهُ عَظِيمُ بَصْرَى إِلَى هِرَقْلَ فَقَالَ هِرَقْلُ هَلْ هُنَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَدُعِيتُ فِي تَقْرِيرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَتَخَطَّنَا عَلَى هِرَقْلَ فَأَجْلَسَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَقَالَ أَبُو سُوْفْيَانَ فَقُلْتُ أَنَا فَأَجْلَسُونِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَاجْلَسُوا أَصْحَابِي خَلْفِي ثُمَّ دَعَا بِتَرْجُمَانِهِ فَقَالَ لَهُ قُلْ لَهُمْ إِنِّي سَأَلْتُ هَذَا عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَإِنْ كَذَبَنِي فَكُذِّبْ بُوهُ قَالَ فَقَالَ أَبُو سُوْفْيَانَ وَأَيْمَنُ اللَّهُ لَوْ لَا خُفَاةٌ أَنْ يُؤْثَرُ عَلَى الْكَذِبِ لَكُذِّبْتُ ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ سَلْهُ كَيْفَ حَسَبُهُ فِيمُ قَالَ قَالَتْ هُوَ فِينَا ذُو حَسَبٍ قَالَ فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ كُنْتُمْ تَسْمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ وَمَنْ يَتَّبِعُهُ أَشْرَافُ النَّاسِ أَمْ ضَعْفَاؤُهُمْ قَالَ قُلْتُ بَلْ ضَعْفَاؤُهُمْ قَالَ أَيْزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ هَلْ يَزِيدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخَطَةٌ لَهُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ قَالَ قُلْتُ تَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سَجَالًا يُصِيبُ مِنَّا وَنُصِيبُ مِنْهُ قَالَ فَهَلْ يَغْدِرُ قُلْتُ لَا وَنَحْنُ مِنْهُ فِي مُدَّةٍ لَا تَنْدَرِي مَا هُوَ صَانِعٌ فِيهَا قَالَ فَوَاللَّهِ مَا امْكَنَتْنِي مِنْ كَلِمَةٍ أَدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذَا قَالَ فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ قُلْ لَهُ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ حَسَبِهِ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ فِيمُكُمْ ذُو حَسَبٍ

قوله من فيه الى فيه يعني مشافهة

قوله انطلقت الى ذهبت الى جهة الشام للتجارة وكان معه ردهم وكلهم كانوا كفارا

قوله في المدة التي كانت بيني والى يعني مدة صلح الحديبية على وطع الحرب عشرين وكان ابوسفيان اذذاك من اصناديد الذين عقدوا الصلح

قوله يعني عظيم الروم اي ملكهم الملك بلقيس واسمه هيرقل يدعو اليه عليه الصلاة والسلام فيما كتبه اليه الى الاسلام وكان هيرقل اذذاك كما ذكره البخاري بايليا يعني بيت المقدس وياتي من المؤلف ايضا ذكر ذلك

قوله فذهب اليه عظيم بصرى اي الى امير مدوهر مدينة حوران كما في معجم البلدان قوله واجلسوا اصحابي خلقى اي حقلا يستحبوا ان يواجهوه بالكذب ان هو كذب

قوله ان يؤثر على الكذب اي ينقل على

قوله سله كيف حسيه اي شرفه الشايت له ولا ياله ورواية البخاري في اول صحيحه كيف نسب فيكم قلت هو فينا ذو نسب اه قوله اشراف الناس فيه اسقاط همزة الاستفهام قال ابن حجر وابتدأ بالاشراف هنا اهل النخوة والتكبر منهم لاسل شريف حتى لا يرد مثلا بذكرهم ومثاله من اسلم قبل هذا السؤال قوله سخطه له اي لعدم رضا عن دينه

قوله تكون الحرب بيننا وبينه سجالا اي نوبة نوبة ونوبة كما هو يقول يصيب منا ونصيب منه وكلامه هذا غير خال عن الكذب قوله هل يغدر احد منكم العهد

قوله لا تدرى ما هو صانع يريد انه غير جازم في ذلك

قوله لا تدرى ما هو صانع يريد انه غير جازم في ذلك





قوله وسكان النبط وهو  
كلام فيه جلبة واختلاط  
ولا يقين  
قوله لقد أمر أمر ابن  
حكمة أي عظم شأنه  
وأراد به النبي صلى الله عليه  
عليه وسلم ذكر النور  
أن أبا كبة رجل من خزاعة  
خلف فرشا في عبادة الأوثان  
لعبد الشمرى فسموه إليه  
للأشتر في مطلق المخالفة  
قوله أنه ليضاهه ملك  
الأمير وهم الروم قال ابن  
سيده ولا أدري لم سموا  
بذلك وقال ابن الأثير إنما  
سموا بذلك لأن أباهم الأول  
سكان أمصار الروم ثم سماه  
رايح النهاية إن أردت  
قوله لما كشف الله عنه جنود  
فارس أي هزمهم عنه  
بلفظي أخباره سبحانه  
المسلمين في سورة الروم ٢  
باب  
كتب النبي صلى الله  
عليه وسلم إلى ملوك  
الكفار يدعوهم إلى الله  
عز وجل  
من كتابه العزيز عليه السلام  
عن شهادة المسلمين حين  
غلبت فارس الروم يقولهم  
أتم وأنصارى أهل كتاب  
ومن وفارس اميون وقد  
ظهر اخواننا على اخوانكم  
ولنظفرون نحن عليكم وبعد  
بضع سنين غلبت الروم  
فارس وكان ذلك في صلح  
الحديبية على ما ذكره  
المحققون من أهل التفسير  
باب  
في غزوة حنين  
هو التاريخ لهذا المعنى ما ذكره  
بقوله وكان قيس مولى  
من ضمن إلى أبيه وهو  
القدس شكرا لما أبلاه الله  
أي لما أنعم الله به عليه  
قوله وليس بالجاشي الذي  
ملى عليه النبي صلى الله  
عليه وسلم فانه قد  
أسلم وأحسن إلى المسلمين  
الذين هاجروا إلى أرضه  
وردة طلب فرش تسليمه  
إياهم إليهم لكن ذكر الأبي  
عن الواقدي وغيره من

أشهدوا يا أيها المسلمون، فلما فرغ من قراءة الكتاب أذفقت الأصوات  
عنده وكثر اللفظ وأمرينا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد  
أمر أمر ابن أبي كبة إنه ليخافه ملك بني الأصفر قال فمزلت موقنا بأمر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله على الإسلام وحدثنا  
حسن الحلواني وعبد بن حميد قال حدثنا يعقوب (وهو ابن إبراهيم بن سعد)  
حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب بهذا الإسناد وزاد في الحديث وكان قيس  
لما كشف الله عنه جنود فارس مثنى من خمس إلى ابلية شكرا لما أبلاه الله  
وقال في الحديث من محمد عبد الله ورسوله وقال إثم اليربسيين وقال بدعية  
الإسلام **حدثني** يوسف بن حماد المني حدثنا عبد الأعل عن سعيد عن قتادة  
عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى كسرى وإلى قيصر وإلى  
النجاشي وإلى كل جبار يدعوهم إلى الله تعالى وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي  
صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** محمد بن عبد الله الرزقي حدثنا عبد الوهاب بن  
قطاعة عن سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم  
بمثله ولم يقل وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثني**  
نضر بن علي الجهضمي أخبرني أبي حدثني خالد بن قيس عن قتادة عن أنس  
ولم يذكر وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثني**  
أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب  
قال حدثني كثير بن عباس بن عبد المطلب قال قال عباس شهدت مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلزمت أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تفرقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له  
بيضاء أهداها له قزوة بن ثعالة الجذامي فلما اتقى المسلمون والكفار ولّى المسلمون

عن آخر جانا

قوله أم اليربسيين الخ كحدثنا الأعمدة الخ هذا

ولم نأخذه

مُذِيرِينَ فَطَمِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكُضُ بَعْلَتَهُ قَبْلَ الْكُفَّارِ قَالَ  
عَبَّاسُ وَأَنَا أَخِذْ بِلِجَامِ بَعْلَتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْفُفْهَا إِرَادَةً أَنْ لَا  
تُسْرِعَ وَأَبُوسُفَيَانَ أَخِذْ بِرِكَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ عَبَّاسٍ نَادَى أَصْحَابَ الشَّجَرَةِ فَقَالَ عَبَّاسُ (وَكَانَ رَجُلًا صَيِّتًا) فَقُلْتُ يَا عَلِيُّ  
صَوْتِي أَيْنَ أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ قَالَ قَوْلَ اللَّهِ لَكَ أَنْ عَطَفْتَهُمْ حِينَ تَمِيمُوا صَوْتِي عَظْفَةً  
الْبَقْرِ عَلَى أَوْلَادِهَا فَقَالُوا يَا لَبَيْكَ يَا لَبَيْكَ قَالَ فَاقْتُلُوا وَالْكَفَّارَ وَلَدَعْوَةَ  
فِي الْأَنْصَارِ يَقُولُونَ يَامَعْشَرَ الْأَنْصَارِ يَامَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالَ ثُمَّ قُصِرَتِ الدَّعْوَةُ عَلَى  
بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ فَقَالُوا يَا بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ يَا بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ  
فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى بَعْلَتِهِ كَأَنَّمَا تَطْوِيلُ عَلَيْهَا إِلَى قَتْلِهِمْ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا حِينَ جِئَ الْوُطَيْسُ قَالَ ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصِيَّاتٍ فَرَمَى بِهِنَّ وَجُوهَ الْكُفَّارِ ثُمَّ قَالَ أَنَهَزَمُوا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ  
قَالَ فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ فَإِذَا الْقِتَالُ عَلَى هَيْئَتِهِ فَمَا أَرَى قَالَ قَوْلَ اللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَمَاهُمْ  
بِحَصِيَّاتِهِ فَمَا زِلْتُ أَرَى حَدَّهُمْ كَيْلًا وَأَضْرَهُمْ مُذِيرًا وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ وَنَحْمَدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ بِجَمَاعَةٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَرَزَتْ بَنُ ثَعَامَةَ الْجُدَامِيُّ وَقَالَ أَنَهَزَمُوا  
وَرَبِّ الْكُتَيْبَةِ أَنَهَزَمُوا وَرَبِّ الْكُتَيْبَةِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ حَتَّى هَرَمَهُمُ اللَّهُ قَالَ  
وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكُضُ خَلْفَهُمْ عَلَى بَعْلَتِهِ وَحَدَّثَنَا  
أَبْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ الْعَبَّاسِ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ غَيْرَ أَنَّ  
حَدِيثَ يُونُسَ وَحَدِيثَ مَعْمَرٍ أَكْثَرُ مِنْهُ وَأَتَمُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ  
عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلْبَرَاءِ يَا أَبَا عُمَارَةَ أَفَرَزْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ

قوله بين في وجه الكفار

قوله يركض بعلته أي يضربها  
رجله الشريفة على كعبها  
تسرع  
قوله عليه السلام أي عباس  
نادى أصحاب الشجرة أي نادى  
يا عباس أصحاب الشجرة  
المسماة بالشجرة التي يبعوا  
تحتها بيعة الرضوان كما قال  
تعالى لقد رضي الله عن  
المؤمنين إذا جاءهم وفد من  
الشجرة  
قوله وكان رجلا صيئا أي  
لوى الصوت كسر النوى  
أن العباس رضي الله تعالى  
عنه كان يلقب على سلع  
فيأدى لهده في آخر الليل  
وهم في المدينة فليسمعهم  
وبين سلع والفاة ثمانية  
أميل أه وسمع بالفتح  
جبل بالمدينة والفاة موضع  
من عوالي كالي تاج العروس  
ومركب في بعض الكتب  
أن العباس كان يركب السباع  
من الغنم فيقتل حرارة السبع  
في جوفه وهذا الحرب مما  
ذكره النووي  
قوله فكانت عطفهم أي  
عودهم لكائهم والمبالغة  
إليه صلى الله تعالى عليه  
وسلم عطفا البقر على  
أولادها أي كان فيها الجذاب  
مثل ما في الأمات حين  
جئت على الأولاد  
قوله فاقتلوا والكفار هكذا  
هو في النسخ وهو ينسب  
الكفار أي مع الكفار  
أه نووي  
قوله والدعوة في الانصار  
بطبع الدال يعني الاستدعاء  
والقادة اليهم أه نووي  
قوله عليه السلام حتى  
الوطيس أي اشتد حرارة  
النور يقال حيث الحديدة  
تحمى من باب تدب فهي حامية  
إذا اشتد حرها بالنار  
والوطيس شبه النور يقتبز  
فيه وقولهم حتى الوطيس  
سكينة عن شدة الحرب كما  
في المصباح لكن قالوا هي  
من الكلمات التي لم يسبق  
إليها صلى الله تعالى عليه وسلم  
ولها تورية فان رقتة حين  
كاد صكره الحموى في معجم  
البلدان وارتضاء الخفافين  
في حاشية البيضاء كانت  
بواد يسمى أوطاسا وهرمن  
النواذر التي جاءت بالمظ  
الجمع للراحد منقول من  
جمع وطيس كيعين وأيان  
قوله عليه السلام انهزموا  
ورب محمد هذه معجزة

مَاوَلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنَّهُ خَرَجَ شُبَّانُ أَصْحَابِهِ وَأَخِفَاؤُهُمْ  
حُسْرًا لَيْسَ عَلَيْهِمْ سِلَاحٌ أَوْ كَثِيرُ سِلَاحٍ فَلَقُوا قَوْمًا رُمَاةً لَا يَكَادُ يَسْقُطُ لَهُمْ  
سَهْمٌ بَجَمْعٍ هَوَازِنَ وَبَنَى نَصْرٍ فَرَشَقُوهُمْ رَشَقًا مَا يَكَادُونَ يُخْطِثُونَ فَأَقْبَلُوا  
هَذَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْلَتِهِ  
الْبَيْضَاءِ وَأَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَقُودُ بِهِ فَنَزَلَ فَاسْتَنْصَرَ وَقَالَ  
أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ • أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

ثُمَّ صَفَّاهُمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جُنَابٍ الْمِصْبَعِيُّ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ زَكْرِيَّا  
عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْبَرَاءِ فَقَالَ أَكُنْتُمْ وَأَيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ يَا أَبَا عُمَارَةَ  
فَقَالَ أَشْهَدُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاوَلَى وَلَكِنَّهُ أَتْلَقَ أَخِيَاءَ مِنَ النَّاسِ  
وَحُسْرًا إِلَى هَذَا الْحَيِّ مِنْ هَوَازِنَ وَهُمْ قَوْمٌ رُمَاةٌ فَرَمَوْهُمْ بِرَشَقٍ مِنْ نَبْلِ كَأَنَّهَا  
رِجْلٌ مِنْ جَرَادٍ فَأَنْكَشَفُوا فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو  
سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ يَقُودُ بِهِ بَعْلَتُهُ فَنَزَلَ وَدَعَا وَاسْتَنْصَرَ وَهُوَ يَقُولُ  
أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ • أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

اللَّهُمَّ نَزِّلْ نَصْرَكَ • قَالَ الْبَرَاءُ كُنَّا وَاللَّهِ إِذَا أَحْمَرَ الْبَاسُ نَتَّقِي بِهِ وَإِنَّ الشُّجَاعَ  
مِثْلَ الَّذِي يُحَادِثِي بِهِ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ  
بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي  
إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ أَفَرَزْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ الْبَرَاءُ وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفِرَّ  
وَكَانَتْ هَوَازِنُ يَوْمَئِذٍ رُمَاةً وَإِنَّا لَمَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ أَنْكَشَفُوا فَأَكْبَنَّا عَلَى  
الْعَنَائِمِ فَاسْتَقْبَلُونَا بِالسِّهَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
بَعْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِنَّ أَبَا سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ أَخَذَ بِلِجَامِهَا وَهُوَ يَقُولُ

قوله شبان اصحابه واحفائهم  
الشبان جمع شابة كواحد  
ووجدان والاحفاء جمع  
خفيف كطبيب وأطباء  
وأراد بهم المستعجلين  
قوله حسرا هو جمع حاسر  
كساجد وسجد وقد فسر  
بقوله ليس عليهم سلاح  
والحاسر من لا درع عليه  
ولا مفقر ويقال لمن لا ترس  
معه في الحرب استشف كالي  
قول الرميح في كفه  
النوايح (كم من مود، في  
صدمة الحرب مود - وكم من  
أكشف، لفناء الروح  
أكشف.)  
قوله لا يكاد يسقط بهم سهم  
يعني أنهم رماة، ميرة تصل  
سهامهم إلى أطرافهم كقوله  
ما يكادون يخطئون  
قوله فرشقوهم رشقا أي  
رموهم رميا بسهام جميعا  
وبه قتل كما في الصباح  
قوله فنزل فاستنصر أي  
طلب من الله تعالى النصر  
ودعا بقوله اللهم نزل  
نصرك كاهل الرواية التالية  
قوله وقال أنا النبي لا كذب  
الح هذا أيضا يدل على كمال  
شجاعته صلى الله تعالى عليه  
وسلم حيث لم يفتف صفة  
ولسه وهذا واختياره  
وكوب البقلة التي ليس لها  
سكر ولا فرك كما يكون للفرس  
وتوجهه وحده نحو العدو  
ليس الا لو توفقه بالله تعالى  
وتوكله عليه  
قوله برشق من نبل الرشق  
هنا بكسر الراء وهو اسم  
للسهام التي ترمى بالجماعة  
دقة واحدة اه نوري  
قوله كأنها أي النبل رجل  
من جراد أي قطعة منه قال  
في النهاية الرجل بالكسر  
الجراد الكثير اه والنبل  
السهم ولا واحد لها من  
الفظها فلا يقال نبلة وإنما  
يقال سهم  
قوله فأنكشفوا أي انهزموا  
قوله إذا احمر الباس أي  
إذا اشتد الحرب  
قوله فأكبنا على العنائم  
أي جعلنا وجوهنا مكشوبة  
عليها لئلا نلوى على شيء  
سواها



أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ • أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

**وحدثني** زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وأبو بكر بن خلاد قالوا حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحق عن البراء قال قال له رجل يا أبا عمارة قد كثر الحديث وهو أقل من حديثهم وهو لأئمتنا حديثاً وحدثنا زهير بن حرب حدثنا عمر بن يونس الحنفي حدثنا عكرمة بن عمار حدثني إياس بن سلمة حدثني أبي قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ فلما واجهتنا العدو تقدمت فأغلوت بنية فاستقبلني رجل من العدو فأزمية بسهم فتوارى عني فمادرت ما صمعت ونظرت إلى القوم فإذا هم قد ظلموا من قبيلة أخرى فالتقوا هم وصحابة النبي صلى الله عليه وسلم فولى صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وأدجم منهمزماً وعلى بزدتان متزرا يا خداهما سر تدبياً بالأخرى فاستطلق إزارى فجاءتهما جميعاً وصرزت على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهمزماً وهو على بعليته الشهباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأى ابن الأكوح فرعاً فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البعلة ثم قبض قبضة من تراب من الأرض ثم استقبل به وجوههم فقال شأنت الوجوه فما خلق الله منهم إنساناً إلا أملاً عينيه تراباً بترك القبضة فوَلَوْ مُدِيرِينَ فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غنائمهم بين المسلمين • **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير جميعاً عن سفيان قال زهير حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الأعشى عن عبد الله بن عمرو قال حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الطائف فلم يزل منهم شيئاً فقال أنا قافلون إن شاء الله قال أصحابه ترجع ولم تفتحهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أعذوا على القتال فعدوا عليه فأصابهم جراح فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا قافلون غداً قال فأعجبهم

أبو عمارة كنية البراء

وأصحاب النبي

شاعت في جبهة قريظة وشهدها بعثتها له صبيان

مجمع

قوله فأغلوت بنية اطاهر  
فلوت بنية وكذا قوله  
فأزمية يحكى مسوده في  
طريق حاله في الجبل ورميه  
رجلا من العدو بسهم  
وقوله فتوارى عني أي  
غابه عن نظري  
قوله فاستطلق إزارى  
النبي أي حصل بهم وبين  
الصحابة اللقاء والمصادفة  
فهم ضمير مؤنث للفاعل  
لتصحيح عطف الصحابة  
عليه لا لقول ولذا كتبت  
ألف الجمع

قوله فاستطلق إزارى أي  
العمل لاستعجال  
قوله عليه السلام لقد رأى  
ابن الأكوح فرعاً أي خوفاً  
وابن الأكوح هو سلمة  
أبو إياس رضي الله تعالى عنه  
قوله فلما غشوا رسول الله  
أي أتوه من كل جانب

قوله فلم يزل منهم شيئاً أي  
لم يصحبهم بشيء من موجبات  
الفتح لمعاونة حصنهم وكانوا  
كاذكره ابن عمر قد أعدوا  
فيه ما يكفيهم لحصار مكة  
قوله فقال أنا قافلون أي  
قال النبي صلى الله عليه  
وسلم للأصحاب من راجعون  
إلى المدينة فقلل عليهم ذلك  
فقالوا ترجع خير فالتفت  
للسال لهم صلى الله تعالى  
عليه وسلم الهدوا على القتال  
أي سيروا أول النهار  
لأجل القتال للهدوا فلم يفتح  
عليهم وأصبروا بالجراح  
لأن أهل الحصن رموا عليهم  
من أهل السور فكانوا  
يشالون منهم بسهامهم  
ولا يصل سهام المسلمين

**باب**  
غزوة الطائف  
٣ اليوم وذكر في الفتح  
أنهم رموا على المسلمين  
سكك الحديد الهامة  
فلما رأوا ذلك تبسوا لهم  
تصويب الرجوع فلما أجاد  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
عليهم القول بالرجوع  
أعجبهم حينئذ وهو معنى  
قوله فقال لهم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
أنا قافلون غداً قال فأعجبهم

باب

غزوة بدر

قوله ففعلك رسول الله صلى الله عليه وسلم أي تعجبا من سرعة تغير رأيهم كما في النوى

قوله شارر أي مع أصحابه حين بلغه إقبال المسلمين أي من الشام في غير القريش عظيمة فيها أموال لهم وهجرة من تجارتهم ذكر النوى أن قصد النبي صلى الله عليه وسلم من المشاورة اختار الأصحاب لأنه لم يكن يأمرهم على أن يخرجوا معه للقتال وطلب العدو وإنما يأمرهم على أن يمتنعوا من يقصده فلما عرض الخروج لعير المسلمين أراد أن يعلم أنهم يوافقون على ذلك أم لا

قوله فقام سعد بن عبادَةَ فقال إني أنا ثريدُ يا رسول الله والذي نفسي بيده لو أمرتُنا أن نخضها البحرَ لأخضناها ولو أمرتُنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغنم لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فأنطلقوا حتى نزلوا بدرًا ووردت عليهم روايا قريش وفيهم غلام أسود لبني الحجاج فأخذوه فكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه عن أبي سفيان وأصحابه فيقول ما لي علمُ بأبي سفيان ولكن هذا أبو جهل وعُتْبَةُ وشَيْبَةُ وأمِيَّةُ ابنُ خلفٍ فإذا قال ذلك ضربوه فقال نعم أنا أخبركم هذا أبو سفيان فإذا تركوه فسألوه فقال ما لي بأبي سفيان علمُ ولكن هذا أبو جهل وعُتْبَةُ وشَيْبَةُ وأمِيَّةُ بنُ خلفٍ في الناس فإذا قال هذا أيضا ضربوه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فلما رأى ذلك أنصرف قال والذي نفسي بيده لتضربوه إذا صدقكم وتتركوه إذا كذبكم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مضرعُ فلان ظال ويضع يده على الأرض ههنا وههنا قال فما طأ أحدُهم عن موضع يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

فتح مكة

قوله ففعلك رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أي معاهم وهم

قوله ووردت عليهم روايا قريش أي أهلهم التي كانوا يستقون عليها فهي الأبل الحوامل للنساء وأحدثها رواية كمال النهاية

قوله لبني الحجاج وهم قبيلة كنانة المبارك

قوله فلما رأى ذلك انصرف أي سلم من صلته قال النوى فله استعجاب ففعلها إذا عرض أمر في شأنها

ذَلِكَ فَصَحَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاوَرَحِينَ بَلَغَهُ إِقْبَالُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ تَكَلَّمَ صُمَيْرُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَقَالَ إِنِّي أَنَا ثَرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَمَرْتُنَا أَنْ نَخْضَهَا الْبَحْرَ لَأَخْضُهَا وَلَوْ أَمَرْتُنَا أَنْ نَضْرِبَ أَكْبَادَهَا إِلَى بَرْكِ الْغَنَمِ لَفَعَلْنَا قَالَ فَندَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ فَأَنْطَلَقُوا حَتَّى نَزَلُوا بَدْرًا وَوَرَدَتْ عَلَيْهِمْ رَوَايَا قُرَيْشٍ وَفِيهِمْ غُلَامٌ أَسْوَدُ لِبَنِي الْحَجَّاجِ فَأَخَذُوهُ فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُونَهُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ وَأَصْحَابِهِ فَيَقُولُ مَا لِي عِلْمٌ بِأَبِي سُفْيَانَ وَلَكِنْ هَذَا أَبُو جَهْلٍ وَهَيْبَةُ وَشَيْبَةُ وَأُمِّيَّةُ ابْنِ خَلْفٍ فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ ضَرَبُوهُ فَقَالَ نَعَمْ أَنَا أَخْبَرُكُمْ هَذَا أَبُو سُفْيَانَ فَإِذَا تَرَكُوهُ فَسَأَلُوهُ فَقَالَ مَا لِي بِأَبِي سُفْيَانَ عِلْمٌ وَلَكِنْ هَذَا أَبُو جَهْلٍ وَهَيْبَةُ وَشَيْبَةُ وَأُمِّيَّةُ بنُ خَلْفٍ فِي النَّاسِ فَإِذَا قَالَ هَذَا أَيْضًا ضَرَبُوهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُصَلِّي فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَنْصَرَفَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَضْرِبُوهُ إِذَا صَدَقْتُكُمْ وَتَتْرَكُوهُ إِذَا كَذَبْتُكُمْ ۞ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا مَضْرَعُ فَلَانِ ظَالٍ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ هَهُنَا وَهَهُنَا قَالَ فَمَا طَأَ أَحَدُهُمْ عَنْ مَوْضِعِ يَدِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاجٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ وَقَدْتُ وَفُودًا إِلَى مُعَاوِيَةَ وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ فَكَانَ يُصْنَعُ بَعْضُ اللَّبَنِ الطَّامِ فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَمْنَأُ يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُونَا إِلَى رَحْلِهِ فَقُلْتُ أَلَا أَصْنَعُ طَعَامًا فَأَدْعُوهُمْ إِلَى رَحْلِي فَأَصْرَتُ بِطَعَامٍ يُصْنَعُ ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ مِنَ الْعَشِيِّ فَقُلْتُ الدَّعْوَةُ عِنْدِي اللَّيْلَةَ فَقَالَ سَبَقْتَنِي قُلْتُ نَعَمْ فَدَعَوْتُهُمْ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَلَا أَعْلِمُكُمْ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِكُمْ

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله فاما أحدهم أي ما يتبعه من موضع يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فهنا معجزة منه عليه الصلاة والسلام قوله إلى رحله أي إلى بيت

يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ ذَكَرَ فَتْحَ مَكَّةَ فَقَالَ أَقْبِلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَبَعَثَ الزُّبَيْرَ عَلَى إِحْدَى الْجُنُبَتَيْنِ وَبَعَثَ خَالِدًا عَلَى الْآخَرَةِ  
الْأُخْرَى وَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الْخُسْرِ فَأَخَذُوا بَطْنَ الْوَادِي وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَيْبَةٍ قَالَ قَطْرَ قَرَأَنِي فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُلْتُ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
فَقَالَ لَا يَأْتِينِي إِلَّا أَنْصَارِي زَادَ غَيْرُ شَيْبَانَ فَقَالَ أَهْتِفْ لِي يَا أَنْصَارُ قَالَ  
فَأَطَاعُوا بِهِ وَوَبَّشَتْ قُرَيْشٌ أَوْ بَاشَ لَهَا وَاتَّبَاعًا فَقَالُوا نُتَدِمُ هَؤُلَاءِ فَإِنْ كَانَ لَهُمْ  
شَيْءٌ كُنَّا مَعَهُمْ وَإِنْ أَصِيبُوا أَعْطَيْنَا الَّذِي سَأَلْنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ تَرَوْنَ إِلَى أَوْبَاشٍ قُرَيْشٍ وَاتَّبَاعِهِمْ ثُمَّ قَالَ بِيَدَيْهِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى  
ثُمَّ قَالَ حَتَّى تَوَافُونِي بِالصَّفَا قَالَ فَاظْلَمْنَا فَمَا شَاءَ أَحَدٌ مِنَّا أَنْ يَقْتُلَ أَحَدًا إِلَّا قَتَلَهُ  
وَمَا أَحَدٌ مِنْهُمْ يُوجِّهُ إِلَيْنَا شَيْئًا قَالَ جَاءَ أَبُو سَفْيَانَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُبَيِّحَتْ  
خَضِرَاءُ قُرَيْشٍ لِأَقْرَيْشٍ بَعْدَ الْيَوْمِ ثُمَّ قَالَ مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سَفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ  
فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَمَّا الرَّجُلُ فَأَذْرَكْتُهُ رَغْبَةً فِي قُرَيْشِهِ وَرَأْفَةً  
بِعَشِيرَتِهِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَجَاءَ الْوَحْيُ وَكَانَ إِذَا جَاءَ الْوَحْيُ لَا يَخْفَى عَلَيْنَا فَإِذَا جَاءَ  
فَلَيْسَ أَحَدٌ يَرْفَعُ طَرَفَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَنْقَضِيَ الْوَحْيُ  
فَلَمَّا انْقَضَى الْوَحْيُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا  
لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قَاتِمٌ أَمَّا الرَّجُلُ فَأَذْرَكْتُهُ رَغْبَةً فِي قُرَيْشِهِ قَالُوا قَدْ كَانَ ذَلِكَ  
قَالَ كَلَّا إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ هَاجَرْتُ إِلَى اللَّهِ وَالْإِسْلَامِ وَالْحَيَاةِ نَحْيَاكُمْ وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ  
فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَبْكُونَ وَيَقُولُونَ وَاللَّهِ مَا قُلْنَا الَّذِي قُلْنَا إِلَّا الصِّدْقَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُصَدِّقَانَكُمْ وَيَعِزُّدَانَكُمْ قَالَ  
فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَى دَارِ أَبِي سَفْيَانَ وَأَغْلَقَ النَّاسُ أَبْوَابَهُمْ قَالَ وَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَقْبَلَ إِلَى الْحَجْرِ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ قَالَ فَاتَى عَلَى صَنْمِهِ

حين قدم مكة نحر

قوله ووبشت قریش أوباش أي جعلت جمرها من قبائل  
بنو لوط رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم الأوباش

وكان إذا جاء لا يخفى علينا نحر

قوله على إحدى الجنبتين  
هي بضم الميم وفتح الحيم  
وكسر النون وهما الميمنة  
والميسرة ويكنون القلب  
بينهما أي نودي والقلب  
هنا من أسماء فرق الجيش  
كالميمنة والميسرة لأن ترتيب  
الجيش إذ ذاك فكان على  
خسر فرق المقدمة والقلب  
والميمنة والميسرة والساقة  
ولهذا كان يسمى خيما  
كاسم في كتاب التكاثر بهامش  
من ١٤٥ من الجزء الرابع  
وسيجي في باب غزوة خيبر  
قوله وبعث أبا عبيدة على  
الخسر أي الذين لا دروع  
عليهم كاسم في من ١٦٨  
قوله في مكتبة الكتبية  
القطعة العظيمة من الجيش  
قوله عليه السلام اهتف لي  
بالأنصار أي معي بهم  
وادعهم لي  
قوله فاطا الواب أي لجارا  
وأحاطوا به  
قوله ثم قال بيديه الخ فيه  
إطلاق القول على الفعل  
أي أشار إلى هاتين الجنبتين  
أو إلى حصدهم واستشعارهم  
كما هو المألوف مما يأتي في  
الصفحة التي تلي  
قوله عليه السلام حتى  
توافوني بالصفا أي تأتوني  
فيه وعلا عليه عليه الصلاة  
والسلام بعد طوافه بالبيت  
كما يأتي  
قوله وما أحد منهم يوجه  
إليها شيئا أي لا يقدح أحد  
أن يدفع عن نفسه  
قوله ابيعت خضراء قریش  
أي ابيعت دماء جاهلهم  
واستؤمروا بالقتل والرواية  
الآتية ابعدت ومعناه  
أهلكتم واذبحتم قال النووي  
ومعبر عن الجماعة المجتمعة  
بالسواد والخضرة اه  
قوله لقالت الأنصار بعضهم  
لبعض أما الرجل فأذركته  
رغبة في قرينته ورأفة في  
عشيرته أرادوا بالرجل  
الذي صلى الله تعالى عليه  
وسلم وبقرينته مكة وبشيرته  
قریشا قالوا ذلك لما رأوا  
رأفته عليه الصلاة والسلام  
بأهل مكة بكف القتل عنهم  
غدا منهم أنه عليه الصلاة  
والسلام يلقي فيها ولا يرجع



قوله وهو تغذية القوس أي بطرفها المنحني قال في المصباح هي خليفة الياء ولانها مذكورة وترد في النسبة فيقال سيوي والهاء عوض عنها وقال البيهقي العليا يدها وليتها السفلى رجلها اه

قوله جعل يدها بضم المعن على المشهور ويحذف فتحها في لغة ام ثوري

قوله ثم قال بيده احداها على الاخرى احصواهم احصا اشار الى قتلهم على وجه المبالغة كقصد الزرع وهو قطعها وبها يضر بهرقتل

كما في المصباح وهذه الرواية لا تألف مع ما ذكره ابن هشام في سيرته ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

كان يهدى الى امرائه حين امرهم ان يدخلوا مكة ان لا يقاتلوا الا من قتلهم الا انه قد عهد في نظر سبهم

امر يقتلهم وان وجدوا تحت اشارة الكعبة منهم عبد الله ابن سعد بن ابي مسرح ثم لما جاء به سيدنا عثمان وكان

أخاه للرخصة مشائرا له صحت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم طويلا ثم قال لهم فلما انصرف عثمان

قل لمس حوله لقد صحت يقوم اليه بعضكم فيضرب عنقه فقال رجل من الانصار فهلا اومأت الى يا رسول الله

قال ان الذي لا يهتلى بالاشارة قوله ولم يدرك طعامنا أي جازا وانما ان طعامنا لم نر طبعه ولم يبلغ اذاننا

قوله فصاروا ناطقون انما قوله على البياذقة هم الرجاله قاصية معربة ذكره النووي عن القاضي عياض ان المراد

ببيهنا هو المسمى في الرواية السابعة وهم رجاله لا دروع عليهم اه قوله لجازا يبرولون أي يبرعون

قوله لما اشرى موتد لهم أحد الا اناموه أي ما طور لهم أحد الاقلوه ام ثوري

قوله ابعدت خضره قرش أي اهلك جميعهم والذوا وقدموا ان الايامه هو الاهلاك ويقال باد هو جيد اذا هلك وفي التنزيل العزيز ما اظن ان تميد هذه أبدا

إلى جنب البيت كانوا يعبدونه قال وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس وهو أخذ بسية القوس فلما أتى على الصم جعل يطعمه في عينه ويقول جاء الحق وزهق الباطل فلما قرع من طوافه أتى الصفا فعلا عليه حتى نظر إلى البيت ورفع يديه فجعل يحمده الله ويدعو بما شاء أن يدعو وحده نبيه عبد الله بن هاشم حلتنا بهر حلتنا سليمان بن المغيرة بهذا الاستناد وزاد في الحديث ثم قال بيديه احداها على الأخرى احصواهم حصدوا وقال في الحديث قالوا قلنا ذلك يا رسول الله قال فما أسمى إذا أتاني عبد الله ورسوله حتى عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي حدثنا يحيى بن حسان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا ثابت عن عبد الله بن رباح قال وفدنا إلى معاوية بن أبي سفيان وفينا أبو هريرة فكان كل رجل يشبع طعاما يوما لا صحابه فكانت توبتي فقلت يا أبا هريرة اليوم توبتي فجأوا إلى المنزل ولم يدرك طعامنا فقلت يا أبا هريرة لو حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدرك طعامنا فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فجعل خالد بن الوليد على الجحبة اليمنى وجعل الزبير على الجحبة اليسرى وجعل أبا عبيدة على البياذقة وبطن الوادي فقال يا أبا هريرة أذع لي الانصار فدهوتهم فجأوا يهرولون فقال يا معشر الانصار هل ترون أوباش قرش قالوا نعم قال انظروا إذا لقيتموهم غدا أن تحصيهم حصدوا وأخى بيديه ووضع يمينه على شماله وقال موعدهم الصفا قال فما أشرف يومئذ لهم أحد إلا أناموه قال وصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا وجاءت الانصار فاطافوا بالصفا فجاء أبو سفيان فقال يا رسول الله أبعدت خضره قرش لا قرش بعد اليوم قال أبو سفيان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن ألقى السلاح فهو آمن ومن

أَخْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَخَذَتْهُ رَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ  
وَرَغْبَةً فِي قَرَيْبَتِهِ وَنَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُمْ  
أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَخَذَتْهُ رَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ وَرَغْبَةً فِي قَرَيْبَتِهِ أَلَا فَمَا أَسْمَى إِذَا (ثَلَاثَ  
مَرَّاتٍ) أَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ هَاجَرْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ فَالْحَيَاةُ نَحْيَاكُمْ  
وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ قَالُوا وَاللَّهِ مَا قُلْنَا إِلَّا حَقًّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ يُصَدِّقَانِيكُمْ وَيَنْذِرَانِيكُمْ • **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو**  
**الْقَاضِي وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْأَفْظُ لِأَبْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ**  
**عَنْ أَبِي نَجِيحٍ يَمَنِيٍّ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَتَمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْعُكْبَةِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ نُسْبًا فَعَمِلَ يَطْعُمُهَا بِعُودٍ**  
**كَانَ بِيَدِهِ وَيَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا جَاءَ الْحَقُّ**  
**وَمَا يُبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعْطِي • زَادَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ**  
**عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي**  
**نَجِيحٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ زَهُوقًا وَلَمْ يَذْكُرِ الْآيَةَ الْآخَرَى وَقَالَ بَدَلُ**  
**نُسْبًا صَمًّا • حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَوَكَيْعٌ عَنْ**  
**زَكْرِيَاءَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لَا يَقْتُلُ قُرَيْشٌ صَبْرًا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ**  
**الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ**  
**قَالَ وَلَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ أَحَدٌ مِنْ عَصَاةِ قُرَيْشٍ غَيْرَ مُطِيعٍ كَانَ أَسْمُهُ الْعَامِيُّ فَسَمَّاهُ**  
**رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُطِيعًا • حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا**  
**أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ**  
**أَبِي طَالِبٍ الصَّلَاحَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ**

أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

وقوله له من أسسه ليحمله فذكر العرش محمود وهذا محمد  
وضم إليه اسم النبي صلى الله عليه وآله في الخبر المذكور  
أخبر عليه السلام خاتم من نور يوحى وشهد  
مدح المادحين :  
قوله رضى الله تعالى عنه فيما حمله به وهو فوق  
في الوحد عليه الصلاة والسلام واسمه الشريف كما قال  
قوله عليه السلام ألا فاسمى إذا لم يغير إلى أكملته

**باب**  
إزالة الأسماء من حول  
الكعبة  
قوله لصبا هو ما في قوله  
تعالى فكانهم إلى نصب  
يولفون أي يسهرون ليل  
هو ملود وجهه أصاب  
وقيل جمع واحد ما أصاب  
والمراد بهارة لهم يبدونها  
ويذهبون عليها قيل هي  
الأسماء وقيل غيرها فان  
الأسماء صور منقوشة  
والأصنام بخلافها  
قوله تعالى ورهق الباطل  
أي زال وبطل كافي المصباح  
وزهدت نفسه أي خرجت  
من الأسف على الشيء قال  
تعالى وزهق أنفسهم كما  
في المفردات

**باب**  
لا يقتل قريش صبرا  
بعد الفتح  
قوله عليه السلام لا يقتل  
قريش صبرا أي حيا  
للقول مؤثرا بالحبل ذكر  
النووي أن معنى الحديث  
الأعلام بأن قريشا يسلون  
كلهم ولا يرتدون كما ارتد  
غيرهم ممن حارب وقتل  
صبرا وليس المراد أنهم

**باب**  
صلح الحديبية في  
الحديبية  
قوله غير مطيع أراد به كذا يظهر من أساطيرنا  
قوله في آخره والسعيب أنه ذهب إلى أن عصاة هنا جمع الناس من أساء الأعلام مثل العصاة بواو وغيره لأن السقات بمعنى خلاف الطبيعة وأحال أن الناس جمعة أعيانهم وأنصافهم من أنصافهم

قوله عليه السلام هذا ما  
 كاتب عليه الخ هو مفعلة  
 من الكتاب بمعنى الحكم  
 وتأني رواية هذا ما قاضي  
 عليه  
 قوله ما بالذي أحماه هكذا  
 هو في جميع النسخ أحماه  
 وهو لغة وأحماه أهوى  
 قوله فعاه النبي صلى الله عليه  
 وسلم بيده أي بعد إراءة  
 على مكانه بأمره عليه الصلاة  
 والسلام على ما تأني روايته  
 قوله الإجلان السلاح بهذا  
 الخط وخطبه بعضهم  
 يكون اللام وليس في  
 الكتاب بالقراب وما فيه  
 قال في النهاية القراب فيه  
 الجراب يطرح فيه الراس  
 سله بلسه وسوطه وقد  
 يطرح فيه زاده من تمر وغيره  
 اه والرواية الآتية ولا  
 يدخلها إلا بجلبان السلاح  
 السيف والراية يعني أروية  
 السلاح بجلبانها ولفظ النهاية  
 الإجلان السلاح السيف  
 والفرس ويحويه بردهما يحتاج  
 في الظاهر والفتن به إلى  
 معاناة لا كالملاح لأنها مظهرة  
 يمكن تعجيل الأذى بها وانما  
 اشترطوا ذلك ليكون هذا  
 وأما السهم إذا كان  
 دغواهم صلحا اه  
 قوله المصطفى بكسر الميم  
 وتشديد الصاد الأولى هذا  
 هو المشهور ويقال أيضا  
 بفتح الميم وتنفيد الصاد  
 قاله الفارح النوري  
 قوله لما أحضر النبي صلى  
 الله عليه وسلم عند البيت  
 الإحصار في الحج هو المنع  
 من عريق البيت وقد يكون  
 المرض وهو منع بأمان وأما  
 قوله عند البيت فالوجه  
 فيه عن البيت كالمشرح  
 لقوله عليه السلام هذا ما قاضي  
 عليه أي قاض وأما  
 أمره عليه ومنه قضى القاضي  
 أي فصل الحكم وأما  
 ولهذا سميت تلك السنة  
 عام القضاة وسمرة القضية  
 وسمرة القضاء كله من هذا  
 وغلطوا من قال أنها سميت  
 سمرة القضاء لقضاء العبرة  
 التي صدق عنها لأنه لا يجب  
 قضاء الصدود عنها إذا غفل  
 بالإحصار اه نوري ولأنه  
 لو كان المسمى على ما ذكر  
 لكان اللفظ قضاء العبرة  
 لا سمرة القضاء كما لا يخفى

فَكُتِبَ هَذَا مَا كَاتَبَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا لَا تُكُتِبَ رَسُولُ اللَّهِ فَلَوْ نَعْلَمُ  
 أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَمْ تُقَاتِلَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ أَمَحُّهُ فَقَالَ مَا أَنَا  
 بِالَّذِي أَحْمَاهُ فَحَمَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ قَالَ وَكَانَ فِيهَا أَشْرَطُوا  
 أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ فَيُقِيمُوا بِهَا ثَلَاثًا وَلَا يَدْخُلُهَا بِسِلَاحٍ إِلَّا جُلْبَانِ السِّلَاحِ  
 قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَقَ وَمَا جُلْبَانِ السِّلَاحِ قَالَ الْقِرَابُ وَمَا فِيهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ  
 سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ لَمَّا صَاحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ  
 الْحُدَيْبِيَّةِ كُتِبَ عَلَى كِتَابَا بَيْنَهُمْ قَالَ فَكُتِبَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ ذَكَرَ بِخَوِ  
 حَدِيثٍ مُعَاذٍ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ هَذَا مَا كَاتَبَ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ جُنَابٍ الْمِصْبَعِيُّ جَمِيعًا عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ (وَاللَّفْظُ  
 لِإِسْحَقَ) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا زَكْرِيَاءُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ  
 لَمَّا أَحْضَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْبَيْتِ صَاحِلَهُ أَهْلَ مَكَّةَ عَلَى أَنْ يَدْخُلُهَا  
 فَيُقِيمَ بِهَا ثَلَاثًا وَلَا يَدْخُلُهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السِّلَاحِ السِّيفِ وَقِرَابِهِ وَلَا يُخْرِجُ  
 بِأَحَدٍ مِمَّنْ أَهْلُهَا وَلَا يَمْنَعُ أَحَدًا يَمْكُثُ بِهَا يَمْنَعُ كَانَ مَعَهُ قَالَ لِعَلِيٍّ  
 أَكُتِبَ الشَّرْطُ بَيْنَنَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ  
 فَقَالَ لَهُ الْمُشْرِكُونَ لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ تَابَعْنَاكَ وَلَكِنْ أَكُتِبَ مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ فَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يَمْحَاهَا فَقَالَ عَلِيٌّ لَا وَاللَّهِ لَا أَحْمَاهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرِنِي مَكَانَهَا فَأَرَاهُ مَكَانَهَا فَحَمَاهَا وَكُتِبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَأَقَامَ بِهَا  
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا أَنْ كَانَ الْيَوْمُ الثَّلَاثُ قَالُوا لِعَلِيٍّ هَذَا آخِرُ يَوْمٍ مِنْ شَرْطِ صَاحِبِكَ  
 فَأَمَرَهُ فَلْيَخْرُجْ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ نَعَمْ خَرَجَ وَقَالَ أَبُو جُنَابٍ فِي رِوَايَتِهِ  
 مَكَانَ تَابَعْنَاكَ بِأَيْتِنَاكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ

قال فكان

صلى الله عليه وسلم

قال له رسول الله

فلما أن كان يوم الثالث



سَلَمَةُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ قُرَيْشًا صَالَحُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ أَكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ سُهَيْلٌ أَمَا بِاسْمِ اللَّهِ فَإِنِّي أَكْتُبُ بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَكِنْ أَكْتُبُ مَا تَعْرِفُ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ فَقَالَ أَكْتُبْ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ قَالُوا لَوْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَاتَّبَعْنَاكَ وَلَكِنْ أَكْتُبُ اسْمَكَ وَأَنْتَ أَبِيكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبْ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَاشْتَرَطُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ لَمْ تَزِدْهُ عَلَيْكُمْ وَمَنْ جَاءَكُمْ مِثَارِدَدُ ثُمَّوهُ عَلَيْنَا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ كُتِبَ هَذَا قَالَتْ لَمْ يَنْهَ عَنْهُ مَنْ ذَهَبَ مِثَالِيهِمْ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَمَنْ جَاءَنَا مِنْهُمْ سَجَّعَ اللَّهُ لَهُ قِرْجًا وَخَرْجًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ (وَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَيَّاحٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَامَ سُهَيْلُ بْنُ حُنَيْفٍ يَوْمَ صِفِّينَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّبِعُوا أَنْفُسَكُمْ لَقَدْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحَنْدِثَةِ وَلَوْ تَرَى قِتَالًا لَقَاتَلْنَا وَذَلِكَ فِي الصُّلْحِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسْنَا عَلَى حَقٍّ وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ قَالَ بَلَى قَالَ أَلَيْسَ قِتَالُنَا فِي الْحَبَّةِ وَقِتَالُهُمْ فِي النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فَنُطِى الدِّينِيَّةُ فِي دِينِنَا وَتَرْجِعُ وَلَمْ يَخْجُكُمُ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَلَنْ يُضَيِّعَنِي اللَّهُ أَبَدًا قَالَ فَأُطْلَقَ عُمَرُ فَلَمْ يَضْبِرْ مُتَّفِقًا فَأَتَى أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَسْنَا عَلَى حَقٍّ وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ قَالَ بَلَى قَالَ أَلَيْسَ قِتَالُنَا فِي الْحَبَّةِ وَقِتَالُهُمْ فِي النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فَعَلَامَ تُعْطِي الدِّينِيَّةَ فِي دِينِنَا وَتَرْجِعُ وَلَمْ يَخْجُكُمُ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَلَنْ يُضَيِّعَهُ اللَّهُ أَبَدًا قَالَ

أما اسم الله

يا أيها الناس

أليس قتالنا في الحبّة

قوله أما باسم الله أي فلهذا نذكره وأما باسم الله أي فلهذا نذكره وأما باسم الله أي فلهذا نذكره

وَأَنَّ قُرَيْشًا صَالَحُوا النَّبِيَّ

قوله قام سهل بن حنيف هو كما ذكر في أسد الغابة أنصارى أوسى وكان من أصحاب علي قال مقاتله هذه حين ظهر منهم كراهة التحكيم فاعلمهم بما جرى يوم الحديبية تصيرا لهم على الصلح كما في الشارح قوله يوم صفين قال في القاموس وصفين كسجين موضع قرب الرقة بشاطئ الفرات كانت به الولعة المعلى بين علي ومعاوية حرة صفر سنة ٣٧ هـ ثم تولى الناس السطرى صفرا هـ وفي أعرابه لسان أعراب جمع المذكر السالم وأعراب هـ لسان وأعراب مالا ينصرف للعلمية وانتهت صفحا في العروس قوله اللهم أي فبأي سبب وقوله فعلام أي فلهذا

فَنَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْفَتْحِ فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ فَأَقْرَأَهُ  
إِيَّاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْفَتْحُ هُوَ قَالَ نَعَمْ فَطَابَتْ نَفْسُهُ وَوَجَعَ حَدَّثَنَا أَبُو  
كَرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ  
عَنْ شَقِيقٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ يَقُولُ بِضْعَتَيْنِ أَيُّهَا النَّاسُ أَتَيْتُمُوهُمَا رَأَيْتُمْ  
وَاللَّهُ لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ وَلَوْ أَنِّي اسْتَطَعْتُ أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَرَدَدْتُهُ وَاللَّهِ مَا وَضَعْنَا سِوَقُنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا إِلَى أَمْرِ قَطْدٍ إِلَّا اسْتَهْلَنَّا بِهَا إِلَى  
أَمْرِ نَعْرِفُهُ إِلَّا أَمْرَكُمْ هَذَا لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ نُمَيْرٍ إِلَى أَمْرِ قَطْدٍ وَحَدَّثَنَا هُثَيْلُ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ جَرِيرٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكَسْبُ  
كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمَا إِلَى أَمْرِ يُقَطُّعُنَا وَحَدَّثَنِي  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي  
حَصِينٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ يَقُولُ أَتَيْتُمُوهُمَا رَأَيْتُمْ  
عَلَى دِينِكُمْ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ وَلَوْ اسْتَطَعْتُ أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَعَلْتُ مِثْلَهُ فِي خُصْمٍ إِلَّا أَنْفَجَرْتُ عَلَيْنَا مِنْهُ خُصْمٌ وَحَدَّثَنَا  
نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُوِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ  
قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِنُعْفِيَ  
لَكَ اللَّهُ إِلَى قَوْلِهِ فَوَرَأَ عَظِيمًا مَرَجَعَهُ مِنَ الْحَدِيثِ وَهُمْ يُخَالِطُهُمُ الْحُزْنُ وَالْكَآبَةُ  
وَقَدْ تَحَرَّاهُ هَدَى بِالْحَدِيثِ فَقَالَ لَقَدْ أَتَزَلْتُ عَلَى آيَةٍ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا  
جَمِيعًا وَحَدَّثَنَا حَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ الشَّيْبِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا  
قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا  
هَمَّامُ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ جَمِيعًا عَنْ  
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ تَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

قوله يوم أبي جندل هو يوم  
الحديبية واسم أبي جندل  
العاصم بن مهيل بن عمرو  
أه نوري وإضافة ذلك اليوم  
إليه لمكان حادثه فيه فإن  
حقيقة الصلح على ما ذكره  
أصحاب السير لا تكتب إذ طلع  
أبو جندل يرسل في الحديبية  
أي يتعامل برجله مع القيد  
كان أسلم بمكة وكان أبوه  
حبسه فألقت لقدامه أبوه  
مهيل قام إليه ففرض وجهه  
وأراد إرجاعه فجعل أبو  
جندل يصرخ بأعلى صوته  
باعتصم المسلمين أريد إلى  
المشركين يقتلوني في ديني  
لقد الناس شرا على ما  
بهم فقال عليه الصلاة  
والسلام أبا جندل اسبر  
واحسب فإن الله جاعل لك  
ولن منك من المصطفين  
فرجا وخرجنا  
قوله على عواتقنا أي على  
مواضع تقطينا السيف وهو  
ما بين الكتف والعنق جمع  
طائفي  
قوله إلا أمركم هذا يعني  
القتال الواقع بينهم وبين  
أهل الشام أه نوري  
قوله إلى أمر يظعننا أي  
يؤلفنا في أمر أطلع شديد  
أه نويه  
قوله ولو استطع أن أرد  
الخ جواب لو هو الذي  
تدبره لرددت كالي نوري  
قوله ما ففعلنا منه في خصم  
الخ قال القاضي الصواب  
ما ففعلنا حكما هو رواية  
البخاري وخصم كل شيء  
بالضم طرفه وناحيته وعبارة  
النهاية هذا أمر لا يبد  
منه خصم إلا الفتح علينا منه  
خصم آخر أراد الأخبار من  
انتشار الأمر وشدة وأنه  
لا يتيسر إصلاحه وتلافيه  
لأنه بخلاف ما كانوا عليه  
من الاتقان  
قوله مرجعه من الحديبية  
أي زمان رجوعه منها  
قوله يخالطهم الحزن والكآبة  
قال في النهاية الكآبة تغير  
النفس بالانكسار من شدة  
الهم والحزن أه  
الوفاء بالعهد

حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُجَيْعٍ حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ  
 قَالَ مَاتَ مَعِي أَنْ أَشْهَدَ بَدْرًا إِلَّا أَنِّي خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي حُسَيْلٌ قَالَ فَأَخَذَنَا  
 كُفَّارُ قُرَيْشٍ قَالُوا إِنَّكُمْ تُرِيدُونَ مُحَمَّدًا فَقَتَلْنَا مَا تُرِيدُهُ مَا تُرِيدُ إِلَّا الْمَدِينَةَ  
 فَأَخَذُوا مِنَّا عَهْدَ اللَّهِ وَمِثَاقَهُ لَنَنْصَرِفَنَّ إِلَى الْمَدِينَةِ وَلَا نُقَاتِلُ مَعَهُ فَأَتَيْنَا  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْنَاهُ الْخَبَرَ فَقَالَ انْصَرِفَا نَتَّبِعْ لَكُمْ بِعَهْدِهِمْ  
 وَنَسْمِعُنُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ ۝ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ  
 جَرِيرٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
 كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ عَمَّالَ رَجُلٍ لَوْ أَذْرَكَتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتَلْتُ  
 مَعَهُ وَأَبْلَيْتُ فَقَالَ حُذَيْفَةُ أَنْتَ كُنْتَ تَفْعَلُ ذَلِكَ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ وَأَخَذْنَا رِيحَ شَدِيدَةٍ وَقُرَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ جَمَعَهُ اللَّهُ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 فَسَكَّنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ ثُمَّ قَالَ أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ جَمَعَهُ اللَّهُ مَعِيَ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَسَكَّنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ ثُمَّ قَالَ أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ  
 جَمَعَهُ اللَّهُ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَسَكَّنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ فَقَالَ قُمْ يَا حُذَيْفَةُ  
 فَأَتِنَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ فَلَمْ أَجِدْ بَدَأًا إِذْ دَخَانِي بِأَسْمَى أَنْ أَقُومَ قَالَ أَذْهَبَ فَأَتَنِي بِخَبَرِ  
 الْقَوْمِ وَلَا تَذَعْرُهُمْ عَلَى فَلَمَّا وَلَّيْتُ مِنْ عِنْدِهِ جَعَلْتُ كَأَنَّمَا أَمْشِي فِي حِمَامٍ حَتَّى  
 أَتَيْتُهُمْ فَرَأَيْتُ أَبَا سَفْيَانَ يَصْطَلِي ظَهْرَهُ بِالنَّارِ فَوَضَعَتْ سَهْمًا فِي كَيْدِ الْقَوْسِ  
 فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْمِيَهُ فَذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَذَعْرُهُمْ  
 عَلَى وَلَوْ رَمَيْتُهُ لَأَصَبْتُهُ فَرَجَعْتُ وَأَنَا أَمْشِي فِي مِثْلِ الْحِمَامِ فَلَمَّا أَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ  
 بِخَبَرِ الْقَوْمِ وَفَرَضْتُ قُرْدَتُ فَأَلْبَسَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَضْلِ  
 عِبَادِهِ كَانَتْ عَلَيْهِ يُصَلِّي فِيهَا فَلَمْ أَزَلْ نَائِمًا حَتَّى أَصْبَحْتُ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ قَالَ قُمْ

قوله حُسَيْل بالرفع بدل  
 أو عطف بيان لا يروى  
 له حل أيضا بكسر الهمزة  
 وسكون الين وهو والد  
 حذيفة واليمان لقبه شهد  
 احدا مع النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم فقتل بها قتله  
 المسلمون خطأ وحذيفة  
 صاحب سر رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 في المناقضين كافي اسد الغابة  
 قوله عليه السلام اني انا  
 بهمهم أي نعم بهم مهدهم  
 ولا تنقض حفظه وفي نسخة ٢

### باب

#### غزوة الأحزاب

٢ فبقيا لهم بمهدهم بصيغة  
 التثنية من الأمر بالرفاء  
 قوله وأبليت أي بالقتل  
 في نصرة سائنه أراد الزيادة  
 على نصرة الصحابة  
 قوله وقُرَّ أي برد وهو بهم  
 القاء كما في النوى  
 قوله أن أقوم أي من أن  
 أقوم متعلق بدء إذ الإجابة  
 واجبة لدعوته عليه الصلاة  
 والسلام ولرسول المدعو  
 في الصلاة  
 قوله عليه السلام ولا تذعروهم  
 على أي لا تفرعوهم على  
 يقال ذعرت ذعرا مرابا  
 نفع إذا أفرغته كالمصباح  
 قال النوى والمراد لا تفرعوهم  
 عليك فاتهم أن أخذوك  
 كان ذلك ضررا على لانه  
 رسول وصاحبه اه  
 قوله فلما ولبت من عنده  
 أي الصرلت من عند النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ذاهبا نحوهم جعلت كائنا  
 أمتي في حمام أي في حر  
 لم يصبي برد ولا من تلك  
 الريح الشديدة ثم ببركة  
 توجيه النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم  
 قوله يصلي ظهره هو يفتح  
 الياء واسكان الصاد أي  
 يذقه ويدنيه منها اه  
 نوى  
 قوله في كيد القوس هو  
 مقبضها ويبد كل شيء  
 وسقطه اه نوى  
 قوله قررت جواب لما أي  
 بردت يعني ناد اليه البرد  
 الذي يحده الناس  
 قوله حق أصبحت أي طلع  
 الحجر اه نوى







هرايها بمعنى دما عطلة  
 عليه لاختلاف اللغتين  
 تركبها أفاده النور

قوله فلما سمعوا صوته أي  
 بالدعاء عليهم ذهب عنهم  
 الصلابة وخافوا دعوته  
 أي أصابتها إياهم واجابتها  
 في حلقهم وسكنوا يرون  
 أن الدعوة في ذلك البلد  
 مستجابة كما هو قول ابن  
 مسعود في رواية البخاري  
 في كتاب الوضوء من صحيحه  
 قوله والوليد بن عتبة  
 هكذا في جميع النسخ وهو  
 غلط كما هو المصريح في آخر  
 الحديث وصوابه والوليد  
 ابن عتبة بالهاء بدل القاف  
 كافي آخر الصفحة

قوله وذكر الساجع يعني  
 أن ابن مسعود ذكره ولكن  
 لم أحفظه هذا قول الراوي  
 قال النورى ولد وقع في  
 رواية البخاري نسبة  
 الساجع أنه جارية بن الوليد اه  
 قوله الوليد بن عتبة غلط  
 في هذا الحديث فإنه ابن عتبة  
 ابن أبي معيط ولم يكن ذلك  
 الوقت موجودا أو كان طفلا  
 صغيرا جدا كافي النورى

قوله لقد رأيت الذين سبي  
 أي سبهم يعني ذكركم  
 باسمهم حين دعا عليهم  
 وهم سرى أي سألطون  
 يوم بدر وهو جمع مراح  
 مكنت في جميع قيل  
 قوله سبوا إلى القلب  
 أي جزوا على الأرض إلى  
 بلد هناك المدينة القوا فيها  
 وهي المراد بالقلب  
 قوله فلفظ أي طرحه  
 وألقاه

قوله عليه السلام اللهم  
 عليك الملائكة من قرين أي  
 غنم وأهلكهم والملائكة  
 جماعة يمتثلون على رأي  
 فيلاتون العيون  
 قوله قصة الشاة يعني أن  
 قصة غنم في تعيين أحد  
 أبي خلف هل هو أمية أو  
 أمي والصحيح أن المقتول  
 بيدر هو أمية بن خلف كما  
 هو المصريح به في أواخر  
 جهاد البخاري

قوله غير أن أمية إرايا أي  
 على الشاة المذكور تقطعت  
 أو صاله أي مفاصله وفي باب  
 طرح جيف المشركين في البئر  
 قد سأل بده الخلق بباب  
 من صحيح البخاري قالوا

ظَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا مَا يَرْفَعُ  
 رَأْسَهُ حَتَّى أَنْطَلَقَ إِنْسَانٌ فَأَخْبَرَ فَاطِمَةَ بِجَاءَتِ وَهِيَ جُوَيْرِيَةُ فَطَرَحَتْهُ عَنْهُ  
 ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِمْ تَشْتِمُهُمْ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ رَفَعَ صَوْتَهُ  
 ثُمَّ دَعَا عَلَيْهِمْ وَكَانَ إِذَا دَعَا دَعَا ثَلَاثًا وَإِذَا سَأَلَ سَأَلَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ  
 بِقُرَيْشٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا سَمِعُوا صَوْتَهُ ذَهَبَ عَنْهُمْ الضَّحْكَ وَخَافُوا دَعْوَتَهُ ثُمَّ  
 قَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ يَا بِي جَهْلٍ بَنِي هِشَامٍ وَعُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدَ بْنَ  
 عُقْبَةَ وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ وَعُثْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ (وَذَكَرَ السَّابِعَ وَلَمْ أَحْفَظْهُ) فَوَالَّذِي  
 بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ لَقَدْ رَأَيْتُ الَّذِينَ سَمِعُوا صَوْتَهُ يَوْمَ بَدْرٍ ثُمَّ  
 سَعَوْا إِلَى الْقَلْبِ قَلْبِ بَدْرٍ \* قَالَ أَبُو إِسْحَقَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ غَلَطَ فِي هَذَا  
 الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَقَ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ  
 إِذْ جَاءَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ بِسِلَاحٍ جَزُورٍ فَقَذَفَهُ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ بِجَاءَتِ فَاطِمَةُ فَأَخَذَتْهُ عَنْ ظَهْرِهِ وَدَعَتْ عَلَى مَنْ صَنَعَ  
 ذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْمَلَأُ مِنْ قُرَيْشٍ أَبَا جَهْلٍ بَنِي هِشَامٍ وَعُثْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ  
 وَعُثْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ وَشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ أَوْ أَبِي بَنِي خَلْفٍ (شُعْبَةُ  
 الشَّائِكُ) قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ فَأَلْقَوْا فِي بَرٍّ غَيْرِ أَنَّ أُمَيَّةَ أَوْ أُيَّةَ  
 تَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُ فَلَمْ يَلْقَ فِي الْبَرِّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ  
 عَزْنٍ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ وَكَانَ يَسْتَحِبُّ ثَلَاثًا  
 يَقُولُ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ ثَلَاثًا  
 وَذَكَرَ فِيهِمُ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ وَلَمْ يَشْكُ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ

قوله وكان يستحب ثلثا أي يعبه يعني أن تكرير الكلمات  
 ثلاثا كان مستحبها عنده مستحبا وذكر النورى عن القاضي رواية يستحب بالهاء قال ومعناه الإلحاح أي يبالغ بالدعاء ويستعمل الإجابة  
 (ونسيت)

بأ

النجاة عليه

انقطعت أو صاله



قوله عليه السلام لقد لقيت من لومها قريش ومطعمول لقيت هذوف تقديره لقد لقيت منهم ما لقيت كما هو المذكور في كتابه بخطه

وَنَسِيتُ السَّابِعَ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ  
حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَسْتَقْبِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ فَدَخَا عَلَى سَيْتَةٍ تَقْرِي مِنْ قُرَيْشٍ فِيهِمْ أَبُو جَهْلٍ وَأُمَيَّةُ بْنُ خَافٍ  
وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَعُقَيْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ فَأَقْسِمُ بِاللَّهِ لَقَدْ  
رَأَيْتُهُمْ صَرَعُوا عَلَى بَذْرِ قَدْ غَيَّرْتُهُمُ الشَّمْسُ وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا وَحَدَّثَنِي أَبُو  
الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْجٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَمِيرِيُّ  
(وَالْعَاطِلِيُّ مُمْتَارِبَةً) قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا  
قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ  
مِنْ يَوْمٍ أُحِدٍ فَقَالَ لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكَ وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ  
إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ  
فَأُطْلَعْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِ فَلَمْ أَسْتَفِقْ إِلَّا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي  
فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَطْلَقْتَنِي فَظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا جِبْرِيْلُ فَنَادَانِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ  
عَزَّ وَجَلَّ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ  
لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ قَالَ فَنَادَانِي مَلَكَ الْجِبَالِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ  
قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَأَنَا مَلَكَ الْجِبَالِ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ لِتَأْمُرَنِي  
بِأَمْرِكَ فَأَشِيتُ إِنْ شِئْتَ أَنْ أَطِيقَ عَلَيْهِمُ الْأَخْشَبَيْنِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَى أَزْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ  
لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ  
قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سَفْيَانَ قَالَ دَمِيتُ  
إِصْبَعُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ فَقَالَ

وقد غيّرهم الشمس

أنا طبعنا عليهم

لصدقة والمراد من لومها قريش ومطعمول لقيت هذوف تقديره لقد لقيت منهم ما لقيت كما هو المذكور في كتابه بخطه

العقبة ضبط أشد في مطبوع البخاري على النسخة اليونانية بالرفع والنصب كما أشار إليه القسطلاني وافتصر بن الميثاق على النصب على أنه جبركان واسمها عائد على مقدر وهو المفعول المحذوف فيكون المعنى كان ما لقيت من قومك يوم العقبة أشد ما لقيت منهم ويوم أحق هو اليوم الذي وقف على الله تعالى عليه وسلم عند العقبة التي دعا إليها الناس إلى الإسلام لها أجابوه وأذروه وذلك اليوم صار معروفا

قوله عليه السلام أذهرت نفسي ظفري لأبنت أي ما لقيته حين عرضت نفسي بالدهوة إلى الإسلام على عبد ياليل كان أشد قال القسطلاني وذلك في شوال سنة عشر من المبعث بعد موت أبي طالب وخديجة وتوجهه إلى الطائف ثم رآه ابن عبد ياليل كان من أكابر أهل الطائف من ثقيف واسمه سحابة كما في الفتح لكن الذي في معاني البخاري أن الذي كره هو عبد ياليل نفسه لا ابنته وهو الموافق لما في كتب السير وما هنا مسبووق بقول البخاري في كتابه بخطه من صحيحه وكذلك قوله ابن عبد كلال فإن المذكور عند أهل النسب أن عبد كلال أخوه لا أبوه وأنه عبد ياليل بن جبر بن عوف وياليل اسم صن تابع الجند في هذا صاحب الصحيحين في مادة كلال

قوله عليه السلام على وجهي أي على الجهة المواجهة لي كذا في الفتح فالجاء متعلق بانطلقت أي انطلقت هاتما لا أدري أين أتوجه من شدة ما استعجه هدم أجاثته من أقبح الردود من غيره إلى أن يجترأوا على الرضخ بالحجارة

قوله عليه السلام فلم أستفق أي لم ألق بما أنا فيه من الهم والأفالة رجوع الهمم إلى الإنسان بعد ما شغل عنه ومثله الاستفاقة قوله عليه السلام الأقرن الثعالب أي في محل مسي

هذا الاسم وهو كما ذكره ابن جرير ميثاق أهل نجد ومثاله قرن المنازل أيضا بينه وبين مكة يوم ولية والقرن كل حمل صغير منقطع من جبل كبير قوله عليه السلام ملك الجبال أي الموكل بها قوله لما شئت استعظام أي فأمرني بما شئت وقوله ان شئت لم شرط وحراؤه مقدر وهو أطلعت أي

هَلْ أَنْتِ إِلَّا صَبِيحٌ دَمِيتِ • وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ  
الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ  
فَكَبِتَ إصْبَعُهُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ  
سَمِعَ جُنْدُبًا يَقُولُ أَبْطَأَ جِبْرِيلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ  
قَدْ وَدَّعَ مُحَمَّدٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْقُحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى  
حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدُبَ  
ابْنَ سُفْيَانَ يَقُولُ أَشْتَكِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا  
لِحَاجَةِ امْرَأَةٍ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي لَا زُجُو أَنْ يَكُونَ شَيْطَانُكَ قَدْ تَرَكَكَ لَمْ أَرَهُ قَرِيبَكَ  
مُنْذُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْقُحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ  
رَبُّكَ وَمَا قَلَى وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالُوا  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمَلَأِيُّ  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِهِمَا حَدَّثَنَا  
إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّالِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَ ابْنُ  
رَافِعٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ  
أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ حِمَارًا عَلَيْهِ إِكَافٌ تَحْتَهُ  
قُطِيفَةٌ فَذَكِيَّةٌ وَارْدَفَ وَرَاءَهُ أُسَامَةُ وَهُوَ يَمُودُ سَمْعُ بْنُ عُبادَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ  
ابْنِ الْحَزْرَجِ وَذَلِكَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ اخْتِلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
وَالْمُشْرِكِينَ عَبِيدَ الْأَوْتَانِ وَالْيَهُودِ فِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ رَوَاحَةَ فَلَمَّا غَشِيَتْ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ تَحْمِلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَنْفَةَ بِرِدَائِهِ

قوله عليه السلام وفي سبيل الله ما لقيت  
الله ما لقيت لفظ ما هنا  
يعني الذي أي الذي لقيه  
محسوب في سبيل الله أي  
قوى

قوله في غار كذا في المتن  
ولعله قازيا فتصنف ولد  
براد بالغار هذا الجيش  
والجمع كما في قوله على وعلى  
الله عنه ما ظلك بأمرى  
بين هذين الغارين أي  
المكرين والجمعين لا الغار  
الذي هو الكهف فيوافق  
رواية بعض المشاهد أقامه  
التنوي من عياض

قوله فكبت أصبعه أي  
ثابتها المجازة أو نهاية  
والنكبة المصيبة والجمع تكبات  
قوله لدفع أي ترك ترك  
المودع ومن ودع أحدا  
مفارقة له فقد بالغ في تركه  
قوله تعالى وما لي أي  
وما لئلا يعني ما أبدله  
قوله اشتكى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أي  
مرض فلم يقم ليلتين أو ثلاثا  
أي لتجهد لحاجته امرأة  
ذكر في التفسير أنها لم  
تجبل بنت حرب اخت أبي  
سفيان زوجة أبي لهب  
حالة الخطب

قوله لم أراه تركه أي  
دنا منك فهو بكسر الراء  
والمضارع بفتحها وأما  
قرب يارب بأهم فيسا  
فهو لازم وهنا متعدي كما

### باب

في دعاء النبي صلى الله  
عليه وسلم إلى الله  
وسبره على الذي

المنافقين  
قوله تعالى لا تحموا  
الصلاة الآية

قوله تعالى والليلة إذا سجي  
أي سكن وسفر الأضياء  
بطلت والاصل السجور  
فيكتب سجا بالالف في الخبر  
المصنف كما عند أبي ذر  
الهروي في البخاري على  
نقل القسطلاني

قوله عليه السلام الكاف هو الحمار  
بمنزلة الدرع للفرس  
قوله فيهم عبد الله بن أبي  
هو رئيس المنافقين على

قوله في غار كذا في المتن  
قوله فكبت أصبعه أي  
قوله لدفع أي ترك ترك  
قوله ما ظلك بأمرى  
قوله بين هذين الغارين أي  
قوله المكرين والجمعين لا الغار  
قوله الذي هو الكهف فيوافق  
قوله بعض المشاهد أقامه  
قوله التنوي من عياض  
قوله ثابتها المجازة أو نهاية  
قوله والنكبة المصيبة والجمع تكبات  
قوله ترك ترك  
قوله من ودع أحدا  
قوله مفارقة له فقد بالغ في تركه  
قوله وما لي أي  
قوله وما لئلا يعني ما أبدله  
قوله اشتكى رسول الله  
قوله صلى الله عليه وسلم أي  
قوله مرض فلم يقم ليلتين أو ثلاثا  
قوله أي لتجهد لحاجته امرأة  
قوله ذكر في التفسير أنها لم  
قوله تجبل بنت حرب اخت أبي  
قوله سفيان زوجة أبي لهب  
قوله حالة الخطب  
قوله في دعاء النبي صلى الله  
قوله عليه وسلم إلى الله  
قوله وسبره على الذي  
قوله المنافقين  
قوله قوله تعالى لا تحموا  
قوله الصلاة الآية  
قوله قوله تعالى والليلة إذا سجي  
قوله أي سكن وسفر الأضياء  
قوله بطلت والاصل السجور  
قوله فيكتب سجا بالالف في الخبر  
قوله المصنف كما عند أبي ذر  
قوله الهروي في البخاري على  
قوله نقل القسطلاني  
قوله قوله عليه السلام الكاف هو الحمار  
قوله بمنزلة الدرع للفرس  
قوله قوله فيهم عبد الله بن أبي  
قوله هو رئيس المنافقين على

إبراهيم وأبو بكر بن أبي شيبة جميعا عن ابن عينة عن الأسود

عنه

قوله في غار كذا في المتن

ثُمَّ قَالَ لَا تُغَيِّرُوا عَلَيْنَا فَسَلِّمْ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَقَفَ فَنَزَلَ  
 فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَيُّهَا الْمَرْءُ لَا أَحْسَنَ  
 مِنْ هَذَا إِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا فَلَا تُؤْذِنَا فِي عَجَالِنَا وَأَرْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ فَمَنْ جَاءَكَ  
 مِثْلًا فَاقْصُصْ عَلَيْهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ أَغْشَا فِي عَجَالِنَا فَإِنَّا نَحِبُّ ذَلِكَ قَالَ  
 فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَتَوَاشَبُوا فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ ثُمَّ رَكِبَ دَابَّةً حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ  
 فَقَالَ أَيْ سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ (يُرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي) قَالَ كَذًا وَكَذَا  
 قَالَ أَغْفُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَصْفَحْ فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ الَّذِي أَعْطَاكَ وَلَقَدْ  
 أَصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحِيرَةِ أَنْ يَتَوَجَّوهُ فَيَعَصِيُوهُ بِالْعِصَابَةِ فَلَمَّا وَدَّ اللَّهُ ذَلِكَ  
 بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ شَرِيقَ بِذَلِكَ فَذَلِكَ فَعَمِلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَمَا عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ (يَعْنِي ابْنَ الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ  
 عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ فِي هَذَا الْإِسْتِادِ بِمِثْلِهِ وَزَادَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ عَبْدُ اللَّهِ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى الْقَيْسِيِّ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
 قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ آتَيْتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَالَ فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ  
 وَرَكِبَ حِمَارًا وَانْطَلَقَ الْمُسْلِمُونَ وَهِيَ أَرْضُ سَجَّهٍ فَلَمَّا آتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ إِلَيْكَ عَنِّي فَوَاللَّهِ لَقَدْ آذَانِي نَحْنُ حِمَارُكَ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ  
 وَاللَّهِ لِمَا دَرَسُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْيَبُ رِيحًا مِنْكَ قَالَ فَغَضِبَ لِعَبْدِ اللَّهِ  
 رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ فَغَضِبَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْحَابُهُ قَالَ فَكَانَ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ  
 بِالْحَرْبِ وَيَا لَا يَدِي وَيَا لِحَالٍ قَالَ فَلَقْنَا أَنَّهُمَا تَزَلَّتْ فِيهِمْ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
 اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا ۖ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي  
 ابْنَ عَلِيَّةٍ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله لا تغيروا علينا  
 لا تغيروا علينا القبار

قوله لا أحسن من هذا أي  
 ليس شيء أحسن من هذا  
 وذكر النوراني عن النخعي  
 رواية لا أحسن من هذا أي  
 وتقديره أحسن من هذا أن  
 تكعد في بيتك ولا تأت بها

قوله إلى رحلك أي إلى  
 منزلك

قوله اغشينا أي اغشينا  
 في عجالنا

قوله فاستبب أي سبب  
 بعضهم بعضا حتى لصدوا  
 أن يساور بعضهم بعضا  
 الشداية بالأيدي

قوله يخفضهم أي يخفضهم  
 قوله ولقد اصطاح أهل  
 هذه البعيرة أي اطلق أهل  
 هذه القرية يعني مدينة النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 على أن يحملوه ملكهم  
 بالباس التاج والعمامة

قوله شريق بذلك أي شريق  
 وحيد

قوله وذلك قبل أن يسلم  
 عبداه معناه قبل أن يظهر  
 الاسلام والا للذكان كالرا  
 عاتلنا ظاهر النفاق اه  
 نوري

قوله وهي أرض سجد  
 وهي التي لا تبث للروحيا  
 قال النوراني هي بفتح السين  
 والبهاء اه وذكر النوراني  
 أنها بكسر الباء واسكنها  
 تخفيف ثم ذكر لغة الفصح

قوله اليه أي لا تحركي

قوله لن حمارك أي ربحه  
 الكريمة

باب  
 قول أبي جهل

ن

والجمل



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَنْظُرُ لَنَا مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَاَنْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ  
 ضَرَبَهُ ابْنُ عَمْرٍاءَ حَتَّى بَرَدَ قَالَ فَاَخَذَ بِلَحْيَتَيْهِ فَقَالَ أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ وَهَلْ فَوْقَ  
 رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ أَوْ قَالَ قَتَلَهُ قَوْمُهُ قَالَ وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ فَلَوْ غَيْرَ أَكَّارٍ  
 قَتَلَنِي حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ  
 حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَعْلَمْ لِي مَا فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ  
 بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَوْلِ أَبِي جَهْلٍ كَمَا ذَكَرَهُ إِسْمَاعِيلُ \* حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ الْحَطَّالِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُسَوِّدِ الزُّهْرِيُّ كِلَاهُمَا  
 عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ لِلزُّهْرِيِّ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ جَابِرًا يَقُولُ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَتَذْنُ لِي  
 فَلَا قُلَّ قَالَ قُلْ فَإِنَّهُ فَقَالَ لَهُ وَذَكَرَ مَا بَيْنَهُمَا وَقَالَ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ أَرَادَ  
 صَدَقَةً وَقَدْ عَثَانَا فَلَمَّا سَمِعَهُ قَالَ وَأَيْضًا وَاللَّهِ لَتَمْلِكُنَّهُ قَالَ إِنَّا قَدْ اتَّبَعْنَاهُ الْآنَ  
 وَنَكْرَهُ أَنْ نَدْعَهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يَصِيرُ أَمْرُهُ قَالَ وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ تُسَلِّقَنِي  
 سَلَفًا قَالَ فَمَا تَرْهَنُنِي قَالَ مَا تُرِيدُ قَالَ تَرْهَنُنِي نِسَاءً كَمْ قَالَ أَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ أَتَرْهَنُكَ  
 نِسَاءً نَا قَالَ لَهُ تَرْهَنُونِي أَوْ لَادَكُمْ قَالَ يُسَبُّ ابْنُ أَحَدِنَا فَيُقَالُ رَهْنٌ فِي وَسْمَتَيْنِ  
 مِنْ تَمْرِ وَلَكِنْ تَرْهَنُكَ اللَّامَةُ (يَعْنِي السِّلَاحَ) قَالَ قَتَمٌ وَوَاعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ  
 بِالْحَارِثِ وَأَبِي عَبْسٍ بْنِ جَبْرِ وَعَبَادِ بْنِ بِشْرِ قَالَ لَجَاؤًا فَدَعَوْهُ لَيْلًا فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ  
 قَالَ سُفْيَانُ قَالَ غَيْرُ عَمْرِو قَالَ لَهُ أَمْرًا تَهْتَدِي لِي لَأَسْمَعَ صَوْتًا كَأَنَّهُ صَوْتُ دَمٍ  
 قَالَ إِنَّمَا هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَرَضِيْعُهُ وَأَبُو نَائِلَةَ إِنَّ الْكَرِيمَ لَوُدِعِيَ إِلَى طَاعَتِهِ  
 لَيْلًا لِأَجَابَ قَالَ مُحَمَّدُ ابْنِي إِذَا جَاءَ فَسَوْفَ أَمُدُّ يَدِي إِلَى رَأْسِهِ فَإِذَا اسْتَمْتَكْتُ  
 مِنْهُ فَدُونَكُمْ قَالَ فَلَمَّا تَزَلَّ تَزَلَّ وَهُوَ مُتَوَشِّحٌ فَقَالُوا نَجِدُ وَثْلَكَ رِيحَ الطَّيِّبِ قَالَ نَعَمْ

سقط الى الارض هكذا  
 في النووي  
 قوله وهل فوق رجل  
 قتلتموه أي لا عار على  
 قتلكم أبي اه نووي  
 قوله لولا غير أكار لتلني  
 الأكار انزعاج والملاح وهو  
 عند العرب ناقص وأشاد  
 أبو جهل إلى أبي عفره  
 المذنب قتلاه وهما من الأكار  
 وهم أصحاب ذرع ونيل  
 ومعناه لو كان الذي قتلني  
 غير أكار لكان أحب إلي  
 وأعظم لشأني ولم يكن  
 علي نقص في ذلك اه نووي

### باب

قتل كعب بن الأشرف  
 طاعوت اليهود  
 وكلمة لو طاعة للعدل دالة  
 عليه فالقدير لو قتلني غير  
 أكار لكان علي وهذا مثل  
 قولهم في أمثالهم لو ذات  
 سوار لطمتي ومن روى  
 المثل لو غير ذات سوار  
 لطمتي قال المعنى لو كان من  
 لطمتي رجلا لانتصت منه  
 ولا أنتص من النساء  
 قوله عليه السلام من لكعب  
 ابن الأشرف أي من كائن  
 لقتله كان هذا المعنى يهوديا  
 شاعرا يهجو النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم وأصحابه  
 وكان جاهدا لا يعبأ عليه  
 أحدا ثم جاء مع أهل الحرب  
 معينا عليه لقتل وأجب  
 القتل  
 قوله اتذن لي فلا قل أي  
 فأذن لي أن أقول شيئا  
 كما هو لفظ رواية البخاري  
 في المغازي قال النووي معناه  
 أن أقرل هو وعنه ما  
 رأيته مصاحفة من التعريض  
 وغيره لفيه دليل على جواز  
 التعريض وهو أن يأتي  
 بكلام يهينه صريح ويهين  
 منه المخاطب فيرد ذلك لهذا  
 جاز في الحرب وغيره  
 ما لم يقع حقا شرعيا اه  
 وارجع لفظ فلا قل إلى  
 ما كتبت به من ٧٨  
 و ١١٩ من الجزء الأول وإلى  
 هامش من ١٢٨ من الجزء  
 الثاني  
 قوله وقد عثانا أي أوقنا  
 في الغناء وهو التنب  
 والمشقة وكلنا ما يشق

عليها قال النووي هذا من التعريض الجائز بل المستحب لأن معناه في الباطن أنه أدبنا بأدب الترفع التي فيها تعجب لكنه تعجب في مرضاة الله تعالى  
 قوله لئلا أي لنهجرن من أكثر من هذا الضجر اه نووي قوله في وسمتين الوسق بفتح الواو وكسرهما وأصله الجمل اه نووي قوله لولها سماته صوت دم  
 (نحني)

سبب السؤال  
 قوله حق برك أي

قوله يهين  
 قوله يهين

قوله يهين  
 قوله يهين

تَحْيَ فُلَانَةٌ هِيَ أَعْطَرُ نِسَاءِ الْعَرَبِ قَالَ قَتَادَةُ لِي أَنِ أَشْمَ مِنْهُ قَالَ نَعَمْ فَشَمَّ  
 قَتَادُورَ فَشَمَّ ثُمَّ قَالَ أَنَا أَذْذُ لِي أَنِ أَعُوذَ قَالَ فَاسْتَمَكَنَ مِنْ رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ دُونَكُمْ  
 قَالَ فَمَقَلُوهُ **وحدثني زهير بن حرب** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ)  
 عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَا خَيْبَرَ  
 قَالَ فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلَاةَ الْغَدَاةِ يَغْلِسُ فَرَكِبَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ فَأَجْرَى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي زُفَاقٍ خَيْرَ وَإِنْ رُكِبَتِي لَتَمْسُ لِحْزَتِي نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَحَسَّرَ الْإِزَارُ  
 عَنْ فَحِذِي نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي لَأَرَى بَيَاضَ فَحِذِي نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَلَمَّا دَخَلَ الْقَرْيَةَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبْتُ خَيْبَرَ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمِ فِصَاءَ  
 صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَارٍ قَالَ وَقَدْ خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَهْمَالِهِمْ فَقَالُوا مُحَمَّدٌ  
 قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَقَالَ بَعْضُ أَهْمَالِنَا وَالْحَمِيسُ قَالَ وَأَصْبَنَاهَا عَشْوَةً **حدثنا أبو بكر بن**  
**أبي شيبة** حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنْتُ رَدِيفَ أَبِي  
 طَلْحَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ وَقَدِمَ تَمَسُّ قَدَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَيُّنَاهُمْ حِينَ  
 بَرَّغَتِ الشَّمْسُ وَقَدْ أَخْرَجُوا مَوَاشِيَهُمْ وَخَرَجُوا بِخُيُومِهِمْ وَمَكَائِلِهِمْ وَمُرُورِهِمْ  
 فَقَالُوا مُحَمَّدٌ وَالْحَمِيسُ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرِبْتُ خَيْبَرَ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا  
 بِسَاحَةِ قَوْمِ فِصَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ قَالَ فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَثُورٍ قَالَا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ قَالَ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا  
 بِسَاحَةِ قَوْمِ فِصَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ  
 (وَاللَّفْظُ لِابْنِ عَبَادٍ) قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ  
 مَوْلَى سَلَمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله ابن عليه هو امامه وابوه  
 ابراهيم بن مقسم الاسدي  
 انقرض مولاهم كافي الخلاصة  
 قوله عزنا خير هي مدينة  
 ذات حصون ومزارع على  
**باب**  
 عزوة خيبر  
 تحاية رد من المدينة الى  
 جهة الشام  
 قوله صلاة الغداة يريد بها  
 صلاة الصبح والعداء والعدوة  
 والعدية ما بين صلاة الفجر  
 وطلوع الشمس كافي القاموس  
 قوله وانارديف اي طلحة  
 اي راسب خلفه على دابة  
 واحدة قال في المصباح الردف  
 الذي تكملة خلفه على  
 ظهر الدابة ومثله الردف  
 في الحديث الثالث  
 قوله فاجرى نبي الله في الكلام  
 حذف تقديره فاجرى نبي الله  
 ركوبه واجر بنار كويتهما  
 بقريته قوله وان ركب نيس  
 فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم  
 وقوله في ذقاق خير الزقاق  
 الطريق دون السكة نافذة  
 كانت او غير نافذة وهي في  
 لغة اهل الحجاز مؤنثة وفي  
 لغة نهم مذكرة كما علم من  
 المصباح وقال في شرح  
 البجعة هي الطريق الضيقة  
 بين الابنية وقوله انصر  
 الاذاري الكشف وقوله حين  
 برغت الشمس اي حين طلعت  
 قوله عليه الصلاة والسلام  
 الله اكبر خربت خيبره  
 استحباب التكبير عند اللقاء  
 قال القاموس قيل تعال  
 بخراجا بما رآه في ايديهم  
 من آلات الخراب من الفوس  
 والماسي وغيرها والاصح  
 انه اعلمه الله تعالى بذلك  
 والساحة الملاء واصلا اللها  
 بين المنار اه من النوى  
 قوله والخميس روي بالرفع  
 عطفا على محمد وبالنصب  
 على انه مفعول معه كادكرة  
 النوى نقلا عن القاموس  
 والخميس الخميس قيل سمي  
 به لانه خفي اقام مسنة  
 ومبصرة وسفحة وسالة  
 وقلب  
 قوله واصبناها عنوة اي  
 اخذناها قهراً لاسلحنا  
 وظاهر هذا انها كلها  
 فتحت عنوة وروى مالك  
 عن ابن شهاب ان بعضا فتح  
 عنوة وبعضا سلحا اه  
 ملخصاً من الشارح





عنه هذا باخ في هذا الحديث  
لانه على ما في شرح البهجة  
اخوه من الرضاة

قوله رجل مات بسلاحه  
هو مقول الاصحاب اي قالوا  
فيه هذا القول وقوله  
لفعل اي فرج وقوله  
ليهابون الصلاة عليه اي  
يضافون من ان يدعوا له  
بالرحمة او خافوا ان يملوا  
عليه صلاة بخيانة يوم مات  
فالمضارع على هذا معنى الماضي  
كافى السندى وقوله يقولون  
اي في بيان سبب خوفهم  
وقوله عليه الصلاة والسلام  
سددوا اي اغضوا

قوله يوم الاحزاب اي يوم  
غزوة الاحزاب ويقال لها  
الحندي ايضا وكان من خبرها  
ان اليهود اتفقوا مع قريش  
وعطفان واحلافهما على  
حرب النبي صلى الله عليه  
وسلم واسد اتصال المسلمين  
وخرجوا بعشرة آلاف  
مقاتل فلما سمع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بخروجهم  
وما تمزقوا له امر يفر  
الحندي وضربه على المدينة  
وعمل فيه بنفسه ترجية  
لاصحابه فلما فرغ من حفره  
القبلي هذه المخرج حتى زلوا  
حوالي المدينة واقاموا على  
حصارها مدة ليس بينهم  
وبين المسلمين قتال الا ارمي  
بانديل حتى اقتحم عكرمة  
ابن ابي جهل وعمرو بن  
عبدود الحندي في فراس  
من قريش فخرج لهم على بن  
ابي طالب في نفر من المسلمين  
فاخذ عليهم طريق الرجعة  
وقتل عمرو بن عبدود ونوال  
ابن عبد الله الخزومي وفر  
عكرمة ومن معه ثم وقع  
في لؤلؤهم الوهن ودب بينهم

باب

غزوة الاحزاب وهي

الحندي

القتل والتضاد وكان  
من امرهم ما ذكر الله تعالى  
من ارسال الرياح والجنود  
الى لم يروها فانصر فراعضا  
بعد ان اقاموا على حصارها  
مخبر شهر في خبر يعلم تفصيله  
من كتب السير

ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان سلمة ابن الاكوع قال لما كان يوم خيبر  
قاتل اخي قتالا شديدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فازتد عليه سيفه  
فقتله فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وشكوا فيه رجل مات  
في سلاحه وشكوا في بعض امره قال سلمة فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من خيبر فقلت يا رسول الله ائذن لي ان ازجر لك فاذن له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال عمر بن الخطاب اعلم ما تقول قال فقلت

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت

وايزان شكينة علينا وثبت الاقدام ان لا قينا

والمشركون قد بقوا علينا

قال فلما قضيت رجزى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هذا قلت  
قاله اخي فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمه الله قال فقلت يا رسول الله  
ان ناسا ليهابون الصلاة عليه يقولون رجل مات بسلاحه فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مات جاهدا مجاهدا قال ابن شهاب ثم سألت ابنا لسلمة ابن  
الاكوع فحدثني عن ابيه مثل ذلك غير انه قال حين قلت ان ناسا يهابون  
الصلاة عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا مات بسلاحه مجاهدا فله  
جزءه مرتين واشار باصبعه **حدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار (والله نط لابن  
المثنى) قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل معا التراب واقعد  
واذ التراب بياض بطنه وهو يقول

والله لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

الذين ارجز لك

وايه ان ناسا

بجوابك

قوله ينقل معا التراب قال الابي فيه جواز التحصن من العدو بالحنادق والاصوار ونحوها واستحصان عمل اهل الفضل في ذلك لانه من التعاون  
على البر وقوله واذى التراب بياض بطنه الله حظه

فَأَتَرْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا • إِنَّ الْأَلَى قَدْ أَبَوَا عَلَيْنَا

قَالَ وَرُبَّمَا قَالَ

إِنَّ الْمَلَأَ قَدْ أَبَوَا عَلَيْنَا • إِذَا أَرَادُوا فِئْتَةً أَبَيْنَا

وَيَرْقَعُ بِهَا صَوْتَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَدْ كَرِمْتُهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْأَلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَمَيْيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَخْمُرُ الْخُنْدُقَ وَنَتَقِلُّ

الشَّرَابَ عَلَى الْأَكْتِفَانِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا

عَيْشُ الْآخِرَةِ فَأَعْفِرِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ

بَشَّارٍ (وَالْأَلْفُظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ

بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ

اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ • فَأَعْفِرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ

عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ

يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ قَالَ شُعْبَةُ أَوْ قَالَ

اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ • فَأَكْرِمْ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَشَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ شَيْبَانُ حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانُوا يَرْجُؤْنَ وَرَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ

اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ • فَأَنْصُرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

قوله ان الملا قد ابوا علينا  
الملا بالهز وبالقصر هم  
اشراف القوم وقيل هم  
الرجال ليس فيهم لساء  
ومعنى ابوا علينا امتنعوا  
من اجابتنا الى الاسلام  
وفي هذا الحديث استحباب  
الرجز ونحوه في حال البناء  
وتعمده اعمدا من النوى  
قوله عليه الصلاة والسلام  
لا عيش الا عيش الآخرة  
اي لا عيش باق الا عيش  
مطلوب اه نوى

قوله اذا ارادوا فئتنا اي  
اذا ارادوا فئتنا وامتنعنا  
في الحق وتعدينا من اجله  
ابينا اي امتنعنا من ذلك  
بالقوة والتمسك بالحق  
ونحوه او اذا ارادوا لما لنا  
حينئذ ابينا عليهم ذلك  
يقال فئنا فلانا اي استه  
ولفن فلان في دينه بالبناء  
للمفعول اي مال عنه والفئة  
ايضا الامتحان والاختبار  
والتمسك قال في النهاية  
والكم تفنون في القبول  
يريد مسألة ملكه وكبير  
من الفئة الامتحان والاختبار  
ثم قال ومنه الحديث في  
تفنون ومعنى تفنون اي  
تمتحنون في قبولكم  
ويتعرف ايمانكم بخبري  
ومنه ان الذين فتنوا المؤمنين  
والمؤمنات قال فتنهم  
بالنار اي امتحنهم  
وعذبهم به فتنوا وقال  
في المباح اسل الفئنة من  
قولك فتننا المذهب والفئة  
اذا احرقت بالنار ليعين الحيد  
من الردى

قوله قبل ان يؤذن بالاولى اى بالصلاة الاولى يريه  
ولفتحها قوله بذى قرد فى النوى انه ماء على

بها صلاة الصبح والفتح هى خوات المذ من الايل  
تصريح من المدينة جماعى بلاد عطفان قوله قال عطفان

وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ بَدَلْ فَأَنْصُرْ فَأَغْفِرَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا  
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا  
يَقُولُونَ يَوْمَ الْحَنْدَقِ

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا \* عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِيََا أَبَدًا

أَوْ قَالَ عَلَى الْجِهَادِ شَكَّ حَمَّادٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

اللَّهُمَّ إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْأَخِرَةِ \* فَأَغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ

قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوعِ يَقُولُ خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ بِالْأُولَى وَكَانَتْ لِقَاحُ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزْعِي بِذِي قَرْدٍ قَالَ فَلَقِيَنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

عَوْفٍ فَقَالَ أَخَذْتُ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا قَالَ

عَطَاءُ بْنُ قَالَ فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ يَأْصِبُهَا حَاةٌ قَالَ فَاسْتَمَعْتُ مَا بَيْنَ لَأَبْنَى الْمَدِينَةِ

ثُمَّ أُنْدَقْتُ عَلَى وَجْهِ حَتَّى أَذْرَكَهُمْ بِذِي قَرْدٍ وَقَدْ أَخَذُوا يَسْقُونَ مِنَ الْمَاءِ

فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ بِنَبْلِي وَكُنْتُ رَامِيًا وَأَقُولُ

أَنَا ابْنُ الْأَكْوعِ \* وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ

فَارْتَجَزُ حَتَّى اسْتَقْدْتُ الْإِقَاحَ مِنْهُمْ وَاسْتَلَبْتُ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ بُرْدَةً قَالَ

وَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي قَدْ حَمَيْتُ الْقَوْمَ

الْمَاءَ وَهُمْ عَطَاشٌ فَأَبْعَثْ إِلَيْهِمُ السَّاعَةَ فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوعِ مَلَكَتَ فَاصْبِرْ

قَالَ ثُمَّ رَجَعْنَا وَيَزِدُنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَتِهِ حَتَّى دَخَلْنَا

الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ

ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَمَدِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ح وَحَدَّثَنَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَهَذَا حَدِيثُهُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ

أَذْرَكَهُمْ وَقَدْ أَخَذُوا نَحْنُ

باب

غزوة قذى قرد وغيرها

لحقهم عليه الصلاة والسلام  
في بادية الناس فجاء وفد  
استأذنوا اللقاح وقتلوا  
من قتلوا ولم يجهي البعثة  
ولا واحد فعل سلة ابن  
الأكوع إلا أن هبيل  
ما سترى تفصيله في هذا  
الحديث وفي الذي يليه  
قوله يا صبا حاة كلة بقراها  
المتخلفين والألف باعوض  
عن لام المستطاب والهاء  
لا تكتب لهن منادى على وجه  
الاستفالة وتقال ايضا  
لاستفارة من كان غافلا من  
عدوه لينأهب لقائه قال  
في النهاية واصحابها صاحبوا  
لقادرا لانهم اكثر ما كانوا  
يلقبون صبا حاة حق سوا  
يوم القارة يوم الصباح  
فكان الدليل يا صبا حاة  
يقول له لحسننا العدو  
وقيل ان المتطالعين كانوا  
اذا جاء الليل يرجعون عن  
القتال فاذا عاد النهار طودوه  
فكانه يريد بقوله يا صبا حاة  
لقد جاء وقت الصباح فتأهبوا  
للقتال به بتصرف  
قوله ما بين لاتبى المدينة  
اللابية الحرة وهي الارض  
فان الهجرة السود والمدينة  
واقعة بين حرتين عظيمتين  
يريد انه اسمع بصرخاته  
جميع اهل المدينة كما يريد  
جميع القراء من يقول وعيت  
ما بين دلفي المصنف  
قوله اندفعت على وجهي  
اي مضيت مصرطا لا اوى

واحد لها لقعة بكسر اللام  
قال عطفان اى اخذها جاعة من  
عطفان ليل سكانوا من  
نحو فزارة فيكون اطلاق  
اسم عطفان عليهم من اطلاق  
العصام وادارة الخاص لان  
فزارة قبيلة من عطفان  
وليل بعضهم من فزارة  
وبعضهم من عطفان وهم  
الموافق لما صرح به في رواية  
البخاري في الجهاد وفي  
كتاب السير انهم كانوا  
اربعة فاربعة عليهم هيئة  
ابن حصن وعبد الرحمن  
العزاديان فلما علم انني  
صلى الله عليه وسلم بذلك  
بعث في آثارهم من يستغل  
اللقاح منهم واتهموا على البعثة  
سعد بن زيد الانصاري ثم

على شى قوله يوم الرضع الرضع جمع راضع والمراد به هنا التيم اى اليوم يوم هلاك الشام ولذكر في الفتح اوجها عدة في اصل تسمية التيم راضعا منها ان شخصا كان  
شديدا لخل فكان اذا راد حلت ناقته ارضع من ثديها لتلايلها فيسمع جاره او من يريه موتها لطلب ليطلب منه القين فسموا لذلك كل تيم راضعا ثم قال وقيل معناه



قوله قدمننا الحديبية هي قرية قريبة من مكة سميت باسم يار فيها قال في النهاية وهي  
 يثرب الحديبية أو ماء الحديبية قوله أربع عشرة مائة قال النووي هذا هو الأشهر  
 علفه وكثير من المحدثين يشدعها ومعتاه قدمننا  
 وفي رواية ثلاث عشرة مائة وفي رواية خمس عشرة مائة

قوله عن جبال الركية الركية  
 البرد الجبال ما حولها وقوله  
 لجاشت أي فارماؤها وارطم  
 قوله دعانا للبيعة البيعة  
 هنا العهد وبارعه على كذا  
 عاهد وعاقده وكان سبب  
 هذه البيعة أن أشرك صلى الله  
 عليه وسلم بالأسد المشركون  
 من دخل مكة بعث عثمان  
 رضي الله عنه إلى مكة بكتاب  
 يخبر به أشرف قرش  
 أنه لم يأت إلا لبيت  
 ومعظم طهرته فاشيع قتل  
 عثمان حتى بلغ النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال أما والله  
 لئن قتلوه لأجزنهم ودعا  
 الناس للبيعة لبيعه  
 بعضهم على الموت وبعضهم  
 على أن لا يبروا ونسي هذه  
 البيعة بيعة الرضوان لقوله  
 تعالى لقد رضي الله عن  
 المؤمنين إذ يبايعونك تحت  
 الشجرة  
 قوله فبايعته الثالثة في  
 مبايعته عليه الصلاة  
 والسلام له ثلاث مرات  
 إشارة إلى أنه سيجعل  
 ثلاثة مفاهد يكون له فيها  
 بلاء حسن وقد كان الأمر  
 كذلك فاقبل بالحديبية فغزوة  
 ذي القرد واتصل بها فتح  
 خيبر وكان له في كل منها  
 غناء فإداه في شرح البيعة  
 لقوله رأى رسول الله من لا  
 قال النووي بخطوه  
 بوجهين أحدهما بفتح العين  
 مع كسر الزاي والثاني  
 بضمهما وقد فسره في الكتاب  
 والذي لا صلاح معه ويقال له  
 أيضا أهول وهو الأشهر  
 استعمالا  
 قوله حجة أودرقة الحجة  
 الترس الصلح بطارق بين  
 جلد بن كافي الصباح والدرقة  
 نوع من التروس أيضا  
 قوله عليه الصلاة والسلام  
 أنك كالذي قال الأول الذي  
 صفة لحنوي أي أنه لا يقول  
 الذي قاله الأول فالأول بالرفع  
 فاعل قال والمراد به هنا  
 المتكلم بالزمان يعني أن  
 قاله هذا مع هذا وشبه  
 لحنوي القول الذي قاله  
 الرجل المتقدم زمانه وجعل  
 ابن الملك الأول منصوبا على  
 الظرفية ومعناه على هذا الوجه  
 أنك كالذي قال في الزمان  
 الأول وقوله أيضا بحجة  
 الوصل من البقاء بضم الباء أي  
 اطلب لي وجيزة القطع  
 من الأبناء أي أعني على  
 الصلح كذا في المأثور قلت  
 والوجه الثاني هو الأوجه  
 في هذا المقام وقوله حبيبا  
 هو أحب الخ بشير صلى الله  
 عليه وسلم إلى أن سلمه  
 رجس منه على نفسه  
 حيث أعطاه سلاحه مع  
 احتياجه اليهودية من مدح  
 بعض ومنه قوله تعالى فردوا أيديهم إلى الواهم أي إلى الواهم وربما مكاتت بعض مع فيكون المعنى مشي بعضنا مع بعض وقوله  
 إلى أي مشي بعضنا إلى

عَبْدُ الْمُحَمَّدِ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عُمَارٍ) حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنِي أَبِي  
 قَالَ قَدِمْنَا الْحَدِيثِيَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً  
 وَعَلَيْهَا خَمْسُونَ شاةً لَا تُزَوِّجُهَا قَالَ فَقَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
 جَبَا الرِّكْيَةِ فَأَمَّا دَعَا وَإِنَّمَا بَصَقَ فِيهَا قَالَ لَجَاشَتْ فَسَقَيْنَا وَأَسْتَقَيْنَا قَالَ ثُمَّ  
 إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَانَا لِلْبَيْعَةِ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ قَالَ فَبَايَعْتُهُ أَوَّلَ  
 النَّاسِ ثُمَّ بَايَعَ وَبَايَعَ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَسْطِ مِنَ النَّاسِ قَالَ بَايَعَ يَا سَلَمَةُ قَالَ قُلْتُ  
 قَدْ بَايَعْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي أَوَّلِ النَّاسِ قَالَ وَآيَضًا قَالَ وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرِي لَا (يَقْبِي لَيْسَ مَعَهُ سِلَاحٌ) قَالَ فَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حِجْفَةً أَوْ دَرَقَةً ثُمَّ بَايَعَ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ النَّاسِ قَالَ أَلَا تُبَايِعُنِي يَا سَلَمَةُ قَالَ  
 قُلْتُ قَدْ بَايَعْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي أَوَّلِ النَّاسِ وَفِي أَوْسَطِ النَّاسِ قَالَ وَآيَضًا  
 قَالَ فَبَايَعْتُهُ الثَّلَاثَةَ ثُمَّ قَالَ لِي يَا سَلَمَةُ آيَنَ حِجْفَتِكَ أَوْ دَرَقَتِكَ الَّتِي أَعْطَيْتُكَ  
 قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَبْنِي عَمْرِي عَمْرِي لَا فَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا قَالَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِنَّكَ كَأَلَدِي قَالَ أَلَا أَوَّلُ اللَّهُمَّ أَتَبْنِي حَبِيبًا هُوَ أَحَبُّ  
 إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ إِنَّ الْمُشْرِكِينَ رَأَسَلُونَا الصَّلْحَ حَتَّى مَشَى بَعْضُنَا فِي بَعْضٍ  
 وَأَضْطَلَمْنَا قَالَ وَكُنْتُ تَلِيْعًا لَطِيْمَةً بِنِ عَيْدِ اللَّهِ أَسْبَقِي فَرَسَهُ وَأَحْسُهُ وَأَخْدُمُهُ  
 وَآكُلُ مِنْ طَعَامِهِ وَتَرَكْتُ أَهْلِي وَمَالِي مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَلَمَّا أَضْطَلَمْنَا نَحْنُ وَأَهْلُ مَكَّةَ وَأَخْطَلَطَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ أَتَيْتُ شَجَرَةً  
 فَكَسَعْتُ شَوْكَهَا فَاضْطَلَجِمْتُ فِي أَصْلِهَا قَالَ فَأَتَانِي أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ  
 أَهْلِ مَكَّةَ فَجَعَلُوا يَقْعُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبْغَضْتُهُمْ فَخَوَّلْتُ  
 إِلَى شَجَرَةٍ أُخْرَى وَعَلَقُوا سِلَاحَهُمْ وَأَضْطَلَجِمُوا قَبِيْلَتَهُمْ كَذَلِكَ إِذْ نَادَى مُنَادٍ  
 مِنْ أَسْفَلِ الْوَادِي يَا لَمُهَاجِرِينَ قِيلَ ابْنُ زَيْنِمٍ قَالَ فَاخْتَرَطْتُ مَسِيْفِي ثُمَّ شَدَدْتُ

وَأَمَّا بَقِيَّةُ

بِالصَّلْحِ

قوله رَأَسَلُونَا الصَّلْحَ أي أرسلوا إلينا وأرسلنا إليهم في أمر الصلح وقوله مشي بعضنا في بعض في هذا المعنى  
 إلى أي مشي بعضنا إلى بعض ومنه قوله تعالى فردوا أيديهم إلى الواهم أي إلى الواهم وربما مكاتت بعض مع فيكون المعنى مشي بعضنا مع بعض وقوله  
 (على)

قوله وهم رفود أي نيام والرفاد النوم ليلا كان أو  
سلاحهم وجمع بعضه إلى بعض حتى جملة في يده حزمة

نهارا وبعضهم يفضيه بنوم الليل قوله فجعلته ضمتا في يدي  
قال في المصباح والاصل في الضمت ان يكون له قضبان يجمعها اصل ثم كثر  
حتى استعمل فيما يجمع اه  
والقوله الذي فيه عيشاه كناية  
عن الرأس

قوله برجل من العبلات هم  
بطون من قريش من بني عبد  
شمس بن عبدمنى والنسبة  
اليوم هي تروى الى الواحد  
كأن الجوهري قال لان اسم  
امهم عبله وهي عبله بنت  
عبدالقمية

قوله على فرس مجفف اي  
عليه كجفاف بكسر التاء  
وهو ثوب كالجل يلبسه  
الفرس ليقه من السلاح  
وجعه مجفف افاده الثوب

قوله عليه الصلاة والسلام  
يكن لهم بدء الفجور وشاء  
قال في النهاية اي اوله وآخره  
والشي بكسر التاء والقصر  
الامر بعد مرتين قال في  
القاموس ولاشي في الصدقة  
كأن اي لا يؤخذ مرتين في  
عام ولا يؤخذ ناقصا كان  
واحدة ووقع في بعض النسخ  
ثنياء بضم التاء وياء وهي  
رواية ابن ماجة ولكن  
الرواية الاولى هي الصواب  
كما افاده الثوب كقلا عن  
القاضي

قوله وهم المفركون فبطونه  
بوجهين احدهما يفتح الهاء  
وهذا الميم اي هم امر المشركين  
التي صلى الله عليه وسلم واصحابه  
خلوف ان يهتروهم لفرهم  
منهم يقال احمى الامر وهي  
بعضى الى احمى واحزنى  
والثاني بضم الهاء وتخفيف  
الميم على الابتداء

قوله بشهره الظهر الايل  
بعد للركوب وحمل الاثقال

قوله انه يهكذروا الجهور  
بالنون ومعناه ان تورد  
المائبة اناء فتسقى قليلا  
ثم ترسل في المرحى ثم تورد  
الماء قليلا ثم تورد الى المرحى  
ورواهم بعضهم بالموحدة بدل  
النون اي اخرجها الى البادية  
وابرزها الى موضع الكلاء  
والصواب رواية الجمهور  
وهي رواية جميع المحدثين اه  
مختصا من النسوي

قوله على عرجه المرح  
الابل والمواشي الراعية  
قوله فالخلق معطوف على  
خرجت اي فخرجت رجلا واما

عَلَى أُولَئِكَ الْأَزْبَعَةِ وَهُمْ رُفُودٌ فَأَخَذَتْ سِلَاحَهُمْ فَجَعَلَتْهُ ضِمَّتًا فِي يَدَيَّ  
قَالَ ثُمَّ قُلْتُ وَالَّذِي كَرَّمَتْ وَجْهَهُ مُحَمَّدٌ لَا يَرْفَعُ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَأْسَهُ إِلَّا ضَرَبْتُ  
الَّذِي فِيهِ عَيْشَاهُ قَالَ ثُمَّ جِئْتُ بِهِمْ أَسْوَقَهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ وَجَاءَ عَمِّي حَامِرٌ بِرَجُلٍ مِنَ الْعَبَلَاتِ يُقَالُ لَهُ مِكْرَزٌ يَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ مُجَجَّفٍ فِي سَبْعِينَ مِنَ الْمَشْرِكَينَ قَطَّرَ إِلَيْهِمْ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعُوهُمْ يَكُنْ لَهُمْ بَدْءُ الْفُجُورِ وَشَاءَ فَعَمَّا  
عَنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ  
وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ الْآيَةُ كُلُّهَا قَالَ  
ثُمَّ خَرَجْنَا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَتَرَلْنَا مَزَلًا يَتَنَاسَوْنَ بَنِي لَحْيَانَ جَبَلٌ وَهُمْ  
الْمُشْرِكُونَ فَاسْتَحَقَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ رَفَى هَذَا الْجَبَلَ اللَّيْلَةَ  
كَأَنَّهُ طَلِيعَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ قَالَ سَلَمَةُ فَرَقِيتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ  
مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَظْهَرُ  
مَعَ رَبَاحٍ فُلَامٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَعَهُ وَخَرَجْتُ مَعَهُ بِفَرَسٍ  
طَلِيعَةُ أُنْدِيَةٍ مَعَ الظَّهْرِ قَلَّمَا أَصْبَحْنَا إِذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْقَزَارِيُّ قَدْ آغَارَ عَلَى ظَهْرِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَهُ أَبْجَعَ وَقَتْلَ رَاغِيَهُ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَبَّاحُ  
خُذْ هَذَا الْفَرَسَ فَأَبْلِغْهُ طَلِيعَةَ بَنِي عَيْدٍ اللَّهِ وَأَخْبِرْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَدْ آغَارُوا عَلَى سَرِجِهِ قَالَ ثُمَّ قُمْتُ عَلَى أَكَّةٍ فَاسْتَقْبَلْتُ الْمَدِينَةَ  
فَنَادَيْتُ ثَلَاثًا يَا صَبَاحَاةُ ثُمَّ خَرَجْتُ فِي آثَارِ الْقَوْمِ أَدْرِسِيهِمْ بِالنَّبْلِ وَأَرْتَجِزُ أَقُولُ  
أَنَا بَنِي الْأَكُوْعِ \* وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ

فَالْحَقُّ رَجُلًا مِنْهُمْ فَأَصْلُكَ سَهْمًا فِي رَحْلِهِ حَتَّى خَلَصَ نَضْلُ السَّهْمِ إِلَى كِتْفِهِ  
قَالَ قُلْتُ خُذْهَا

واخذت

بني بكر

اختر صيغة المضارع لاجل حكاية الحال الواقعة اذذاك ومنه فاصك اي فصكتك ولدم نظيره على هامش ص ١٨٦ من هذا الجزء فراجعه لكن الجملة هناك يصح ان  
تكون معطوفة وان تكون في موضع الحال وهذا يصح الا المطلق ومعنى اصك اضرب والرحل مركب البعير والصل الهم حديثه وخلص الى كتفه اي بلغ ووصل

قوله واصطبرهم مفعول اظهر هذوي والتقدير واصطبرهم المراميم اي اقتلها  
وجعلته راجلا اه واسل العز ضرب قرايم البعير او القاة بالسيف ثم السبع

١٩٢

قال في النهاية يقال عقرت به اذا قتلته مكرهه  
حق استعمل في القتل كما وقع هنا وحق صار يقال

عقرت البعير اي بخرته  
قوله حق اذا تضايق الجبل الخ  
التضايق ضد الاتساع اي  
تداني وقرب وولم يدخلوا  
في تضايق اهل الجبل المتضايق  
منه بحيث استقروا به عنه  
فصار لا يلبثهم ما يرميهم به  
من السهام

قوله فجعلت ارضهم يعني  
لما امتنع على رعيهم بالسهام  
عدلت عن ذلك الى رعيهم  
من اعلى الجبل بالحجارة  
الى تسقطهم وتجرهم  
يقال رذى الفرس راسه  
اذا اسقطه وهو رده

قوله حق ما خلق الله من  
بغير اذن من هنا زائدة اي  
بها لتأكيد الصوم وله  
بؤق جبا للتصيص على  
الصوم في صور ما رأيت من  
رجل فانه قبل دخولها  
يتمسك بالجنس وفي  
الوجه ولهذا يصح ان يقال  
يبدجلهم ويبدخلهم اي  
يبدلهم في عوم الرجال وانما سميت  
زائدة لان الكلام يستقيم  
بدونها فيصح ان يقال  
حق ما خلق الله بغير اذن  
في قوله من ظهر بيانية  
والحق انما هو الجهم الى ان  
استخلص منهم كل بعير  
اخذه من ابل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقوله الا  
خلفتموه اظهر اي تركته  
يريد انه جعله في حوزته  
وخل بينهم وبينه

قوله ثم اتبعهم هكذا في  
السير النسخ اتبعهم بجمرة  
الوصل وهذا هو في نسخة  
اتبهم بجمرة القطع وهي  
اشبه بالكلام واجود مفعلا  
فيه وذلك ان تبع الجرد  
والبعير المشدد انشاء بمعنى  
مضى خلفه على الاطلاق واما  
اتبع الرباعي فانه خلق به  
بعد ان سبقه قبل ومنه  
قوله تعالى فاتبهم لرحون  
بجموده اي خلفهم مع جموده  
بعد ان سبقوه وتبعهم هنا  
ثم الميمدة للتراخي اشترائه  
بعد ان استخلص منهم جميع  
الابل توفى عن اتباعهم  
ولعل ذلك راجعا الى ابل  
واقامه على طريق يامن عليها  
ليه والمعنى على هذا الوجه  
وبعد ان توقفت عن اتباعهم  
حق سبلوني تبعهم فالحقت  
بهم

قوله حق القوا اي طرحوا  
ورموا وقوله يستعملون  
اي يطلبون بالقائم الخفة  
ليكونوا اقدر على الفرار  
قوله اراما قال الشارح هي  
جمارة تجمع وتنعسف في المفازة

## وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ • وَالْيَوْمَ يَوْمُ الرُّخْمِ

قَالَ قَوْلَ اللَّهِ مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَغْفِرُ لَهُمْ فَإِذَا رَجَعْتُ إِلَى فَارِسُ أَتَيْتُ شَجَرَةً  
فَجَلَسْتُ فِي أَصْلِهَا ثُمَّ رَمَيْتُهُ فَعَقَرْتُ بِهِ حَتَّى إِذَا تَضَايَقَ الْجَبَلُ فَدَخَلُوا فِي  
تَضَايِقِهِ عُلُوْتُ الْجَبَلُ فَجَعَلْتُ أُرْدِيهِمْ بِالْحِجَارَةِ قَالَ فَأَزَلْتُ كَذَلِكَ  
أَسْبَغُهُمْ حَتَّى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ بَعِيرٍ مِنْ ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِلَّا خَلَعْتُهُ وَرَأَى ظَهْرِي وَخَلَوْا بَيْنِي وَبَيْنَهُ ثُمَّ أَتَبَعْتُهُمْ أَرْمِيهِمْ حَتَّى أَفْقَا  
أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِينَ بُزْدَةً وَثَلَاثِينَ رُغْمًا يَسْتَحْفِقُونَ وَلَا يَطْرَحُونَ شَيْئًا إِلَّا  
جَعَلْتُ عَلَيْهِ آرَامًا مِنَ الْحِجَارَةِ يَعْرِفُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ  
حَتَّى أَتَوَا مُتَضَايِقًا مِنْ تَضَيُّعِ فَإِذَا هُمْ قَدْ أَتَاهُمْ فَلَانُ بْنُ بَدْرٍ الْفَزَارِيُّ فَجَلَسُوا  
يَتَخَفَتُونَ (يَعْنِي يَتَفَدَّوْنَ) وَجَلَسْتُ عَلَى رَأْسِ قَرْنٍ قَالَ الْفَزَارِيُّ مَا هَذَا الَّذِي  
أَرَى قَائِلًا لِقَيْنَا مِنْ هَذَا الْبَرَحِ وَاللَّهُ مَا فَارَقْنَا مُنْذُ خَلَسَ يَرْمِينَا حَتَّى أَتَرَعِ  
كُلَّ شَيْءٍ فِي أَيْدِينَا قَالَ فَلْيَقُمْ إِلَيْهِ تَقَرُّ مِنْكُمْ أَرْبَعَةٌ قَالَ فَصَوِدَ إِلَى مِنْهُمْ  
أَرْبَعَةٌ فِي الْجَبَلِ قَالَ فَلَمَّا امْكُنُونِي مِنَ الْكَلَامِ قَالَ قُلْتُ هَلْ تَعْرِفُونِي قَالُوا  
لَا وَمَنْ أَنْتَ قَالَ قُلْتُ أَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَطْلُبُ رَجُلًا مِنْكُمْ إِلَّا أَذْرَكْتُهُ وَلَا يَطْلُبُنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ فَيُذْرِكُنِي  
قَالَ أَحَدُهُمْ أَنَا أَظُنُّ قَالَ فَرَجَعُوا فَأَبْرَحْتُ مَسْكَانِي حَتَّى رَأَيْتُ قَوَارِسَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَلَّلُونَ الشَّجَرَ قَالَ فَإِذَا أَوَّلُهُمُ الْآخِرُ الْأَسَدِيُّ عَلَى إِثْرِ أَبِي  
قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَعَلَى إِثْرِ الْمُقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيِّ قَالَ فَاخَذْتُ بِعَيْنِ  
الْآخِرِ قَالَ قَوْلُوا مُذْبِرِينَ قُلْتُ يَا آخِرُمُ اخْذَرُهُمْ لَا يَسْطِطِعُوكَ حَتَّى يَلْحَقَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ قَالَ يَا سَلَمَةُ إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ وَتَعْلَمُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّهَادَةِ قَالَ

قوله متضايق من ثنية الثنية العقبة والطريق في الجبل اي حق اتوا طريقا في الجبل شقيقة قوله على رأس قرن هنا اعلى الجبل او  
قوله البرح اي الشدة وقوله امكنوني اي جعلوني قادرا على ابلاغهم كلامي واسماهم اياه بالاكوة من النسي ومكنه اذا جعل  
الجبل الصغير او القطعة تنفر من الجبل

(فخلته)

قَالَ ابْنُ الْأَكْوَعِ

قَالَ ابْنُ الْأَكْوَعِ

قَالَ ابْنُ الْأَكْوَعِ

قَالَ ابْنُ الْأَكْوَعِ

قَالَ ابْنُ الْأَكْوَعِ



2-16

५०

قوله كان غير لساننا الخ  
الرجالة جمع راجل وهو  
خلاف الفارس قال النووي  
وفي استصحاب الشفاء على  
الشجعان وسائر أهل  
الفضائل مدية من الترحيب  
لهم ولغيرهم في الإكثار  
من صنع الجليل  
قوله يسمونهم الفارس  
وسمى الراجل امامهم الراجل  
لهو حقه وامامهم الفارس  
لهو شئى فله التي  
على الله عليه وسلم امام  
لحسن بلائته والتفصيل  
تخصيص الامام من له ترفي  
الحرب شئى من المال  
زيادة على سببه وقد اختلف  
العلماء فيه فقال بعضهم  
يعطى النبل من اصل الفدية  
وقال آخرون بل من الخس  
وقيل من خس الجسر وقيل  
جاءه الخس وقال الرزقاني  
عن ابي عبد الله بن عوف  
لرأى الامام يوصل عابري  
فيه المصلحة لا طلاق قوله  
عالي قل لا ايمان لكم بالرسول  
قوله على المصيبة هو لقب  
ناقة النبي صلى الله عليه  
والمصيبة هي التي لا تدرك  
تكن ناقته عليه الصلاة  
والسلام كذلك وانما هو  
لقب لزمها  
قوله هذا اي عدوا على  
الرجلين  
قوله فطرت اي ذمت  
وفطرت اي نوى  
قوله ربطت عليه اي  
حبسته نفسي عن الجري  
المفيد والفرق ما ارفع  
من الارض وقوله استقبل  
نفسى اي تلا يقطع من  
شدة الجري  
قوله رفعت اي ابرحت  
وقوله حق الحق حق هنا  
للتعليل بمعنى كى والحق  
منصوب بان مضمرة بعدها  
وقوله فاسكه مضارع بمعنى  
الماضي اي فاسكتته وتقدم  
نظيره في اول الحديث  
قوله اظن اي اظن ذلك  
جئت ففعله للعلم به  
قوله يضطر بسببه قال  
النووي اي يرفعه مرة  
ويؤلفه اخرى ومثله خطر  
البحر بذيبة اذا رطبه مرة  
ورفعه مرة  
قوله شاكي السلاح اي  
حذبه يقال راجل عاك  
السلاح وشاكي وشاكيه  
بمعنى راسله من الشوكه وهي  
السلاح او حذته والبطل  
الشجاع والجرب هنا الذي  
لا ياله الحرب فجرب فيها  
هجاعته ولهفه للرجال

فَلَمَّا أَصْبَحْنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ خَيْرُ فُرْسَانِنَا الْيَوْمَ أَبُو قَتَادَةَ  
وَحَيْرٌ وَجَالِيسًا سَلَمَةُ قَالَ ثُمَّ أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهْمَيْنِ سَهْمُ  
الْفَارِسِ وَسَهْمُ الرَّاجِلِ فَجَمَعَهُمَا لِي جَمِيعًا ثُمَّ أَرَدَقَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَرَأَاهُ عَلَى الْمُضْبَاءِ رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ قَبَيْتُمَا نَحْنُ نَسِيرُ قَالَ وَكَانَ  
رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا يُسَبِّقُ شِدًّا قَالَ فَعَمَلْ يَقُولُ الْأُمُسَابِقُ إِلَى الْمَدِينَةِ هَلْ مِنْ  
مُسَابِقٍ فَعَمَلْ يُعِيدُ ذَلِكَ قَالَ فَلَمَّا سَمِعْتُ كَلَامَهُ قُلْتُ أَمَا تُكْرِمُ كَرِيمًا وَلَا تُهَابُ  
شَرِيفًا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَابِي  
وَأُمِّي دَرَنِي فَلَا سَابِقَ الرَّجُلِ قَالَ إِنْ شِئْتُ لَأَقْتُلَنَّكَ أَذْهَبَ إِلَيْكَ وَتَلَيْتُ رَجُلًا  
فَطَمَرْتُ فَمَدَدْتُ قَالَ فَرَبَطْتُ عَلَيْهِ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ أَسْتَبْقِي نَفْسِي ثُمَّ عَدَدْتُ فِي  
إِثْرِهِ فَرَبَطْتُ عَلَيْهِ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ ثُمَّ إِنِّي رَفَعْتُ حَتَّى أَلْحَقَهُ قَالَ فَاصْكُهُ بَيْنَ  
كَتِفَيْهِ قَالَ قُلْتُ قَدْ سَمِعْتُ وَاللَّهِ قَالَ أَنَا أَظُنُّ قَالَ فَسَبَقْتُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ قَوْلَ اللَّهِ  
مَالِئْنَا إِلَّا ثَلَاثَ لَيَالٍ حَتَّى خَرَجْنَا إِلَى خَيْبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
فَعَمَلْ قَتِي عَامِرٌ يَزِيدُ بِالنَّوْمِ

ثَالِثَةٌ لَوْلَا اللَّهُ مَا أَهْمَدِينَا • وَلَا نَصَدَقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

وَنَحْنُ عَنْ فَضْلِكَ مَا أَسْتَعِينَا • فَتَبَّ الْأَقْدَامَ إِنْ لَا قَيْتَنَا

وَأَنْزَلَنَّا سَكِينَةً عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا قَالَ أَسْمَا عَامِرٌ قَالَ غَمَرْتُكَ رَبُّكَ قَالَ  
وَمَا أَسْتَعْقِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنْتَانِ يَخُصُّهُ إِلَّا أَسَدُ شَهِيدٍ قَالَ فَمَنَادَى  
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ عَلَى جَمَلٍ لَهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَوْلَا مَا مَتَّعْتَنَا بِهِ أَمِيرٌ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْنَا  
خَيْبَرَ قَالَ خَرَجَ مَلِكُهُمْ مَرْحَبٌ يَخْطُرُ بِسَيْفِهِ وَيَقُولُ

قَدْ عَلِمْتُ خَيْرَ آتِي مَرْحَبٌ • شَاكِي السِّلَاحِ بِطَلِّ مُجَرَّبٍ

إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

قَالَ وَبَرَزَ لَهُ فَمَهِيَ غَايِرُ فَقَالَ

قَدْ عَلِمْتُ خَيْرُ أَيِّ غَايِرٍ • شَاكِيَ السِّلَاحِ بَطْلُ مُغَايِرٍ

قَالَ فَأَخْتَمْنَا ضَرْبَتَيْنِ فَوَقَعَ سَيْفُ مَرْحَبٍ فِي ثَوْبِ غَايِرٍ وَذَهَبَ غَايِرٌ يَسْتَقِلُّ لَهُ  
فَرَجَعَ سَيْفُهُ عَلَى نَفْسِهِ فَمُطِعَ أَلْحَنَهُ فَكَانَتْ فِيهَا نَفْسُهُ قَالَ سَلَمَةٌ فَرَجَتْ فَإِذَا  
تَقَرَّرَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ بَطْلُ عَمَلٍ غَايِرٍ قَتَلَ نَفْسَهُ قَالَ  
فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَطْلُ عَمَلٍ غَايِرٍ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِكَ قَالَ كَذَبَ مَنْ  
قَالَ ذَلِكَ بَلْ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَى عَلِيٍّ وَهُوَ أَرْمَدُ فَقَالَ لَا أُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ  
رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ فَأَتَيْتُ عَلِيًّا فَجِئْتُ بِهِ أَقْوَدُهُ  
وَهُوَ أَرْمَدُ حَتَّى أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَسَقَ فِي مِثْقَلِهِ قَبْرًا وَأَعْطَاهُ  
الرَّايَةَ وَخَرَجَ مَرْحَبٌ فَقَالَ

قَدْ عَلِمْتُ خَيْرُ أَيِّ مَرْحَبٍ • شَاكِيَ السِّلَاحِ بَطْلُ مُجَرَّبٍ

إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

فَقَالَ عَلِيٌّ

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أَيُّ حَيْدَرَةٍ • كَلَيْتُ غَابَاتٍ كَرِهِي الْمُنْظَرَةُ

أَوْ فِيهِمْ بِالصَّاعِ كَيْلُ السَّدَرَةِ

قَالَ فَضَرَبَ رَأْسَ مَرْحَبٍ فَقَتَلَهُ ثُمَّ كَانَ الْقَتْلُ عَلَى يَدَيْهِ • قَالَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ هَمَّارٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ  
بِطَوِيلِهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ السَّامِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ  
عِكْرَمَةَ بْنِ هَمَّارٍ بِهَذَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ مَرْثُومٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُوفٍ أَخْبَرَنَا

قوله بطل مغاير قال الثوري  
أي يركب فترات الحرب  
وهذا ما روي في نفسه فيها  
وقوله سلكه أي طهره  
من أسلحه وقوله طاع أكله  
الأكمل عرق في وسط الذراع

قوله سلب من قل سلب  
هنا بمعنى أخطأ

قوله أنا الذي سميتني أي  
الحيدرة والحيدرة والحيدرة  
من أسماء الأسد من ذلك  
للقوة وقوته وكان علي  
كرم الله وجهه سمته أمه  
يوم ولد أسدا باسم أبيها  
وكان أبوه غابيا فلما قدم  
سماه عليا وذكر في شرح  
البحر المحيى غابيا عن أبيه  
لأنه كان يركب في منامه  
أن أسدا يقتله فترادى على  
عليه السلام بهذا الرجز  
تدبيره بذلك ليخيف  
ويطعن فيه

قوله غابات جمع غابة وهي  
الشجر الكثيف وتطلق على  
عرين الأسد أي مأواه كما  
يطلق العرين على الغابة  
أيضا ولعل ذلك لاختلاف  
أماه في داخل الغاب فالباء

قوله أي فيهم بالصاع الخ  
قال الثوري أي القتل بالأعداء  
قتلا قديما واسما والسند  
مكبال واسع

باب  
قول الله تعالى وهو  
الذي كف أيديهم  
عنكم الآية

وغيره

بهذا وحديثه



قوله يريدون غرة التي صلى الله عليه وسلم واحدا من الغرة التي يريدون ان  
 ليس يكون من درهم والفتنهم قوله فخذهم سلما ضبطوه بوجهين احدهما فتح  
 يصادفوا منه ومن اصحابه غلة عن اصابهم  
 السين واللام والثاني باسكان اللام مع كسر السين

ولفتحهم ومناه الصلح  
 قال القاضي هكذا ضبطه  
 الاسكندر والرواية الاولى  
 اظهر ومعتاها سرهم والصلح  
 الامر وجزم بها الخطا  
 قال والمراد به الاستسلام  
 والادعاء بقوله تعالى والقوا  
 اليكم السلم اي الاتياد  
 وقال ابن الاثير هذا هو الاشبه  
 بالقصة فانهم لم يؤخذوا  
 سلما وانما اخذوا قهرا

### باب

غزوة النساء مع  
 الرجال

واصلوا انفسهم ههنا اه  
 ملخصا من النوى  
 قوله فاستجابهم اي ابني  
 عليهم حياتهم ولم يقتلهم  
 قوله ام اسلم من ام انس بن  
 مالك وزوجة اي طلحة وفي  
 الاصابة انها بنت ملحان بن  
 خالد الانصارية اخرجت  
 بكنيتها واختلف في اسمها  
 قليل سلة و قليل رمة  
 و قليل مليكة و قليل غير  
 ذلك تزوجت مالك بن النضر  
 في الجاهلية فولدت له انسا  
 ومات عنها زوجها مشركا  
 واسلمت من السابقين من  
 الانصار فخطبها ابو طلحة  
 وهو مشرك فابت عليه ثم  
 تزوجها بعد ان اسلم  
 قوله فخرجوا من مكين  
 كبيرة ذات حدين وقولها  
 بقرت بطنه اي شقفته  
 قولها اقبل من بعدنا من  
 الطلقاء هم الذين اسلموا  
 من اهل مكة يوم الفتح  
 سوا ذلك لان النبي صلى الله  
 عليه وسلم من عليهم واطلقهم  
 وقال لهم اذهبوا فأنتم الطلقاء  
 وكان في اسلامهم ضعف  
 فاعتقدت ام سليم انهم  
 منافقون وانهم استحلوا  
 القتل بانهم اسلموا وقولها  
 من بعدنا اي من سوانا اه  
 نوى  
 قولها انهزموا بك انباء  
 في ذلك يعني عن اي انهزموا  
 عنك على حد قوله تعالى  
 فاقبل به حيرا اي عن قوله  
 تعالى يسي نورهم بين  
 ايديهم وبأيمانهم اي ومن  
 انهم ومنه قول ابن جرير  
 «وسالى بزمجي من وطى»  
 ماضق في جناحه ولا نيا  
 وربما تكون للسبية اي  
 انهزموا بسببك لتفاهم

حَدَّثَنَا سَلَمَةُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ هَبَطُوا عَلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَبَلِ التَّنْعِيمِ مُتَسَلِّحِينَ يُرِيدُونَ غَرَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ فَأَخَذَهُمْ سَلَامًا فَاسْتَحْيَاهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الَّذِي  
 كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ  
 ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ أُمِّ سَلِيمٍ أَنَّهَا أَخْبَرَتْ يَوْمَ حُنَيْنٍ خَشْرًا فَكَانَ مَعَهَا قَرَاهَا أَبُو طَلْحَةَ  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ أُمُّ سَلِيمٍ مَعَهَا خَشْرٌ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَا هَذَا الْخَشْرُ قَالَتْ أَخَذْتُهُ إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَقَرْتُ بِهِ بَطْنَهُ لِحَمَلِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْتُلْ مَنْ بَعْدَنَا مِنَ  
 الطَّلَاقِ أَنَّهُ زُمُو بَيْتِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمُّ سَلِيمٍ إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَفَى  
 وَأَحْسَنَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ زُحْدًا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ  
 بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي قِصَّةِ أُمِّ سَلِيمٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مِثْلَ حَدِيثِ ثَابِتٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْزُو بِأُمِّ سَلِيمٍ وَنِسْوَةٍ مِنْ  
 الْأَنْصَارِ مَعَهُ إِذَا غَرَا فَيَسْقِيْنِ الْمَاءَ وَيُدَاوِيْنَ الْجَرْحَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو (وَهُوَ أَبُو مَعْمَرٍ الْمَقْرِي) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْعَزِيزِ (وَهُوَ أَبُو صُهَيْبٍ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أَتَاهُمْ نَاسٌ مِنْ  
 النَّاسِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجُوبٌ  
 عَلَيْهِ بِحِجَّةٍ قَالَ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ النَّزْعِ وَكَسَرَ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا  
 قَالَ فَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ الْجَنَبَةَ مِنَ النَّبْلِ فَيَقُولُ أَتُرْهَا لِأَبِي طَلْحَةَ قَالَ وَيُشْرِفُ  
 نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ يَا أَبَا آتٍ وَأَبِي

قوله ونسوة بالرفع على ان الواحالية وبالجر على انها عاطفة وقوله معطاه على الوجه الاول واما على الوجه الثاني فهو لتأكيد المصاحبة  
 عنه بحجة فيه بها صلاح الاعداء واصل الشجب بالانها بالجر كثوب وهو الترس وقوله شدد النزاع اي شدد الرمي بالسهم قوله الجعبة هي الكسابة التي تجعل فيها السهم

(لا تشرف)



قوله الحروري نسبة الى حروراء قرية بظاهر الكوفة نسبت اليها الخواارج لاحبا عليه السلام قوله في اخوة الاحمق هنا الخصلة فات الحق قال النوري

مكات هل اجتبعهم حين خرجوا على علي يعني لولا ان يقع في فعل من الماء الحق ويرى رأيا

كرايم وقال في النهاية وحقيقة الحق وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بوجهه اه و يطلق اسم الاحمق ايضا على الرجل الباغ في الحق

قوله ويؤنس منه رشداي يعلم منه كمال العقل وسداد الفعل وحسن التصرف كذا في النهاية

قوله وانا زعمنا اي لكنا كجاء في الحديث المتقدم او اعتقدنا فان الزعم يطلق على القول ومنه زعمت الخفية كذا وزعم سبويه اي قال وعليه قوله تعالى اولئك السوء كما زعمت اي حكما الخبر ويطلق على الاعتقاد ومنه قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قائما من المصباح قوله انهم اي انا نحن ذوو القرى الذين جعل الله لهم جس الجس من القنينة في قوله تعالى واعلموا انما نحن من شيء فان الله خسه والرسول ولذي القرى وايضا والمساكين وابن السبيل والمراد ذوو قرىاه صلى الله عليه وسلم وقد اختلف في تعيينهم ف قيل هم بنو هاشم خاصة وقيل هم جميع قريش والجمهور على انهم بنو هاشم ويؤنس المطلب ويؤنس ما في اي داود والجرير عن جبير بن مطعم انه قال لما كان يوم خيبر وضع رسول الله سهم ذوى القرى في بني هاشم وبني المطلب وترك بني نوفل وبني عبد قيس فانطلقت انا وعتبان بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم لانكر لهم لكافة منهم لما بال اخواننا بني المطلب اعطينهم وتركتنا وقرابتنا واحدة ( يريد انهم كلهم من بني عبد مناف وذلك ان هاشم والمطلب ونوفل وعبد قيس هم ابنا عبد مناف وجبير من بني نوفل وعتبان من بني عبد قيس ) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب لم يفرقوا في جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شيء واحد وقبله بين اسابجه قال في المرقاة وفي هذا الحارة الى نصرتهم اياه في الجاهلية والى دخولهم معه في الشجب حين هاجرت هاشم وان لا يبايعوهم ولا يناكحوهم قوله فاي ذلك علينا قومنا اي امتنعوا وراوا انه لا يتبعن صراة الينا قوله عن لئن يقع فيه اي من فعل قيس يقع فيه وكل مستطيع يقال له لئن

والحديث حكاه قال النوري وابن النجاشي في الكوفة الكريمة والاسم على سائر جميع الملاح على التبع من الليل قوله ولا يبايعه حين ورد بنو كنانة معه وقصها اي لما جازها في اربعة عشرة سنة اوزادتها ثمانية وثمانين

ابن امية عن سعيد المقبري عن يزيد بن هارم قال كتب نجدة بن عامر الحروري الى ابن عباس يسأله عن العبد والمرأة يخضران المغم هل يقسم لهما وعن قتل الولدان وعن اليتيم متى ينقطع عنه اليتيم وعن ذوى القرى من هم فقال ليزيد اكتب اليه قلولا ان يقع في اخوة ما كتبت اليه اكتب انك كتبت تسألني عن المرأة والعبد يخضران المغم هل يقسم لهما شي وانته لئس لهما شي الا ان يخذيا وكتبت تسألني عن قتل الولدان وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتلهم وانت فلا تقتلهم الا ان تعلم منهم ما علم صاحب موسى من الغلام الذي قتله وكتبت تسألني عن اليتيم متى ينقطع عنه اليتيم وانته لا ينقطع عنه اسم اليتيم حتى يبلغ ويؤنس منه رشدا وكتبت تسألني عن ذوى القرى من هم وانا زعمنا انهم فاي ذلك علينا قومنا وحدثنا عبد الرحمن بن بشر العبدي حدثنا سفيان حدثنا اسماعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن يزيد بن هارم قال كتب نجدة الى ابن عباس وساق الحديث بتمامه قال ابو اسحق حدثني عبد الرحمن بن بشر حدثنا سفيان بهذا الحديث بطوله حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا وهب بن جرير بن حازم حدثني ابي قال سمعت قيسا يحدث عن يزيد بن هارم مر ح وحدثني محمد بن حاتم ( والله عظم له ) قال حدثنا بهز حدثنا جرير بن حازم حدثني قيس بن سعيد عن يزيد بن هارم قال كتب نجدة بن عامر الى ابن عباس قال فشهدت ابن عباس حين قرأ كتابه وحين كتب جوابه وقال ابن عباس والله لولا ان اردت عن ثن يقع فيه ما كتبت اليه ولا نعمة عني قال فكسب اليه انك سألت عن سهم ذى القرى الذي ذكر الله من هم وانا كنا نرى ان قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم هم نحن فاي ذلك علينا قومنا وسألت عن اليتيم متى ينقطع يمه وانته اذا بلغ النكاح وأونس منه رشدا ودفع اليه ماله فقدم انقضى يمه وسألت

والحديث حكاه قال النوري وابن النجاشي في الكوفة الكريمة والاسم على سائر جميع الملاح على التبع من الليل قوله ولا يبايعه حين ورد بنو كنانة معه وقصها اي لما جازها في اربعة عشرة سنة اوزادتها ثمانية وثمانين قوله فاي ذلك علينا قومنا اي امتنعوا وراوا انه لا يتبعن صراة الينا قوله عن لئن يقع فيه اي من فعل قيس يقع فيه وكل مستطيع يقال له لئن ( هل )



من اولاد الشريكين نخبه ولهم

هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْتُلُ مِنْ صِبْيَانِ الْمُشْرِكِينَ أَحَدًا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ مِنْهُمْ أَحَدًا وَأَنْتَ فَلَا تَقْتُلُ مِنْهُمْ أَحَدًا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَعْلَمُ مِنْهُمْ مَا عِلِمَ الْخَصِرُ مِنَ الْعِلَامِ حِينَ قَتَلَهُ وَسَأَلْتَ عَنِ الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ هَلْ كَانَ لَهُمَا سَهْمٌ مَعْلُومٌ إِذَا حَضَرُوا الْبَاسَ فَأَنْتُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ سَهْمٌ مَعْلُومٌ إِلَّا أَنْ يُخَذَّيَا مِنْ غَنَائِمِ الْقَوْمِ **وَحَدَّثَنِي أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشِيُّ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرَيْرٍ قَالَ كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَذَكَرَ بَعْضَ الْحَدِيثِ وَلَمْ يُتِمَّ الْقِصَّةَ كَأَنَّهُمْ مَن ذَكَرْنَا حَدِيثَهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ خَفْصَةَ بِنْتِ سَهْرٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ غَرَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَرَوَاتٍ أَخْلَفَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ فَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَأُدَاوِي الْجُرْحَى وَالْقَوْمُ عَلَى الْمَرْضَى **وَحَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّغْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ خَرَجَ يَسْتَشِقُّ بِالنَّاسِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ اسْتَشَقَّى قَالَ فَلَقِيتُ يَوْمَئِذٍ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ وَقَالَ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ غَيْرُ رَجُلٍ أَوْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ رَجُلٌ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ كَمْ غَرَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تِسْعَ عَشْرَةَ فَقُلْتُ كَمْ غَرَوْتَ أَنْتَ مَعَهُ قَالَ سَبْعَ عَشْرَةَ غَرَوَةً قَالَ فَقُلْتُ فَمَا أَوَّلُ غَرَوَةٍ غَرَاهَا قَالَ ذَاتُ الْعُسَيْرِ أَوِ الْعُسَيْرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ سَمِعَهُ مِنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَا تِسْعَ عَشْرَةَ غَرَوَةً وَجَمَعَ بَعْدَ مَا هَاجَرَ حُجَّةً لَمْ يَجْمَعْ غَيْرَهَا حُجَّةَ الْوُدَاعِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ غَرَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ**

**يَهْدِي الأمانة العامة**

قوله إذا حضروا البأس  
 هب عنيما بضم حير الجمع  
 اعتباراً بالمعنى لأن المراد  
 جذعها وهب عنيما بضمير  
 التثنية في قوله هل كان لهما  
 وفي قوله الآن يحذيان باعتبار  
 انهما صنفان والبأس هنا  
 الحرب

قولها أخلفهم في رجالهم  
أي اليوم مقام الفزاة في  
منزلهم وامتنعهم وقلوبها  
واقوم على المرضي أي على  
خدمتهم وأولى كمرهم  
قوله تسع عشرة غزوة  
مراده الغزوات التي خرج  
النبي صلى الله عليه وسلم  
فيها بنفسه سواء قاتل أو لم  
يقاتل لكن روى أبو يعلى  
من طريق أبي الزبير عن  
جابر أن عدد الغزوات  
أحدى وعشرون وأما  
صحيح فعلى هذا فأتى زيد  
بن أرم ذكر ثنتين منها كذا  
قال ابن حجر وقال النووي  
لما اختلف أهل المعازي في  
عدد غزواته صلى الله عليه  
وسلم وسر أيامه فذكر ابن  
سعد ورواه عن مفسلات  
على ترتيبهن فبلغت سبعا  
وعشرين غزوة وستا وخمسين  
سرية قالوا قاتل في تسع منها  
وهي بدر وأحد والمريسيع  
والخندق والربذة وخيبر

عدد غزوات النبي  
صلى الله عليه وسلم

والفتح وحسين والطائف  
فمدوا الفتح ايها وهذا  
على ول من يقول فتحت  
سكة حنوة اه قلت وعلى  
هذا فأت زبدن ارقم ذكر  
مما غنوت

قوله ذات العشير  
هكذا في عامة النسخ وفي  
النسبى لئلا من الغاضى  
أن الحروف فيها العشرة  
مقصرة لألفين والماء  
وفسخر ابن حجر أن أهل  
الغاري لم يخطفوا في خطها  
هذا وقال وهو الصواب  
والتصر في الغاموس عليه  
ولكن ذكر في النهاية أنه يقال  
لها ذات العشير أيضاً ثم  
أن الذي لص عليه أصحاب  
المخاض أن أول غزوة غزاها  
النبي صلى الله عليه وسلم هي  
غزة ودان وهي الأبراء  
ودان والأبراء موضعان  
متقاربان في وادي الفرع  
لنهم من أهلها إلى هنا

قوله تسع عشرة غزوة الخ هذا صريح في أن غزواته عليه الصلاة والسلام ليست  
ريدس ارقم وبريدة بل قولهما تسع عشرة لأن مما تسع عشرة الأقدام الفارح

منحصر في تسع عشرة بل زائدة عليها وإنما مراد  
قوله لما قتل عبدالله يعني إياه قوله قاتل في ثمان

٢٠٠

تقدم في الحديث المتقدم  
التصريح بأنه قاتل في تسع  
قال الأبي ولعل أبا بريدة  
اسقط غزوة الفتح لاعتقاده  
أنها فتحت صلحاً

قوله لعقبه أي نتحاليب  
في الركوب عليه واحداً بعد  
واحد واسله من العلبة كلفرة  
وهي التوبة يقال اعتقبوا  
على الراحة وتعاقبوا إذا  
ركب كل واحد عقبه أي توبة

قوله نعلت الدمانا أي دلت  
جلدها وتفرقت من المشي

قوله فسويت ذات الرقاع  
لما سأل قال النوى هذا  
هو الصحيح في سبب  
تسميتها وليل سميت بجبل  
هناك فيه بياض وسواد  
وحمرة وليل باسم شجرة  
هناك وليل لأنه كان  
في الويتهم رقاع ويحصل  
أنها سميت بالجمع

قوله كره ذلك أي لما يتطهرون  
من تركية النفس وقوله  
أن يكون شيئاً الخ هكذا  
في جميع النسخ التي بأيدينا  
شيئاً بالنصب على أنه خبر  
كان واسمها ملول أي

## باب

غزوة ذات الرقاع

كره أن يكون ملول هذا  
الحديث شيئاً المشاء ولقد  
جاء بالرفع في كل ما وقفنا  
عليه من نسخ البخاري  
ووجهه ظاهر وإنما كره  
الاقشاء لأن كتم عمل اليد  
وما يصيب به الإنسان في  
ذات الله الفضل وأدنى أن  
لا يداهله العجب الذي يحيط  
بالعمل قال النوى فيه

## باب

كراهة الاستعانة

في الغزو بكافر

استعانة الكفار بالأعمال  
الصالحة وإن لا يظهر شيئاً

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً قَالَ جَابِرٌ لَمْ أَشْهَدْ بَدْرًا وَلَا أُحُدًا مَعَ أَبِي  
لَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ يَوْمَ أُحُدٍ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ  
قَطَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ح وَحَدَّثَنَا سَامِعُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ الْجَزِينِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَمِيْلَةَ قَالَ أَجْمَعًا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْدَةَ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَرَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً قَاتِلَ فِي ثَمَانٍ  
مِنْهُنَّ وَلَمْ يَقُلْ أَبُو بَكْرٍ مِنْهُنَّ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيْدَةَ وَحَدَّثَنِي  
أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ كَثْمِيسَ عَنْ ابْنِ بَرِيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ  
قَالَ غَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبَادٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي عَيْدٍ) قَالَ تِمَعْتُ سَلَاةً  
يَقُولُ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَخَرَجْتُ فَمَا يَبْقُثُ  
مِنَ الْبُعُوثِ تِسْعَ غَزَوَاتٍ مَرَّةً عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ وَمَرَّةً عَلَيْنَا سَامِعُ بْنُ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي كِتَابِهِمَا سَبْعَ غَزَوَاتٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَحَدَّثَنَا الْعَلَاءُ الْهَمْدَانِيُّ (وَاللَّهُ غَفُورٌ  
لِابْنِ غَامِرٍ) قَالَ أَحَدُ ثَنَاءِ أَبُو سَامَةَ عَنْ بَرِيْدِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى  
قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ وَتَحْنُ سِتَّةُ نَفَرٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ  
نَعْتِيهِ قَالَ قَتَيْبٌ أَقْدَامُنَا قَتَيْتُ قَدْ مَيَّ وَسَقَطَتْ أَظْفَارِي فَكُنَّا نُلْفُ عَلَى  
أَرْجُلِنَا الْحَرَقِ فَسُمِّيَتْ غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ لِمَا كُنَّا نَعْقِبُ عَلَى أَرْجُلِنَا مِنَ الْحَرَقِ  
قَالَ أَبُو بَرْدَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى بِهَذَا الْحَدِيثِ ثُمَّ كَرِهَ ذَلِكَ قَالَ كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ  
شَيْئًا مِنْ عَمَلِهِ أَقْشَاهُ قَالَ أَبُو سَامَةَ وَزَادَنِي غَيْرُ بَرِيْدٍ وَاللَّهُ يُجْزِي بِهِ حَدَّثَنِي  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
(وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

من ذلك الأصلية مثل بيان حكم ذلك الشيء أو التثنية على الاقتداء به فيه ونحو ذلك وعلى هذا يصل ما وجدنا من الأخبار بذلك قوله والله يجزي به روى  
بطح الباء وطبها وما لفتان صبيعتان قال في الصباغ وتطهرا الاخلاص بمعنى واحد لئلا التلا من غير همز لغة الحجاز والرياحي المهور لغة حمير

(عن)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ الْأَسَدِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ بَدْرِ فَلَمَّا كَانَ بِحَرَّةِ الْوَبَرَةِ أَذْرَكَهُ رَجُلٌ قَدْ كَانَ يُذَكِّرُ مِنْهُ جُرْأَةً وَتَجْدَةً فَقَرِحَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَوْهُ فَلَمَّا أَذْرَكَهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِئْتُ لَا تَسْبِعُكَ وَأَصِيبَ مَعَكَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ لَا قَالَ فَارْجِعْ فَإِنْ أَسْتَمِعْتَ بِمُشْرِكٍ قَالَتْ ثُمَّ مَضَى حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالشَّجَرَةِ أَذْرَكَهُ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ قَالَ فَارْجِعْ فَإِنْ أَسْتَمِعْتَ بِمُشْرِكٍ قَالَ ثُمَّ رَجَعَ فَأَذْرَكَهُ بِالْبَيْدَاءِ فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلِقْ

قَالَ لَهُ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ

تَرْجَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى طَبْعَ الْجُزْءِ الْخَامِسِ مِنَ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ

وَيَكْلِيهِ الْجُزْءُ السَّادِسُ وَأَوَّلُهُ

كِتَابُ الْأَمَارَةِ

قوله بحرة الوبرة هو موضع على نحو اربعة اميال من المدينة وضبطه بعضهم باسكان الياء اه من النوى قوله جرأة وتجدة النجدة الشجاعة والشدة

قوله بن استمعين بمشرك قال الشارح وقد جاء في الحديث الاخر انه استعان بصفيوان بن امية قبل اسلامه وقد اخذت طائفة من العلماء بالحديث الاول على اطلاقه اى لم يميزوا الاستعانة بمشرك على اى حال وقال آخرون ان كان اسكافرحسن الراى في المسلمين ودعت الحاجة الى الاستعانة به استعين به وحمّلوا الحديثين على هذين الحديثين ثم اذا حضر المشرك القتال مع المسلمين بالاذن هل يضرب له بسهم حكمهم المقاتلين المجهود على انه لا يضرب له بسهم بل يرضخ له اى يعطى الرضخ وهو هطاه دون السهم وقال الزهري والاوزاعي بل يسهم له كذا استفيد من النوى والله اعلم



فهرست الجزء الخامس من صحيح الإمام مسلم رضي الله عنه

|                                      |    |                                   |    |
|--------------------------------------|----|-----------------------------------|----|
| باب الأرض تمنع                       | ٢٥ | كتاب البيوع                       | ٢  |
| باب المساقاة والمعاملة بحزم من الثمر | ٢٦ | باب إبطال بيع الملامسة والمتابذة  | ٢  |
| والزروع                              |    | باب بطلان بيع الحصاة والبيع الذي  | ٣  |
| باب فضل الفرس والزرع                 | ٢٧ | فيه غرر                           |    |
| باب وضع الجوامع                      | ٢٩ | باب تحريم بيع جبل الحبة           | ٣  |
| باب استحباب الوضع من الدين           | ٢٩ | باب تحريم بيع الرجل على بيع       | ٣  |
| باب من أدرك ما يباعه عند المشتري     | ٣١ | أخيه وسومه على سومه وتحريم        |    |
| وقد أفلس فله الرجوع فيه              |    | التعش وتحريم التصرية              |    |
| باب فضل انظار المعسر                 | ٣٢ | باب تحريم تلقى الجلب              | ٥  |
| باب تحريم مطل الفنى وصحة الحوالة     | ٣٤ | باب تحريم بيع الحاضر لبادي        | ٥  |
| واستحباب قبولها إذا أحيل على ملى     |    | باب حكم بيع المصرة                | ٦  |
| باب تحريم فضل بيع الماء الذي يكون    | ٣٤ | باب بطلان بيع الميع قبل القبض     | ٧  |
| بالقلاة ويحتاج إليه لرمي العكلاء     |    | باب تحريم بيع صبرة التمر المجهولة | ٩  |
| وتحريم منع بذله وتحريم بيع ضرب       |    | القدر بتمر                        |    |
| الفحل                                |    | باب تبوت خيار المجلس للمتبايعين   | ٩  |
| باب تحريم ثمن العككب وحلوان          | ٣٥ | باب الصدق في البيع والبيان        | ١٠ |
| الكاهن ومهر البنى والنهى عن          |    | باب من يخدع في البيع              | ١١ |
| بيع السور                            |    | باب النهى عن بيع الثمار           | ١١ |
| باب الأمر بقتل الكلاب وبيان          | ٣٥ | صلاحها بغير شرط القطع             |    |
| نسخه وبيان تحريم اقتنائها إلا لصيد   |    | باب تحريم بيع الرطب بالتمر إلا في | ١٣ |
| أوزرع أو ماشية ونحو ذلك              |    | المرايا                           |    |
| باب حل اجرة الحجامة                  | ٣٩ | باب من باع نخلاً عليها ثمر        | ١٦ |
| باب تحريم بيع الخمر                  | ٣٩ | باب النهى عن المحاققة والزبنة وعن | ١٧ |
| باب تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير | ٤١ | المخابرة وبيع الثمرة قبل بدو      |    |
| والاصنام                             |    | صلاحها وعن بيع المعاومة وهو بيع   |    |
| باب الرها                            | ٤٢ | السنين                            |    |
| باب الصرف وبيع الذهب بالورق          | ٤٣ | باب كراء الأرض                    | ١٨ |
| تقدا                                 |    | باب كراء الأرض بالطعام            | ٢٣ |
| باب النهى عن بيع الورق بالذهب دينا   | ٤٥ | باب كراء الأرض بالذهب والورق      | ٢٤ |
| باب بيع القلادة فيها خرز وذهب        | ٤٦ | باب في المزارعة والمواجرة         | ٢٤ |

|                                   |    |                                         |    |
|-----------------------------------|----|-----------------------------------------|----|
| باب بيع الطعام مثلاً بمثل         | ٤٧ | ﴿ كتاب الوصية ﴾                         | ٧٠ |
| باب لعن آكل الربا وموكله          | ٥٠ | باب الوصية بالثلث                       | ٧١ |
| باب أخذ الحلال وترك الشبهات       | ٥٠ | باب وصول ثواب الصدقات الى الميت         | ٧٣ |
| باب بيع البعير واستثناء ركوبه     | ٥١ | باب ما يلحق الانسان من الثواب           | ٧٣ |
| باب من استسلف شيئاً ففقد خيراؤه   | ٥٤ | باب وقته                                |    |
| وخيركم أحسنكم قضاء                |    | باب الوقف                               | ٧٣ |
| باب جواز بيع الحيوان بالحيوان من  | ٥٥ | باب ترك الوصية لمن ليس له شيء           | ٧٤ |
| جنسه متفاضلاً                     |    | يوصى فيه                                |    |
| باب الرهن وجواز في الحضر كالسفر   | ٥٥ | ﴿ كتاب النذر ﴾                          | ٧٦ |
| باب السلم                         | ٥٥ | باب الامر بقضاء النذر                   | ٧٦ |
| باب تحريم الاحتكار في الاقوات     | ٥٦ | باب النهي عن النذر وأنه لا يرد شيئاً    | ٧٧ |
| باب النهي عن الحلف في البيع       | ٥٦ | باب لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما | ٧٨ |
| باب الشفعة                        | ٥٧ | لا يملك العبد                           |    |
| باب غرز الخشب في جدار الجار       | ٥٧ | باب من نذر أن يمشی الى الكعبة           | ٧٩ |
| باب تحريم الظلم وغصب الارض        | ٥٧ | باب في كفارة النذر                      | ٨٠ |
| وغيرها                            |    | ﴿ كتاب الأيمان ﴾                        | ٨٠ |
| باب قدر الطريق اذا اختلفوا فيه    | ٥٩ | باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى      | ٨٠ |
| ﴿ كتاب الفرائض ﴾                  | ٥٩ | باب من حلف باللات والعزى فليقل          | ٨١ |
| باب ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقى | ٥٩ | لا اله الا الله                         |    |
| فلاولى رجل ذكر                    |    | باب نذب من حلف بما فرأى غيرها           | ٨٢ |
| باب ميراث الكلالة                 | ٦٠ | خير امنها ان يأتي الذي هو خير وبكفر     |    |
| باب آخر آية أنزلت آية الكلالة     | ٦١ | عن يمينه                                |    |
| باب من ترك مالا فلو رثته          | ٦٢ | باب يمين الخائف على نية المستحلف        | ٨٧ |
| ﴿ كتاب الهبات ﴾                   | ٦٣ | باب الاستثناء                           | ٨٧ |
| باب كراهة شراء الانسان ما تصدق    | ٦٣ | باب النهي عن الاصرار على اليمين         | ٨٨ |
| به ممن تصدق عليه                  |    | فيما يتأذى به أهل الخائف مما ليس        |    |
| باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة | ٦٤ | بحرام                                   |    |
| بعد القبض الا ما وهبه لولده وان   |    | باب نذر الكافر وما يفعل فيه اذا أسلم    | ٨٨ |
| سفل                               |    | باب صحة الممالك وكفارة من لطم           | ٩٠ |
| باب كراهة تفضيل بعض الاولاد       | ٦٥ | عبد                                     |    |
| في الهبة                          |    | باب التغليظ على من قذف مملوكه بالزنا    | ٩٢ |
| باب العمرى                        | ٦٧ | باب اطعام المملوك مما يأكل والبسه بما   | ٩٢ |
|                                   |    | يلبس ولا يكلفه ما يغلبه                 |    |

|                                       |     |                                     |     |
|---------------------------------------|-----|-------------------------------------|-----|
| باب ثواب العبد وأجره اذا نصح          | ٩٤  | باب رجم الزنى                       | ١١٦ |
| لسيده وأحسن عبادة الله                |     | باب من اعترف على نفسه بالزنى        | ١١٦ |
| باب من أعتق شركاه في عبد              | ٩٥  | باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنى   | ١٢١ |
| باب جواز بيع المدبر                   | ٩٧  | باب تأخير الحد عن النفساء           | ١٢٥ |
| كتاب القسامة والمحاريق                | ٩٨  | باب حد الحمر                        | ١٢٥ |
| والقصاص والديات                       |     | باب قدر أسواط التعزير               | ١٢٦ |
| باب القسامة                           | ٩٨  | باب الحدود كفارات لاهلها            | ١٢٦ |
| باب حكم المحاريق والمرتدين            | ١٠١ | باب جرح العجماء والمعدن والبثر      | ١٢٧ |
| باب ثبوت القصاص في القتل بالحجر       | ١٠٣ | جبار                                |     |
| وغیره من المحددات والمتقلات وقتل      | ١٢٨ | كتاب الاقضية                        | ١٢٨ |
| الرجل بالمرأة                         |     | باب اليمين على المدعى عليه          | ١٢٨ |
| باب الصائل على نفس الانسان أو         | ١٠٤ | باب القضاء باليمين والشاهد          | ١٢٨ |
| عضوه اذا دفعه المصول عليه فأتلف       |     | باب الحكم بالظاهر واللعن بالحجة     | ١٢٨ |
| نفسه أو عضوه لاضمان عليه              | ١٠٥ | باب قضية هند                        | ١٢٩ |
| باب اثبات القصاص في الانسان وما       |     | باب الهى عن كثرة المسائل من غير     | ١٣٠ |
| في منهاها                             |     | حاجة والنهى عن منع وهات وهو         |     |
| باب ما يباح به دم المسلم              | ١٠٦ | الامتناع من اداء حق لزمه او طلب     |     |
| باب بيان اثم من سن القتل              | ١٠٦ | ما لا يستحقه                        |     |
| باب المجازاة بالدماء في الآخرة وأنها  | ١٠٧ | باب بيان أجر الحاكم اذا اجتهد فأصاب | ١٣١ |
| أول ما يقضى فيه بين الناس يوم القيامة |     | أو أخطأ                             |     |
| باب تليظ تحريم الدماء والأعراض        | ١٠٧ | باب كراهة قضاء القاضى وهو غضبان     | ١٣٢ |
| والأموال                              |     | باب نقض الاحكام الباطلة ورد         | ١٣٢ |
| باب صحة الاقرار بالقتل وتمكين         | ١٠٩ | محدثات الامور                       |     |
| ولى القتل من القصاص واستحباب          |     | باب بيان خير الشهود                 | ١٣٢ |
| طلب العفو منه                         |     | باب بيان اختلاف المجتهدين           | ١٣٣ |
| باب دية الجنين ووجوب الدية في قتل     | ١١٠ | باب استحباب اصلاح الحاكمين          | ١٣٣ |
| الخطأ وشبه العمد على عاقلة الجانى     |     | الحصين                              |     |
| كتاب الحدود                           | ١١٢ | كتاب اللقطة                         | ١٣٣ |
| باب حد السرقة ونصابها                 | ١١٢ | باب في لقطة الحاج                   | ١٣٧ |
| باب قطع السارق الشريف وغيره           | ١١٤ | باب تحريم حلب الماشية بغير اذن      | ١٣٧ |
| والنهي عن الشفاعة في الحدود           |     | مالكها                              |     |
| باب حد الزنى                          | ١١٥ | باب الضيافة ونحوها                  | ١٣٧ |



|                                                                               |     |                                                                                    |     |
|-------------------------------------------------------------------------------|-----|------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب ربط الاسير وحبسه وجواز المن عليه                                          | ١٥٨ | باب استحباب المؤاساة بفضول المال                                                   | ١٣٨ |
| باب اجلاء اليهود من الحجاز                                                    | ١٥٩ | باب استحباب خلط الازواد اذا قلت والمؤاساة فيها                                     | ١٣٩ |
| باب اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب                                      | ١٦٠ | ﴿ كتاب الجهاد والسير ﴾                                                             | ١٣٩ |
| باب جواز قتال من تقض العهد وجواز ائزال اهل الحصن على حكم حاكم عدل اهل للحكم   | ١٦٠ | باب جواز الاغارة على الكفار الذين بلغتهم دعوة الاسلام من غير تقدم الاعلام بالاغارة | ١٣٩ |
| باب من لزمه امر فدخل عليه امر آخر                                             | ١٦٢ | باب تأمير الامام الامراء على البعوث ووصيته اياهم باداب الغزو وغيرها                | ١٣٩ |
| باب رد المهاجرين الى الانصار منافعهم من الشجر والتمر حين استفتوا عنها بالفتوح | ١٦٢ | باب في الامر بالتيسير وترك التفير                                                  | ١٤١ |
| باب اخذ الطعام من ارض العدو                                                   | ١٦٣ | باب تحريم القدر                                                                    | ١٤١ |
| باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى مرقل يدعوه الى الاسلام                  | ١٦٣ | باب جواز الخداع في الحرب                                                           | ١٤٣ |
| باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى ملوك الكفار يدعومهم الى الله عز وجل     | ١٦٦ | باب كراهة تمنى لقاء العدو والامر بالصبر عند اللقاء                                 | ١٤٣ |
| باب في غزوة حنين                                                              | ١٦٦ | باب استحباب الدعاء بالنصر عند لقاء العدو                                           | ١٤٣ |
| باب غزوة الطائف                                                               | ١٦٩ | باب تحريم قتل النساء والصبيان في الحرب                                             | ١٤٤ |
| باب غزوة بدر                                                                  | ١٧٠ | باب جواز قتل النساء والصبيان في البيات من غير تمتد                                 | ١٤٤ |
| باب فتح مكة                                                                   | ١٧٠ | باب جواز قطع اشجار الكفار وتحريقها                                                 | ١٤٥ |
| باب ازالة الاصنام من حول الكعبة                                               | ١٧٣ | باب تحليل الغنائم لهذه الامة خاصة                                                  | ١٤٥ |
| باب لا يقتل قرشي صبرا بعد الفتح                                               | ١٧٣ | باب الانفال                                                                        | ١٤٦ |
| باب صلح الحديبية في الحديبية                                                  | ١١٣ | باب استحقاق القاتل سلب القتل                                                       | ١٤٧ |
| باب الوفاء بالعهد                                                             | ١٧٦ | باب التنفيل وفداء المسلمين بالاسارى                                                | ١٥٠ |
| باب غزوة الاحزاب                                                              | ١٧٧ | باب حكم النوى                                                                      | ١٥١ |
| باب غزوة أحد                                                                  | ١٧٨ | باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تورت ما تركنا فهو صدقة                         | ١٥٣ |
| باب اشتداد غضب الله على من قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم                  | ١٧٩ | باب كيفية قسمة الغنيمة بين الحاضرين                                                | ١٥٦ |
|                                                                               |     | باب الامداد بالملائكة في غزوة بدر واباحة الغنائم                                   | ١٥٦ |

|                                    |     |                                       |     |
|------------------------------------|-----|---------------------------------------|-----|
| باب غزوة ذي قرد وغيرها             | ١٨٩ | باب مالتى النبي صلى الله عليه وسلم من | ١٧٩ |
| باب قول الله تعالى وهو الذى كف     | ١٩٥ | أذى المشركين والمنافقين               |     |
| أيديهم عنكم الآية                  |     | باب فى دعاء النبي صلى الله عليه وسلم  | ١٨٢ |
| باب غزوة النساء مع الرجال          | ١٩٦ | الى الله وصبره على أذى المنافقين      |     |
| باب النساء الغازيات يرضخ لهن الخ   | ١٩٧ | باب قتل أبى جهل                       | ١٨٣ |
| باب عدد غزوات النبي صلى الله       | ١٩٩ | باب قتل كعب بن الاشرف طاغوت           | ١٨٣ |
| عليه وسلم                          |     | اليهود                                |     |
| باب غزوة ذات الرقاع                | ٢٠٠ | باب غزوة خيبر                         | ١٨٥ |
| باب كراهة الاستعانة فى الغزو بكافر | ٢٠٠ | باب غزوة الاحزاب وهى الخندق           | ١٨٧ |